فتشـــوا الكتاب

منهاج يومي لدراسة الكتاب المقدس

في ثلاث سنوات

●

الجزء الثاني

○

الجزء الثاني من بين ثلاثة اجزاء

المترجم : جريس دله

دار النشر المعمدانية ــ ص.ب ٥٢٣٢ ــ ١١
رابطة الجامعيين المسيحية في لبنان ــ ص.ب ٩٤٨١
بيروت ــ لبنان



نشر بالتعاون بين
دار النشر المعمدانية
ورابطة الجامعيين المسيحية في لبنان

١٩٨٤



Search the Scriptures
Alan M. Stibbs, M.A., General Editor
Inter-Varsity Press, London

الجزء الثاني

قائمة بالمواد

اشطب المربع عند الانتهاء من المادة

اقتراحات حول منهج الدراسة

الهدف من هذا المقرر التعليمي

ان الهدف من هذا المقرر التعليمي هو مساعدة المسيحيين الاحداث والبالغين في دراستهم اليومية لكلمة الله. وهو يختلف عن الخطط المشابهة في عدد من النواحي الهامة. أولا، يمكن بواسطته انجاز دراسة الكتاب المقدس بكامله خلال ثلاث سنوات. ثانيا، ان الطريقة المستخدمة تطرح عددا من الاسئلة حول المحتوى والمعنى والتطبيق لكل قسم مدروس. وهذه الاسئلة مصممة بحيث تشجع البحث الشخصي في الاسفار المقدسة لاكتشاف التعليم الذى رتّبه الله للقارئ، والرسالة التي يريد توجيهها اليه في كل جزء من كلمته. ثالثا، اختُصرت الملاحظات التفسيرية الى أدنى حد انطلاقا من مبدأ يقول ان الحقيقة التي ننقّب عنها بأنفسنا هي الحقيقة التي يسهل علينا تذكّرها أكثر من غيرها. وان هناك لمتعة وفائدة حقيقيتين في مواجهة الاقسام الصعبة وفق ما يشهد به ألوف الاشخاص الذين سبق لهم أن درسوا هذا المقرر التعليمي.

الطريقة الصحيحة في فهم هذا المقرر

لقد استخدمت عبارة "دراسة الكتاب المقدس" لوضع هذا المقرر التعليمي، ولكنها عبارة تحتاج الى بعض التفسير. فلا يجوز لنا أن نكتفي بالنظر الى الكتاب المقدس كما لو كنا أمام كتاب مدروس نوّد أن ندرسه لنؤدّي فيه امتحانا. فاننا ندرس الكتاب المقدس لانه وسيلة عيّنها الله لنا لكي نتقابل بواسطتها معه تعالى. وانه لامر حيوى أن نطلب الرب ونشتاق أن نعرف كيف تنطبق ارادته علينا. والا، تصبح الاجابة عن أى سؤال غاية في ذاتها، وبدلا من ان يكون درس الكتاب لقاء مفرحا بمخلصنا يتحول الى واجب ثقيل او يصير، في افضل الحالات، مجرد تسلية ذهنية لقتل الوقت.

ان استخدامنا لاذهاننا خلال درس الكتاب والاستفادة من كل الامكانيات الفكرية التي منحنا اياها الله أمر حقيقي وصحيح، ولكنه يجب علينا في الوقت نفسه ان نتذكر ان مطلبنا الاول ليس مطلبا عقليا بل هو

مطلب روحي • ويعلن الكتاب المقدس نفسه أن : "الانسان الطبيعي لا يقبل ما لروح الله لانه عنده جهالة ، ولا يقدر ان يعرفه لانه انما يُحكَم فيه روحيا" (١ كو ٢ : ١٤) • وقد أعلن ربنا نفسه في احدى صلواته أن أمور الله غالبا ما تكون مخفية عن عيون اولئك الذين يحسبهم الناس حكماء ولكنها معلنة لاولئك الذين يدعوهم يسوع "أطفالا" (متى ١١ : ٢٥–٢٦) • ويجب ان يكون تقرّبنا من كلمة الله خاليا تماما من الكبرياء ومن الثقة بالنفس• وعلينا ان نبدأ باقرار متواضع بأننا نعتمد على الله ، ثم نصلي لكي يفتح روح الله بصائرنا الروحية ويمنحنا تمييزًا روحيًا وفهمًا •

ويجب ان نذكر في الوقت نفسه ان الله قد سُرَّ بأن يعلن حقّه في وثائق كتبت في الاصل باللغات القديمة وفي بيئة تاريخية معينة • وتبعًا لذلك فان الاكتشاف التام لكل ما يريد الله أن يقوله لنا بواسطة هذه الوثائق يتطلب درسا جديدا يتضمن الصبر والتساؤل الدائم واستخدام كل الوسائل المناسبة التي تساعد على هذا الفهم • لذلك وجب ان ينظر الى درس الكتاب المقدس باعتباره يتطلب ممارسة كل طاقات المرء الفكرية بصورة جدية ومركّزة • ولا شك ان الله يجازي الذين يَجدّون في طلب الحق •

الوقت المطلوب

ان الذين صمّموا في البداية برنامج "فتشوا الكتب" هذا ، انما صمّموه لاجل الذين سيخصصون عشرين دقيقة في اليوم على الاقل لدراسة الكتاب المقدس• ولكن اختبارات السنوات العديدة التي مرّت قد اظهرت انه لا بد من تخصيص وقت أطول من ذلك اذا أريد الحصول على أكبر قدر من العون الذي يمكن أن يقدمه هذا المقرر التعليمي • فبدون تخصيص وقت كاف سوف يبتر الوقت المخصّص للصلاة في مستهل كل درس ، وهو استهلال ضروريّ للتمكن من الرد على الاسئلة• لذلك يُنصح الذين ليس لديهم متّسع من الوقت باتباع مخطط لدرس الكتاب أقل تطلّبًا للوقت • اما بالنسبة للذين يستطيعون تخصيص نصف ساعة مثلا كل يوم ، فقد اثبتت الخبرة ان استفادتهم من هذا المقرر التعليمي ستكون عظيمة• أضف الى ذلك ان طريقة السؤال والجواب تهيئ للمرء تدريبا عمليا قيّمًا في كيفية دراسة الكتاب المقدس للفائدة الشخصية•

الترتيب

يمكن انجاز هذا المقرر التعليمي بتمامه خلال ثلاث سنوات بالضبط اذا حرص المرء على متابعة الدراسة يوميا بصورة منتظمة دون ان يتخلف يوما واحدا. ويشكل هذا تحديا حقيقيا. وليس الهدف من هذا الترتيب استعباد الدارس او تثبيط عزمه بل اسداء المعونة له وتشجيعه. ولا شك ان المرض او تغيّر الظروف يمكن أن يوءدى الى تغيير في الروتين. ويرى آخرون ان هناك فائدة في الانتقال الى منهج آخر لدرس الكتاب المقدس لفترات قصيرة. الا ان الامر الهام هو أن يُبقي المرء في تصميمه هدف اكمال هذه الدراسة الشخصية للكتاب المقدس بتمامه، مع أن المرء سيجد ان الامر يستغرق مدة أطول من ثلاث سنين.

اما الترتيب الذي ستتم دراسة الاسفار المقدسة بموجبه فقد وُضع بعناية بالغة بحيث انه رُوعيَ في آن واحد أمران معًا هما التسلسل والتنوّع. وسندرس أسفار العهد القديم وفق ترتيبها التاريخي ما لم تكن هناك اعتبارات اخرى تقتضي خلاف ذلك. ولما كان سفرا الملوك سيُدرسان بحسب تسلسلهما التاريخي فقد أرجئت دراسة سفري اخبار الايام الى نهاية هذا المقرر التعليمي ليكونا بمثابة مراجعة نهائية لتاريخ مملكتَيَ اسرائيل ويهوذا.

ولم تقسم دراسة أي كتاب الى أقسام تتخلّلها فواصل الا اذا كانت دراسة هذا الكتاب تتطلب أكثر من اربعة اسابيع وقد اختيرت دروس السنة الاولى لمساعدة المبتدئين. فهي مثلا تَحوي من اقسام العهد الجديد أكثر مما تحويه بقية المقرر التعليمي. فاذا كان القارىء ممن اعتادوا على قراءة اقسام قصيرة من الكتاب المقدس كل يوم فربما تُشكّل بعض اقسام العهد القديم المطوّلة عائقا في سبيله . ولكن هناك الكثير الذي يقال في مزايا ممارسة قراءة اقسام طويلة (واحيانا أسفار بكاملها) في جلسة واحدة. وهذا، على أي حال، هو ما نفعله عندما نقرأ بقصد الدراسة او المتعة. فاذا توفر الوقت المناسب فان الدراسة المفصلة لايات مخصوصة هو أقل أهمية من تعرّف واسع وعام على المحتويات والحقائق الروحية الرئيسية التي يتضمنها القسم المدروس.

ان احدى الفوائد الكبرى من مقرر تعليمي من هذا النوع انه يمكن أن يتكيف بسهولة مع الحاجات الفردية. وعلى سبيل المثال اذا كان

ترتيب الدراسة الموصى به، لا يتفق مع القارىء، فيمكن تبديله بسهولة. كذلك يمكن ان تدرس الاسفار الكبيرة ـ المقسمة في هذا المقرر ـ بصورة متواصلة دون انقطاع اذا رغب القارىء في ذلك. ولقد روعي في تقسيم الدروس أن يكون هناك ارتباط بين نهاية الدرس السابق وبداية الدرس الذى يليه توخيا للسهولة. وبالمقابل اذا فضّل القارىء تجزئة سفر من الاسفار الى أقسام صغيرة رغبة في التنويع فليس ثمة ما يمنع ذلك. وهناك اقتراح آخر وهو أن القراء قد يرغبون في زيادة المقدار المدروس من العهد الجديد في المراحل الاخيرة من المقرر التعليمي بالعودة ثانية الى بعض الاسفار المدروسة في القسم الاول. وهذا من شأنه أن يطيل المدة اللازمة لاتمام المقرر التعليمي، الا ان البعض يرى انه توجد اعتبارات اخرى اكثر اهمية.

لتسهيل هذه المهمة وضعنا في بداية هذا الكتاب قائمة بأسماء الاسفار حسب ترتيبها الكتابي والى جانبها العدد الاجمالي للدروس المعينة لكل حصة وكذلك الصفحة التي تبدأ عندها. لكن أي انحراف او ابتعاد عن الخطة ينبغي ألا يوءثر على الهدف النهائي وهو أن يتمكن القارىء شخصيا من انجاز دراسة الكتاب المقدس بكامله.

هناك قائمة بالموضوعات يمكن أن توضع عليها اشارة مقابل كل قسم او كل كتاب تُنجَز دراسته. كما يمكن وضع اشارة امام كل درس بمفرده بمجرد انجازه داخل المربعات المخصصة لذلك.

المتطلبات للدرس

١ ـ نسخة من الكتاب المقدس : ان الايات الواردة في الدرس مأخوذة من الكتاب المقدس، ترجمة فان دايك، اي الترجمة الانجيلية المعروفة. في بعض الحالات من المفيد الرجوع الى ترجمات اضافية كترجمة كتاب الحياة للاستعانة بها على فهم معنى الايات.

٢ ـ دفتر ملاحظات : يمكن استخدام دفتر كهذا لتدوين أية ملاحظة يكتشفها الدارس في خلال الدرس، وفي الوقت ذاته يمكن كتابة حقائق تتجمّع لدى الدارس من حين الى آخر. اكتب في هذا الدفتر اجابات الاسئلة في اثناء دراستك اليومية.

٣ ـ مراجع تساعد في درس الكتاب : الكتاب المقدس ودفتر

الملاحظات هما الشيئان الجوهريان لدرس الكتاب المقدس غير ان هناك مراجع يمكن الاستعانة بها ، مثل قاموس الكتاب وكتب الشرح اذا وُجدت .

النهج

تقدم فيما يلي ما يمكن أن يعتبر مجرد اقتراح لاولئك الذين سيبدأون المقرر . طبعا يستطيع هؤلاء فيما بعد ان يُدخلوا التعديلات التي يرونها ضرورية نتيجة لاختباراتهم الخاصة .

١ ــ ابدأ بالصلاة وفق الخطوط المقترحة سابقا .

٢ ــ اقرأ في الكتاب المقدس الجزء المعين للدراسة . ومن الافضل الا تقرأ الاسئلة قبل قراءة النص المعين من الكتاب المقدس ، ذلك لان معرفتك للاسئلة قد تقودك بأسرع من اللازم الى حصر اهتمامك في تلك النقاط المعينة دون غيرها .

٣ ــ اقرأ الاسئلة والملاحظات التي تتعلق بالنص ان وجدت . فكّر في النص على ضوء الاسئلة المطروحة . ثم حاول أن تجيب عنها وستجد أن هذه الاسئلة تشكل وسيلة فعالة تساعدك على التركيز .

٤ ــ اكتب أجوبة الاسئلة في دفتر ملاحظاتك . ونلحّ في نُصح الدارس لهذا المقرر التعليمي أن يدرّب نفسه على كتابة الاجوبة وأن لا يكتفي بالمرور على الاسئلة ظانا انه أجاب الاجابة الكافية . فالفائدة العظمى انما تحصل من تدوين النقاط المكتشفة في النص ضمن دفتر الملاحظات . هذا ، ويمكن ، في الوقت نفسه ، أن يغالي المرء في الاعتماد على الاسئلة . ففي المقاطع الطويلة من العهد القديم خصوصا لا تستنفد الاسئلة الموضوعة كل المعاني التي يتضمنها النص . بل قد يشعر القارئ أحيانا أن هذه الاسئلة تغفل ما يبدو له انها النقطة الرئيسية في النص ، او انها تسرع في القفز الى النواحي التطبيقية . ومثل هذا الشعور عادى تماما . فاذا وجد القراء انفسهم راغبين في صياغة خطة للبحث يختارونها بأنفسهم بدلا من التقيد بالاسئلة الموضوعة ، فانهم بذلك يكونون قد حققوا أحد اهداف هذا المقرر التعليمي .

ربما يتساءل البعض احيانا فيما اذا كانت اجابتهم عن أحد الاسئلة هي الاجابة المقصودة فعلا . هذا الامر غير مهم في الواقع ، والمهم هو الوصول الى فهم أفضل للتعليم الكتابي . اما اذا توفرت شواهد كتابية

أخرى للمقارنة فانها سوف تشير غالبا الى نوع الجواب المتوقّع . ولكن من الخير أولا الوصول الى جواب من قراءة الايات المعينة للدرس، ومن ثم تدرس الشواهد من الاسفار الاخرى . ويجب أن نتحاشى الوقوع في التجربة التي تغرينا بدرس الشواهد المتعلقة بالنص بدلا من دراسة الفقرة ذاتها .

ومن المفيد اجراء مراجعة اسبوعية للاقسام التي أنجزّتها والحقائق البارزة التي توصّلتَ اليها او التي تركتْ في نفسك انطباعا عميقا .

ربما وجدتَ ان هذا كله يشكل عملا أكبر من ان تقوم به في الوقت الذي خصصته لدرس الكتاب المقدس. وفي مثل هذه الحالة يمكنك بذل محاولة لتكييف المقرر بحيث تتم الاجابة عن سؤال واحد كل يوم بشرط ان يكون التركيز على السؤال الذي يبدو أكبر نفعا ، ثم انتقل الى الدرس التالي . واما اذا عملت بخلاف ذلك فسوف يستغرق المقرر ست سنوات وربما استغرق مدة أطول من ذلك لاكماله. واذا حدث عَرَضا ان وَجد الدارس انه لا يملك الوقت الكافي لانهاء الدرس فان بامكانه، ولا ريب، أن يكمل الدرس في وقت آخر خلال النهار ، او خلال عطلة نهاية الاسبوع ، اذ تكون القراءة ما تزال حاضرة في الذهن نسبيا .

في حال وجود أكثر من سؤالين في درس واحد ، فان السؤال الثالث (او الرابع) يُعتبر سؤالا زائدا اختياريا او سؤالا بديلا للسؤالين الاوّلَين ، او ليُستَخدَم اذا أُعيدت دراسة هذا النص الكتابي فيما بعد . وان احدى مزايا مقرر من هذا النوع هي امكانية استخدامه مرارا وتكرارا .

٥ ــ استخدم النص كوسيلة للعبادة والحمد . صَلِّ بشأن الدروس التي تعلّمتَها وسيكون هناك فكرة خاصة (او افكار) يود الله ان يقدمها لك في هذا النهار. حاول ان تكتشفها ، ثم حاول بالصلاة أن تربطها عمليا بحياتك . تذكر ان كلمة الله الموحى بها أُعطيت لنا لغرض عملي بصورة اساسية ، وهو تعليمنا وتوعيتنا وتوبيخنا وتأديبنا في البر ، وجعلنا ناضجين روحيا ومؤهلين لكل عمل صالح (٢ تي ٣:١٦،١٧) .

الخطة الشاملة للمقرر

العهد القديم

الاسفار التاريخية

لاويين
عدد
تثنية
قضاة
راعوث
١ صموئيل
٢ صموئيل
١ ملوك
٢ ملوك

كتابات الشعر والحكمة

ايوب
مزامير ٤٢ ــ ٥١
مزامير ٥٢ ــ ٧٢

الانبياء

اشعياء ١ ــ ٣٩
اشعياء ٤٠ ــ ٦٦

العهد الجديد

الاناجيل

مرقس ١ ــ ٩
مرقس ١٠ ــ ١٦
يوحنا ١ ــ١٢

يوحنا ١٣ ـ ٢١

الرسائل

افسس

عبرانيين

١ بطرس

١ ، ٢ ، ٣ يوحنا

اختصارات

أسفار العهد القديم :

تك ـ خر ـ لا ـ عد ـ تث ـ يش ـ قض ـ را ـ ١ و ٢ صم ـ ١و٢ مل ـ ١ و ٢ أي ـ عز ـ نح ـ اس ـ أي ـ مز ـ أم ـ جا ـ نش ـ اش ـ ار ـ مرا ـ حز ـ دا ـ هو ـ يو ـ عا ـ عو ـ يون ـ مي ـ نا ـ حب ـ صف حج ـ زك ـ مل .

أسفار العهد الجديد :

مت ـ مر ـ لو ـ يو ـ أع ـ رو ـ ١ و٢ كو ـ غل ـ أف ـ في ـ كو ١ و٢ تس ـ ١ و٢ تي ـ تي ـ فل ـ عب ـ يع ـ ١ و٢ بط ـ ١ و٢ و٣ يه ـ روء .

قا : قارن

ع : عدد ، او عددان ، او اعداد .

س : سوءال .

لاويّين

مقدمة

دعا اليهود السفر الثالث من اسفار موسى الخمسة باسماء مختلفة ـ مثل "شريعة الكاهن" او "سفر الكاهن" او "شريعة التقدمات" ـ فان سفر اللاويين يتضمّن بشكل رئيسي الناموس الطقسي، وليس في هذا السفر ما يبيّن اسم كاتبه. ان كل ما نعرفه هو انه أُعطي باعلان إلهي في سيناء في زمن موسى.

وان لسفر اللاويين أَهمية عُظمى من عدة وجوه، فهو يشكّل الخلفية لجميع اسفار الكتاب المقدس الاخرى. انه يساعدنا لنفهم الاشارات الى الذبائح والتقدمات، والى الشعائر المتعلقة بالتطهير او المؤسسات، كالسنة السابعة او سنة اليوبيل. والى هذا السفر يرجع متديّنو اليهود، حتى في هذا الزمن، ليجدوا فيه التعليمات والشرائع المتعلّقة بالاطعمة وما هو حلال او حرام. اما نحن فنجد في سفر اللاويين الطريقة التي عالج الله بها معضلة الخطية في بني اسرائيل قديما : اولا، بطقوس الذبائح والتطهير (من الخطية الاجتماعية بالسنة السابعة وسنة اليوبيل، ومن خطايا الزنى بالشرائع الخاصة بذلك). وثانيا بوعوده وانذارته. ان كل هذا هامّ للمسيحيين اذ يبيّن مبادئ الكفارة والتطهير مع تطبيق كل واحد منها في قرينته الخاصة به. من الطبيعي ان نجد في سفر اللاويين اقساما تمثل عمل الرب يسوع المسيح. ان موته الكفاري على الصليب هو الحقيقة. وما شرائع سفر اللاويين الا الصور والرموز لتلك الحقيقة قبل ظهورها.

تقسيم محتويات السفر

١ ـ ٧ القرابين : من ذبائح وتقدمات
٨ ـ ١٠ تكريس الكهنة
١١ ـ ١٥ شرائع التطهير
١٦ يوم الكفارة
١٧ ـ ٢٢ شرائع مختلفة تختص بالطهارة طقسيا واجتماعيا

٢٣ ـ ٢٥ شرائع السبوت ، واليوبيل ، الخ٠٠
٢٦ البركات واللعنات ومسبّباتها
٢٧ شرائع الافتداء

☐ **الدرس ١ لاويين ١**

يسكن الله الان في وسط شعبه ويوجّههم في امور عبادتهم له وشركتهم معه٠ لاحظ كيف ان الله هو المتكلم في كل هذا السفر ولكن بواسطة موسى٠

١ ـ ما هما الصفتان البارزتان لذبيحة المحرقة المذكورة هنا؟ انظر مثلا ع ٣، ٩، ١٠، ١٣٠

٢ ـ ما أهمية ذبيحة المحرقة بالنسبة للشخص الذى يقوم بتقديمها؟ انظر مثلا ع ٤، ٩، ١٣، ١٧٠

☐ **الدرس ٢ لاويين ٢ و ٣**

١ ـ كانت التقدمات المصنوعة من دقيق تمثّل الحياة التي بلا لوم٠ ونلاحظ في تقديمها تشديدا على النقاوة وخلوّها من الخمير او ما يفسدها (انظر ٢:١، ١١)٠ كان العابد يجيء وهو يعرف انه غير كامل فيقترب الى الله بفضل تقدمة تحتوى على النقاوة والكمال اللذين يفتقدهما٠ لنتأمل في كيف ان هذه التقدمة صار تطبيقها في المسيح٠ قا عب ٧:٢٦ و ١يو ٢:٦٠

٢ ـ تتكلّم الينا ذبيحة السلامة عن الشركة المؤسسة على الدم الذى في الكفارة (٣:١، ٢) والموضّحة في ذبيحة محرقة كاملة مرضية امام الرب وقود رائحة سرور (٣:٥)٠ هل اختبرت الشبع القلبي الناتج من علاقة كهذه بالرب؟

☐ **الدرس ٣ لاويين ٤:١ ـ ٦:٧**

١ ـ بماذا تتميّز ذبائح الخطية وذبائح الاثم من ذبائح المحرقة والتقدمة والسلامة؟ انظر ٤:٢، ١٣، ٢٢، الخ٠٠ ما الذى نتأكد منه هنا فيما يختص بالتدبير الالهي لحاجتنا؟ قا لا ١٧:١١٠

٢ ـ لاحظ بشكل خاص ما الذى كانوا يفعلونه بأجزاء الذبيحة ودمها في ذبيحة الخطية (٤:٦، ٧، ١١، ١٢)٠ كيف تدلّ هذه

الفرائض الوقورة على ان الله يكره الخطية، وترى بعض النتائج المخيفة المترتّبة على الخطية؟

ملاحظة : هناك تشابه كبير بين ذبيحة الخطية وذبيحة الاثم ، لكن ذبيحة الخطية تشير بالاولى الى شخص المذنب في ذنبه نحو الله، بينما كانت ذبيحة الاثم كفارة عن الذنب بالنسبة للمذنب وعلى الاخص في علاقته بالانسان. ولذلك كانت ذبيحة الخطية تختلف باختلاف الاشخاص (٤:٣، ١٣، ٢٢، ٢٧)، اما في ذبيحة الاثم فالفريق المذنب، بالاضافة الى تقديمه الذبيحة، كان عليه ان يعوّض عن الاذى الحادث (١٦:٥ و ٦:٤، ٥).

☐ الدرس ٤ لاويين ٦ :٨ — ٧ :٣٨

يجب التمييز بين ذبائح العامة والذبائح الخاصة. فانه، بالاضافة الى ذبائح المحرقة الخاصة التي كان افراد الشعب يقدّمونها، كانت هناك ذبائح محرقة عامة يقدّمها الكهنة يوميا في الصباح وفي المساء. قا خر ٢٩:٣٨ — ٤٢. ان هذه الذبيحة اليومية هي التي جرت الاشارة اليها في ٦:٩، ١٢ مع التعليمات المشدّدة بابقاء النار مشتعلة باستمرار بلا توقف على المذبح.

١ — يجب الا تبطل الذبيحة والا تنطفئ النار. ما هي الدروس التي نتعلّمها من ذلك؟ قا عب ٦:١١، ١٢.

٢ — ٧:١١ — ٢١. في ذبيحة السلامة كان الشعب يقدمون الى الله عطاياهم الطوعية المعبّرة عن محبتهم. ما هي اصناف ذبائح السلامة الثلاثة التي كان الافراد يقدّمونها؟ ونحن ماذا نقدّم؟ قا عب ١٣:١٥، ١٦.

ملاحظة : "الترديد" (٧:٣٠) هو صفة ذبيحة او جزء منها، كالساق مثلا، يقدّم الى الرب فيردّد ترديدا قبل استرجاعه. وفي "الرفيعة" (٧:٣٢) تشير كلمة "يرفع" الى رفع ذلك القسم من الذبيحة الذي يعطى الى الكهنة ليأكلوه.

☐ الدرس ٥ لاويين ٨

قا خر ٢٩:٤٤. ان التعليمات المتعلّقة بهذه الشريعة معطاة في خروج ٢٨ و ٢٩ وهذا الاصحاح في لاويين يذكر ذلك.

١ — ما هو الترتيب الذى اتّبع عند تكريس الكهنة وخيمة الاجتماع؟ هل ترى اي مغزى او معنى لهذا الترتيب؟

٢ — في ذبيحة كبش التكريس (اى عند تقديس شخص للقيام بخدمة خاصة) كيف استُخدم الدم استخداما خاصا؟ ما المغزى الرمزى لهذا العمل؟ قا رو ٦:١٣.

☐ **الدرس ٦ لاويين ٩ و ١٠**

تمّ الان تقديس خيمة الاجتماع والكهنة وتكريسهم ، فاصبح كل شيء معدّا ليبدأ الكهنة اعمالهم العادية.

١ ـ ماذا كانت ذبيحة هرون الاولى عند بدء خدمته؟ صحيح انه كان حاصلا على الغفران والمسحة والتكريس، لكنه كان في حاجة بعد للرحمة عن طريق دم الكفارة. ولكن، اذ قدّمت الذبائح عنه، كيف أظهر الله قبوله لعبادة شعبه؟ مع ٩ :٢٢أ ، قا عدد ٦ :٢٢ ـ ٢٧.
٢ ـ ماذا فعل ناداب وأبيهو؟ ماذا جرى نتيجة لذلك؟ لماذا فعل الله آنذاك ما فعل؟

ملاحظات :
١ ـ ١٠ :١ "نار غريبة" تعني انها ليست مأخوذة من المذبح ، والمهمّ في كونها غريبة هو انها نار لم يأمر الله بها ولا وافق عليها.
٢ ـ ١٠ :٨ ـ ١١ رأى المفسّرون منذ زمن طويل ان ناداب وأبيهو ربما كانا يشربان الخمر الى حدّ السّكر. فحرّم الله على الكهنة شرب الخمر والمسكر عند دخولهم بيت الرب.
٣ ـ ان مغزى ما جاء في ١٠ :١٦ ـ ٢٠ كما يبدو هو ان هرون أدرك ان ابنيه ناداب وأبيهو قد شاركا في تقديم ذبيحة الخطية، ولذلك لم تكن مقبولة وقد احترقت كلها. وواضح ان هرون كان محتسبا وراضيا بحكم الله الصارم على ولديه القتيلين.

☐ **الدرس ٧ لاويين ١١**

١ ـ ماذا كان يُنتظر من بني اسرائيل ان يتعلّموا عن الله وعبادته من مسألة التمييز بين ما هو طاهر وما هو نجس؟ انظر ع ٤٤، ٤٥. تذكّر التغيير الكبير في عاداتهم والذي حصل من سَكنى الله بينهم. قا ١ بط ١ :١٤ ـ ١٦ و أفسس ٤ :٢٢ ـ ٢٤.
٢ ـ كيف بيّن مخلصنا يسوع المسيح ان تمييزا كهذا لم يَعُد ضروريًا الآن؟ ما هو الذى ينجّس الانسان في الحقيقة في نظر الله؟ قا مر ٧ :١٤ ـ ٢٣.

☐ **الدرس ٨ لاويين ١٢ :١ ـ ١٣ :٤٦**

١ ـ هل تكفي ولادة طفل من ابوين يهوديين لتعطي ذلك الطفل حقا ومكانا في العهد؟ انظر ١٢ :٣، والملاحظة ١ في ادناه، وكذلك

تث ١٠ : ١٥، ١٦ و ٣٠ : ٦٠ كيف يمكن لهذه المبادىء المبيّنة هنا ان تُطبّق في هذا الزمن؟
٢ ـ بالرجوع الى الاصحاح ١٣ بيّن بعض التوازيات الكائنة بين مرض البرص من جهة ومرض الخطية من الجهة الاخرى.

ملاحظات :
١ ـ ١٢ : ٣ كان للختان مغزيان وهما الاتحاد بشعب الله شعب العهد، والتطهير من عدم الاهلية لمركز مثل هذا.
٢ ـ ١٢ : ٨٠ قا لو ٢ : ٢٢ ـ ٢٤.

☐ **الدرس ٩ لاويين ١٣ : ٤٧ ـ ١٤ : ٣٢**

١ ـ اذا كان البرص يرمز الى الخطية فما هو التعليم العام المتضمّن في ١٣ : ٤٧ ـ ٥٩ فيما يختص بالعادات والممارسات التي تدنّسها الخطية؟
٢ ـ ما المغزى في حقيقة ان الابرص كان يجب ان يُشفى اولا قبل تطهيره من نجاسة برصِهِ؟ قا يو ٣ : ٣ وغل ٦ : ١٥.

☐ **الدرس ١٠ لاويين ١٤ : ٣٣ ـ ١٥ : ٣٣**

١ ـ كيف يبيّن هذا المقطع ان الخطية، حيثما وُجدت وفي اي شكل كانت، تنجّس من يفعلها في نظر الله وتمنعه من ان يكون مقبولا امامه؟
٢ ـ ان الاصحاح ١٥ يُعتبر عادة انه يمثّل كيف ان الخطية التي تجرى في السرّ تنجّس الانسان. لاحظ (أ) كيف تُفسد الحياة كلها وما يحيط بها و (ب) ان هذا النوع من النجاسة يحتاج الى تكفير تماما كباقي اشكال الخطية الاخرى. قا مز ١٩ : ١٢ و مز ٥١ : ٦ ـ ٩.

☐ **الدرس ١١ لاويين ١٦**

١ ـ اكتب باختصار ترتيب احتفالات يوم الكفارة.
٢ ـ ماذا تتعلم من هذا الاصحاح عن (أ) شروط الدخول الى حضرة الله. (ب) نزع ذنب الخطية بواسطة البديل. (ج) ضرورة خضوع الانسان من جانبه، في التوبة والايمان، لطريق الله للخلاص؟

ملاحظة : ع ٨، ١٠، ٢٦. "عزازيل" تعني الدمار او الهلاك. ولهذا كان تيس عزازيل، ذلك الحيوان الذى يرسل الى البرية فيهلك.

☐ الدرس ١٢ لاويين ١٧

في هذا المقطع تعليمان رئيسيان : الاول، ان يؤتى بجميع الحيوانات الداجنة التي يذبحونها لكي يجرى ذبحها عند باب خيمة الاجتماع (ع ٣ – ٩). والثاني، ان الدم لا يؤكل (ع ١٠ – ١٦). التعليم الاول يشير الى الوقت الذى كانت الذبائح تذبح فيه لهدف ديني، ويقصد به منع تقديم الذبائح للاوثان.

١ – ماذا كان التعليم الاول (ع ٣ – ٩) يعلّم بني اسرائيل عن الله؟ اين في هذه الايات يتضح ان المقصود هو منع تقديم العبادة للاوثان؟

٢ – لماذا كان أكل الدم ممنوعا بهذه الشدّة؟ انظر عدد ١١. ما مغزى هذا لنا اليوم؟

☐ الدرس ١٣ لاويين ١٨

في الاصحاحات ١٨ – ٢٠ ننتقل من العبادة التي قدّمها الشعب لنبحث في سلوكهم. فالاصحاح ١٨ يمنع اي زواج غير شرعي، ويمنع الفسق وعبادة الاله "مولك". وهذا الاخير يجرى البحث فيه بشكل مستفيض في ٢٠ : ٢ – ٥.

١ – ما هي الاسباب التي ذكرها الله كموجب لطاعة بني اسرائيل لهذه الشرائع. وكم هي اهمية هذه الطاعة؟ انظر ع ١ – ٥ و ٢٤–٣٠.

٢ – ما هو الضوء الذي يلقيه هذا الاصحاح على وصية الله بابادة الكنعانيين؟

☐ الدرس ١٤ لاويين ١٩ و ٢٠

١ – ما هي الصفة الالهية الخاصة التي يَجري التشديد عليها في هذه الاصحاحات كأساس لاطاعة وصاياه؟ قا ١ بط ١ : ١٤ – ١٧.

٢ – ما هي الوصية من بين الوصايا العشر التي تدور حولها هذه الشرائع ؟ ما هي العبارة التي يتلخّص بها ناموس الله والتي توجد هنا ؟

ملاحظة : كان مولك اله بني عمون، وكانت عبادة العمونيين له عبادة تتصّف بالقسوة. فقد اعتادوا ان يضحّوا ببعض اطفالهم بحرقهم بالنار استرضاء لذلك الاله. ولهذا كان الله يحرّم مثل تلك العبادة ويحذر شعبه من مجاراة اصحابها.

☐ **الدرس ١٥ لاويين ٢١ و ٢٢**

١ ـ ما هي الكلمات او العبارات التي تردّد ذكرها في هذين الاصحاحين، وما هو سبب فرض هذه التعليمات؟ اذكر بعض الطرق التي نستطيع بها ان نظهر اهتماما مشابها.

٢ ـ ماذا يمكننا ان نتعلّم من النتائج الخطيرة المترتّبة على حياتنا من أشياء تبدو صغيرة لكنها غير طاهرة روحيا؟

☐ **الدرس ١٦ لاويين ٢٣**

١ ـ اكتب في قائمة اسماء الاعياد المذكورة في هذا الاصحاح، ولاحظ الصفة العامة لكل منها. بماذا اتّفقت جميعها؟ وما هي اختلافاتها؟

٢ ـ ما هي الاشياء الثلاثة في العهد الجديد التي توازى اعياد العهد القديم الرئيسية الثلاثة، وما معنى كل منها؟ (أ) الفصح. قا ١كو ٥: ٧، ٨. (ب) عيد الاسابيع او يوم الخمسين. قا أع ٢: ١ ـ ٤. (ج) عيد المظال. التجمّع الاخير للحصاد. قا رؤيا ٧: ٩، ١٠.

ملاحظات :

١ ـ ع ١١. ان حزمة باكورة حصاد الشعير التي كانت تردّد في غد السبت. أى الاحد. كانت اشارة للمسيح المقام الذى هو باكورة من الاموات. قا ١كو ١٥: ٢٣.

٢ ـ ع ١٦. "تحسبون خمسين يوما". ان هذا ينتهي بما يسمى "يوم الخمسين".

٣ ـ ع ١٧. "تأتون بخبز ترديد رغيفين ..." ان باكورات حصاد الحنطة كانت هذين الرغيفين اللذين يمثلان كنيسة المسيح عند ابتداء تأسيسها (يوحنا ١٢: ٢٤).

☐ **الدرس ١٧ لاويين ٢٤**

١ ـ لاحظ مغزى الكلمات "نقي" و "طاهرة" و "دائما" وكيف انها تتكرّر في الآيات ١ ـ ٩. كيف يمكن تطبيق هذه الكلمات في عبادتنا والخدمة المسيحية اليوم؟

٢ ــ ما هي سجايا الله التي نجدها جنباً الى جنب في هذا الاصحاح ؟ قا عب ١٠ : ١٩ ــ ٣١ ٠ على هذا الاساس ما الذى يجب علينا دائما ان نحذر منه ؟

☐ **الدرس ١٨ لاويين ٢٥**

١ ــ كيف كانوا يحسبون سنة اليوبيل ، وما هي الغاية العامة منها ؟ هل في المسيح من بركات روحية تقابلها ؟ وكيف نقدر ان نتمتّع بها ؟ قا غل ٢ : ٤ و ٥ : ١ ، ١٣ ٠

٢ ــ ما هو الضوء الذى يلقيه هذا الاصحاح على المبادىء التي تسيطر على علاقاتنا بالله وبعضنا ببعض في المسيح ؟ انظر بشكل خاص ع ١٧ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ٠

☐ **الدرس ١٩ لاويين ٢٦**

١ ــ ما هي البركات الروحية الموعودة للموءمنين الطائعين والتي تقابل هذه الوعود المعلنة هنا للطائعين من بني اسرائيل ؟

٢ ــ ما هي الدواعي لانزال العقاب ، وما هي الشروط المذكورة هنا للصفح الالهي والعودة عن الغضب الى الرضى ؟ كيف تطبّق هذه في الحياة المسيحية ؟

☐ **الدرس ٢٠ لاويين ٢٧**

في هذا الاصحاح تعليمات عما يجب عمله عندما ينذر انسان تقدمة للرب ويريد ان يفكها بدفع فدية عنها ، وفيه ايضا قاعدة تتعلق بدفع العشور ٠

١ ــ ما هي الاشياء المقدّمة للرب والتي تفك وما هي التي لا يجوز فكّها ؟ ماذا نتعلّم من هذا عن العهود التي نقطعها لله ؟ هل هناك ما يمكن استثناوءه مما جاء في الاية ٢٩ ؟ قا مز ٤٩ : ٧ ــ ٩ ، ١٥ ومر ١٠ : ٤٥ ٠

٢ ــ ماذا يرينا هذا الاصحاح من الصفات الالهية ؟ كيف يريد أفراد شعبه ان يكونوا ؟

الرسالة الى العبرانيين

مقدمة

ان في هذه الرسالة وعظاً وانذاراً الى الذين آمنوا بالمسيح من اليهود لكي يثبتوا في ايمانهم ولا يرتدّوا عن المسيح الى اليهودية. والمسيح مقدَّمٌ لنا فيها بوصفه الاتمام لرموز العهد القديم ونبوّاته. وكذلك ايمانُ قدّيسي العهد القديم وصبرُهم مقدّمان لنا لنرى فيهما المثال والقدوة في حياة الايمان التي نحياها. ومن المؤكّد الثابت ان تعليم هذه الرسالة، في مداه الواسع وقيمته الرفيعة، لا يقتصر على الاهتمام المحدود بالمؤمنين من اليهود او العبرانيين، كما يدل اسم الرسالة، وفي القرن الاول فقط، بل يتعدى ذلك الى جميع المسيحيين وفي كل العصور. انها تبيّن ان العهد الجديد، الذى وسيطه يسوع ابن الله، ليس فقط يفوق العهد الاول بل هو الدين النهائي الكامل، سواء من حيث الاعلان الالهي ١:١ –٢:١٨) او من حيث الفداء (١:٣ – ١٠:١٨). وتحتوي الرسالة ايضا على تعليم عملي فيما يختص بالحياة في ظل العهد الجديد. انها تتضمّن دعوة الهية موجّهة الى جميع الذين يسمّون انفسهم مسيحيين لكي يهتموا بان يكون ايمانهم حقيقيا، وان يثبتوا فيه، كما تتضمّن تحدّياً صريحاً للذين لم يؤمنوا بعد لكي يضعوا ثقتهم في المسيح ويتّبعوه. تقدّم الرسالة المسيح بكل جلاء بوصفه كاهننا الاعظم، فتبيّن طبيعته الالهية، وتشير في الوقت ذاته الى حقيقة تواضعه واحتماله الالام كانسان. بهذه القضايا تتفوّق هذه الرسالة على سائر اسفار العهد الجديد بما في ذلك البشائر الاربع ذاتها.

تقسيم محتويات الرسالة

١:١ – ٢:١٨	المسيح، اعلان الله الكامل، هو اعظم من الملائكة في كونه (أ) ابن الله (١:٥ – ١٤)، وكونه (ب) ابن الانسان (٢:١٥ – ١٨).
١:٣ – ١٠:١٨	المسيح، الفادى الكامل افضل من موسى (٣:١ –

٦) وأفضل من هرون (أ) في شخصه وخلقه
(٤ : ١٤ — ٥ : ١٠) ، و (ب) في "رتبة"
كهنوته (٧ : ١ — ٢٥) ، و (ج) في خدمته
(٨ : ١ — ٩ : ١٢) ، وفي ذبيحته التي قدّمها
(٩ : ١٣ — ١٠ : ١٨) .

١٠ : ١٩ — ١٢ : ٢٩	التعليم العملي .
١٣ : ١ — ٢٥	ارشادات ختامية وتحيات .

نجد في هذا التقسيم خمس عبارات تتضمّن انذارا خطيرا :

٢ : ١ — ٤	ضد خطر الارتداد والرجوع عن الايمان
٣ : ٧ — ٤ : ١٣	ضد خطر خسران الراحة التي وعد الله بها .
٥ : ١١ — ٦ : ٢٠	ضد خطر اضاعة الخلاص .
١٠ : ٢٦ — ٣٩	ضد خطر التراجع .
١٢ : ٢٥ — ٢٩	ضد خطر رفض الاصغاء لكلمة الله النهائية .

☐ **الدرس ١ عبرانيين ١**

١ — الايات ١ — ٤ . اذكر في قائمة ما جاء عن المسيح في ع ٢ و٣ . ماذا تقول هذه العبارات عن شخصه وعمله؟ من أيّة نواح المسيح أعظم من الانبياء ومن الملائكة؟

٢ — ان في الايات ٥ — ١٤ اقتباسات من العهد القديم . فكيف تُثبت هذه الاقتباسات الحقيقة الواردة في ع ٤؟ حدّد لنفسك الطرق التي بها ما يقوله الله عن المسيح يختلف عما يقوله عن الملائكة .

ملاحظات :

١ — كان اليهود يعتزّون بالتوراة او الشريعة لانها اعطيت الى موسى بيد الملائكة ، ولذلك يشدّد كاتب الرسالة على حقيقة تفوّق المسيح على الملائكة الامر الذى لا يستهجنه . انظر ٢ : ٢ .

٢ — ع ٧ . الملائكة كائنات خلقها الله لتخدمه ، وهو حسبما يريد يغيّر شكلها ومظهرها . ما اعظم التباين بين الملائكة وبين الابن صاحب المقام الملكي والكيان الذى لا يتغيّر (ع ٨ — ١٢) .

☐ **الدرس ٢ عبرانيين ٢**

١ ــ ع ١ ــ ٤ • لماذا " يجب ان نتنبّه اكثر الى ما سمعنا " (ع ١) ؟ اذكر الاسباب المبيّنة هنا • ما هي الاخطار الفعلية التي جاء التحذير منها ؟

٢ ــ ما هو القصد الالهي للانسان حسب الكتاب المقدس (حسب مزمور ٨ مثلا) ؟ كيف نرى نحن الان قصد الله للانسان ــ هل تمّ أم لم يتمّ بعد ؟ أيّة حياة كان على ابن الله ان يحياها وأيّة طريق يسلكها لكي يمكّن البشر الخطاة من الرجوع الى الله والمشاركة في اتمام قصده ؟ بعد ان تحمّل الابن الالام عنا ماذا يستطيع ان يفعله الان من اجلنا ؟

☐ **الدرس ٢ عبرانيين ٣ : ١ ــ ٦**

١ ــ ع ١ ، ٦ • تصف الرسالة المسيحيين هنا على انهم الذين يعترفون بالمسيح ويستجيبون لدعوته • ولكي يكون اعترافنا به وتلبيتنا لدعوته مثمرين كان لا بدّ لنا من ان نلاحظ "رسول اعترافنا ورئيس كهنته المسيح يسوع • " والان ماذا يستطيع المسيح ان يفعل لنا ، وما الذى يطلبه منا بوصفه (أ) رسول اعترافنا ، و (ب) رئيس كهنتنا ؟

٢ ــ ع ٢ ــ ٥ • ما هي النواحي الثلاث التي فاق المسيح بها موسى حسبما تقوله هذه الاعداد ؟

ملاحظات :

١ ــ ع ١ • يسوع "رسول" ، لانه ارسل من الله الى البشر لكي يعلن الله لهم • وهو ايضا "رئيس كهنة" ، اذ قدّم نفسه ضحية الى الله عن الناس لكي يفديهم ويصالحهم ويعيدهم الى الله • قا ١ : ١ ، ٢أ ، ٣ب و ٢ : ٣ ، ١٧ و ٤ : ١٤ و ٥ : ١ و ٨ : ١ •

٢ ــ ع ٢ ــ ٦ "بيت الله" يشير الى شعب الله الذين هم اهل بيته ، ولا يشير هنا الى خيمة الاجتماع او الهيكل • ونحن ، الذين نؤمن بالمسيح ، أصبحنا الان بيت الله • وان دعوتنا السماوية تجعل منا "اخوة قديسين" في عائلة الله (ع ١) •

☐ **الدرس ٤ عبرانيين ٣ : ٧ — ٤ : ١٣**

١ — ٣ : ٧ — ٤ : ٢٠ ما هو الخطر الذى تحذّرنا الرسالة منه هنا ؟ لماذا داهم هذا الخطر بني اسرائيل في اثناء رحلتهم في صحراء سيناء ؟ كيف نقدر نحن على تجنّب ويلات كالتي اصابتهم ؟

٢ — ٤ : ١ — ١٣٠ بأيّة طرق يستخدم الله كلمته في تعامله معنا ؟ ما هو الوعد الذى وعدنا به ولا يزال متاحا لنا لنستفيد منه ؟ ما هي شروط حصولنا عليه في اختبارنا ؟ هل يقدر احد على التملّص من التعامل معه ؟

ملاحظة : ٣ ، ١٢ ، ١٣ و ٤ : ١٠ في كل من هذه الاعداد او الايات ارشاد موجّه في صيغة الجمع الى الكثيرين من المؤمنين لكي يأخذوا حذرهم لئلا يسقط احد منهم .

☐ **الدرس ٥ عبرانيين ٤ : ١٤ — ٥ : ١٠**

١ — ٤ : ١٤ — ١٦٠ ما هي الحقائق المختصة برئيس كهنتنا كمسيحيين والتي نحن الان مدعوون للاعتراف بها ، وما هي الامتيازات التي تَتْبَع بناء على اعترافنا والتي نحن مدعوون للتمسّك بها ؟

٢ — ٥ : ١ — ١٠٠ ما هي المؤهلات التي يتحتّم وجودها في رئيس الكهنة كما هي مبيّنة في ع ١ — ٤ ؟ كيف ان المسيح حاصل على هذه المؤهلات على مستوى اعلى وبشكل أكمل مما كان عليه الكاهن المتحدّر من سبط لاوي ؟ أيّة فائدة نجنيها بالنتيجة ، وبأيّة شروط؟

ملاحظات :

١ — ان ترتيب معالجة البحث في ٥ : ١ — ٤ انعكس في ٥ : ٥ — ١٠٠ ان نقاط المعالجة الثلاث هي (أ) العمل الذى يؤديه رئيس الكهنة ، (ب) تفهّمه وشعوره مع افراد الشعب ، (ج) تعيينه في وظيفته .

٢ — ٥ : ٣٠ كان على كل رئيس كهنة يهودي ان يقدّم قرابين لاجل خطاياه هو . لاحظ التباين مع ٤ : ١٥٠ لقد كان يسوع بلا خطية .

☐ **الدرس ٦ عبرانيين ٥ : ١١ — ٦ : ٨**

١ — ٥ : ١١ — ١٤٠ ما هي شكوى كاتب الرسالة من قرائه ؟ ما هي شروطه للنمو الروحي ؟ بعدما مرّ وقت طويل على كوني مؤمناً ، ماذا

ينتظر مني ان اكون حسبما تقوله هذه الاعداد؟
٢ — ٦ : ١ — ٨ . ما هو التعليم الذى يشكّل أساس الانجيل؟ انظر اعمال ٢ : ٣٨ و ٢٠ : ٢١ و ٢٦ : ١٨ . ما هو السبب المبيَّن هنا والذي لاجله لا حاجة لان نضع هذا الاساس مرة ثانية؟ ما هي الامكانات التي وحدها بقيت متاحة لهوءلاء الناس؟

ملاحظات :

١ — ٥ : ١١ . اذ كان الكاتب على وشك البدء في شرح كهنوت المسيح على رتبة ملكي صادق أحسّ بصعوبة القيام بذلك الشرح لاولئك الذين قد صاروا متباطئي المسامع روحيا .
٢ — ٥ : ١٤ . لاحظ العلامة العملية التي تدل على النضج . قا اشعياء ٧ : ١٦ .
٣ — ٦ : ٤ — ٨ . لكي يسهل عليك فهم هذه الفقرة قارن ما جاء فيها بما جاء قبلا من اشارة كاتب الرسالة الى بني اسرائيل في البرية . لم يكن ممكنا ان يعيدهم موسى الى مصر ، ليعود فيخرجهم منها صانعا ذبيحة الفصح مرة اخرى ، وعابرا بهم البحر الاحمر من جديد . لذا كان لا بدّ من مواصلة السير مع الله الى أرض كنعان ، والا حلّ غضب الله وعقابه وخسران رضاه نهائيا . انظر ٣ : ١٠ — ١٢ .

☐ الدرس ٧ عبرانيين ٦ : ٩ — ٢٠

١ — ع ٩ — ١٢ . ما الذي كان يُشبع في نفس كاتب الرسالة الثقة بأن القُرّاء كانوا سيحصلون على الخلاص نهائيا؟ من أيّة نواح كان يرغب في ان يرى تحسّنا في حياتهم كمسيحيين؟ افحص نفسك لترى مدى قوّتك ومدى ضعفك بالنسبة لهذه الصفات .
٢ — ع ١٣ — ٢٠ . اذا كنا اتّخذنا المسيح ملجأ لنا فما هي أسس التأكيد الثلاثة التي لا تتزعزع بان رجاءنا وثقتنا لن يخيبا؟ ما هي الطرق التي بها يكون يسوع لنا مثل المرساة؟ أيّة فوائد يضمنها لنا؟

ملاحظات :

١ — ع ١٠ — ١٢ . لاحظ ذكر المحبة والرجاء والايمان . قا ١تس ١ : ٣ و ٥ : ٨ .
٢ — ع ١٢ "متباطئين" : هذه الكلمة هي الترجمة لكلمة يونانية وردت ايضا في ٥ : ١١ وهي "متباطئي" المسامع ، وفيها معنى التثاقل او الكسل .
٣ — ع ١١ ، ١٢ "الى النهاية ... بالايمان والاناة" . هذا تعبير تشدّد عليه هذه الرسالة . قا ٣ : ١٤ و ٦ : ١٥ و ١٠ : ٣٥ ، ٣٦ .

☐ الدرس ٨ عبرانيين ٧ : ١ — ١٤

١ — ع ١ — ١٠ . على أي اساس جاء عن ملكيصادق انه اعظم من

ابراهيم وان كهنوته بالنتيجة أعلى من الكهنوت اللاوي؟ بأيّة أشياء كان ملكيصادق مشبَّهاً بابن الله؟

٢ ـ ع ١١ ـ ١٤. لماذا لم يكن ممكنا ليسوع ان يكون كاهنا على رتبة هرون؟ لو تأمّلنا في الوعد الذي في العهد القديم القائل بكهنوت جديد يصير في المستقبل (انظر مزمور ١١٠: ٤) فماذا يعني ذلك بالنسبة للكهنوت اللاوي الذي كان حينئذ؟ اذا تغيّر الكهنوت فأي تغيير آخر يَتَحَتَّم نتيجة لذلك؟

ملاحظات :

١ ـ ع ١. "لان ملكيصادق هذا، ملك ... كاهن ..." : لم يكن بين بني اسرائيل ان التقت وظيفتا الملك والكاهن في شخص واحد.

٢ ـ ع ٢. اولا ... البر، ثم ... السلام" : قا اش ٣٢: ١٧.

٣ ـ ع ١٢. كان الكهنوت شيئا أساسيا في العهد القديم الذى أبرم بين الله وشعبه حتى انه اذا جرى اي تغيير في الكهنوت يتحتّم حدوث تغيير في العهد نفسه، أي ما دام قد تغيّر الكهنوت فلا بد من ان يصير عهد جديد أفضل من القديم فيصبح بديلا له. انظر ٧: ٢٢.

□ الدرس ٩ عبرانيين ٧: ١٥ ـ ٢٨

١ ـ ع ١٥ ـ ٢٥. ما هي الاختلافات التي تتميّز بها رتبتا الكهنوت اللاوي وكهنوت ملكيصادق، الواحدة عن الاخرى، سواء أكان ذلك في المؤهلات للوظيفة، او في دوامها، او في فاعليّتها؟ ما الذي أضافه الله بموجب قسم الى وظيفة المسيح؟

٢ ـ ع ٢٣ ـ ٢٨. كيف تثبت هذه الاعداد أن لنا في يسوع رئيسَ كهنة كاملاً، وانه يسدّ حاجة الانسان الخاطئ بالتمام؟ من أيَّة وجهات يقف يسوع فريداً، إن في شخصه او في عمله؟

ملاحظة : ع ٢٥. "الى التمام" : ان العبارة اليونانية التي منها ترجمت هاتان الكلمتان تعني الى التمام من حيث الزمن ومن حيث الدرجة. انها تعني تماما.

□ الدرس ١٠ عبرانيين ٨

١ ـ ع ١ ـ ٦. اعتاد اليهود قديما ان يشاهدوا الكهنة اللاويين وهم يقومون بالخدمة في المَقْدِس الارضي. وعندما آمن قوم منهم بالمسيح كان لا بد من ان يقدّروا ان خدمة المسيح مختلفة عن خدمة

الكهنة، وانها "خدمة أفضل" (ع٦) • بأيّة طريقة هذا القول صحيح؟ ما المغزى في ان المسيح قد جلس في يمين عرش العظمة، اى عرش الله (ع١)؟ قا ١٠:١٠ — ١٤ و ٤:١٤ — ١٦ و أف ٤:٨•
٢ — ع ٧ — ١٣• لماذا فشل العهد الاول؟ هل كان فيه أى خطأ؟ على النقيض، ما هي الطرق التي بها يسدّ العهد الجديد حاجتنا، ويعطينا مواعيد افضل (ع٦)، ويضمن النجاح الاكيد؟

ملاحظة : ع ١٠ — ١٢• ان التقدم اختباريّا في التمتّع ببركات العهد الجديد يجرى على افضل وجه من القاعدة الى القمة، اى ابتداء من (أ) غفران الخطايا، الى (ب) معرفة الرب معرفة شخصية، و (ج) توثيق علاقة العهد به، و (د) سكنى الروح في الحياه وتحوّل الضابط الناموسي الخارجي الى رادع روحي داخلي ودافع لعمل ارادة الله•

☐ **الدرس ١١ عبرانيين ٩:١ — ١٥**

١ — ع ١ — ١٠• في ماذا كان تقصير القدس العالمي (خيمة الاجتماع أو الهيكل) وجميع فرائض الخدمة فيه، ولأيّة أسباب؟
٢ — ع ١١ — ١٥• بأيّة طرق كانت خدمة المسيح التي تمّمها أسمى واكثر فعالية من الفرائض اللاويّة؟ اكتب قائمة بنتائجها البعيدة المدى•

ملاحظات :
١ — ع ٩• "لا يمكن من جهة الضمير ان تكمّل الذى يخدم" : اى تطهر الضمير من الشعور بالذنب وتنقيه• لاحظ ع ١٤ "يطهر ضمائركم"•
٢ — ع ١٢• "بدم نفسه دخل ••• الى الاقداس"• واضح من اليونانية ان المعنى هو ان المسيح دخل الى الاقداس بواسطة دم نفسه وليس حاملا الدم حرفيا كما كان يفعل رئيس الكهنة اللاوى (ع ٦)• لقد دخل يسوع الى الاقداس السماوية بواسطة موته او سفك دمه• لانه بهذا انشق الحجاب الذى كان يفصل الناس عن الله• قا مر ١٥: ٣٧، ٣٨ وعب ١٠: ١٩ — ٢٢•

☐ **الدرس ١٢ عبرانيين ٩:١٥ — ٢٨**

١ — ع ١٥ — ٢٣• لماذا كان موت المسيح ضروريا؟ ما الفوائد التي نجنيها منه؟
٢ — ع ٢٤ — ٢٨• ما هي الاختلافات المبيّنة هنا بين ما كان يعمله رئيس الكهنة الاسرائيلي وما عمله المسيح؟ ما هي نتائج ذبيحة المسيح الواحدة التي قدّمها عندما مات؟ كيف تنفعنا هذه الذبيحة بعدما تنقضي حياتنا على الارض؟

ملاحظة : ع ١٥ — ٢٢. كانت العادة لدى القدماء عند ابرامهم أيّة عهود بينهم ان يختموها بالدم اشارة الى الموت الرمزي للمتعاهدين. وكذلك عندما كان احد الناس يخون العهد كان يعاقب بالموت كقصاص على التخلي عن العهد. من اجل ذلك تقول الرسالة "بدون سفك دم لا تحصل مغفرة."

☐ الدرس ١٣ عبرانيين ١٠ : ١ — ١٨

١ — اكتب قدر ما تستطيع من نقاط التباين (او المفارقة) بين ذبائح خيمة الاجتماع والذبيحة التي قدّمها المسيح. لماذا ذبيحة المسيح تنفع بينما تقصّر كل الذبائح القديمة؟

٢ — ماذا كانت نتائج ذبيحة المسيح (أ) بالنسبة له، (ب) بالنسبة لنا؟

٣ — ما هي الحقائق التي يشهد الروح القدس بها والتي وردت في الايات المقتبسة هنا من العهد القديم؟

ملاحظات :

١ — ع ٥ — ٩. ان الحقيقة المشدّد عليها هنا هي ان العمل الخلقي المعبّر به عن الطاعة الشخصية لله يفوق في ذاته الفرائض الطقسية التي لا قيمة فعلية لها. فانها ليست سوى "ظل الامور العتيدة". (ع ١).

٢ — ع ١، ١٠، ١٤. "يكمّل" و "مقدّسون" : المعنى هو انه بذبيحة المسيح الواحدة نصبح مقبولين في شكل مكمّل لدى الله، وتصبح علاقتنا به ثابتة غير متغيّرة، ونصير مكرّسين لخدمته. بعد هذه لا تبقى حاجة لذبيحة اخرى عن الخطية (ع ١٨).

☐ الدرس ١٤ عبرانيين ١٠ : ١٩ — ٣٩.

أنهى كاتب الرسالة شرحه العقائدي وراح يقدّم نصائحه العملية فيما يختص بالحياة التي يجب ان نحياها في ظل العهد الجديد.

١ — ع ١٩ — ٢٥. ما هي الاشياء التي علينا القيام بها فنعبّر بذلك عن ايماننا ورجائنا ومحبتنا؟ فتّش في حياتك الشخصية ولاحظ النواحي حيث تلزم اطاعة الوصايا المذكورة هنا.

٢ — ع ٢٦ — ٣٩. بالنسبة للذين استناروا من حيث طريق الخلاص ما هو مصيرهم الوحيد اذا لم يواصلوا السير مع الله؟ ما سبب خطورة النتائج؟ على أَي اساس يأمل كاتب الرسالة ان قرّاءه سيفعلون كل ما في وسعهم؟

ملاحظات :
١ – ع ٢٢ . كما كان يجرى لرئيس الكهنة وابنائه عند تكريسهم للخدمة في القدس العالمي (اى خيمة الاجتماع) وذلك بغسلهم بالماء ورشّهم بدم الذبيحة (خر ٢٩ : ٤ ، ٢١) هكذا نحن الان تقدّسنا بواسطة ذبيحة المسيح في قلوبنا واجسادنا (اى في الداخل والخارج ، في كياننا كله) .
٢ – ع ٢٦ ، ٢٩ . ان ما يقصده كاتب الرسالة هنا من "الخطية باختيارنا" هو ذلك الانتكاس ضد الايمان والاختيار التلقائي والاصرار على رفض روح النعمة وتحدى ابن الله . وفي آخر (عدد ٢٦) "لا تبقى بعد ذبيحة عن الخطايا" اى ان الذى يرفض المسيح لا يبقى له أى أمل آخر ، فان في ذبيحته ودمه الذى يقدّس الوسيلة الوحيدة للخلاص .

☐ الدرس ١٥ عبرانيين ١١ : ١ – ٢٢

١ – يعالج الايمان قضايا غير منظورة وقضايا مستقبليّة ، وفي شكل خاص قضايا تتعلّق بالله الحي وعمله الامين (ع ١ ، ٦) . وبالايمان نثق بالله وبأموره غير المنظورة وبحتميّة تحقيق القضايا المستقبلية . لاحظ بالتفصيل كيف كانت مزايا الايمان ظاهرة في حياة الافراد المذكورين هنا . اذا كنت احب ان ترضي حياتي اللهَ فما الذي احب ان اقتبسه من رجال الايمان ؟

٢ – ع ٧ – ١٦ . الى ماذا يجب ان ينتبه الايمان بالله ، وما الذى يتضمنه هذا الايمان في شكله الواسع ؟ اين يتمتّع المؤمن بتحقيق اعظم آماله ؟ ما هو تأثير الايمان في تطلعنا الحاضر واعمالنا ومواقفنا من الحياة ؟

٣ – ع ١٧ – ١٩ . ما هو التناقض الظاهر (الذى بدا لابراهيم لاول وهلة) بين وعد الله من جهة وبين طلبه من ابراهيم ان يقدّم ابنه اسحق ذبيحة ؟ كيف انتصر ايمان ابراهيم بالله على هذا الامتحان ، وماذا صار رجاء ابراهيم الجديد في الله ؟

☐ الدرس ١٦ عبرانيين ١١ : ٢٣ – ٤٠

١ – ع ٢٣ – ٢٨ . لاحظ كيف ان ايمان موسى أعطاه كُلاًّ من الثقة والتأكيد اللذين سبق ذكرهما في ع ١ . ما هي الخيارات التي قرّرها موسى منقادا بهذا الايمان فيما يختص (أ) بالعالم الذى تربى فيه و (ب) بالثمن الذى رضي بان يدفعه لانه اعلن انتماءه الى بني اسرائيل ؟ كيف ينبغي ان يؤثّر فيّ ايمان مثل هذا الايمان وفي

موقفي تجاه القضايا التي اختار تكريس حياتي لها؟
٢ – ع ٢٨ – ٣١. ما هي خطى الايمان ومراحله والتعبير عنه المبيّنة في هذه الامثلة الاربعة؟ اى نوع من الايمان كان المطلوب للاستيلاء على أريحا؟ قا ٣: ١٤ و ٦: ١١، ١٢ و ١٠: ٣٥، ٣٦. هل ايماني ضعيف من هذه الناحية؟
٣ – ع ٣٢ – ٤٠. في هذه الايات خلاصة للانجازات التي قام بها ابطال الايمان من رجال ونساء وللآلام التي جازوها. لاحظ ان انتصاراتهم كانت من كل نوع، وان اعظم شهادة كانت من الشهداء الذين فضّلوا الموت على انكار ايمانهم. من أَيَّة نواحٍ أُعطي لي امتياز عليهم؟ هل انا على استعداد للاقتداء بهم، ام أن ايمانهم سيُخجل ايماني؟

☐ الدرس ١٧ عبرانيين ١٢: ١ – ١٧

١ – ع ١ – ٤. ما هي النوعية المطلوبة بشكل خاص للجهاد او السباق الذى يحاضر فيه المؤمن المسيحي؟ ما هي الشروط لكي يكون هذا ناجحا في سباقه؟ كيف سألقى العون الذى احتاج اليه لكي أكمّل سعيي؟
٢ – ع ٥ – ١١. ما هي غاية الله من الاشياء والاختبارات التي يسمح بتدبيره ان يجتازها اولاده المؤمنون على هذه الارض؟ ما هو الهدف الذى يتطلّع هو اليه من اجلنا؟ ما هو نوع الاستجابة من جانبنا التي عليها يعتمد استمتاعنا بالفائدة؟
٣ – ع ١٢ – ١٧. ما هي الاخطار التي يتعرّض لها من يعيش حياة الخمول والاهمال؟ كيف يمكن ان تتأثر جماعة بأكملها من تصرّف شخص ارتدّ عن الايمان؟ ما هي الخطوات العملية المقترحة في هذه الايات لتجنّب الوقوع في هذه الاخطار (سواء أكانت هذه الخطوات مقدّمة صراحة او بشكل ضمني)؟

☐ الدرس ١٨ عبرانيين ١٢: ١٨ – ٢٩

١ – ع ١٨ – ٢٤. اكتب في قائمة كيف ان امتيازاتنا المسيحية حسب العهد الجديد تفوق اختبارات بني اسرائيل ايام تجوالهم في

صحراء سيناء . ما الذي يجب ان نتنبّه اليه تلقائيا وبالايمان عندما نقترب الى الله بواسطة المسيح ودمه الذى سفك عنا ؟
٢ ـ ع ٢٥ ـ ٢٩ . ما الذي ذكر هنا انه وشيك الحدوث وليس منه مَفَرّ؟ كيف نعرف هذا؟ قا مر ١٣ : ٣١ و ٢ بط ٣ : ٩ ـ ١٤ . كيف يجب علينا ، بالنتيجة ، ان نحيا حياتنا الحاضرة على هذه الارض؟

ملاحظات :
١ ـ ع ٢٣ . "كنيسة أبكار" : هي جماعة المفديين ورثاء الملكوت السماوى الذين كتبت اسماؤهم في السماء . قا لوقا ١٠ : ٢٠ ورؤيا ٢١ : ٢٧ .
٢ ـ ع ٢٣ . "الى أرواح أبرار مكمّلين" : اما ان يكون المقصود بهذا القديسين في العهد القديم او جميع المؤمنين المنتقلين من هذا العالم قديما وحديثا .

☐ الدرس ١٩ عبرانيين ١٣ : ١ ـ ٨

١ ـ اكتب في قائمة مفصّلة مختلف الواجبات المسيحية المذكورة هنا صراحة او ضمنا . افحص حياتك وظروفك لتجد الطرق التي يُطلب بها منك طاعة عملية .
٢ ـ ع ٥ ، ٦ ، ٨ . ما الذي يجعل المؤمن مستعدا لمواجهة كل احتمال؟ لماذا ليس له ما يخشى او ليس هناك من يستطيع فعلا ان يؤذيه؟ كيف يمكن لآيات العهد القديم ان تكون له مصدر تشجيع ؟
٣ ـ ع ٧ . كيف يحسن بالاحياء ان يذكروا القادة المسيحيين الذين أنهَوا حياتهم على الارض؟

ملاحظة : ع ١ "لتثبت" تعني "لتستمر" . قا ٦ : ١٠ و ١٠ : ٣٢ ـ ٣٤ .

☐ الدرس ٢٠ عبرانيين ١٣ : ٩ ـ ٢٥

١ ـ ما هو الاختيار والعمل الحازمان اللذان كانا مطلوبين من قرّاء هذه الرسالة الاوّلين بين علاقاتهم اليهودية القديمة وولائهم المسيحي الجديد؟ ما هي الاختيارات المقارِنة التي يجب ان يصمّم على اتخاذها من يريد اتّباع المسيح اليوم ؟
٢ ـ ع ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ . ماذا نتوقّع ان يفعل لنا الله ، ولماذا؟ ما هو القصد الموضوع أمامنا؟ أيّة ذبائح نستطيع اليوم ان نقدّمها خدمة لله؟ الى اي مدى يتحقّق هذا القصد في حياتي فعلا هذه الايام ؟

☐ **الدرس ٢١ مراجعة**

١ – راجع التعليم العقائدى في هذه الرسالة. راجع المقدمة وتقسيم محتويات الرسالة. اكتب قائمة مبيّنا فيها كيف ان ما صار لك في العهد الجديد هو افضل من تلك التي تمتّع بها بنو اسرائيل في ظل العهد القديم . ماذا يجب علينا فعله لنمتلك هذه الفوائد؟

لماذا يُعَدّ رفض الانسان لها امراً خطيراً؟

٣ – لاحظ النصائح الايجابية الموجودة في المقاطع التالية: ٢ : ١ و ٤ : ١، ١١، ١٤، ١٦ و ٦ : ١ و ١٠ : ٢٢ – ٢٤ و ١٢ : ١، ٢٨ و١٣ : ١٧، ٢٢. أيّة نصيحة من هذه النصائح أنا في حاجة بشكل خاص ان انتبه اليها واعمل بها؟

العدد

مقدمة

يتضمّن سفر العدد استمراراً لقصة خروج بني اسرائيل من مصر وسيرهم في سيناء، هذا السير الذى توقّف موقتا عند اسفل جبل حوريب (خروج ١٩) اذ اعطاهم الله الوصايا هناك. لكن يتخلّل هذا السفر ايضا مزيد من الوصايا والتشريعات موزّعة هنا وهناك. يسجّل سفر العدد قصة الفشل الذى ألمّ بالشعب. فبعد ان بلغوا في سيرهم مشارف الارض الموعودة منعهم الله من دخولها بسبب ما اظهروا من قلة ايمان ومن عصيان. ثم تاه الشعب في البرية طوال اربعين سنة، ولا يسجّل الكتاب المقدس من أحداث تلك الفترة الطويلة غير حادث او اثنين. ويصل الشعب اخيرا الى موقع قادش برنيع، وكان قد مات في تلك الاثناء جميع افراد الجيل الذين خرجوا كبارا من مصر ما عدا ثلاثة اشخاص. يسجل السفر انتصارات الشعب الاولى، ويذكر بلعام في نبوّاته تفاصيل عن مصيرهم لاجيال عديدة.

تقسيم محتويات السفر

١ ــ ٤	احصاء الاسباط وترتيبهم. عمل اللاويين.
٥ و ٦	شرائع مدنية ودينية مختلفة.
٧ ــ ٩	تدشين خيمة الاجتماع. عمل الفصح.
١٠ ــ ١٢	رحلات وتذمّرات.
١٣ و ١٤	ارسال الجواسيس الى الارض. الشعب يرفضون التقدم.
١٥	شرائع دينية.
١٦، ١٧	تمرّد قورح.
١٨، ١٩	شرائع تتعلق باللاويين والتطهير.
٢٠، ٢١	الاقتراب من الارض وغزو الاموريين وباشان.
٢٢ ــ ٢٥	نبوة بلعام، وخطية الشعب باتّباعه بعل فغور.
٢٦	احصاء عدد الرجال في الاسباط.

٢٧ ـ ٣٠	شرائع مدنية ودينية مختلفة.
٣١	غزو المديانيين.
٣٢	ميراث السبطين ونصف السبط.
٣٣، ٣٤	احصاءات.
٣٥، ٣٦	شرائع مدنيّة ودينيّة.

☐ **الدرس ١ عدد ١ و ٢. احصاء الاسباط وترتيبهم**

١ ـ كان مستقبل بني اسرائيل القريب متّسما بالحرب وبالعبادة. كيف يتبيّن هذا من الاصحاح ١؟ هل يمكن الفصل بين الامرين في حياة المؤمن اليومية؟ قا ٢ كو ١٠: ٣ ـ ٦ و أف ٦: ١٠ ـ ١٣.

٢ ـ ما هي الفكرة التي تبرز من الترتيب المفصّل للاسباط كما هو في الاصحاح ٢. ما هي الاهمية الرئيسية لهذا الترتيب؟ قا ١ كو ١٢: ٧، ١١، ١٢ و ١٤: ٤٠.

☐ **الدرس ٢ عدد ٣ و ٤. عمل اللاويين**

لتعرف التفاصيل الخلفية لسبط لاوي انظر خر ٦: ١٦ ـ ٢٥ و ٣٢: ٢٥ ـ ٢٩ ولاويين ١٠.

١ ـ كيف قُسِّم العمل المسند الى اللاويين بين العشائر الثلاث في السبط؟ كيف يمكن ان يطبَّق قول الرب "كلٌّ على خدمته" (٤: ٤٩) على المؤمنين؟ هل هذان الاصحاحان يلقيان ضوءا على معاني وصية كهذه؟ انظر بشكل خاص ٣: ٥ ـ ١٠، ٢٥، ٣١، ٣٦، ٤٥ و ٤: ٤٦ ـ ٤٩.

٢ ـ من هو الذى كان يمثّله اللاويون؟ لماذا كان البكر يُعتَبَر مُلكاً لله؟ ماذا كان معنى الفداء في هذه القرينة؟ هل في العهد الجديد نظير لهذا يتعلق بنا؟

٣ ـ كيف يُظهر المقطع ٤: ١ ـ ٢٠ القدسية الرهيبة التي كانت تحيط بخيمة الاجتماع؟ قا ١: ٥١ ب، ٥٣ و ٢صم ٦: ٦ ـ ١١ ورؤيا ٤: ٨. ما هي الحقائق التي يُبرزها هذا المقطع ويؤكدها؟

☐ **الدرس ٣ عدد ٥: ١ ـ ٦: ٢١. شرائع مدنيّة ودينيّة**

ان الكثير من شرائع بني اسرائيل المدنية والدينية والطقوس المتعلقة بها يعسر علينا فهمها. ان هذه قد تظهر كريهة بشكل غريب، واحيانا غير انسانية او ذات طبيعة شبه سحريّة. من المهم ان نتذكر (أ) سلطة الكاهن في كل مجال في حياة بني اسرائيل، بما في ذلك نواحي الطهارة والصحة التي كانت جزءا من المراسيم الدينية تماما كالعبادة في خيمة الاجتماع، و (ب) خلفية الطقوس الدينية المتشابهة في كل الشرق الادنى قديما والتي استخدمها بنو اسرائيل في شكل محوّر يتناسب مع ايمانهم بالاله الواحد الحقيقي ولكي تكون صالحة لعبادته، و (ج) حاجة هذا الشعب المدعو من الله ليتذكر باستمرار قداسة الهه ومطالبه الخلقية.

١ ــ أَي نوع من الناس كان يُنفى من المحلة ولماذا؟ قا لا ١٣ : ٤٦ و ١٥ : ٣١. أيّة مصالح من العدالة الانسانية كانت تراعى في الوصايا الواردة في ٥ : ١١ ــ ٣١؟ تبدو هذه الطقوس لاول وهلة طقوسا سحرية لكن هذا لا ينطبق على ع ١٦، ١٨، ٢١ و٣٠.

٢ ــ كيف كان النذير يُفرز لله؟ ماذا كان نفع ذلك كله ما دام انه لم يكن قياماً بخدمة يمكن تقديمها الى الله فيقبلها كشيء مختلف عن الذبائح المعتادة التي كانت تقدّم في خيمة الاجتماع؟ انظر ٦ : ١٤ ــ ١٦ وقا لا ١ ــ ٧ حيث تجد التفاصيل. الى اي حدّ نجد تحدّيًا مماثلا للموءمن ليكرّس نفسه للمسيح؟ قا عب ٩ : ١٠ ــ ١٤ و رو ١٢ : ١، ٢.

ملاحظة : ٦ : ٢. كان النذير انسانا يرغب في ان يكرّس نفسه لله لفترة من الزمن بطريقة غريبة. وكلمة نذير مأخوذه من فعل بالعبرية يعني الانفراز او التكريس.

☐ **الدرس ٤ عدد ٦ : ٢٢ ــ ٧ : ٨٩. تدشين خيمة الاجتماع**

١ ــ كان هرون وابناوءه يجعلون اسم الله على بني اسرائيل، فماذا كان معنى ذلك؟ كيف كانت مباركتهم الشعب توءول الى ذلك؟ انظر تثنية ٢٨ : ٩، ١٠ و دا ٩ : ١٨، ١٩ وقا اكو ٦ : ١١ و ٢ كو ١٣ : ١٤.

٢ ــ لاحظ كثرة ورود كلمة قربان، وهو ذبيحة التدشين في الاصحاح ٧. ان التكرار يوحي بالوقار والجديّة. ثم ما جاء في ٧ : ٨٩ كيف يمكن اعتباره ذروة لتتويج تقديم الذبائح المتلاحقة؟ وماذا كان ذلك يعني لبني اسرائيل؟ هل نقدّم نحن اليوم عبادتنا لله في هذا الجو من القدسية والوقار؟ أيّة ذروة مشابهة نتوقّع بلوغها لدى اقترابنا من الله؟ قا عب ٣ : ٧ و ٤ : ١٦.

ملاحظة : ٢٦:٦ "ويمنحك سلاما . " السلام هنا لا يعني عدم الحرب . انه يعني الكمال او الخير والسلامة .

☐ **الدرس ٥ عدد ٨:١ — ٩:١٤ . عمل الفصح**

١ — الاصحاح ٨ تأكيد اضافيّ "لانفراز" اللاويين . كيف جُعل هذا واضحا لبني اسرائيل؟ ما هي تقدمة الترديد؟ قا لا ١٠:١٥ و ٢٣ : ٢٠ . قد يكون الترديد يعني المشاركة او الاسهام . ما هي العلاقة التي كانت بين اللاويين والله، وبينهم وبين الكهنة، والشعب، على الترتيب؟

٢ — ٩:١ — ١٤ . كيف تبيّن هذه الايات الاهمية التي كان الفصح يُحاط بها؟ قا خر ١٢:٢٤ — ٢٧ . ماذا نتعلّم من هذا؟

٣ — ماذا نلاحظ هنا من طريقة موسى في ممارسة القيادة؟ كيف عالج المشاكل العملية عندما اتى بها الافراد اليه؟

الدرس ٦ عدد ٩:١٥ — ١٠:٣٦ . الارتحال من جديد

١ — تأكدّ بنو اسرائيل من قيادة الله لهم . هل نستطيع نحن اليوم ان نتأكدّ من هذه القيادة لنا دون ان نرى فعليًّا رمْزَي السحاب والنار؟ قا اعمال ١٦:٦ — ١٠ ورومية ٨:١٤ . لماذا وجب تكرار العبارة "حسب قول الرب"؟

٢ — لاحظ الاتفاقات والاختلافات بين ١٠:١٤ — ٢٨ و ٢:٣ — ٣١ . ماذا نجد في الاصحاح ١٠ مما يدل على ان الله، مع قيادته وحفظه لبني اسرائيل، لم يتوقّع منهم ان يقعدوا فلا يفعلوا شيئا لانفسهم؟

٣ — ما المغزى من البوقين (١٠:١ — ١٠)؟ قا لا ٢٣:٢٤ و عدد ٢٩:١ . لقد تكرّرت عبارة "وذكر الله ... فعمل ..." قا تك ٨:١ و ١٩:٢٩ و ٣٠:٢٢ .

ملاحظة : ١٠:٣٥، ٣٦ كانت هذه الكلمات ما يقوله موسى علنا عند بداية ارتحالهم في كل يوم وعند حلولهم . لاحظ كيف كانوا يعبّرون عن حماية الله لهم وعن رغبتهم في حضوره الدائم معهم .

☐ **الدرس ٧ عدد ١١ و١٢ . تذمّرات**

١ — ماذا نرى هنا من اختلاف في المواقف : موقف الشعب، وموقف الغوغاء، وموقف كل من مريم وهرون، وموقف موسى؟ كيف كان موسى

مختلفا عن الجميع بشكل بارز؟
٢ ــ كيف كان ردّ الله على التذمّرات المختلفة؟

ملاحظة : ١٢ : ٣ كان موسى "حليما" : لم تكن تشغله شؤونه ومصالحه الشخصيّة وكرامته ، لذا لم يجد صعوبة في تحمّل تهجّمات أقربائه الظالمة.

☐ **الدرس ٨ عدد ١٣ : ١ ــ ١٤ : ١٠ أ . ارسال الجواسيس الى الارض**

١ ــ الى أيّة اماكن ذهب الجواسيس؟ لاحظ حبرون ووادي أشقول على الخارطة. ماذا كانت مهمتهم وماذا قالوا لدى عودتهم ؟ على ماذا تدل الآراء المعارضة كما جاءت في ١٣ : ٣٠ و٣١؟ هل تظن ان كالب ويشوع كانا متفائلين اكثر مما يجب، وقد رفضا مواجهة الحقائق؟ ماذا نتج عن خوف افراد الشعب وعدم ايمانهم ؟ لاحظ كيف ان الذين صدّقوا ما قاله كالب ويشوع كانوا قليلين، وكيف تكرّرت كلمة "كل" كثيرًا في ١٤ : ١ ــ ١٠. قا عب ٤ : ١، ٢.

ملاحظة : ١٣ : ٣٢. "ارض تأكل سكانها". قد يشير هذا الى الحروب التي كانت تضطرم نارها باستمرار بين اولئك السكان، والى القسوة في نزاعاتهم الوحشية.

☐ **الدرس ٩ عدد ١٤ : ١٠ب ــ ٤٥**

١ ــ ماذا نقدر ان نتعلّم من صلاة موسى، وعلى الاخص ما يتعلّق منها بالدوافع التي يجب ان تهيمن على الصلاة والأُسس التي عليها نقيم تضرّعنا الى الله؟
٢ ــ مع ان الله غفر للشعب لكن بقي عليهم ان يتحمّلوا نتائج خطيتهم. كيف؟ كيف تبيّن من كل هذه القصة انهم كانوا مشابهين لنا؟ (عدد ١٣، ١٤) ؟

☐ **الدرس ١٠ عدد ١٥. شرائع دينية**

١ ــ ماذا نتعلم من الآيات ١ ــ ١٢ عن ان علينا، إن قدّمنا تقدمات، ان تكون مرضية ومُسِرَّة لله؟
٢ ــ لماذا لم يكن مُمكنًا فداء الشخص الذي أَخطأ "بيد رفيعة"؟ ماذا يعني هذا؟ قا مر ٣ : ٢٨، ٢٩ وعب ١٠ : ٢٦ ــ ٣١، ٣٩ ومزمور ١٩ : ١٣.

٣ ـ لاحظ من هم الذين كانوا ينفّذون العقاب بالذي يخطئ بيد رفيعة، وبأيّ اسلوب. قا مت ١٨: ١٥ ـ ١٧ و ١كو ٥ وعب ١٢: ١٥.
لماذا لا يستخدم هذا التأديب الكنسي الا قليلا هذه الايام؟

ملاحظة : ع ٣٨. "أهداب" كانت هذه مصنوعة من خيطان مجدولة ومثبتة الى طرف الثوب بشريط ازرق، فكانت تذكر من يلبسها بوصايا الرب ووعده بانه الههم وحافظهم.

☐ **الدرس ١١ عدد ١٦: ١ ـ ٢٥**

١ ـ يتبيّن من هذا الاصحاح في مقاطعه الاولى انه كانت هناك ثورة مزدوجة. فكان الشق الاول منها قيام قورح (وهو من سبط لاوي) "وجميع قومه" على موسى وهرون، وكان الشق الثاني قيام داثان وابيرام (وهما من سبط رأوبين) ضد موسى. ماذا كان سبب التذمّر في كلّ من الحالين؟ انظر ١٦: ٣ و ١٦: ١٣، ١٤. الى اي حدّ كان ما يبرّر هذه الثورة؟ قا عب ٥: ٤ و ٢كو ١٠: ١٨.
٢ ـ ماذا كان يكمن خلف هذه الثورة ذات الشقين حتى عُدَّت خطيرة جدا فأوجبت توجيه عقوبة رهيبة وانذارا صارما للشعب؟ انظر بشكل خاص ع ١١، ١٩، ٢٨، ٣٠.

ملاحظة : ع ١. قام اولئك الرجال بمقاومتهم لموسى وهرون واعلان العصيان على سلطتهما لانهم كانوا متأفّفين من ممارسة موسى وهرون تلك السلطة.

☐ **الدرس ١٢ عدد ١٦: ٣٦ ـ ١٨: ٧**

١ ـ كيف تقوّى وتثبّت كهنوت لاوي؟ مما كانت تتألّف خدمة الكهنوت؟ لاحظ بشكل خاص ١٦: ٤٨، وقارن عمل المسيح بوصفه رئيس الكهنة العظيم. قا عب ٥: ١، ٩، ١٠ و ٧: ٢٥ ـ ٢٨ و٩: ١١، ١٢، ٢٦.
٢ ـ كيف يمكن لخدمتنا ان تصبح خدمة مباركة اذا فكرّنا بها كعطية من الله (١٨: ٧)؟ قا ١تي ١: ١٢ ـ ١٤ و ٢تي ١: ٦.

☐ **الدرس ١٣ عدد ١٨: ٨ ـ ١٩: ٢٢**

١ ـ ماذا نتعلّم من ١٨: ٨ ـ٣٢ عن التقدمات التي كانت مقدسة وتخص الرب وهي حق له؟

٢ ــ ما هي الصفات الخاصة التي كانت تتّصف بها الذبيحة المذكورة في ١٩ : ١ ــ ١٠؟ لاحظ كيف كان الرماد يستعمل (١٩ : ٩، ١٢، ١٧ ــ ١٩) • ما هي "الاعمال الميتة" التي يلزمنا تطهير انفسنا منها؟

ملاحظات :
١ ــ ١٨ : ١٩ "ميثاق ملح"، اى عهد لا تنفصم عراه ولا يمكن ان ينحل • قا ٢ أى ١٣ : ٥•
٢ ــ ١٩ : ٩، ١٢، ١٧ ــ ١٩• ان خاصيّة التطهير للذبيحة التي قدّمت على المذبح يحتفظ بها في شكل رماد رمزيا ليجرى استخدامها عند الحاجة لتطهير الذى يتنجس• قا عب ٩ : ١٣، ١٤ و ١يوحنا ١ : ٧ ــ ٩•

☐ **الدرس ١٤ عدد ٢٠**

١ ــ لاحظ ما فعله موسى وهرون حالما خاصمهما الشعب (ع ٦) • ما الذي كان الرب ينوي انجازه من خلال هذا الحادث؟ انظر ع ٦، ٨، ١٢• كيف اخطأ موسى وهرون، وبماذا وصف الرب خطيتهما؟ انظر ع ١٠، ١٢، ٢٤• قا ٢٧ : ١٤ وتثنية ٣٢ : ٥١•
٢ ــ قد يبدو غضب الله على موسى وهرون في اول الامر غضبا زائدا، أي لم يكن في خطيّتهما ما يوجب كل ذلك الغضب • ماذا نتعلم من هذا الحادث؟ ماذا نتعلّم ايضا من هذه الحقيقة وهي ان موسى "الحليم" (١٢ : ٣) "فرط بشفتيه" بتسرّع فأخطأ (مزمور ١٠٦ : ٣٣)؟

☐ **الدرس ١٥ عدد ٢١ • غزو الاموريين وباشان**

١ ــ تكرّر انزلاق بنو اسرائيل في خطية التذمّر وعدم الايمان (ع٥) ومن السهل علينا اليوم ان نتساءل : كيف لم يتعلّموا من كل ما جرى معهم ان يثقوا بالله؟ ثم، ألا نقع نحن ايضا في عدم الايمان؟ لاحظ كيف ان يسوع يستخدم هذه القصة (ع ٦ ــ ٩) كمثل رمزيّ في يوحنا ٣ : ١٤، ١٥• ما الذي يشبه اليوم حالة الذين لدغتهم الحيات والطريقة التي برئوا بها؟ لماذا رُفعت الحية على راية؟ قا ٢كو ٥ : ٢١•
٢ ــ من المفيد تَتَبُّع المسيرة في البرية على خارطة ابتداء من ٢٠ : ١• لاحظ كيف سار بنو اسرائيل بشكل دوران• هل لديك

برهان بصرف النظر عما جاء في ٢٠:٢، ٣ و ٢١:٤، ٥، ان بني اسرائيل تعلّموا الثقة والطاعة من خلال التأديب؟ أي تأديب؟ قا تثنية ٨:٢.

☐ الدرس ١٦ عدد ٢٢ . قصة بلعام

ان هذه قصة صعبة، وقد يكون من النافع قبل الخوض فيها ان تقرأ ٢بط ٢:١٥، ١٦ ويهوذا ١١، وعدد ٣١:١٦ ورؤيا ٢:١٤، اذ ان هذا يلقي ضوءا على سيرة بلعام ودوافعه الحقيقية.

١ — ان تأثير بلعام ونفوذه وعلاقته بالله اشياء تلفت النظر. فكّر بها. تأمّل ايضا خوف الموآبيين وهم يواجهون تقدُّم بني اسرائيل. ماذا يتبيّن من الطرق التي يعمل الله بها؟
٢ — ماذا كانت الثغرة في درع بلعام، وما هو الضعف في خُلقه؟ لماذا كان مضطربا في تسلّم الارشاد الالهي؟ قابل بين ع ١٢ و ع ٢٠، ٢٢، ٣٢، ٣٥. ماذا نتعلّم من فشله؟ هل تظن ان لنا في رومية ١٤:٢٢ب، ٢٣ و١ تي ٦:٩، ١٠ انذارا مماثلا؟

☐ الدرس ١٧ عدد ٢٣ و ٢٤ (الدراسة الاولى)

١ — من المفيد القيام بدراستين لهذين الاصحاحين. اولا لنركّز الانتباه في نبوّات بلعام. اعمل قائمة بما جاء فيها من بيانات تكشف عن قصد الله الخاص في بني اسرائيل واهتمامه بهم.
٢ — تأمل في المغزى الكامل لهذه البيانات. على أي اساس اكدّ بلعام الانتصار والنجاح اللذين سيلقاهما بنو اسرائيل بقيادة يشوع وسواه من الانبياء؟ على اي اساس نستطيع نحن المؤمنين بالمسيح اليوم ان نعجب ونشكر الله؟ قا مثلا ١بط ٢:٩، ١٠.

ملاحظة: ٢٣:١٠ "الابرار" تشير هنا الى شعب الله.

☐ الدرس ١٨ عدد ٢٣ و ٢٤ (الدراسة الثانية)

١ — ماذا نتعلّم من بلعام عن مواصفات من يتكلم بكلام الله والذي هو وكيل الله وخادم كلمته؟ لاحظ بدقّة اجابات بلعام على اقتراحات بالاق. قا ١كو ٩:١٦، ١٧.

٢ ــ ١٩:٢٣ . بماذا يختلف كلام الله عن كلام الناس؟ أي تأكيد يكون لنا عندما يعطينا الله كلمته؟ قا ١ تس ٥: ٢٤.

☐ **الدرس ١٩ عدد ٢٥ و٢٦**

١ ــ الاصحاح ٢٥. لماذا كان غضب الله شديدا جدا على خطايا الشعب؟ قا ١ كو ١٠: ٦ــ ١٢. في هذا الوضع ما هما الاهتمامان اللذان حركا فينحاس الكاهن للعمل؟ من تحرّك للعمل من اجلنا باهتمام مماثل؟

٢ ــ الاصحاح ٢٦. قابل بين هذا الاحصاء وذاك الذى ورد سابقا في الاصحاح ١. هذا جيل جديد. انظر ع ٦٤، ٦٥. لاحظ ما هي الاسباط التي ازداد عددها وتلك التي قلّ عددها. ما الذى يفسّر سرّ بقاء كالب ويشوع حَيَّين بعد موت معاصريهم ؟

ملاحظة : ٢٥: ١ ــ ٥. ان عدد ٣١: ١٦ ورؤيا ٢: ١٤ يكشفان لنا ان انحراف بني اسرائيل الى اساليب العبادة لدى الموآبيين والمديانيين، بما فيها من وثنية وزنى، كان بتأثير بلعام وجهوده.

☐ **الدرس ٢٠ عدد ٢٧ و٣٦. شرائع الميراث**

١ ــ ماذا كان المبدأ الذى بموجبه تقدّمت بنات صلفحاد بطلبهن، والى ماذا أدّى هذا الطلب؟ ما هي اهمية هذا كله؟

٢ ــ ماذا كانت رغبة موسى المُلِحّة قبل موته؟ كيف كانت مهمة يشوع مختلفة عن مهمة موسى؟ هل كانت أقل اهمية منها؟

☐ **الدرس ٢١ عدد ٢٨ و٢٩. مراجعة لقرابين بني اسرائيل**

١ ــ ميّز بين القربان أي الذبيحة التي كانت تُقَدّم يوميا في كل صباح وكل مساء (٢٨: ٣ ــ ٨) والذبائح الاضافية: (أ) في السبت (٢٨: ٩، ١٠)، و (ب) في رأس كل شهر قمريّ (٢٨: ١١ ــ ١٥)، و (ج) في ايام عيد الفطير ويوم الفصح بالذات (٢٨: ١٧ ــ ٢٥، انظر الملاحظة ادناه)، و (د) في عيد الاسابيع (٢٨: ٢٦ ــ ٣١)، و (هـ) عند الهتاف بالبوق (٢٩: ١ ــ ٦)، و (و) في يوم الكفارة (٢٩: ٧ ــ ١١)، و (ز) في عيد المظال (٢٩: ١٢ ــ ٣٨).

٢ ــ حدث ان تقديم هذه القرابين أصبح مع الزمن طقسا يقومون به

خِلواً من أي شعور او معنى ، حتى ان الانبياء الذين تعاقبوا على بني اسرائيل حكموا بشدة على سوء استعمال القرابين. فان عاموس ٥:٢١ – ٢٤ واشعياء ١:١١ – ١٨ يلمحان الى القصد من تقديم هذه الذبائح وما يطلبه الله فعلا من الذين يقدّمونها. قا ايضا عب ١٠:١ – ١٨.

ملاحظة : ٢٨:٢٤. ان هذا يعني ان الذبائح الموصوفه في ع ١٩ – ٢٢ يجب ان تقدّم يوميا طوال ايام العيد السبعة.

☐ الدرس ٢٢ عدد ٣٠

١ – كيف يبيّن هذا الاصحاح مسوءولياتنا عن الاشياء التي نتلفّظ بها والوعود التي نعد بها؟ قا مت ٥:٣٣ – ٣٧ و ١٢:٣٦.

٢ – هل تظن ان التزام افراد العائلة بعضهم ببعض، اى المرأة والزوج والاب، يجب ان ينظر اليه على انه عادة كانت قديما، او ان في ذلك مبدأ مستمرّا نلتزم به اليوم في هذا العصر ايضا؟

☐ الدرس ٢٣ عدد ٣١. غزو المديانيين

١ – هنا بحث يجده البعض صعبا ويستدعي التحليل والتفسير. لكن من المفيد ان نتذكّر (أ) ان ما ورد في هذا السفر روءوس اقلام لحادثة أوسع مما نظن، و (ب) انها مسجّلة من وجهة نظر معينة (فالمديانيون ربما كانت لديهم تفاصيل غير مذكورة هنا). و (ج) ان هذا يعبّر عن اله المحبة وهو مضطرّ لتطهير ما له من كل شرّ. ما هي اشكال التطهير المختلفة المذكورة هنا؟ ما هي الاتجاهات التي على الموءمن ان يعمل بها بشدة مقابلة؟ قا كولوسي ٣:٥ – ١١.

٢ – ماذا يعلّم هذا الاصحاح عن المشاركة والعطاء؟ على أى اساس اعطيت حصص الى الكهنة واللاويين؟

☐ الدرس ٢٤ عدد ٣٢. ميراث السبطين ونصف السبط

١ – ماذا كان الاعتراض على طلب رأوبين وجاد؟ ما هي الحالة التي كان موسى يخشى الوقوع فيها، وما هو الشرط الذى منح الطلب بموجبه؟ ما هي الاهمية الخاصة التي لهذا الحادث بالنسبة لبني

اسرائيل لدى وصولهم الارض وتأليفهم اتحادا بين الاسباط؟ كيف ستكون حياتهم كأمة في المستقبل مختلفة عما كانوا عليه حتى الان ؟
٢ ـ ما هو المبدأ العظيم الذى يُعبّر عنه ع ٢٣ فيما يخصّ بالخطية ونتائجها ؟ هل تذكر أحداثا من الكتاب المقدس تمثّل تطبيق هذا المبدأ ؟ قا غل ٦ : ٧، ٨٠

ملاحظة : ع ١ ـ ٥٠ فكر السبطان رأوبين وجاد بفهم بأن أرض يعزير وارض جلعاد تناسبان ما لديهم من قطعان الغنم ٠ لكن عنادهم في هذا الاختيار أوقع نسلهم فيما بعد في اضطراب وتعب دائمين٠ فالمنطقة كان ينقصها حدود طبيعيّة تساعد على حمايتها ولذلك كانت عرضة لهجوم الغزاة ومنعزلة٠ وحدث بعد عدة قرون ان باقي الاسباط اضطروا للعبور شرقا ومد يد المساعدة٠ قا ١صم ١١ و ١مل ٢٢ : ٣٠

☐ **الدرس ٢٥ عدد ٣٢ ـ ٣٥**

١ ـ ما هي التفاصيل البارزة في هذا الاحصاء والذي يُشعر القارىء باهتمامات موسى الخاصة (انظر ٣٣ : ٢) ذلك الاخصّائي العظيم ؟ ما هو الذى كان يريد قُرّاءَهُ ان يلاحظوه ويتذكّروه ؟
٢ ـ ان موضوع الحصول على الميراث الذي وَعَد الله به واردٌ مرارًا في اسفار العهد الجديد ٠ قارن بشكل خاص اعمال ٢٠ : ٣٢ و رومية ٨ : ١٧ وغلاطية ٣ : ٢٩ وعب ٦ : ١١، ١٢٠ أما عب ١١ فيبيّن ان الميراث الحقيقي لشعب الله في القديم والجديد هو ميراث سماوي٠ ماذا نتعلّم مما جرى لبني اسرائيل عن الاستعداد لدخول ميراثنا في السماء؟ ما هي الانذارات التي يجب علينا ان ننتبه اليها؟
٣ ـ ماذا نتعلّم من الاصحاح ٣٥ فيما يختص بنظرة الله نحو حوادث القتل المختلفة؟

ملاحظة : لقد سبق بحث الاصحاح ٣٦ في الدرس ٢٠٠

مقدّمة

من المعروف عموما ان هذا الانجيل كتبه يوحنا مرقس ابن اخت برنابا، وانه الاقدم بين البشائر الاربعة. وحسب التقليد يستند هذا الانجيل الى ما كان يعلّم به الرسول بطرس، والذي كان مرقس يترجم له ويعمل معه (قا ١ بط ٥:١٣). لقد كتبه مرقس في رومية لتقرأه الكنيسة هناك. يبدأ الانجيل بافتتاحية قصيرة تصف خدمة يوحنا المعمدان، ومعمودية يسوع وتجربة الشيطان اياه. ثم يجري ذكر خدمة يسوع في الجليل. واذا قارنّاه بالبشائر الثلاثة الاخرى نلاحظ ان مرقس أفاض في وصف آلام يسوع وموته وقيامته.

تُرَكِّز هذه البشارة على اعتراف بطرس عندما قال ليسوع "أنت المسيح" (مرقس ٨:٢٧ ــ ٢٩). لكنها تسرد قبل هذا الاعمال التي قام بها الرب من تعليم وشفاء للمرضى. وبعد اعتراف بطرس يبدأ يسوع يُطلِع تلاميذه الاثني عشر على انه لا بد سيتألم ويموت ثم يقوم في اليوم الثالث، وانه متوجّه نحو الصليب. لم يفهم التلاميذ معنى هذا القول، ويسوع، حسبما جاء في النصف الاخير من البشارة، أمضى اكثر الوقت في تعليم تلاميذه، وكان يسعى لينقّي افكارهم من الآراء الزائفة عن الملكوت، والتي كانت عالقة بها من المحيط اليهودي الذي كانوا يعيشون فيه.

تبدو الايات التي تُختَتَم بها هذه البشارة (١٦:٩ــ٢٠) وكأنها ليست الخاتمة. ان بعض المخطوطات القديمة لهذه البشارة تنتهي بالآية ١٦:٨، بينما تحوي بعض المخطوطات فقرة ختامية مختلفة. ان جميع هذه تتضمن المأمورية التي بها ارسل يسوع تلاميذه، وهناك ما يبرّر اعتبارها جزءاً من هذه البشارة.

تقسيم محتويات السفر

١:١ ــ ١٣ الاستعداد.

١ : ١٤ — ٤٥	بداية خدمة يسوع في الجليل.
٢ : ١ — ٣ : ٦	قيام المقاومة لعمل يسوع.
٣ : ٧ — ٤ : ٣٤	تطوّرات هامة.
٤ : ٣٥ — ٦ : ٦	اعمال يسوع العظيمة.
٦ : ٧ — ٥٦	الازمة، وبلوغ خدمة يسوع في الجليل أوجها.
٧ : ١ — ٨ : ٢٦	النزاع مع الفريسيين ومغادرة الجليل.
٨ : ٢٧ — ٩ : ٥٠	الاعتراف العظيم. يسوع يوجّه انظار تلاميذه الى الصليب.
١٠ : ١ — ٥٢	التحرّك في اتجاه اورشليم.
١١ : ١ — ١٢ : ٤٤	دخول اورشليم، والايام الاخيرة من الخدمة فيها.
١٣ : ١ — ٣٧	يسوع يتكلم عن المستقبل.
١٤ : ١ — ١٥ : ١٥	اعتقال يسوع ومحاكمته.
١٥ : ١٦ — ١٦ : ٢٠	الموت، والقيامة، والصعود.

☐ **الدرس ١ مرقس ١ : ١ — ١٥**

١ — لماذا يدعى هذا "انجيل يسوع" (ع ١)؟ بماذا يختلف هذا عن سيرة الحياة؟ ما هي بركات انجيل المسيح كما كان قد أنبأ بها يوحنا المعمدان؟ قا اع ٢ : ٣٨. عندما نادى يسوع نفسه "بانجيل الله" ما هي النواحي التي شدّد عليها من حيث انجازه والتمتع به؟

٢ — لاحظ كيف ان كلا من الاب والابن والروح القدس له عمله في الاحداث المذكورة، وكذلك الشيطان. ماذا يعني هذا بالنسبة للقضايا التي تتضمنها القصة القادمة وفي حياتنا هنا على الارض؟

ملاحظة : ألا ترى المغزى من استخدام مرقس لكلمة بشارة؟ ان هذه البشارة هي التي تكلم عنها اشعياء بوضوح وصراحة. قا اشعياء ٤٠ : ٩ — ١١ و ٥٢ : ٧ — ١٠ و ٦١ : ١ — ٤.

☐ **الدرس ٢ مرقس ١ : ١٦ — ٣٤**

١ — ما هي الطرق المختلفة التي مارس يسوع بها سلطانه؟ ما هي الاسئلة التي أثارها الناس نتيجة لما شاهدوه من يسوع؟ ما الذي كان يستقطب انتباههم المرة تلو الاخرى؟

٢ ــ ماذا كان على صيّادي السمك الجليليين فعله ليصبحوا رابحي نفوس؟ ماذا كانت الشروط، وماذا كان الثمن لتحقيق اقتراح مذهل كالذى قاله يسوع للصيادين؟ هل من سبب يمنع ان يحصل في حياتي تغيير مثل ذلك؟

ملاحظات :

١ ــ ع ٢٢• استند الكتبة في تعليمهم الى اقوال كانوا يقتبسونها من رجالات العلوم الدينية• اما يسوع فكان يتكلم بسلطان شخصي ولا يتخذ احدا مرجعا يقتبس منه• قا "واما انا فأقول لكم " (متى ٥:٢١، ٢٢، ٣٣، ٣٤)•

٢ ــ ع ٢٥ ــ ٢٧ لم يكن يسوع يتلفظ باسم الله كما كان يفعل المعزمين اليهود• لقد كان يتكلم على اساس ان في يده السلطان الحاسم، وكانت الايات تجرى على كلمته• فالارواح النجسة كانت تطيعه وتخرج من المصابين بها تنفيذا لامره•

☐ الدرس ٣ مرقس ١:٣٥ ــ ٢:١٢

١ ــ بعد الحوادث المدهشة التي جرت في اليوم السابق كان لا بد ليسوع من التأمل والصلاة لتخطيط ما سيفعله فيما بعد• كيف توصّل أخيرا الى قرار، وماذا كان قراره؟ كيف يعيق الابرص الذى شفي عمل المسيح بمخالفته تعليمات يسوع بألا يقول لأحد عن شفائه؟ ما تأثير امر كهذا على (أ) حياة الصلاة لدينا، و (ب) واجب الكنيسة في نقل البشارة؟ قا يوحنا ٢٠:٢١ و مر ١٦:١٥•

٢ ــ ما هي الدلائل التي تجدها في هذه القصة في الاصحاح ٢ والتي تبرهن على قوة يسوع في التمييز؟ ما الذى رآه يسوع في الرجال الذين جاءوا يحملون المفلوج؟ وعندما شفى يسوع الرجل المفلوج فأيّد بذلك صدق قوله له بأن خطاياه غفرت،وافحم بذلك الكتبة المنتقدين• فما هي الحقائق التي كان يسوع يشهد لها ويؤكّدها بشكل قاطع؟

ملاحظة : ٢:٤• كان للبيت سقف مسطح كأكثر سطوح البيوت القروية في الشرق الادنى، وكان بالامكان الصعود الى السطح بواسطة سلّم يوضع من الخارج (قا ١٣:١٥)•

☐ الدرس ٤ مرقس ٢:١٣ ــ ٣:٦

١ ــ لاحظ كيف ان يسوع اعتبر نفسه وما جاء ليعمله التبرير الكافي لتصرّفه واسلوبه عندما توجّهت اليه أسئلة حول ذلك التصرّف• قا ٢:٦ ــ ١٢• ماذا ادّعى لنفسه؟

٢ ـ لماذا لم يعتبر يسوع تلاميذه مذنبين اذ "فعلوا في السبت ما لا يحلّ"؟ من هم الذين أُدينوا لسوء استخدامهم للسبت في النقاش الذي جرى حول مسألة شفاء الرجل ذي اليد اليابسة؟ ما دام يسوع استخدم السبت بوصفه له ولخير البشر، كيف يجب علينا نحن اليوم ان نستخدم يوم الرب الذى هو الاحد؟

ملاحظات :
١ ـ ٢ : ١٩ ان "العريس" حسب اصطلاح العهد القديم وصف اطلق على الله في علاقة العهد الذى أبرم بينه وبين شعبه آنذاك، فهو لهم مثل عريس لعروس. قا هوشع ٢ : ١٦ ـ ٢٠.
٢ ـ ٢ : ٢٥، ٢٦. لاحظ تكرير العبارة "الذين معه". ان هذا يشير الى ان ما يفعله التلاميذ وهم في صحبة المسيح لا يمكن ان يكون خطأ يدانون عليه.
٣ ـ ٢ : ٢٣، ٢٤ و ٣ : ٢. كان الكتبة يعلمون بأن قطف بضع سنابل من القمح يعتبر حصادا. وهو عمل لا يسمح به في السبت (خروج ٣٤ : ٢١). كذلك لم يكن يسمح بمعالجة مريض في يوم سبت ما لم تكن حياة ذلك المريض في خطر.

☐ **الدرس ٥ مرقس ٣ : ٧ ـ ١٩أ**

١ ـ في هذا الدور من حياة يسوع وخدمته كان يميل الى الانسحاب من بين الناس والصعود الى الجبل، فما هي الاخطار الظاهرة والرغبات الايجابية التي دعته الى ذلك؟ من هم الذين اخذهم يسوع معه الى الجبل، ولماذا؟ ماذا كانت اهداف يسوع والخطة الكامنة في طريقته التي اتّبعها؟

٢ ـ دُعي الاثنا عشر اولاً باسم "تلاميذ" ثم دُعُوا "رسلاً". (انظر ٣ : ١٤ ـ الرسول من أُرسل في مهمة). ماذا تتطلب كل واحدة من هاتين الدعوتين؟ هل بالامكان قبول الواحدة وعدم قبول الاخرى؟ اين وَصَلْتَ انت بالنسبة لهاتين الدعوتين؟

☐ **الدرس ٦ مرقس ٣ : ١٩ب ـ ٣٥**

١ ـ لاحظ المقاومة الشريرة التي واجهها يسوع ومصدرها الرسمي. عندما نسب اليه الكتبة ان فيه رئيس الشياطين كان ردّه عليهم ذا ثلاثة أقسام : (أ) دحض قولهم، (ب) قدّم تفسيرا صحيحا لقوّته التي بها اخرج الارواح الشريرة، و (ج) انذرهم انذارا خطيرا. صُغ ردّه على الكتبة بكلماتك باختصار.

٢ — يميّز يسوع هنا بين أقربائه الروحيين وأقربائه الجسديين. لماذا اساء أقرباؤه فهمَهُ؟ كيف يبيّن اقرباؤه الروحيون (من أخ واخت، وأم) أنهم اقرباؤه بالحق؟

ملاحظات :

١ — ع ١٩ب — ٢١ متّصلة بالاعداد ٣١ — ٣٥، ولذلك فأقرباؤه المقصودون هم اخوته وامّه.
٢ — ع ٢٩، ٣٠. كانت خطية الكتبة لا تغتفر لانها تضمّنت رفضا وتحدّيا للنور الالهي. لقد كانوا ينعتون الصلاح بالشر وينسبون الى الطهارة عدم الطهارة وهم يعرفون.

☐ الدرس ٧ مراجعة : مرقس ١ — ٣

١ — ما هو الذي يسترعي انتباهك اكثر من سواه من يسوع عند بداية خدمته كما يصوّر مرقس ذلك؟ ما هي الحقائق التي كان يسوع مهتما بتوجيه اهتمام الناس اليها؟ بكلمة اخرى ما هو جوهر "انجيل الله" الذي نادى يسوع به؟

٢ — ما هي ردود الفعل والنتائج المختلفة التي أوجدها نشاط يسوع؟ الى أيّة طبقة من الناس كان يسوع مستعداً ليعطي اكثر عطائه؟ ما الذي عليّ ان اكون مستعدا لعمله لاكون من هذه المجموعة؟ ماذا استطيع ان اتوقّع الحصول عليه منه في حال كهذه؟

☐ الدرس ٨ مرقس ٤ : ١ — ٢٠

١ — ما الذى يعلّمه هذا المثل فيما يختص (أ) بالاسباب التي وراء فشل تعليم يسوع في اعطاء الثمر في حياة كثيرين من الذين سمعوه، و (ب) بالطريقة التي بها يأتي الملكوت في هذا العصر الحاضر، و (ج) بالمقاييس التي بها نقيس النجاح الحقيقي في الكرازة بالانجيل؟

٢ — "من له اذنان للسمع فليسمع". هل تجد كلمة الله طريقها الى قلبي (ع ١٥)؟ هل تنغرس وتضرب بجذورها في أعماقه (ع ١٦، ١٧)؟ أم أسمح لاعشاب ضارّة ان تنمو في قلبي فتخنق الكلمة وتمنع الثمر (ع ١٨، ١٩)؟ ما مقدار الثمر الناتج في حياتي (ع ٢٠)؟ قا عب ٣ : ٧، ٨.

ملاحظات :

١ — نرى هنا طريقة جديدة يبدأ يسوع باتّباعها في تعليمه. فالمثل الاول في ذاته يدل على الغاية من التعليم باستخدام الامثال. انظر ع ١٣. ان هذه الطريقة تحكم على السامعين وتبيّن من هو الذى يتجاوب حقا مع دعوة يسوع. ان السبب الحقيقي لعدم روءية الحق هو انعدام الرغبة في التوبة والحصول على الغفران. اما الذين يتجاوبون، كالتلاميذ مثلا، يحصلون على فهم اكثر. انظر ع ٣٤.

٢ — ع ١١. ان "سر" ملكوت الله ليس شيئا يستحيل فهمه. انه شيء ينكشف بشكل خاص وباعلان الهي الى الذين هم على استعداد لفهمه. انه المحتوى في انجيل المسيح. قا افسس ٣:٤ و ٦:١٩.

☐ الدرس ٩ مرقس ٤ : ٢١ — ٣٤

١ — ع ٢١ — ٢٥. ما هي مسوءولية السامع (أ) عما يفعله بمعرفته، و (ب) عن تجاوبه مع ما يسمع ؟ ما هي إذَن (أ) نتائج الامتياز الروحي حسبما يريدها الله ؟ وما هي (ب) الشروط للتقدّم الروحي ؟ قا مر ٣ : ١٤.

٢ — ع ٢٦ — ٢٩. ما هي الفكرة المقترحة في هذا المثل فيما يختص بالطبيعة والغاية (أ) للمجيء الاول، و (ب) لمجيء الرب يسوع الثاني الى العالم ؟ قا مزمور ١٢٦ : ٦. ما هو الحق الذي يبرز في هذين المثلين فيما يختص ببذار كلمة الله عندما يُلقَى في القلوب البشرية ؟

ملاحظة : ع ٢٦، ٣٠. "ملكوت" : هذه الكلمة (وعلى الاخص ما يقابلها في العهد القديم) تدل على السلطان، اى تلك السلطة التي يمارسها ملك، والمنطقة التي يحكمها. "هكذا ملكوت الله" (ع ٢٦) : الملكوت هنا يعني الطريقة التي بها يمارس الله سلطانه ويتمّم مقاصده بين الناس.

☐ الدرس ١٠ مرقس ٤ : ٣٥ — ٥ : ٢٠

١ — ٤ : ٣٥ — ٤١. ما الذى ادهش التلاميذ عند روءيتهم ليسوع وما الذى تعجّب منه يسوع في تلاميذه ؟ ما الذي كان يسوع يمتحنه فيهم، وماذا علّمهم من خلال ذلك الاختبار ؟ لماذا كان لتلك الاعجوبة وقع في نفوسهم اقوى مما كان لكل ما سبق ان رأوه من يسوع حتى ذلك الحين ؟

٢ — ٥ : ١ — ٢٠. قارن بين طريقة الناس في تعاملهم مع المجنون

وبين ما عمله يسوع له . كيف عالجت قوة الشر التي تعمل في حياتك ـ أبقوة البشر ام بقوة يسوع ؟
٣ ـ لماذا طلب الناس من يسوع ان "يمضي من تخومهم" (١٧:٥) ؟ ولماذا مضى يسوع وخلّف وراءه ذلك المجنون الذي كان قد شفي ؟ ما هو افضل نوع من الشهادة في عائلة او في منطقة ما حيث يبدو ان الناس لا يريدون المسيح ؟

ملاحظات :
١ ـ ٤٠:٤ مما يلفت النظر ان يسوع لم يؤنّب تلاميذه ، وهم المتعوّدون الصيد والسفر في البحر ، على اخفاقهم في ايصال السفينة سالمة الى البر دون تدخله بقوته الخارقة .
٢ ـ ١:٥ ـ ٢٠ لقد حدث هذا في منطقة المدن العشر التي كانت تقع الى الجهة الجنوبية الشرقية من البحيرة وفي محيط أممي . ينسجم مع هذا استخدام التعبير "ابن الله العلي" (ع ٧) ويؤيد ذلك ايضا ان الناس هناك كانوا يربّون الخنازير (عدد ١١) .

☐ **الدرس ١١ مرقس ٥ : ٢١ ـ ٦ : ٦أ**

١ ـ ان هذه الحوادث الثلاث تؤكد جميعها على حاجة واحدة ، حتى اذا حصل عليها الانسان تمتّع باختبار قوة خلاص المسيح . ما هي هذه الحاجة الواحدة؟ لماذا يفتقر اليها الانسان أحيانا ؟ ما هو الذي تقاومه ؟
٢ ـ لماذا استغرب التلاميذ سؤال يسوع (٥ : ٣٠ ، ٣١) ؟ لماذا وقف يسوع منتظرا من امرأة خائفة لتتكلم جهارا امام جمهور من الناس؟ ما الذى حصلت عليه المرأة وراحت تقدّمه للناس الذين لم يحصلوا عليه مثلها؟ هل لديك مثل ذلك ، وهل تقدّمه للناس الذين يظنون ان الاتصال بيسوع لا يقدّم ولا يؤخر؟

☐ **الدرس ١٢ مرقس ٦ : ٦ب ـ ٣٠**

١ ـ ماذا نتعلّم (أ) من اسلوب المخلّص الذى اتّبعه في اعداد تلاميذه للعمل الذي اراد ان يعملوه على نطاق أوسع فيما بعد و (ب) ماذا نتعلّم من بعض التفاصيل مثل "ابتدأ يرسلهم اثنين اثنين" . و "ان لا يحملوا شيئا للطريق" (قا متى ١٠ : ١٠) ، و "حيثما دخلتم بيتا فأقيموا فيه" ، و "كل من لا يقبلكم" ، و "صاروا يكرزون

ان يتوبوا"؟
٢ — كيف تُلخّص اخلاق هيرودس؟ ما هي أسباب هذا الفشل؟

ملاحظة : ٦ : ٧، ٣٠٠ هذا بداية جديدة ـ ارسال الاثني عشر اول مرة. ولانهم أرسلوا يدعوهم مرقس عند رجوعهم "رسلا" فيقول "واجتمع الرسل".

☐ **الدرس ١٣ مرقس ٦ : ٣٠ — ٥٦**

١ — ما هي الدروس التي كان يجب ان يتعلّمها التلاميذ لكي يستخدمهم المسيح في اطعام الجمهور؟ هل هناك دروس مماثلة نحتاج نحن ان نتعلّمها لكي نصبح ذوي نفع في خدمته؟
٢ — ع ٤٥ — ٥٣. يظهر من الوضع الموصوف هنا ان التلاميذ عندما اطاعوا يسوع (فدخلوا السفينة وسبقوه الى العبر) وقعوا في مأزق. ماذا تفهم من هذا، وأي ضوء يُلقي به هذا على حياة التلمذة بما فيها من تجارب وانقاذات الهية؟ لماذا يقول في ع ٤٨ "واراد ان يتجاوزهم"؟ قا لوقا ٢٤ : ٢٨، ٢٩.

ملاحظة : ع ٤٨. "الهزيع الرابع من الليل" : اى فترة الحراسة الاخيرة من الليل التي كانت تبدأ من الساعة ٣ بعد منتصف الليل تقريبا حتى الصباح حسب ترتيب الحراسات التي عملت بها الدولة الرومانية قديما.

☐ **الدرس ١٤ مرقس ٧ : ١ — ٢٣**

١ — لا يقدر احد ان ينكر ان الفريسيين حافظوا باخلاص على تقاليد دينية كانت تهدف الى تمجيد الله. لماذا اذن خاطبهم يسوع بشدة موبّخًا اياهم (ع ٦)، وكيف برهن على ريائهم؟
٢ — لاحظ في الاعداد ٢١ — ٢٣ ان المسيح لا يرى فرقا كبيرا بين الخطايا الفكرية والخطايا الفعلية، فان جميعها ينجّس الانسان. قا متى ٥ : ٢٨. هل نسعى لكي نخلص من نجاسة القلب الشرير؟ ام نكتفي بالمظهر الخارجي كما يفعل الفريسيون؟
٣ — ع ١٧، ١٨ أ. لماذا في رأيك كان التلاميذ بطيئي الفهم، حتى لم يفهموا في بعض الاحيان أبسط تعاليم المسيح؟ هل نحن ايضا نفهم ببطء احيانا؟ اذا كنا هكذا ما الذى يجب ان نفعله؟ قا يوحنا ١٤ : ٢٦.

ملاحظات :

١ – ع ٠٣ "تقليد الشيوخ" : هو قواعد وأنظمة صاغها الكتبة في عدة اجيال سابقة ليرشدوا بها افراد الشعب كيف يتصرّفون . واتّخذ الفريسيون هذا التقليد مرجعا لسلوكهم الديني فتمسّكوا به بكل تدقيق . لقد اعتبروا انفسهم ، على هذا الاساس، بررة ، وكذلك اعتبرهم العامّة من اليهود .

٢ – ع ٠٦ اقتبس يسوع هنا آيات من الكتاب المقدس وزاد على ذلك ففسّرها لسامعيه موءكدًا سلطانه الشخصي .

☐ الدرس ١٥ مرقس ٧ : ٢٤ – ٣٧

١ – لماذا بدا يسوع في الاول كأنه يرفض طلب المرأة؟ (قا متى ١٥ : ٢٤) ، ولماذا خاطبها بعبارات خشنة؟ ماذا يمكننا ان نتعلّم من ردّ المرأة اللطيف ، ومن استجابة الرب لطلبتها المتكرّرة؟

٢ – لنفترض ان الاصمّ الاعقد (الاخرس) لم يعرف شيئا ، او عرف قليلا عن يسوع ، ما الذي كان يمكن ان يفهمه من تصرّف يسوع عندما شفاه؟ كيف تساعده تلك التصرّفات ليوءمن ويتجاوب مع يسوع ؟

٣ – هل هناك ما نقدر ان نتعلّمه عن الشهادة الشخصية من مثال اولئك الذين أتوا بصديقهم الاصم الاخرس الى يسوع ؟

ملاحظة : ع ٠٢٧ ان استخدام كلمة "الكلاب" فيه شيء من الاحتقار ، كما هي الحال في ايامنا وفي الشرق الادنى عموما . فان الكلب في اكثر الاحيان حيوان يأكل القمامة ويعتبر قذرا كريها وحاملا للجراثيم .

☐ الدرس ١٦ مرقس ٨ : ١ – ٢٦

١ – ما هي المزايا التي ظهرت في الرب يسوع عندما قام بأعجوبة اشباع الاربعة آلاف في ٨ : ١ – ٩؟ أى حقّ خاص كان لذلك الجمع على يسوع حتى انه احسّ بواجب اطعامهم ؟ قا متى ٦ : ٠٣٣ على ماذا يدل اهتمام الرب بتدبير الطعام لاشباع أولئك الناس؟

٢ – لماذا حذر المسيح تلاميذه من خمير الفريسيين وخمير هيرودس (ع ١٥) ؟ لماذا سألهم عن أعجوبَتَيْ اطعام الالاف التي جرت قبيل ذلك الوقت ؟ كيف يساعدنا التأمل بأعمال الله على النمو روحيا ؟

٣ – ع ٢٢ – ٠٢٦ ماذا نتعلم من هذه الحادثة عن طريقة الاتيان بشخص غير مخلّص الى المسيح وعما يكلّفه ذلك من عناء ؟

ملاحظة : ع ٠١٥ ان لكلمة "خمير" معنى رمزيا ، فهي تشير الى تأثير الخطيّة الوبائي الخفي .

☐ **الدرس ١٧ مرقس ٨ : ٢٧ — ٣٨**

١ — ع ٢٧ — ٢٩ . ما الذى كان التلاميذ في حاجة ان يفهموه أولا قبل ان يتمكن يسوع من تفسير مسألة موته لهم ؟ ما اهمية هذا الامر ، وما سرّ بطء اكثر الناس في فهمهم اياه؟ قا لوقا ١٠ : ٢١، ٢٢.

٢ — لماذا لم يستطع بطرس ان يقبل تعليم المسيح المتعلّق بموته؟ ما معنى توبيخ المسيح لبطرس؟ الى اي جانب انت تقف من حيث الموقف الصحيح من موت المسيح ؟

٣ — ع ٣٤ — ٣٨ . ما هما المسلكان في هذه الاعداد اللذان اذا ثبت أولهما انتفى الاخر ، واذا انتفى هذا الاول ثبت الاخر؟ لماذا من المهم القيام بالاختيار الصحيح؟ ماذا يقول يسوع عن النتيجة النهائية للاختيار المغلوط؟

ملاحظات :

١ — ع ٣٣ . "اذهب عني يا شيطان." واجه يسوع تجربة مماثلة عندما جرّبه الشيطان في البرية محاولا اقناعه بتجنّب الصليب . قا متى ٤ : ٨ — ١٠ .

٢ — ع ٣٤ . "فلينكر نفسه." انظر لوقا ١٢ : ٩ و ٢٢ : ٣٤ . انها تعني ان يتخلى الانسان عن نفسه وحقوقه في سبيل قضية المسيح .

☐ **الدرس ١٨ مرقس ٩ : ١ — ٢٩**

١ — ع ١ — ٨ . ما المغزى الخاص لوجود التلاميذ الثلاثة على الجبل وقت ظهور موسى وايليا ، وكذلك الصوت من وسط السحابة؟ قا يوحنا ١ : ٤٥ و لوقا ٢٤ : ٢٧ . كيف كان لذلك الاختبار الجديد ان يساعدهم ويشجعهم ؟

٢ — ع ١١ — ١٣ . ما هو السوءال الذي أشغل افكار التلاميذ الثلاثة في الجبل يوم رأوا المنظر المجيد ، وبماذا اجابهم يسوع عنه؟ فكّر بالتشابه الكبير بين يوحنا المعمدان وايليا .

٣ — لماذا استاء يسوع ذلك الاستياء الشديد عندما رجع الى حيث كان باقي التلاميذ؟ ماذا تعلّمنا هذه الحادثة عن اسباب الفشل الرئيسية في شهادتنا وخدمتنا كموءمنين بالمسيح (انظر العددين ٢٣ و ٢٩) ؟

ملاحظة : ع ٢٤٠ "أومن يا سيد ، فأعن عدم ايماني ٠" ان ما قصد اليه الاب الذى قال هذا هو : "أعني يا سيد ، فأنا مشكك وأريد ان أومن ٠"

☐ **الدرس ١٩ مرقس ٩ : ٣٠ — ٥٠**

١ — ع ٣٣ — ٣٧٠ كيف الطريق ، حسبما فسّرها يسوع ، ليصبح الانسان عظيما روحيا ؟ ماذا يجب ان نتعلّم ، على الاخصّ ، من مثال الولد الصغير ؟ قا متى ١٨ : ٤٠

٢ — ع ٣٨ — ٤١٠ ما هي الاسباب الثلاثة التي ذكرها يسوع هنا والتي كان على التلاميذ لاجلها ألا يفعلوا كما فعلوا ؟ لماذا لم يفهموا ايضا ما قصد بتعليمه عما سيحدث له (ع ٣٠ — ٣٢) ؟

٣ — ع ٤٣ — ٤٨٠ ما هي الحقيقة الروحية التي كان يسوع يسعى في هذا الوقت لتعليمها للتلاميذ ؟ بأي معنى قصد يسوع ان يقطع الواحد يده او يقلع عينه ؟ لماذا يعتبر من الضروري تنفيذ اجراءات شديدة كهذه ؟

ملاحظات :

١ — ع ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨٠ "جهنّم" لفظة يونانية (جهنّه) تشير الى وادى بن هنوم الكائن جنوبي اورشليم ، حيث كان الناس يطرحون نفايات المدينة ويحرقونها ٠ لقد أصبحت اللفظة — من وادى بن هنوم ، الى جهنّه ، (ثم جهنّم بالعربية) ، تدل على مكان العذاب الابدى حسب الاصطلاح في زمن يسوع ، وهو مكان الدمار والهلاك الاخيرين ٠

٢ — ع ٤٩٠ "يملّح بنار" : اى يتعرّض لتأديب نارى لتطهيره من الفساد ٠ قا ١بط ٤ : ١٧ و عب ١٢ : ١١٠

راجع صفحة ٧١ لتجد الدروس ٢٠ — ٣٥ من انجيل مرقس ٠

التثنية

مقدّمة

يبحث سفر التثنية عما جرى للشعب بعد التيه في البرية الذى دام اربعين سنة وقد أصبحوا على مقربة من الارض. ويقف موسى، وقد اقترب من نهاية عمله، فيخاطبهم قبيل موته. يتضمّن هذا السفر بشكل رئيسي، خطابات موسى الاخيرة. بالطبع، أُعيد ذكر قضايا سبق ان ذُكرت في الاسفار السابقة، ولكنها تجيء الآن في قالب جديد. فالشرائع التي صيغت للبرية تكيّفت الآن لتناسب الحياة المُستَقِرَّة في الارض. وهنا قضايا جديدة تتعلّق بالمَقْدِس، وهو المعبد المركزي، واقامة المملكة. وبعد ان يقدّم موسى تحذيرات وتوجيهات للشعب يعيّن خليفة له يتولى قيادة الشعب من بعده، ثم يصعد منفرداً الى جبل نبو حيث يضطجع مسلّماً لله وديعته.

تقسيم محتويات السفر

١ ــ ٣	يستعرض موسى الحوادث التي جرت في خلال ٣٨ سنة مضت، والتي تؤكد امانة الله لشعبه على الرغم من عصيانهم وعدم ايمانهم.
٤ ــ ١١	يطالب موسى الشعب باطاعة الله، لان تلك هي الضمانة الوحيدة للتمتع بالعيش الهانىء السعيد في الارض التي وعدهم الله بها.
١٢ ــ ٢٦	يشرح موسى بالتفصيل الشرائع التي اعطاهم الله اياها ليعملوا بها في الارض. ويمكن قسمة هذه الشرائع الى ثلاث مجموعات : دينية (١٢ : ١-١٦: ١٧)، ومدنيّة (١٦ : ١٨- ١٨ : ٢٢)، واجتماعية (١٩ -٢٦).
٢٧ ــ ٣٠	يعود موسى فيطالب الشعب من جديد باطاعة هذه الشرائع، ويؤكد على ذلك بإنبائِهِ اياهم مُسْبَقاً بالبركات او اللعنات التي ستحلّ على الشعب حسب أسلوب حياتهم. ان كل هذا

مرتّب في شكل ميثاق او عهد (٢٩، ٣٠).

٣١ — ٣٤	انتهاء حياة موسى وخدمته مع تعليماته الى يشوع (٣١)، نشيده العظيم لتكريم الله (٣٢)، مباركته الاسباط (٣٣)، قصة موته ودفنه (٣٤).

☐ **الدرس ١ تثنية ١**

١ — يبحث هذا الاصحاح مشكلة خطية الشعب عندما رفضوا التقدم ليأخذوا الارض. كيف توصف الخطية (ع ٢٦، ٢٧، ٣٢) وما الذي جعل الذنب اعظم (انظر الملاحظة على الاعداد ٩ — ١٨، وكذلك الاعداد ٣١ — ٣٣)؟

٢ — ما هو الدرس الهامّ الذى نتعلّمه من الاعداد ٤٠ — ٤٥؟ قا اشعياء ٥٩: ١، ٢ و ارميا ١١: ١٤ و عب ١٢: ١٧.

٣ — ماذا يعلّمنا هذا الدرس عن اهمية معرفة التاريخ، وعلى الاخص تاريخ الكتاب المقدس؟ قا مزمور ٧٨: ١ — ٨ و ٤٤: ١ — ٨ و ١كورنثوس ١٠: ٦—١٣ و رومية ١٥: ٤.

ملاحظة: ع ٩ — ١٨. ذكر موسى ما جاء في هده الاعداد ليبيّن ان الشعب كان كثير العدد، جيّد التنظيم، عندما وصل الى قادش. أى كانوا على استعداد تامّ لدخول الارض لو ان عيونهم كانت على الرب ليساعدهم.

☐ **الدرس ٢ تثنية ٢**

١ — ماذا نتعلّم من هذا الاصحاح عن سلطان الله على أمم الارض؟ قا ٣٢: ٨ و أعمال ١٧: ٢٦.

٢ — لماذا عفا الله عن ادوم وموآب وعمون بينما أُبيد الاموريون؟ لاحظ ع ٤، ٥، ٩، ١٩. قا عاموس ١: ١١ —٢: ٣.

٣ — ماذا نتعلّم من العددين ٢٤ و ٣١ عن العلاقة بين النعمة الالهية والايمان البشرى؟ قا افسس ٢: ٨.

ملاحظات:

١ — ع ١ "اياما كثيرة": ان هذه مدة تقارب ٣٨ سنة. قا ع ١٤.

٢ — ع ٤ — ٨. ان هذه هي غير الحادثة في عدد ٢٠: ١٤ — ٢١ فان هنا تعليمات جديدة أعطاها الله للشعب عند وصولهم حدود أدوم الشرقية.

٣ـ ع ١٠ ـ ١٢ و ٢٠ ـ ٢٣ نبذتان اعتراضيتان من التاريخ القديم ٠
٤ ـ ع ٣٠٠ سمح الله بقضائه بأن تتقسّى روح شخص سبق عصيانه، وذلك بقصد معاقبته على ذلك العصيان٠

☐ الدرس ٣ تثنية ٣

١ ـ كيف اثبت الاستيلاء على سيحون وعوج ان الخوف وعدم الايمان طوال اربعين سنة كانا بلا أساس؟ قا ١:٢٨ مع ٢:٣٦ ومع ٣:٤ـ٦٠ كيف كان وقع ذكريات هذه الانتصارات على الاجيال التي تلت ذلك الزمن؟ قا يشوع ٢:١٠، مزمور ١٣٥:١٠، ١١ و ١٣٦: ١٨ـ٢٠٠

٢ ـ ماذا نتعلم من الآيتين ٢١، ٢٢ عن واجبنا في ان نتشجع في مواجهتنا الصعوبات؟ بأي شكل بيّن بولس ثقته (٢تيموثاوس ١:١٢) وشارك بها الآخرين (فيلبي ١:٦)٠

٣ ـ تصوّر شدة رغبة موسى في الآيتين ٢٤ و ٢٥٠ ماذا نفهم من هذا عن الصلاة واستجابتها؟ قا عدد ٢٠:١٢ و مزمور ١٠٦:٣٢، ٣٣٠

٤ ـ ع ٢٦٠ "كفاك"٠ كان على موسى ان يكتفي بالمكانة التي اعطاه اياها الله في عمله، فقد كان المشترع (معطي الشريعة)، اما يشوع خادمه (واسمه اسم يسوع بالذات) فقد صار الفاتح والمنتصر٠ كيف تلقي الآية في يوحنا ١:١٧ ضوءاً على هذا الامر؟

ملاحظات :
١ ـ ع ١٣ ـ ١٥٠ ان انقسام سبط منسى الى قسمين أضعفه كثيرا، وبذلك تمّ ما جاء في تكوين ٤٨:١٤ وما بعده كيف أن افرايم ابن يوسف الاصغر أعطي الافضلية على اخيه منسى،
٢ ـ ع ٢٩٠ "بيت فغور"٠ معبد الاله فغور، وثن الموآبيين، الذى بسببه أخطأ الشعب (سفر العدد ٢٥)٠

☐ الدرس ٤ تثنية ٤:١ ـ ٤٠

هذا هو القسم الثاني من خطاب موسى الاول، ويتألف من مجموعة عظات وتوجيهات مؤسسة على معاملات رحمة الله ثم تصفها الاصحاحات ١ ـ ٣٠

١ ـ ماذا يقول هذا القسم عن الله وعن علاقته ببني اسرائيل؟
٢ ـ ماذا يقول عن كلمة الله التي تكلّم بها موسى؟ مع ع ٢ قا ١٢: ٣٢ وامثال ٣٠:٦ و متى ٥:١٧، ١٨ ورؤيا ٢٢:١٨، ١٩٠

٣ ــ ما هي الخطية التي حذَّر الله الشعب من الوقوع فيها بشكل خاص، وما هي الحجج التي دعمت التحذير؟

☐ الدرس ٥ تثنية ٤:٤١ ــ ٥:٣٣

يبدأ موسى خطابه الثاني من اول الاصحاح ٥ حتى الاصحاح ٢٦. اما المقدمه لهذا الخطاب ففي العبارات ٤:٤٤ ــ ٤٩.

١ ــ ان الوصايا العشر موجهة كما الى شخص واحد "انا هو الرب إلهُكَ ... لا يكن لكَ ... لا تصنع لكَ..."، فما مغزى هذا؟ قا لاويين ١٩:٣، ومزمور ٦٢:١٢، وارميا ١٧:١٠ ("كل واحد").

٢ ــ ان الكيفية التي استجاب الشعب بها عند سماعهم الوصايا (٥:٢٣ ــ ٢٧) تدلّ على وجود مبادىء ثابتة فيما يختص بالطرق التي يجب ان يستجيب كل البشر بها لشريعة الله والعمل بها. ما هو التأثير الذي يجب ان يصدر عن ناموس الله كما نستنتج هنا من استجابات الشعب؟ قا عبرانيين ١٢:٢١ و رومية ٧:٩ و غلاطية ٣:٢٤.

٣ ــ ماذا كان في طبيعة الشعب حتى ان الله امتدحهم في ٥:٢٨، وعبّر عن رغبته في ان يظل هكذا دائما (ع ٢٩).

☐ الدرس ٦ تثنية ٦

في الاصحاحات ٦ ــ ١٠ يشرح موسى بعض الافكار العامة المتعلقة بالوصايا العشر قبل الشروع في تطبيقها بالتفصيل في أوضاع معيّنة.

١ ــ ماذا قصد الله من اعطاء الشريعة، وماذا كان واجب الاسرائيلي الاول؟ ماذا كان عليه ان يفعل، وماذا كان عليه ان يحذر والا يفعل؟

٢ ــ ع ١٠ ــ١٥ تتعلق بنسياننا الله وقت نجاحنا. كيف نتجنَّب هذا الخطر كما نستنتج من هذه الايات؟

٣ ــ ماذا نفهم من هذا الاصحاح عن ضرورة الديانة العائلية وطريقتها؟

ملاحظات :

١ ــ ع ٦. "على قلبك" : حرفيا "محفورة او مطبوعة على قلبك".

٢ ــ ع ١٣. الى هذه الاية اشار المسيح في ردّه على الشيطان (متى ٤:١٠).

☐ الدرس ٧ تثنية ٧

١ ــ ما هي الطرق الاربع التي كان على بني اسرائيل ان يعاملوا بها سكان كنعان الوثنيين (ع ١ ــ ٥)؟ ما هي النقاط التي تمثّلها هذه الطرق من حيث الواجب المسيحي في الانفراز عن الخطية والعالم؟ قا افسس ٥: ١١، و ٢كورنثوس ٦: ١٤ ــ ١٨، و ١يوحنا ٥: ٢١.

٢ ــ في ع ٦ ــ ١١ ما هي الاسباب الثلاثة التي ذكرها الله للشعب فيما يختص بهذا الموقف الشديد الصارم؟ ما هي المبادئ في العهد الجديد التي تقابل هذا الموقف؟ قا ١ بطرس ١: ١٥، ١٦ و ٢: ٩ ــ ١٢.

٣ ــ في ع ١٢ ــ ١٦، ما هي البركات الثلاث التي وعد الله بأنها سترافق كل من يتّبع هذه الخطة بأمانة؟ ما هي البركات الموعودة في العهد الجديد للمؤمن الذي يمارس الانفراز روحيا؟ قا ٢كورنثوس ٦: ١٧، ١٨ و ١يوحنا ٢: ١٥ ــ ١٧.

٤ ــ في ع ١٨ ــ ٢٦، كيف يجيب الله على سؤالهم في الاية ١٧؟ ماذا يعلّم هذا عن القوة المعطاة للمؤمن بالمسيح الذي يعمل بالوصية "اعتزلوا"؟ قا ٢ كورنثوس ٢: ١٤ ــ ١٦ و يوحنا ١٦: ٣٣ و رومية ٥: ١٠ و ١يوحنا ٥: ٤.

ملاحظات:

١ ــ ع ٢. "تحرّمهم": الكلمة العبرية في الاصل تعني "تفرزهم للتقديم للالهة"، وكذلك "محرّم" في ع ٢٦، والمعنى المقصود "تقتلهم".

٢ ــ ع ٢٠. "الزنابير"، او الدبابير، حشرات قوية سامة اذا هاجمت الانسان بأعداد كبيرة ولسعته في انحاء جسمه فقد تسبب له الوفاة. لكن البعض يميل لاعتبار هذه الكلمة رمزية سواء هنا في تثنية، او في خروج ٢٣: ٢٨ ويشوع ٢٤: ١٢، وانها تعني نوعا من الوباء او الرعب.

☐ الدرس ٨ تثنية ٨

١ ــ ما هي غاية الله الثلاثية من ادخاله بني اسرائيل عبر اختبارات البرية؟ كيف طبّق الرب يسوع النصف الاخير من ع ٣ على وضعه كما جاء في متى ٤: ٤؟ مع ع ٥ قا ايضا عب ١٢: ٧، ١٠، ١١.

٢ ــ ما هو الخطر الذى يتعرّض له الشعب في أوقات النجاح والازدهار، وكيف يستطيعون اتقاء سرّ ذلك الخطر؟ قابل هذا بالنصيحة التي قدّمها برنابا الى الكنيسة في انطاكية (اعمال ١١: ٢٣ب)٠

☐ **الدرس ٩ تثنية ٩: ١ــ ١٠: ١١**

١ ــ بعد دخولهم الارض الموعودة أي خطر كان سيظل يلاحقهم؟ كيف يسعى موسى في هذا المقطع لصيانتهم من ذلك الخطر؟ قا لوقا ١٨: ٩ ــ ١٤٠

٢ ــ ماذا نتعلّم من قدوة موسى بشأن مسوءولية الصلاة الشفاعية وقوّتها؟ لاحظ ما لصلاته من قيمة غالية، وكيف كان يدين الخطية بلا تساهل٠ على اى أساس قدّم موسى طلبته عن الشعب، وماذا كانت النتيجة؟ قا يعقوب ٥: ١٦٠

٣ ــ ان الحادثة بأسرها تذكرنا بان تعامل الله مع شعبه تعامل نعمة كليّاً٠ وهذا يمثل نواحي من نعمة الله المخلّصة المعلَنَة في العهد الجديد٠ حاول ان تكتشف كيف النقاط التالية ممثّلة في هذا الاصحاح: (أ) اتفاق النعمة والعدل (رومية ٣: ٢٤ ــ ٢٦)٠ (ب) انتصار النعمة على الخطية (افسس ٢: ٥ و رومية ٥: ٢٠، ٢١)٠ و (ج) وجود وسيط (عب ٨: ٦ و ٩: ١٥)٠ و (د) تأسيس عهد (١ كورنثوس ١١: ٢٥)٠

ملاحظة: ٩: ٢٢٠ "تبعيرة": تعني "اشتعال"، انظر سفر العدد ١١: ١ ــ ٣٠ "مسّة": تعني "امتحان"، انظر خروج ١٧: ٧٠ قا تثنية ٦: ١٦٠ "قبروت هتّاوة": تعني "قبور الشهوة"، انظر سفر العدد ١١: ٣٤٠

☐ **الدرس ١٠ تثنية ١٠: ١٢ ــ ١١: ٣٢**

يستخدم موسى هنا حجتين رئيسيّتين لحمل الشعب على اطاعة الله. (أ) في ١٠: ١٢ ــ ١١: ١٢ يبيّن موسى للشعب صفات لله وبعض الطرق التي يعمل بها، الامر الذى يستدعي استجابة بالمقابل من جانب شعبه٠ (ب) وفي ١١: ١٣ ــ ٣٢ يستخدم موسى مكافآت الطاعة ومعاقبات العصيان كباعثين يحملان الانسان على الطاعة٠ ان هذا يثير السوءالين التاليين:

١ ــ ما هي، بشكل خاص، صفات الله وطرقه الوارد ذكرها في ١٠: ١٢ــ١١: ١٢، وماذا تستدعي من جانب الشعب؟

٢ ــ ما هي المكافآت والعقوبات للطاعة والعصيان المبيّنة في

١١ : ١٣ – ٣٢؟

ملاحظات :

١ – ١٠ : ١٢. "ماذا ... الا ...؟" ان وضع هذه العبارة لا يقلل من اهميتها ، وهي تعني ان ما يطلبه الرب معقول وهو أقل ما يجب توقعه في نور صفات الله ودعوته لبني اسرائيل ليصيروا شعبا له . قا ميخا ٦ : ٨.

٢ – ١١ : ٣٠. "مورة" : حيث تراءى الرب لابراهيم . انظر تكوين ١٢ : ٦، ٧.

☐ الدرس ١١ تثنية ١٢ و١٣

انظر تقسيم محتويات السفر . ان القسم الاول من هذه الشرائع يتضمّن تعليمات فيما يختص بالممارسة الدينيّة ، وهو لذلك تطبيق مفصّل للوصايا الاربع الاولى من الوصايا العشر .

١ – ما هي صلة الاصحاح ١٢ بالوصية الاولى ، وما هي صلة الاصحاح ١٣ بالوصية الثانية؟

٢ – كيف تبيّن الشرائع في الاصحاح ١٣ أولويّة ارادة الله على أيّة "نتائج" (يحاول البعض اتخاذها برهانا) ، او الاخذ بوجه الانسان ، او قرابة الدم ، او وفرة العدد؟ قا مرقس ١٣ : ٢٢ وغلاطية ١ : ٨ و٢ : ١١ ولوقا ١٤ : ٢٦ واعمال ٤ : ١٩، ٢٠.

ملاحظة : ان اعتبار مقدس واحد كمعبد مركزى تؤخذ الذبائح اليه لتقدّم ضحايا على مذبحه ضمانة لعدم الانحراف الى العبادة الوثنية التي كان الكنعانيون يجرونها في هياكل أوثانهم . قا ٢ملوك ١٧ : ١٠ – ١٢.

☐ الدرس ١٢ تثنية ١٤ و١٥

يحتوى هذان الاصحاحان على شرائع تتعلق بأمور مثل (أ) كيفية التصرّف عند دفن الميت (١٤ : ١، ٢) ، و (ب) الطاهر والنجس من المأكولات (١٤ : ٣ – ٢١) ، و (ج) دفع العشور (١٤ : ٢٢ – ٢٩) ، و (د) السنة السابعة او سنة الابراء (١٥ : ١ – ١٨) ، و (هـ) الابكار الذكور من البقر او الغنم (١٥ : ١٩ – ٢٣) .

١ – ان المبدأ الذى يكمن في طيّات شرائع الاصحاح ١٤ هو ان على المسيحيين الحقيقيين ان يتصرّفوا بشكل مختلف عن العالم . ماذا نتعلّم هنا فيما يختص بموقف المسيحي (أ) من الموت (ع ١، ٢. قا ١تسالونيكي ٤ : ١٣) . و (ب) من الطعام والشهوات الجسدية (ع ٣ – ٢١. قا ١كورنثوس ٦ : ١٢، ١٣ و ١٠ : ٢٣، ٣١) ، و (ج) من المال والممتلكات (ع ٢٢– ٢٨. قا ١كورنثوس ١٦ : ٢)؟

٢ – ما الذى تعلّمه شرائع الاصحاح ١٥ فيما يختص (أ) بالفداء بواسطة المسيح ، و (ب) بواجب المسيحي في اعتبار ان حاجة أخيه

أولى من حقوقه هو (قا متى ٥ : ٣٨ — ٤٢)، و (ج) بالمساواة في كنيسة الله (قا اعمال ٢ : ٤٤، و ٤ : ٣٤، و ٢كورنثوس ٨ : ١٤)؟

ملاحظات :
١ — ١٤ : ١ب. هكذا كان الوثنيون قديما يعبّرون عن حزنهم الشديد على موتاهم، الامر غير اللائق بمن يؤمن بالمسيح.
٢ — ١٥ : ١. "الابراء" ترك الدين للمديون واعتباره بريئا من مسؤوليته.

☐ الدرس ١٢ تثنية ١٦ و ١٧

في ١٦ : ١٨ يبدأ القسم الذى يبحث في القانون المدني. ونجد فيه (أ) تعيين القضاة وواجباتهم (١٦ : ١٨ — ٢٠)، و (ب) العدل في قضايا الدين (١٦ : ٢١ — ١٧ : ٧)، و (ج) محكمة الاستئناف حيث يبت في الاحكام نهائيا (١٧ : ٨ — ١٣)، و (د) تنصيب ملك على الشعب وواجباته (١٧ : ١٤ — ٢٠).

١ — فيما يختص بعيد الاسابيع وعيد المظال، ما هما الامران اللذان كانا يُطلبان من العابد، ولماذا؟ وبالنسبة للتقدمات التي يتبرع بها الافراد تلقائيا في هذه الاعياد، على أى أساس كان أحدهم يقرّر مقدار تقدمته؟ قا ١كورنثوس ١٦ : ٢ و ٢كورنثوس ٨ : ١٢ و ١بطرس ١ : ٨.

٢ — ماذا نتعلّم من ١٧ : ٢ — ٧ عن الحاجة للتأديب الكنسي؟ قا متى ١٨ : ١٥ — ١٨، و ١كورنثوس ٥، و ١تيموثاوس ١ : ١٩، ٢٠ وتيطس ٣ : ٩ — ١١.

٣ — كيف كان يجب ان يكون عليه خلق الملك في بني اسرائيل اذا أقاموه عليهم، ومن أين يستمدّ حكمته؟ قا ٢ تيموثاوس ٣ : ١٥—١٧.

ملاحظات :
١ — ١٦ : ٢١. "السارية" كانت، كما يظهر، عمودا يغرس بقرب المذبح كرمز للاله الذى يقدّمون له الضحايا هناك.
٢ — ١٧ : ٨ — ١٣. اذا عسر على القاضي المحلي البت في قضية (انظر ١٦ : ١٨ — ٢٠) يجرى تحويلها الى الكهنة في خيمة الاجتماع او الهيكل حيث المكان المركزى للعبادة.
٣— ١٧ : ١٦، ١٧. لاحظ تردّد كلمة "يكثّر" مع ثلاثة اشياء : الخيل (رمز القوة)، والنساء، والمال. وهذه كانت تستهوى قلوب الملوك قديما. قا ١ملوك ١٠ : ٢٦—٢٨ و ١١ : ٣، ٤.

□ الدرس ١٤ تثنية ١٨ و ١٩

يذكر الاصحاح ١٨ رتبتي الكاهن والنبي في الشريعة المدنيّة اذ ان هذين يعتبران جزءا من الحكومة، اذ كان بنو اسرائيل يشكلون دولة ثيوقراطية التي تعني "حكم الله". ويبدأ الاصحاح ١٩ بقسم الشرائع المتعلقة بالحياة الاجتماعية، وهو تطبيق مفصّل للوصايا الست الاخيرة من الوصايا العشر.

١ ـ ماذا كانت خدمات الكهنة والانبياء الخاصة؟ لاحظ في الاصحاح ١٨ كيف ان الفئتين كانتا بتدبير من الله لخدمة الشعب. اي شخص في الديانة الوثنية كان انبياء بني اسرائيل يمثلونه؟ كيف بامكاننا ان نميّز بين الانبياء الصادقين والانبياء الكذبة؟ قا اشعياء ٨:١٩، ٢٠ و ٢بطرس ١:١٩ و ٢:١٢.

٢ ـ في من تحققت نهائياً النبوة في ١٨:١٨، ١٩؟ انظر اعمال ٣:٢٢، ٢٣ و ٧:٣٧. هل نصغي اليه كما يجب؟ قا مرقس ٩:٧.

٣ ـ فسّر كيف ان الانظمة المتعلّقة بمدن الملجأ تحمي الافراد من الظلم وفي الوقت ذاته تشكّل عقابا عادلا؟ انظر سفر العدد ٣٥.

٤ ـ فسّر كيف ان الانظمة في الاصحاح ١٩ تحاول تطبيق روح الوصايا السادسة (ع ١ـ٤) والثامنة (ع ١٤) والتاسعة (ع ١٥ـ٢١) وحرفيّتها؟

ملاحظة : ١٩:١٤. يقصد بهذه الوصية حماية ميراث الفقير من جشع جيرانه الاغنياء. قا ١٧:٢٧ وامثال ٢٣:١٠، ١١.

□ الدرس ١٥ تثنية ٢٠ و ٢١

هذه الانظمة تتعلق بشكل غير مباشر بالوصية السادسة وبمطالبة الله لنا بانتهاج العدل التام في كل نواحي الحياة.

١ ـ ما هي المبادىء العامة التي يمكن استخلاصها من الاصحاح ٢٠ فيما يختص (أ) بادارة حرب عسكرية، و (ب) حرب روحية في جيش المسيح؟ قا لوقا ١٤:٢٥ ـ ٣٣ .

٢ ـ بماذا يشهد هذان الاصحاحان عن حنوّ الله وعن شدّته؟

٣ ـ كيف طبّق كتاب العهد الجديد ما جاء في ٢١:٢٢، ٢٣؟ قا يوحنا ١٩:٣١ و غلاطية ٣:١٣ و ١بطرس ٢:٢٤.

☐ الدرس ١٦ تثنية ٢٢ و ٢٣

ان هذه الانظمة تتعلق بشكل رئيسي بالوصيتين السادسة والسابعة.

١ – ٢٢: ١–١٢. بأيّة طرق يمكن لهذه الانظمة او الشرائع عند العمل بها ان تحمي الحياة والممتلكات وسمعة الناس، وهكذا تُطبَّق الوصية السادسة وناموس المحبّة نحو القريب؟

٢ – ٢٢: ١٣–٣٠. كيف توءيد هذه الشرائع مبدأ العفّة الذي تتضمّنه الوصية السابعة؟ ما هي المقارنة بين هذه وعادات المجتمع الحاضر؟

٣ – ٢٣: ١ – ٢٥. ما هي الاجراءات التي كانت تُتَّخذ للمحافظة على نقاوة الجماعة ومعها نقاوة عبادة الله؟ كيف يُطبَّق هذا في العهد الجديد في الكنيسة على الارض وفي السماء ذاتها؟ قا اكورنثوس ٥، وروءيا ٢١: ٢٧ وانظر الدرس ١٣.

ملاحظات:

١ – ٢٢: ٥. من الضرورى بقاء فارق مميّز بين الرجال والنساء حتى في المظهر الخارجي.

٢ – ٢٢: ٩ – ١١. اذا طبّقنا هذه الشرائع روحيا فانها تمنع اجتماع الاشياء المتضاربة خلقيا. قا ٢كورنثوس ٦: ١٤ – ١٦.

٣ – ٢٢: ١٤، ١٧. "لها عذرة" أى كون الفتاة عذرا لم تتزوج. "علامة العذرة": الدم الذى يلوث الثوب، والذى يدل على ان الفتاة، لدى اجتماعها الاول بزوجها، لم تعرف رجلا من قبل بل كانت عذرا.

٤ – ٢٣: ١٥، ١٦. ان الاشارة هنا، كما يبدو، هي الى عبد هرب من بلد اجنبي ولجأ الى احدى مدن بني اسرائيل.

☐ الدرس ١٧ تثنية ٢٤ و ٢٥

١ – الاصحاح ٢٤. ان موضوع هذه الانظمة كلها هو الوصية الثامنة القائلة "لا تسرق" والتي تستهدف العدالة والامانة في كل مناحي الحياة. اكتب قائمة بالطرق التي تُطبَّق بها هذه القضايا حسب هذا الاصحاح. افحص حياتك على ضوء هذه المبادىء لتجد ان كانت هناك مواطن ضعف تفشل فيها.

٢ – كيف يُطبِّق بولس ما جاء في ٢٥: ٤؟ انظر ١كورنثوس ٩: ٩ و ١تيموثاوس ٥: ١٧، ١٨.

٣ – اذا اعتبرنا عماليق رمزاً "للجسد" في حياة الموءمن، اي

الطبيعة الساقطة التي تقاومه، قارن ما قيل هنا بما في خروج ١٧: ١٤–١٦ وغلاطية ٥: ١٧، ٢٤. متى واين يقوم هذا العدوّ بهجومه، وكيف علينا ان ننظر الى هذا العدوّ؟

☐ الدرس ١٨ تثنية ٢٦

بهذا الاصحاح تختتم الانظمة الاجتماعية وكذلك القسم المختص بكل الشرائع التي كان على الشعب ان يعمل بها بعد الاستقرار في الارض.

١ – ع ١–١١. شريعة باكورات الثمر. ان هذه الباكورات يجب ان تُقدَّم الى الله اعترافا بمراحمه. كيف كان الناموس يقتضي من كل فرد ان يعبّر عن شكره لرحمة الله عليه وعلى الشعب ككل، وما هي المراحم التي تستحق بشكل خاص ان يشكر الشعب الله عليها؟ ألا يجب علينا نحن بالاولى ان نفعل الشيء ذاته؟ قا مزمور ١٠٣: ١–٥ وكولوسي ١: ١٢–١٤.

٢ – ع ١٢ – ١٥ شريعة دفع العشور. كان الناس يدفعون عشورهم الى كهنتهم والى المحتاجين. لاحظ وعد الله بأن يعطي الذين يعطونه ويعطون المحتاجين. قا ١٤: ٢٨، ٢٩ وامثال ٣: ٩، ١٠ وملاخي ٣: ٨ – ١٢ ولوقا ٦: ٣٨.

٣ – ع ١٦ – ١٩. بهذه الايات ينتهي الخطاب الذى ابتدأ في الاصحاح ٥. ما هي التعهّدات التي وعد الله وبنو اسرائيل، كل جانب الجانب الاخر بها، بموجب عهد بينهما؟ ماذا نتعلّم من هذه الآيات فيما يختص بمقاصد الله من جهتنا بوصفنا شعب العهد في المسيح؟

☐ الدرس ١٩ تثنية ٢٧: ١ – ٢٨: ١٤

انظر تقسيم محتويات السفر.

١ – ما هي الطرق التي يستخدمها الله بواسطة خُدّامه، موسى والشيوخ والكهنة، ليُدْخِلوا في روع شعبه انه يطلب منهم الطاعة الكلية لجميع الشرائع الواردة في الاصحاحات ٥ – ٢٦؟

٢ – ما هي المبادىء الثابتة التي تنشأ من الاصحاح ٢٧ وتتعلق (أ) بسلطة خدام الله في ان يحكموا على الخطاة باسم الرب (قا

ا تيموثاوس ٥ : ٢٠ وتيطس ١ : ١٣ و ٢ : ١٥) ، و (ب) بعجز الناموس عن اعطاء الحياة؟ مثلا ، مع ان بني اسرائيل اطاعوا حرفيا الآيات ٢ ــ ٨ (انظر يشوع ٨ : ٣٠ ــ ٣٥) فقد خالفوا الشرائع الباقية. قا رومية ٨ : ٢ ــ ٤ وغلاطية ٣ : ١٠ ــ ١٢.

٣ ــ قابل بين طبيعة البركات في ٢٨ : ١ ــ ١٤ وبين عبارة العهد الجديد "بكل بركة روحية في السماويات" (افسس ١ : ٣). ما الفرق بين العهدين القديم والجديد حسبما هو مبيّن هنا؟ الى ايّ حدّ تظلّ وعود تثنية ٢٨ : ١ ــ ١٤ تنطبق علينا؟

ملاحظة : ٢٧ : ١٥ ــ ٢٦. لاحظ ان المخالفات المذكورة هنا هي بشكل يجعلها تخفى على الاخرين فلا يمكن للقضاء ان يعاقب مقترفيها.

☐ الدرس ٢٠ تثنية ٢٨ : ١٥ ــ ٦٨

ان الايات ١٥ ــ ١٩ تقف في مقابل الايات ١ ــ ٦. بعد هذا يرد ذكر اللعنات في خمس فقرات، وهي نوعا ما متشابهة : (١) ع ٢٠ ــ ٢٦ و (٢) ع ٢٧ ــ ٣٧، و (٣) ع ٣٨ ــ ٤٤، و (٤) ع ٤٥ ــ ٥٧، و (٥) ع ٥٨ ــ ٦٨.

١ ــ افحص هذه الفقرات الخمس ملاحظاً تشابهها. ما هي الشرور التي تتضمّنها هذه اللعنات؟

٢ ــ هذا الاصحاح يُظهر شعب الله وكأنه واقع تحت دينونة أسوأ من كل ما قد تقع تحتها أيّة أُمّة وثنيّة. لقد حلّت هذه اللعنات الى حدّ ما في خلال السَّبْيَيْن الاشوري والبابلي. ولكن كان أشدّها ما حلّ لدى سقوط اورشليم سنة ٧٠م وما تلا ذلك في تاريخ اليهود. كيف ان هذا يؤكد صواب التعليم القائل بانه من الافضل الا يطلب الانسان الله اصلاً من ان يطلبه ويجده ثم يرجع عنه؟ قا متى ١٢ : ٤٣ ــ ٤٥ وعبرانيين ٢ : ١ ــ ٤ و ١٠ : ٢٦ ــ ٣١ و ٢بطرس ٢ : ٢٠ ــ ٢٢.

ملاحظة : ع ٤٦. "آية واعجوبة" : ان كلمة آية تعني "علامة"، اى علامة تدل على الدينونة الالهية، "واعجوبة" اى شيء يدعو للدهشة والتعجب.

☐ الدرس ٢١ تثنية ٢٩ و ٣٠

١ ــ تصوّر المنظر الموصوف في ٢٩ : ١، ٢، ١٠، ١١ وفكّر في الاسباب التي جعلت الشعب أمينا للرب. اذن، لماذا كان موسى يخشى الا

يثبت الشعب في امانتهم هذه. انظر ٢٩: ٤، ١٨، ١٩. قا اعمال ٢٠: ٢٩، ٣٠.
٢ — لأي قصد أُعطيت المُعلَنات حسبما جاء في ٢٩: ٢٩؟ قا يعقوب ١: ٢٢. ما هي صفات الله الخُلُقيّة كما أُعلِنَت في الاصحاح ٣٠؟ وما هي مسؤولية شعبه؟
٣ — قارن ٣٠: ١١ — ١٤ بما جاء في رومية ١٠: ٦ — ٩، ولاحظ الطُرُق التي يتفق فيها ناموس العهد القديم مع انجيل العهد الجديد.

ملاحظة : ٢٩: ١٩. "إفناء الريّان مع العطشان" : انه مثل يعبر عن الهلاك الكلي. والاية تعني ان موقف العصيان الذى يقفه الوثني والشرير يجلب على صاحبه الدمار والهلاك.

☐ الدرس ٢٢ تثنية ٣١

١ — كيف امكن للشعب في زمن موسى، وكيف يمكن لنا نحن المؤمنين بالمسيح اليوم، ان "نتشدّد ونتشجّع" وان "لا نخاف ولا نرتعب"، حتى وان ذهب من هذا العالم رجال عظام، وانتقلوا الى الابدية؟ انظر ع ١ — ٨ وكذلك قا عب ١٣: ٧، ٨.
٢ — بأيّة طُرُق مختلفة قام الرب بتحذير بني اسرائيل بواسطة موسى ليحرصوا من الارتداد عنه، والذى كان يعلم انهم، مع ذلك، سيرتدّون؟ ما الذي وحده سيحفظنا نحن ثابتين في الايمان؟ قا ١بطرس ١: ٥، وغلاطية ٥: ١٦. قا كذلك تثنية ٣٢: ٤٦، ٤٧.
٣ — كيف يشدّد هذا الاصحاح على الحاجة لشيء لضمان الطاعة عدا عن ناموس الله؟ قا رومية ٨: ٣، ٤ و ٢كورنثوس ٣: ٥، ٦.

☐ الدرس ٢٣ تثنية ٣٢: ١ — ٤٧

يمكن تقسيم هذا النشيد الفخم كما يلي :
(أ) غاية الكاتب ورجاؤه، ع ١ — ٣ (انظر ملاحظة ١ في أدناه).
(ب) كمالات الله في مقابل انحراف بني اسرائيل، ع ٤ — ٦.
(ج) جود الله في تعامله معهم، ع ٧ — ١٤.
(د) ارتداد بني اسرائيل عن الرب، ع ١٥ — ١٨.
(هـ) دينونة الله وحكمه عليهم، ع ١٩ — ٢٩.
(و) انتصار الامم الوثنية على بني اسرائيل هو بسماح من الله، ع ٣٠ — ٣٥.
(ز) لكنه سيثأر لشعبه أخيرا ويريهم رحمته، ع ٣٦ — ٤٣.

١ ـ ما الذي يذكره هذا الاصحاح من صفات الله الاساسية؟ وما الذي يقوله، مقابل ذلك، عن طبيعة بني اسرائيل؟
٢ ـ ما هي الاشياء التي فعلها الله لهم (ورد في ع ٧ ـ ١٤ ذكر سبعة اشياء على الاقل). وكيف ردّوا على لطفه واحسانه؟
٣ ـ ما هو قصد الله من انزاله دينوناته وتأديباته، وماذا ستكون النتيجة النهائية؟

ملاحظات :
١ ـ ع ٢. "يهطل كالمطر تعليمي". انه تعبير الكاتب عن رجائه في ان تنعش كلماته قلوب سامعيه مثلما ينعش ماء المطر والندى الارض العطشانة.
٢ ـ ع ٤. "الصخر" (انظر ايضا ع ١٥، ١٨، ٣٠، ٣١، ٣٧) : هو رمز يذكر بالملجأ الحصين.
٣ ـ ع ٨. "حسب عدد ..." : اى ان الله هيّأ لهم ميراثا يتناسب مع أعدادهم.
٤ ـ ع ١٥. "يشورون" : لقب شعرى لبني اسرائيل يحمل معنى البر والنزاهة. قا تثنيه ٣٣ : ٥، ٢٦ واشعيا ٤٤ : ٢.
٥ ـ ع ٢٩. تأمّلوا آخرتهم" : اى انتبهوا لانحرافهم وما سيعقب ذلك من عاقبة وخيمة.
٦ ـ ع ٣٤. اى ان الله ليس بغافل عما يفعله أعداء شعبه.

☐ الدرس ٢٤ تثنية ٣٢ : ٤٨ ـ ٣٤ : ١٢

الاصحاح ٣٣، مثل تكوين ٤٩، يتطلب منا الكثير من البحث لكي نفهمه فهما وافيا.

١ ـ الاصحاح ٣٣. من اين وكيف جاءت هذه البركات الى بني اسرائيل؟ عرّف، بينك وبين نفسك، طبيعة كل من هذه البركات الموعودة هنا ومغزاها، وقارن بها البركات التي لنا في المسيح.
٢ ـ ٣٢ : ٤٨ ـ ٥٢ و ٣٤ : ١ ـ ١٢. تأمّل بإمعان في (أ) خُلُق موسى وعمله، و (ب) وقت وفاته وطبيعة تلك الوفاة. ماذا نتعلّم من هذا الامر؟

مرقس ١٠ — ١٦

☐ الدرس ٢٠ مرقس ١٠ : ١ — ١٦

١ — ع ١ — ١٢ • ما هو تعليم المسيح عن الطلاق ، وعلى اى أساس يبني ذلك التعليم ؟

٢ — ع ١٣ — ١٦ • كان تلاميذ يسوع ، ولا شك ، يريدون انقاذه من ازعاج الناس وتطفّلهم عليه بلا لزوم ، فلماذا اغتاظ يسوع منهم اذن ؟ كيف انا ايضا اتعرّض لخطر حجب المسيح عن اولئك الذين يبحثون عنه ؟

٣ — ع ١٥ • ما معنى ان الانسان "يقبل ملكوت الله مثل ولد" ، ولماذا يعتبر هذا امرا اساسيا ؟ قا متى ١٨ : ٢ — ٤ •

☐ الدرس ٢١ مرقس ١٠ : ١٧ — ٢١

١ — ما هو الافتراض المغلوط الذى كان لهذا الرجل عن الخلاص والحياة الابدية؟ قا افسس ٢ : ٩ • لماذا شدّد يسوع في حديثه عن مطالب الناموس؟ ما هو المانع الحقيقي الذى أخّر هذا الرجل؟

٢ — لماذا قال يسوع ان من الصعب على ذوي الاموال ان يدخلوا الملكوت؟ قا لوقا ١٤ : ٣٣ • هل هناك أشياء في حياتي تمنعني من التقدّم الروحي ؟

٣ — ماذا وعد يسوع كلّ من هو مستعد لأن يترك غِناهُ الارضي ليتبعه بلا تحفّظ؟ ما معنى الانذار في ع ٣١؟ قا ١كورنثوس ١٣ : ٣ •

ملاحظة : ع ٢٥ • ظن البعض ان عبارة "ثقب ابرة" هو اسم باب صغير غير رئيسي كان في سور اورشليم لكن ليس هناك دليل قديم يؤيّد هذا الظن • والاصح ان نعتبر "ثقب الابرة" تعبير حرفي يقصد به القول ان دخول غني الى الملكوت امر مستحيل •

☐ الدرس ٢٢ مرقس ١٠ : ٣٢ — ٥٢

١ — ع ٣٢ — ٣٤ ، ٤٥ • ما هي النواحي الجديدة من موضوع آلامه التي أخذ يسوع يكشفها هنا ؟ قا ٩ : ٣١ • لماذا يواصل يسوع تشديده على هذا الموضوع ؟ لماذا كان تلاميذه يتحيّرون ويخافون ، وكيف يجب علينا ان نكون ؟

٢ ــ ما هي الدوافع التي تظن انها دفعت يعقوب ويوحنا ليطلبا من يسوع ما طلبا ، وما معنى جواب يسوع لهما؟ هل اهدافنا في الحياة تدل على الضحالة او الخفة الروحية ذاتها؟ ما هو المبدأ الذى بموجبه تكون العظمة المسيحية الحقيقية؟

٣ ــ ما هي الخطوات التي بموجبها توصّل بارتيماوس أخيرا الى استعادة بصره؟ ماذا نتعلّم من هذه الحادثة ما يقودنا ويشجعنا معا بينما نحاول مساعدة أناس مصابين بالعمى الروحي ليجدوا طريقهم الى المسيح؟

ملاحظة : ع ٣٨. "ان تصطبغا بالصبغة" : في الاصل حرفيا "ان تعتمدا بالمعمودية". لكن يسوع استعمل كلمة "كأس" هنا وكلمة "معمودية" بمعنى رمزى ، وهو "كأس" و "معمودية" الالام التي كان سيشربها ويغطس او يصطبغ فيها. ان هذا يذكر بالثمن الباهظ الذى يدفعه من يتبع المسيح. قا لوقا ١٢ : ٥٠ ومرقس ١٤ : ٣٦.

☐ الدرس ٢٣ مرقس ١١ : ١ ــ ١٩

١ ــ ما هي الحقائق المتعلّقة بشخص الرب يسوع والواضحة بشكل خاص في الحوادث المدوّنة هنا؟ امتنع يسوع لفترة غير قصيرة عن اعلان كونه المسيح. انظر ٣ : ١١، ١٢ و ٨ : ٣٠ و ٩ : ٩. لماذا اذن قرّر اعلان ذلك الان؟

٢ ــ ع ١ ــ ٦. عندما ارسل يسوع التلميذين في مهمة خاصة كيف كان ذلك فحصا لهما ، وكيف استفادا من ذلك الاختبار؟ هل نُظهر نحن ايمانا وجسارة في خدمتنا للمسيح مثلما أظهرا؟

٣ ــ بأيّة طريقة كانت شجرة التين المذكورة هنا تمثّل بني اسرائيل كأمّة؟ ما الذى كان يسوع يسعى لتعليم تلاميذه اياه من هذا المَثَل ــ مَثَل التينة التي يبست؟ ألا يجب علينا قبل اصدار الحكم على الاخرين ان نفحص قلوبنا اولا؟ قا رومية ١١ : ٢٠، ٢١.

ملاحظة : ع ١٣. "لم يكن وقت التين" : يرى البعض ان يسوع كان يريد ثمرا من الفوج المبكر الذى تحمله اشجار التين عادة قبل موعد نضج ثمارها الباقية بحوالي شهر. حتى هذا لم يكن منه شيء على تلك التينة. والمؤكد ان الرب قصد ان يقدّم مثلا رمزيا.

☐ **الدرس ٢٤ مرقس ١١: ٢٠ — ٣٣**

١ — ع ٢٠ — ٢٥. ماذا يقول يسوع هنا والذى يشكل الشروط الاساسية للصلاة المستجابة؟ ما الذى تتضمنّه الصلاة ايضا عدا عن مجرّد طلب اشياء نرغب في الحصول عليها؟ قا مرقس ١٤: ٣٥، ٣٦.

٢ — لماذا رفض يسوع الاجابة عن السوءال الذى وجّهه اليه قادة اليهود؟ ما هي النقطة الهامّة في سوءاله هو لهم؟ هل كان يحاول التملّص من مواجهتهم؟ ما هو جذر المشكلة فيهم، وكيف يجب ان نحذر نحن من الوقوع في الخطأ ذاته؟ قا عب ٣: ١٢.

ملاحظة: ع ٢٥. اذا لم نغفر بكرم ورضى لمن يسيء الينا فذاك يدل على عدم ادراكنا للنعمة التي نحن أنفسنا حصلنا عليها (متى ١٨: ٣٢، ٣٣)، فكأننا نود ان يعاملنا الله بالعدل دون رحمته وغفرانه.

☐ **الدرس ٢٥ مرقس ١٢: ١ — ٢٧**

١ — ع ١ — ١٢. كيف يوضح هذا المثل مركز المسيح الفريد في علاقته بالله وبالانبياء؟ ماذا يعلّمنا (أ) عن طبيعة الدوافع التي كانت تكمن في رفض اليهود النهائي له، و (ب) عن توقّع يسوع معاقبة الرافضين وحصوله هو على الانتصار؟

٢ — ع ١٣ — ١٧. كيف تكشف هذه الحادثة عن حكمة المسيح وعن عدم اخلاص سائليه؟ ما هو الحق الهامّ الذى حاول يسوع افهامهم اياه، وكيف ينطبق هذا علينا؟ قا رومية ١٣: ١، ٢، ٦، ٧.

٣ — ع ١٨ — ٢٧. واضح من هذه القصة ان الصدوقيين كانوا يحاولون تشويه حقيقة روحية والاستخفاف بها وذلك بتفسيرها تفسيرا حرفيا. كيف برهن المسيح على انهم كانوا مخطئين؟ على اى أساس بنى يسوع تأكيده لحقيقة القيامة؟

ملاحظة: ع ١ — ١٢. واضح ان الرب كان يتّخذ ما جاء في اشعياء ٥: ١ — ٧ أساسا من العهد القديم لهذا المثل الذى قاله لليهود، ولا بد ان سامعيه فهموا انه يشير في المثل الى اسرائيل، وانه من جديد يذكر بدينونة الله وغضبه عليهم.

☐ **الدرس ٢٦ مرقس ١٢: ٢٨ — ٤٤**

١ — ع ٢٨ — ٣٤. اعلن يسوع عن هذا الكاتب بقوله "لست بعيدا

عن ملكوت الله" . ما الذى كان يحتاج ان يفعله ليدخل الملكوت ؟
٢ – ع ٤١ – ٤٤ . لم ينكر يسوع ان الاغنياء كانوا يتبرّعون بمبالغ كبيرة للهيكل ، لكنه فقط اراد القول ان الارملة دفعت اكثر منهم . ماذا نتعلّم من هذا عن الطريقة التي بها يقيّم الله عطاءنا ؟ كيف العمل لبلوغ هذا المستوى؟ قا ٢كورنثوس ٨ : ١٢ و ٩ : ٧ .
٣ – كان للكتبة ، بلا شك ، معرفة تامّة بالكتاب المقدس (العهد القديم) ، وعرف عنهم قبولهم لسلطانه بلا تردّد . على ماذا لامهم يسوع اذن ، وكيف يشكّل هذا انذارا لنا ؟ قا لوقا ١٢ : ٤٧ ، ٤٨ .

☐ **الدرس ٢٧ مرقس ١٣ : ١ – ٢٢**

١ – ع ١ – ١٣ . لاحظ كيف ينقل المسيح سؤال تلاميذه له من وضعه التجريدى العام فيبحث معهم بحثا شخصيا اخلاقيا . ما هي الاخطار الروحية التي يحذرّهم منها ؟ كيف نستطيع ان نُعِدّ انفسنا لمواجهة اخطار مشابهة لتلك ؟
٢ – ع ١٤ – ٢٣ . ما الذى انبأ يسوع به هنا ؟ كيف يجب ان يتصرّف اتباع المسيح عندما تحدث هذه الامور ؟ الى من يجب ان يتطلّعوا لانقاذهم ؟ ما الذى يجب ان يحذروا منه ؟ ماذا نتعلّم من هذا المقطع الذى يبيّن سلطان الله ومسوءولية الانسان ؟

ملاحظات :
١ – ع ١٤ . "رجسة الخراب" : انها علامة تنذر باقتراب دمار الهيكل الذى سأل عنه التلاميذ (ع ١ – ٤) . انها تشير الى الجنود الرومان وكيف سيدنسون الهيكل بدخولهم اليه وتعدّيهم على حرمته . قا دانيال ١١ : ٣١ .
٢ – ع ١٥ . "الذى على سطح" : ان السطوح المستوية للبيوت في فلسطين كانت تستخدم من اصحابها كأمكنة يصعدون اليها للجلوس والراحة وتبادل الاحاديث . قا اعمال ١٠ : ٩ .

☐ **الدرس ٢٨ مرقس ١٣ : ٢٤ – ٣٧**

١ – بالاضافة الى التفاصيل المحيّرة الكثيرة المذكورة في هذا المقطع عن مجيء ابن الانسان ما هي الحقائق التي تتأكد من انها ستحدث آنذاك ؟ ما هو الخطأ الذى يجب علينا بشكل خاص ان نحذر منه ؟

٢ ــ ان كنا نتوقّع عودة المسيح ونزوله الينا فما هو التغيير الذى يجب ان يحدثه هذا في طريقة حياتنا ، ولماذا؟ قا ٢بطرس ٣ : ١٠أ ، ١١ب ، ١٤٠

ملاحظات :

١ ــ ع ٢٤، ٢٥٠ ان هذا، كما في العهد القديم ، شيء رمزى يشير الى اضطرابات محلية وعالمية. قا اشعياء ١٣ : ١٠، ٣٤ : ٤ وحزقيال ٣٢ : ٧ وغيرها.

٢ ــ ع ٣٣ ــ ٣٧ "اسهروا" : اى انتبهوا وخذوا حذركم.

☐ الدرس ٢٩ مرقس ١٤ : ١ ــ ٢٥

١ ــ ع ١ ــ ٩ ان ما قاله البعض عن ثمن الطّيب وعن حاجة الفقراء كان صحيحا لا شك فيه. لماذا مدح يسوع مريم اذن على الرغم من تبذيرها؟ ماذا تعلّمنا هذه الحادثة عن اختيار الاهم قبل المهمّ في الخدمة المسيحية؟

٢ ــ ع ١٠ ــ ٢١ حسبما تقول هذه الايات ماذا كان الدافع الذى حدا بيهوذا ليخون يسوع ويسلّمه لاعدائه؟ هل موقفنا هو موقف ادانة الاخرين، ام نحن على استعداد لان نفحص ذواتنا مشاركين في ما جاء في ع ١٩؟

٣ ــ ع ٢٢ ــ ٢٥ لنفكرّ في استخدام يسوع للكلمات : خبز، دم، جسدى، اعطاهم، شربوا، العهد. ما هو الضوء الذى تلقيه هذه الكلمات على طبيعة الخلاص وطريقته؟ قا ١بطرس ١ : ١٨، ١٩.

ملاحظات :

١ ــ ع ٨، ٩ لاحظ نبوة يسوع العجيبة عن التبشير بالانجيل الذى حدث على نطاق عالمي واسع. قا ١٣ : ١٠. لقد كان في ما عملته المرأة اعتراف بشخصه الفريد وبموته الكفارى القريب، وهنا حقيقتان اساسيتان يتألف منهما الانجيل.

٢ ــ ع ٢٢ ان عبارة "هذا هو جسدى" تتفق مع العبارة التي كانوا يردّدونها عند اكلهم الفصح : "هذا هو خبز الضيق الذى أكله آباؤنا في ارض الضيق." انها تعبّر عن تذكار رمزى لا عن "استحالة" فعلية.

☐ الدرس ٣٠ مرقس ١٤ : ٢٦ ــ ٥٢

١ ــ ع ٢٦ ــ ٣١ يبدو ان بطرس اعتبر ان كلمات يسوع تنطبق

على رفاقه التلاميذ الاخرين ولا تنطبق عليه. ما الخطأ في موقف بطرس هذا؟ ألا نأبى احيانا القبول بما يريد الرب ان يعلّمنا اياه؟
٢ — ع ٣٢ — ٥٠. ما سبب شعور يسوع بالاسى والكآبة؟ ما المقصود هنا بقول يسوع "أتت الساعة" و "هذه الكأس"؟ لماذا كان يسوع مستعدًّا شاعرًا بما سيواجهه، على عكس تلاميذه؟ ماذا طلب يسوع في صلاته بالضبط؟ هل استُجيبت، واذا استُجيبت فكيف كان ذلك؟ قا عب ٥: ٧، ٨ ومزمور ١١٩: ٥٠، ٩٢.

☐ الدرس ٣١ مرقس ١٤: ٥٣ — ٧٢

كان هدف مجلس شيوخ اليهودى الذى حاكم يسوع ان يجد أساسا شرعيا للحكم بالموت على يسوع. لقد سبق ان قرّر الرؤساء القضاء عليه (١٤: ١) لكن كان عليهم اولا ان يجدوا سببا يبرّر قتله، ولكي يعرضوه على الوالي بيلاطس فيحصلوا على مصادقته على الحكم. قا لوقا ٢٣: ١، ٢.

١ — ع ٥٣ — ٦٥. لاحظ أن التهمه الوحيدة التي استند اليها القرار بالحكم على يسوع بالموت كانت قوله انه المسيح. قا ١٥: ٢٦. ما الذى صرّح به يسوع وكان مساندا لقوله انه المسيح؟ قا اعمال ٢: ٢٢ — ٣٦. ما هو موقفك من تصريحه انه المسيح؟
٢ — تأمل في الاختبارات التي اجتاز فيها بطرس في هذه الليلة المشهودة. ما هي العوامل التي أدّت ببطرس اخيرا الى انكاره ليسوع؟ انظر ١٤: ٢٩، ٣٧، ٥٠، ٥٤. ماذا يمكن ان نتعلم من كل هذا فيساعدنا لنكون مستعدين لمواجهة التجربة؟

☐ الدرس ٣٢ مرقس ١٥: ١ — ٢١

كان اهتمام قادة اليهود الرئيسي الان هو ان ينفذوا حكمهم الذى حكموا به على يسوع. كانوا في حاجة الى مصادقة الوالي الروماني على قرارهم اذ كان الرومان يحتفظون بحق الرجوع اليهم للمصادقة على الاحكام الكبيرة كالاعدام.

١ — ما هي الاخطاء التي وقع فيها بيلاطس عندما حاكم يسوع، وما أسباب ذلك؟ هل هناك أخطاء الان من هذا النوع ربّما نقع فيها؟ اذا كان الامر كذلك فما هو العمل الايجابي الذى يمكن ان نعمله لنتجنّب السقوط؟
٢ — لاحظ صمت يسوع المستغرب (ع ٤، ٥ وقا ١٤: ٦٠، ٦١أ). حاول ايضا ان تتصوّر ان يسوع كان في هذا الوقت قد جُلد من قِبَل

الجنود، وكان الجَلدُ عقاباً وحشيا قاسيا. لماذا استسلم يسوع دون احتجاج لهذه المعاملة الفظيعة، ولماذا سمح الله ان يجري ما جرى ليسوع من اهانة وموت؟ قا فيلبي ٢:٨ و ١بطرس ٢:٢٢ – ٢٤.

☐ **الدرس ٣٣ مرقس ١٥:٢٢ – ٤١**

١ – ما هي الكلمات التي بها استهزأ المارة ورؤساء اليهود بيسوع وسخروا منه؟ ما هو الذى لم يره اولئك المستهزئون ولكنك تراه انت ولذلك تعتقد ان يسوع هو المسيح؟

٢ – ما هو الجواب للسؤال في ع ٣٤؟ ما هو المغزى من انشقاق حجاب الهيكل، وايّ خبر يعود به ذلك علينا نحن اليوم؟ قا اشعياء ٥٩:٢ وغلاطية ٣:١٣ وعبرانيين ٩:٨ و١٠:١٨ – ٢٢.

☐ **الدرس ٣٤ مرقس ١٥:٤٢ – ١٦:٨**

١ – ماذا فعل يوسف تلقائيا حسبما يقوله مرقس في بشارته هنا؟ اذا تذكرنا من هو يوسف والاوضاع التي كانت سائدة آنذاك، ما الذى نستخلصه عن صفاته مما قام به من عمل؟ أيّ من هذه الصفات ينقصني في حياتي؟

٢ – لقد قيل للنساء اللواتي ذهبن الى قبر يسوع صباح الاحد بأنه قام، وكنّ رأين القبر فارغا، وقيل لهن ان يذهبن ويخبرن تلاميذه بقيامته، غير انهن "لم يقلن لأحد شيئا" عن ذلك (١٦:٨). لماذا؟ ما الذى كنّ يحتجن اليه ليكون لهن الهدوء والثقة والشجاعة في الشهادة؟ هل انت في وضع مشابه لوضع اولئك النساء؟

☐ **الدرس ٣٥ مرقس ١٦:٩ – ٢٠**

١ – ما هي الظهورات الثلاثة للمسيح بعد قيامته والمدوّنة بهذه الاعداد؟ ما هما السببان اللذان أوجبا التوبيخ في ع ١٤؟ هل بصرنا ونموّنا الروحيّان معاقان بفعل تلك الخطيتين الفظيعتين؟ قا عب ٣:١٢، ١٣.

٢ – اذا كنا حقا نؤمن بما جاء في ع ١٩ فأيُّ تَحَدٍّ وتشجيع يتضمنّه لنا العددان ١٥ و ٢٠؟ وماذا يكشف العدد ١٦ لنا فيما يختص

بالقضية التي يقدّمها الانجيل للناس عندما يُنادَى لهم به؟ قا رومية ١٠: ١١ – ١٥.

ملاحظة : ع ٩ – ٢٠. ينظر البعض الى هذا المقطع على انه الخاتمة الطويلة لانجيل مرقس. اذ ان الانجيل في بعض المخطوطات لا ينتهي بها بل بخاتمة قصيرة ويعلل هؤلاء الامر بالقول بأن الخاتمة الاساسية فقدت لسبب ما، فاقتضى ذلك وضع هذه الخاتمة بسبب الحاجة اليها، ولو انها، كما يبدو، من كتابة شخص آخر غير مرقس. لكن على الرغم من هذه النظريات اعتبر المسيحيون الاولون هذه الخاتمة نصّا صحيحا ولم يكن اى معارضة لقبولها في انجيل مرقس.

مقدّمة

ان كاتب سفر القضاة غير معروف • والمرجّح ان كتابته تمّت في زمن الملك داود او في اوائل حكم ابنه سليمان (لاحظ موقف الاطراء للملكية الذى يتضمّنه ما جاء في ١٩ : ١ و ٢١ : ٢٥) •

يبدأ السفر بقسم افتتاحي موءلف من قسمين • الاول (١ : ١ — ٢ : ٥) يتضمن شذرات من تاريخ الاستيلاء على الارض، ويشدّد على اخفاق كثير من الاسباط في امتلاك المناطق التي قُسمت لهم • ويذكر ايضا توبيخ ملاك الرب لهم • والقسم الثاني (٢ : ٦ — ٣ : ٧) يبيّن كيف ارتدوا عن الرب بعد موت يشوع ، وفيه خلاصة للنواحي البارزة في هذه الفترة • اما معظم هذا السفر (٣ : ٨ — ١٦ : ٣١) فيبحث في تاريخ القضاة ويذكر اثني عشر منهم وهم : عثنيئيل ، وإهود ، وشمجر ، ودبورة ، وجدعون ، وتولع ، ويائير ، ويفتاح ، وإبصان ، وإيلون ، وعبدون ، وشمشون • ويلاحظ ان هذه المجموعة لا تتضمن ابيمالك ، وهو احد ابناء جدعون ، وقد قتل اخوته واغتصب الحكم • ان سفر القضاة يصف باسهاب حكم ستة من القضاة المذكورين اعلاه (اي عثنيئيل وإهود ، ودبّورة ، وجدعون ، ويفتاح ، وشمشون) بينما يكتفي بذكر اسماء الستة الاخرين (والذين يدعوهم البعض لذلك بالقضاة الصغار) • ان القسم الاخير من هذا السفر (١٧ : ١ — ٢١ : ٢٥) يَروي قصتين تعطيان صورة للتقهقر الخُلقي والديني الذى اتّصفت به فترة القضاة • ان ما تُبرزه هاتان القصتان من ارتداد وفجور وانحطاط خُلُقي لصورة صارخة لوضع كان فيه "كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه" (١٧ : ٦ و ٢١ : ٢٥) •

ويشهد هذا السفر لامانة الله ، فيبيّن برّ الله ومدى رحمته وصبره • يتضمّن أمثلة رائعة للايمان ، ويكشف عن بشاعة خطية الانسان • في السفر ايضا الكثير من التعليم عن اعمال عناية الله ، وعلى الاخص الوسائل ، من أناس واشياء ، التي يستخدمها لاتمام مقاصده •

تقسيم محتويات السفر

١ ــ الغزو غير الكامل (١:١ ــ ٢:٥).

- (١) ١:١-٢١ غزو جنوب كنعان.
- (٢) ١:٢٢-٢٦ الاستيلاء على بيت ايل.
- (٣) ١:٢٧-٣٦ كشف بالمناطق غير المحتلّة.
- (٤) ٢:١-٥ نتيجة العهد المكسور.

٢ ــ اسرائيل في فترة القضاة (٢:٦ ــ ١٦:٣١).

- (١) ٢:٦-٣:٦ مقدمة عامة.
- (٢) ٣:٧-١١ عثنيئيل وكوشان رشعتايم ملك أرام.
- (٣) ٣:١٢-٣٠ اهود وعجلون ملك موآب.
- (٤) ٣:٣١ شمجر والفلسطينيون.
- (٥) ٤:١-٥:٣١ دبورة وباراق ينقذان بني اسرائيل من يابين وسيسرا الكنعانيّين.
- (٦) ٦:١-٨:٣٥ جدعون والمديانيون.
- (٧) ٩:١-٥٧ المغتصب ابيمالك.
- (٨) ١٠:١-٥ تولع ويائير.
- (٩) ١٠:٦-١٢:٧ يفتاح والعمونيون.
- (١٠) ١٢:٨-١٥ إبصان وإيلون وعبدون.
- (١١) ١٣:١-١٦:٣١ شمشون والفلسطينيون.

٣ ــ الملحقان

- (١) ١٧:١-١٨:٣١ بيت ميخا وهجرة سبط دان.
- (٢) ١٩:١-٢١:٢٥ الاغتصاب في جبعة ومعاقبة البنياميينين.

☐ الدرس ١ قضاة ١:١ ــ ٢:٥

ان التشابه الكبير والانسجام بين هذا الاصحاح والسفر السابق، يشوع، يبيّن ان هذا الاصحاح تتمّة لا غنى عنها لما جاء في سفر يشوع من قصة العبور والغزو. انه يبحث في الاحداث التي تلت الانتصارات الرئيسية عندما انتشر الاسباط ليشرع كل منهم في أخذ المنطقة التي خصّصت له. ان العبارة الافتتاحية لهذا السفر، "وكان بعد موت يشوع"، لا تتعلق بالاصحاح الاول وحده بل تأتي كعنوان للسفر كله.

١ ــ كان لسبط يهوذا بداية جيدة. لماذا لم يُكمِلوا مهمّتهم ؟ هل كان يجب ان توقف تقدّمهم "مركبات الحديد"؟ قا تث ٢٠ : ١، ويشوع ١٧ : ١٦ ــ ١٨، وقضاة ٤ : ١٣ ــ ١٥، ومتى ٩ : ٢٩، وعب ١١ : ٣٣.

٢ ــ لاحظ التحرك العام من الجنوب الى الشمال في الاصحاح ١. هل تجد ما يدل على توالي الضعف والانحلال في وضع الشعب كلما اقترب الاصحاح من نهايته؟

٣ ــ ما هي التهمة التي وجّهها ملاك الرب الى بني اسرائيل؟ ماذا كانت نتائج اخفاقهم؟ ماذا نتعلّم نحن من هذا بالنسبة للتهاون؟ قا عب ١٢ : ١٤ ــ ١٧، ورومية ٦ : ١٦.

☐ الدرس ٢ قضاة ٢ : ٦ ــ ٣ : ٦

١ ــ الارتداد، الدينونة، الخلاص، الارتداد من جديد ــ بيِّن هذه الحلقة المستمرة في تاريخ هذه الحقبة كما هي ملخّصة في هذا القسم من السفر. ماذا يمثّل هذا في حياة الفرد الروحية؟ قا كولوسي ٣ : ٥، ٦، ورؤيا ٣ : ١ ــ ٣.

٢ ــ ماذا نتعلّم من ٢ : ٧، ١٠ و ٣ : ٦ عن أهمية (أ) المثال المسيحي، (ب) التعليم المسيحي للاحداث، و (ج) الزواج المسيحي؟ قا متى ٥ : ١٣، وتثنية ٦ : ٦، ٧، وافسس ٦ : ٤، و ١كورنثوس ٧ : ٣٩ (العبارة الاخيرة)، و ٢كورنثوس ٦ : ١٤.

☐ الدرس ٣ قضاة ٣ : ٧ ــ ٣١

١ ــ لاحظ ماذا فعل الرب ضد بني اسرائيل (ع ٨ و١٢) وماذا فعل من اجلهم (ع ٩ و١٥). ما الذى جعله يفعل ضدهم، وما الذى جعله يفعل من أجلهم؟ ماذا يرينا هذا من مبادىء معاملات الله مع شعبه؟ قا مزمور ٣٤ : ١٢ ــ ١٨، و ١٠٣ : ٨ ــ ١٤، و٢ اخبار الايام ٧ : ١٣، ١٤.

٢ ــ بيّن أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين عثنيئيل واهود من حيث انجازاتهما وأساليبهما؟ ما هي النوعية التي برزت في كل من الرجلين حتى تمكّن الله من استخدامهما؟ قا ٢ أى ١٦ : ٩.

☐ الدرس ٤ قضاة ٤

١ – لماذا كان باراق، حسب رأيك، غير راغب في القيام بحملة حربية دون ان تذهب دبورة معه؟ هل يدلّ هذا على نقص في ايمانه؟ ماذا يرينا هذا من حيث رغبة الله في ان يخفّف عنا بسبب ضعفنا البشري؟ قا خروج ٤: ١٣ – ١٦، وارميا ١: ٦ – ٨، و٢كو ٣: ٥، ٦.

٢ – من هو المهندس الحقيقي الذى صمّم الانتصار لبني اسرائيل؟ قا خروج ١٤: ١٣، و ٢صم ٨: ٦، ١٤، و ٢أى ٢٠: ١٥ – ١٧. ما تطبيق هذا عمليا على وضعنا هذه الايام؟

☐ الدرس ٥ قضاة ٥

يمكن قسمة القصة الى اربعة اقسام : (أ) ع ١ – ٥ نشيد تسبيح افتتاحي، (ب) ع ٦ – ٨، الوضع قبل حدوث الانقاذ، (ج) ع ٩ – ١٨، تجمّع الاسباط وتوبيخ المتردّدين، (د) ع ١٩ – ٣١، الانتصار، وموت سيسرا.

١ – لاحظ الى اي درك حطّ الارتداد الاسباط (ع ٦ – ٨، قا ٣: ٣١، و ١صم ١٣: ١٩، ٢٢، و ٢مل ١٠: ٣٢، ٣٣ و ١٣: ٣، ٧). ما هي النتائج الروحية الموازية لهذا في حياة المسيحي المرتدّ؟

٢ – ما هي الصفات المحمودة في القصة، واي نوع من السلوك غير محمود بل محكوم عليه؟ هل هناك تطبيق للزمن الحاضر في خدمتنا لله؟ قا لوقا ٨: ١٤ و ٩: ٦٢، واعمال ١٥: ٢٦.

ملاحظة : واضح ان دبورة أثنت على ما فعلته ياعيل، فهل أثنى الله عليها ايضا ورضي بما فعلته؟ لقد كان في عملها خيانة وغدر، وإساءة فاضحة لمفاهيم ذلك الزمن. ان هذا يذكرنا بيعقوب وكيف خدع أباه وكذب عليه عندما ادعى انه عيسو. لكن في الحالين كانت هناك نيّة حسنة. فقد كان يعقوب مؤمنا يعرف قيمة البركة التي احتال على ابيه ليحصل عليها منه، وكانت ياعيل تريد ان تساعد شعب الله في محاربتهم لاعدائهم. وفيما يختص بيعقوب نعرف انه تألم كثيرا بسبب احتياله على أبيه مع انه بالنتيجة نال بركة.

☐ الدرس ٦ قضاة ٦

جاءت مضايقات المديانيين في شكل غزو كانوا يقومون به سنويا (طوال سبع سنوات، ٦: ١) فكانت حشودهم نصف البدويّة تدخل من شرق الاردن. هذه اول مرة يُذكر فيها استخدام الجِمال في الحرب (٦: ٥) الامر الذى أتاح للمديانيين تفوّقا عسكريًا. ترك هذا الوضع أثره على الاسرائيليين كما تصفه الاعداد ٢ و ٤ و ٦.

١ ــ عندما صرخ الشعب الى الرب بماذا اجابهم اولا؟ انظر ع ٧ــ١٠ وقا ٢:١، ٢، ومزمور ٨١:٨ ــ ١١، وهوشع ١١:١ ــ ٤، ٧.
٢ ــ دعي جدعون لينقذ بني اسرائيل من المديانيين، لكن كان عليه اولا واجب الوقوف لله بين اهل بيته اولا (ع ٢٥ ــ٣٢). هل لهذا من تأثير في الخدمة المسيحية؟ قا ٢تيموثاوس ٢:١٩، ٢١ ومرقس ٥:١٨، ١٩ واعمال ١:٨.
٣ ــ ما هي الايات او العلامات الثلاث المنظورة التي قوّى الله بها جدعون وشجّع ايمانه؟ فكّر في هذه الايات الثلاث وماذا علّمت جدعون.

الدرس ٧ قضاة ٧:١ ــ ٢٣

١ ــ عدا عما جاء بوضوح في ٧:٢، ما هي المبادىء الاخرى التي تظهر في مسألة اختيار فئة قليلة من بين فئة كثيرة لتكون اداة يُحرز الله بها الانتصار؟ في اجابتك عن هذا بيّن النقائص الخَلْقِيّة في الذين تمّ رفضهم في الامتحانين. قا ١كورنثوس ٩:٢٦، ٢٧ و١٠:١٢.
٢ ــ تأمّل في الانقلاب الكبير في موقف جدعون. فبعد ان كان خاملا بلا روح راسفا في العبودية (٦:١٣، ١٥) أصبح مقداما واثقا من النصر (٧:١٥). هل اختبرت ثقة مثل هذه في حربك ضد قوّات الشرّ؟ قا رومية ٨:٣٧ و ٢كورنثوس ٢:١٤ و ١يوحنا ٥:٤، ٥.

الدرس ٨ قضاة ٧:٢٤ ــ ٨:٣٥

١ ــ لاحظ (أ) بماذا اجاب جدعون رجال أفرايم الذين خاصموه، وبماذا ردّ على عدم تعاون روءساء سكّوت وفنوئيل، ولاحظ (ب) قوة الاندفاع التي سار بها جدعون في مطاردته زبح وصلمنّاع، وبأيّ احترام وهيبة نظر هذان الملكان اليه. أيّة نواحٍ اخرى من اخلاق جدعون تبدو هنا للعيان؟
٢ ــ ما هي التجربة التي تعرّض لها جدعون وانتصر فيها؟ مع ذلك قارن بين لجوء جدعون المتكرّر الى الارشاد الالهي ليهتدي به في القسم الاول من قصة حياته، وبين استقلال جدعون برأيه وعدم

طلبه ارشاد الله كما في ٨ : ٢٤ ـ ٢٧. لماذا أخفق جدعون في توجيهه الشعب في زمن السِّلم توجيهًا سليمًا بعد ان اظهر قدرة فائقة في القيادة عندما كان ، ومعه كل الشعب ، يمرّون وسط أزمة صعبة؟ هل صحيح اننا نلجأ الى الله فقط عندما نواجه الصعوبات ؟

ملاحظة : ان أفود رئيس الكهنة (خروج ٢٨) كان رداء بلا اكمام يغطي الصدر والظهر مزيّنا بحجارة كريمة وذهب ، له في مقدّمه الصدرة المصنوعة في شكل جيب يوجد فيه "الاوريم والتّميم" وهما الشيئان اللذان كانا يستخدمان لمعرفة ارادة الله. اما أفود جدعون (٨ : ٢٤ ـ ٢٧) فمن المحتمل انه أداة تطوّرت من أفود رئيس الكهنة ، أو انه تمثال قائم بذاته كانوا يعبدونه. من الثابت على كل حال انه كان يستخدم لمعرفة ما يجيب به الله عن اي سؤال يتعلّق بوضع معيّن ، لكن الناس اصبحوا يحترمونه كما لو كان وثنا معبودا.

☐ **الدرس ٩ قضاة ٩ : ١ ـ ١٠ : ٥**

١ ـ تأمّل في هذه القصة (أ) خطية جدعون في اتّخاذه سُرِّيَّة من شكيم والتي ولدت له ابنا (انظر ٨ : ٣١، وقا تثنية ٧ : ٣) ، و (ب) خطية سكان شكيم (٩ : ٤، ٥، ١٦ ـ ١٨) ، و (ج) خطية ابيمالك (٩ : ١ ـ ٥) . قارن الآيتين ٥٦ و٥٧ وتأمل كيف ان ما جاء في سفر العدد ٣٢ : ٢٣ ب قد تحقّق في كلا الحين.

٢ ـ كانت شكيم مدينة كنعانية اندمج سكانها ، حسبما يظهر ، ببني اسرائيل. ماذا نتعلّم من هذا الاصحاح عن الاخطار التي تنجم عن مثل هذا التهاون؟

ملاحظة : ع ٧ ـ ١٥. ان القسم الاول من المثل يتضمّن اشارة الى ٨ : ٢٢، ٢٣. ع ١٥ يُظهر صورة غير متناسقة : صورة اشجار ضخمة تستظل بظل شجرة العوسج الصغيرة الحقيرة، فتحترق هذه الاشجار بنار شبّت أولا في شجرة العوسج الشائكة التي استظلّت هذه الاشجار بظلّها. ان النقطة الهامّة في المثل هي ليس ان اهل شكيم أقاموا عليهم ملكا بل انهم اختاروا شخصا لا يصلح ليملك عليهم.

☐ **الدرس ١٠ قضاة ١٠ : ٦ ـ ١١ : ٢٨**

١ ـ لماذا رفض الله في بادىء الامر ان يخلّص بني اسرائيل من مضايقة بني عمون لهم؟ ما الذى تسبّب في تغيير الله موقفه بعد ذلك؟ قا ارميا ١٨ : ٥ ـ ١١.

٢ ـ ماذا في هذا المقطع من دلائل على ان يفتاح كان ذا خُلُق

نبيل وتَقْوَى وايمان على الرغم من أُصله الوضيع ؟
٣ ــ لخّص الجواب الذي بعث به يفتاح الى ملك بني عمون. الى أيّ حَدّ تُعتبر حُجَجُهُ صحيحة؟

☐ **الدرس ١١ قضاة ١١ : ٢٩ ــ ٢ ١ : ١٥**

١ ــ اقرأ قصة يفتاح وتأمّل نذره في ضوء الجامعة ٥ : ٢ ــ ٦ وتثنية ٢٣ : ٢١ ــ ٢٣. ما الذى نتعلّمه من هذه القصة عن (أ) قدسية ما نَعِدُ الله به، و (ب) ضرورة التأنّي قبل التقدّم بأيّ وعد والتفكير في ما يترتّب على ذلك الوعد؟
٢ ــ قارن بين معاملة يفتاح للافرايميين وبين معاملة جدعون لهم في ظرفين متشابهين (٨ : ١ ــ ٣). أيّ استنتاج نتوصّل اليه في ضوء هذه القصة فيما يختص (أ) بالافرايميين، و (ب) بيفتاح؟

ملاحظة : كان علماء الدين والتاريخ الذى شرحوا الكتاب المقدس وعلّقوا عليه يقولون جميعا بان يفتاح قدّم ابنته فعلا كذبيحة فماتت. وظل هذا الاعتقاد السائد حتى القرون الوسطى عندما ابتدا البعض بالتخفيف من فظاعة مصير ابنة يفتاح اذ قالوا انه انما قرّر ان تبقى ابنته عذراء طوال حياتها، ولم يقتلها. لكن مجرّد بقاء تلك الفتاة عذراء وفاء لنذر ابيها ما كان ليجعل يفتاح يحزن بشدة (ع ٣٥). وما كانت الفتاة نفسها لتخرج مع صاحباتها الى الجبال لتبكي معهن طوال شهرين (ع ٣٧ و ٣٨)، وما كان ما يوجب انشاء عادة سنوية تنوح فيها بنات بني اسرائيل طوال اربعة ايام متذكرات ابنة يفتاح. لهذا يجب قبول العبارة الواضحة في ع ٣٩ كما هي.

☐ **الدرس ١٢ قضاة ١٣**

١ ــ كيف كانت دعوة شمشون كنذير تختلف عن الانتذار العادي؟ انظر سفر العدد ٦ : ١ ــ ٥، ١٣ ــ ١٨.
٢ ــ لاحظ اهتمام منوح (ع ٨ و١٢) بالحصول على التوجيه الالهي بالنسبة لتربية الابن الذي وعده الله به. أيّة دروس يقدر الاباء والامهات في هذا الزمن ان يتعلّموها من هذه المسألة؟ قا امثال ٢٢ : ٦، و ٢تيموثاوس ١ : ٥، وعبرانيين ١٢ : ٥ ــ ١١.
٣ ــ ما هي الدلائل على وجود الايمان في منوح وزوجته؟ وكيف تعرف ان ايمان زوجة منوح كان اعظم من ايمانه هو؟

☐ **الدرس ١٣ قضاة ١٤ و ١٥**

١ ــ لاحظ العناصر المتضاربة في خُلُق شمشون. كان قاضياً في اسرائيل، ومع ذلك كانت حياته تدور حول علاقاته المريبة مع نساء من الفلسطينيين. كان شعره الطويل يدلّ على انه نذير مكرّس للرب، لكن غايته الرئيسية كانت ارضاء نفسه. هل تستطيع ان تجد فيه متناقضات اخرى؟ كم هو مهمّ ان تكون لنا خطة واحدة ومسلك واحد في حياتنا المسيحية؟ قا ٢كورنثوس ٦: ١٤، و ١تسالونيكي ٥: ٢٢.

٢ ــ ما الذى تُعلّمه الحادثة في ١٥: ١٨، ١٩ فيما يختص بقدرة الله على تدبير كل حاجة يحتاج اليها خدّامه؟ قا ١ملوك ١٧: ٤، ٩ و فيلبي ٤: ١٩.

ملاحظة: ان قبول بني يهوذا لنير العبودية كان أخطر ما في هذه الفترة. لكن الله استخدم شمشون وحده للكشف عن تلك العبودية من قبل الفلسطينيين واظهارها للعيان.

☐ **الدرس ١٤ قضاة ١٦**

١ ــ ماذا نتعلّم من هذا الاصحاح فيما يختص (أ) بجهالة الخطية ونتائجها المرّة، و (ب) تَرَفُّع الاشرار لدى سقوط خدّام الله، و (ج) رحمة الله التي لا تزول عن الذين يتوبون؟

٢ ــ قارن النهاية المحزنة لحياة شمشون ببدايتها المفرحة عندما كان طفلا وكان والداه راغبَيْن باخلاص في تربيته تربية صالحة (١٣: ٨، ١٢). هل لديك اسباب بها تُعلّل تقصير شمشون عن انجاز كل ما كان بامكانه ان يُنجزه؟ في أيّة حالات يمكن ان يظهر في حياة المؤمن بالمسيح انعدام للقوة الروحية كما جرى في شمشون؟

☐ **الدرس ١٥ قضاة ١٧ و ١٨**

ان رسالة هذه الاصحاحات تتعلق بالفترة الاخيرة من تاريخ القضاة، وهي الفترة التي اضطر فيها سبط دان بأكمله، بسبب ضغط الفلسطينيين، أن يهاجر الى الشمال. هناك اذن علاقة عامة ترتبط بزمن شمشون، فان التحالف بين الاسباط كان معطلا، فلم يتمكن ميخا من رفع شكواه الى هيئة عليا بعد الذى لقيه من الاذى على يد الدانيين. تكشف هذه القصة عن انحطاط ديني فظيع وفوضى اخلاقية كانت تهيمن بشكل رهيب في ذلك الزمن.

١ ــ كيف يمكن ان تصف ديانة ميخا والدانيين؟ في أي شيء كان يكمن فقرهم وتقصيرهم من حيث الديانة الحقيقية؟

٢ ـ كان من المفترض ان تكون للاوي علاقة خاصة بالله؟ ما هي الفكرة التي تكوّنت لديك عن هذا اللاوي بالذات؟ من أيَّة نواحٍ كان مقصّرا في السلوك كما يليق بمركزه كرجل لاوي؟ قا اشعياء ٦١:٨أ ، وارميا ٢٣:١١، و ١يوحنا ٢:٤ ـ ٦.

ملاحظات :

١ ـ ١٧:٧. "من عشيرة يهوذا" : تشير هذه الى بيت لحم ذاتها، ولا علاقة لاسم يهوذا بذلك اللاوى، فقد كان غريبا لجأ الى بيت لحم حيث كان سبط يهوذا. كانت هناك بيت لحم أخرى في الشمال في ارض زبولون. قا يشوع ١٩:١٥.

٢ ـ ١٨:٣٠. "ابن جرشوم" : قد لا تعني هذه العبارة ابنا حرفيا بل مجرّد شخص من سلالة جرشوم.

□ الدرس ١٦ قضاة ١٩

ان قضاة ١٩ ـ ٢١ تتكلم عن الفترة التي تلت موت يشوع. فقد كان الكاهن فينحاس حفيد هرون لا يزال على قيد الحياة (٢٠:٢٨)، وليس ما يشير لوجود اى ضغط خارجي، وكان التحالف بين الاسباط لا يزال قائما.

١ ـ ماذا يعلّمنا هذا الاصحاح عن واجبات الضيافة؟ هل هناك مخاطر يلزم ان نحذر الوقوع فيها؟ قا عب ١٣:١، ٢.

٢ ـ في هذا الاصحاح أمثلة عديدة على الشر. اكتب قائمة بالشرور الرئيسية المذكورة فيه، ولاحظ كيف ان شرّ رجال جبعة ارتدّ اليهم فكاد يقضي على السِّبط بكامله.

□ الدرس ١٧ قضاة ٢٠

١ ـ كانت جبعة مدينة بنيامينية اجتمع اليها بنيامينيون من المدن الاخرى لمعاضدتها، ورفضوا تسليم الرجال المجرمين لينالوا جزاء ما فعلوه من شر. ما هي العلاقة بين ولائنا لذوينا (من عائلة واصدقاء وزملاء وأمثالهم) وبين ولائنا لله ووصاياه؟

٢ ـ لاحظ الوقع العنيف الذى كان لخطيّة رجال جبعة في نفوس الاسباط. انظر ١٩:٣٠ و ٢٠:١، ٨، ١١. لقد اصاب الشعب الذهول من مدى الانحطاط الخُلُقي الذي تفشّى بينهم. هل تستطيع اكتشاف عوامل اخرى تبيّن ان بعض الخير نشأ من الاحداث المُشينة المذكورة في هذا الاصحاح؟

٣ ـ كيف تعلّل انكسار الاحد عشر سبطا مرتين امام البنياميين مع

انهم طلبوا من الله ان يرشدهم ؟ ماذا تستنتج مما جاء في ٢٠ : ٢٣ عن موقفهم من الله؟ هل كان تذللهم علامة ضعف ام علامة قوة؟

☐ **الدرس ١٨ قضاة ٢١**

١ ــ اعترف رجال الاسباط بعد انتصارهم على بنيامين انهم في غيظهم ذهبوا الى ابعد مما يجب عندما حلفوا بألا يزوّج احد منهم ابنته الى رجل من بنيامين كما جاء في ٢١ : ١٠٠ ان تعلّق الاسباط بالوحدة جعلهم يأسفون جدا كلما فكرّوا بأن أحد الاسباط سيتلاشى، مع انهم عانوا كثيرا على ايدى رجال هذا السبط. كيف توصّلوا الى حلّ للازمة؟ هل أوفوا بحَلْفِهم الثاني ام نقضوه (٢١ : ٥)؟ هل كنت تتغاضى عما فعلوه كما في ع ١٠ ــ ١٢ و ع ١٩ ــ ٢٣؟ ماذا تجد من هذه القصة فيما يختص بالاقسام والالتزام بحَلْف؟

٢ ــ الى ماذا في رأي كاتب السفر كانت تعود هذه المآسي والاحوال المؤسفة التي سادت بني اسرائيل آنذاك؟ هل تعتبر ان هذا تفسير كافٍ للحالة الروحية والخُلُقية في اسرائيل؟ اذا كان الجواب نفيًا، فما هي الاسباب الاخرى التي يمكن ان تُضيفها الى هذه؟

مقدّمة

من الثابت ان هذه الرسالة كتبها الرسول بطرس، فان هناك براهين وادلّة خارجية عديدة توءيد هذه الحقيقة. لقد كتبها بطرس عندما كان "في بابل" (٥:١٣). ويبدو ان من الافضل اعتبار هذه عبارة مجازيّة، وان بابل هو لقب استخدمه بطرس ناعتًا به مدينة رومة التي كانت في نظره شبيهة ببابل. اما تاريخ كتابة الرسالة فالمرجّح انه سنة ٦٣م.

أرسلت هذه الرسالة الى "المتغرّبين من شتات بُنتس وغلاطية وكبّدوكية وآسيا وبيثينية" في آسيا الصغرى. ومع ان بطرس كان رسول الختان، وكلمة شتات تشير الى اليهود المشتّتين بين الامم، فليس ما يمنع ان يكون بين الذين أُرسلت اليهم الرسالة أفراد من الامم آمنوا وانضموا الى مجموعة الموءمنين الذين كانوا من اصل يهودي (١:١٤ و ٢:٩، ١٠ و ٣:٤، ٤)، وان بطرس خاطب اولئك الموءمنين من الامم على انهم اسرائيل الروحي المشتّت بين الوثنيين.

للرسالة قصد مزدوج: تعزية الموءمنين بالمسيح وتشجيعهم في وقت حدوث اضطهاد او تهديد بالاضطهاد، وحثّهم، وعلى الاخص في اوقات الخطر، ليحيوا حياة القداسة ورجاء المجد. كان الموضوع الرئيسي لسفر ايوب مشكلة الالم، وعلى الاخص الالم الذى يصيب شعب الله، وقد مرّت بنا محاولات لحلّ هذه المشكلة في اشعياء وفي انجيل يوحنا. ان مسألة الالم مسألة هامّة في هذه الرسالة، كما هي في سفر ايوب، ونجد هنا اجابات سامية ومقنعة للاسئلة التي طرحها ايوب وهو في ذروة اليأس. قارن، على سبيل المثال، ايوب ١٠ بالايات في ١بطرس ١:٦-٩. والواقع ان بطرس كان يعرف مفتاحا لحل هذه القضية لم يكن يعرفه ايوب. كان بطرس يعرف ذاك الذى كان بلا خطية، وقد تألم ومات حاملا خطايانا في جسده على الخشبة، حتى اذا احتمل انسان ألما دون ذنب أُحيط بهالة من المجد، ولكي يحتمله بالشكل الصحيح عليه ان يقتفي خطوات الفادي.

ثم ان قيامته واعتلاء العرش (١ : ٢١، ٣ : ٢٢) تثبتان ان احتمال الالم في ارادة الله يوءدّي حتما الى المجازاة الابدية.

تقسيم محتويات الرسالة

١ : ١—٢	مقدّمة
١ : ٣—١٢	مصير الموءمن المجيد وفرحه في الزمن الحاضر على الرغم مما في هذه الحياة من آلام.
١ : ١٣—٢١	لذلك وجب عليه ان يكون مقدّسا وان يتذكر الثمن الغالي الذي افتُدي به.
١ : ٢٢—٢ : ٣	امتياز انتسابه الى شعب الله المختار.
٢ : ٤—١٠	التعبير عن حياته الجديدة المُعطاة من الله، ومصدر هذه الحياة وطعامها الضروري.
٢ : ١١—١٧	المسيحي كمواطن.
٢ : ١٨—٢٥	العبد المسيحي، اذا ما تعرّض لسوء المعاملة فليتذكر مثال المسيح فادينا.
٣ : ١—٧	الزوجة والزوج المسيحيان.
٣ : ٨—١٢	المجتمع المسيحي، وكيف نحيا معا.
٣ : ١٣—٤ : ٧	المزيد من النصح والتحذير للمسيحي في عالم معادٍ، والتقَوّي بمثال المسيح.
٤ : ٨—١٩	لتكن بينكم شركة اخوية بمحبة متبادلة، مستخدمين مواهب الله لمجده، محتملين الاضطهاد بصبر.
٥ : ١—٤	عمل الرعاية: نصيحة للشيوخ.
٥ : ٥—١١	تواضعوا، اسهروا، اثبتوا.
٥ : ١٢—١٤	تحيات ختاميّة.

☐ **الدرس ١ ابطرس ١ : ١—١٢**

١ — ماذا يعني الموءمن عندما يتكلّم عن "الخلاص"؟ كيف يُعطى للانسان؟ ما هي المنافع التي تحصل لدى الحصول عليه؟ ما نوع الفهم الذي يجب ان يكون الانسان حائزا عليه، وايّة استجابة من

جانبه تلزم لكي يستمتع بالخلاص؟
٢ ـ كيف يستطيع المؤمنون ان "يبتهجوا بفرح لا يُنطق به ومجيد"، مع انهم في الوقت ذاته "يحزنون يسيرا بتجارب متنوّعة" (ع ٦، ٨)؟ ماذا يذكر بطرس من اسباب الفرح في ع ٣ـ ٩؟
٣ ـ ما هو الضوء الذى يُلقيه ع ١٠ ـ ١٢ على (أ) عمل الانبياء و(ب) خدمة الروح القدس، و (ج) مهمة الكارزين بالانجيل؟ ما هو الاهتمام الواحد والمشترك بين هؤلاء جميعا؟ هل هو اهتمامك ايضا؟

ملاحظة : ع ٢. "رش دم يسوع المسيح" : ان هذا، لجميع الذين يتناولهم، اعلان وتعبير عن تصديق الله على العهد الجديد وتأييده ومشاركة هؤلاء في بركاته ومطاليبه. قا خروج ٢٤: ٧، ٨ وعبرانيين ٩: ١٩ ـ ٢٢، و ١٢: ٢٤، و ١٣: ٢٠، ٢١.

☐ **الدرس ٢ ١ بطرس ١: ١٣ ـ ٢: ٣**

١ ـ ما الذى قدّمه الله لكي يحقّق به (أ) فداءنا و (ب) ولادتنا الجديدة، و (ج) نموّنا الى الخلاص الكامل. ما نوع الاستجابة الضرورية من جانبنا لكي نتمتّع بالفوائد الالهية المرتّبة لنا؟
٢ ـ بأيّة طرق يجب ان يعبّر عن حياتنا الروحية المعطاة لنا نحن المسيحيين من الله؟ أيّ تغيير يجب ان يجري في حياتنا اليومية وأيّة مبادىء ومستويات جديدة يجب ان تتأثّر حياتنا بها؟

ملاحظات :
١ ـ ١: ١٧. "غربتكم" : اى وجودكم كاغراب موقتا على هذه الارض. قا ٢: ١١.
٢ ـ ١: ١٧. "بخوف" : اى "بخشوع وتقوى". قا عب ١٢: ٢٨.
٣ ـ ١: ١٩. "بدم" : الدم هنا يشير الى سفك الدم او الى حياة قدّمت كضحية لاحياء شخص آخر.
٤ ـ ٢: ٢. "اللبن العقلي" : اى اللبن الحليب الذى هو لغذاء العقل لا لغذاء الجسد، ويقصد به كلمة الله. ان في ١: ٢٣ ذكرا آخر لكلمة الله الحية، اى الكلمة كغذاء روحي.

☐ **الدرس ٣ ١بطرس ٢: ٤ ـ ١٧**

١ ـ ع ٤ ـ ١٠. ما هي الرموز التي يستخدمها بطرس هنا في كلامه عن الكنيسة المسيحية؟ ما الذى يقرّر وجود أناس فعلا في هذه الكنيسة او عدم وجودهم؟ لكل رمز بركات ومسؤوليات خاصة. ما

هي هذه وما هو التحدى العملي الذى يواجه كُلاًّ منها ؟
٢ — ع ١١ — ١٧٠ ما هي التوجيهات المعطاة هنا والمتعلّقة بالسلوك المسيحي اللائق؟ بأيّة طرق يعتبر الموقف الصحيح ومثله العمل الصائب مهمّين ضروريين (أ) لاجل تقدّمنا الروحي و (ب) لاجل شهادتنا المؤثّرة لله في العالم ؟ كيف يقدر الله ان يستخدم "سيرتنا الحسنة"؟ قا متى ٥:١٦٠

ملاحظات :
١ — ع ٤ — ٨٠ ان بطرس، في تشبيهه المسيح بحجر، يستند الى ثلاثة مقاطع من العهد القديم وهي : مزمور ١١٨:٢٢ واشعياء ٨:١٤ و ٢٨:١٦٠ ان المسيح بالنسبة للمؤمن هو حجر الزاوية الذى عليه يعتمد البناء كله، واما لغير المؤمن فهو حجر عثرة٠
٢ — ع ١٦٠ "سترة للشر" : اى عذر لسوء التصرّف وفرصة للسلوك غير المرضي٠ قا غلاطية ٥:١٣٠

☐ **الدرس ٤ ١بطرس ٢:١٨ — ٢٥**

١ — بأيّة طرق تُقدّم لنا آلامُ المسيح قدوةً لكي نتّبعها؟ ماذا يقترح بطرس هنا أنّ على "الخدام" ان يتعلّموه بالنسبة لسادتهم؟ هل عليّ ان اقدّر ان هذا ايضا جزء من دعوتي التي دعاني الله بها كمسيحي؟
٢ — لماذا ارتضى يسوع البار الطاهر ان يتحمل بهدوء العقاب الكامل الذى يستحقه أشرّ الخطاة؟ ما هي الغاية التي من أجلها قدّم ومات كضحيّة؟ ماذا يجب ان تكون عليه حياتي نتيجة لهذا؟

☐ **الدرس ٥ ١بطرس ٣:١ — ١٢**

١ — ع ١ — ٧٠ ما هي المميّزات في الزوجة وفي الزوج التي تؤول فيهما الى حياة زوجية متّصفة بالسعادة والانسجام؟ ثم، ما هي النتائج الخاصة التي تحدث احيانا اذا سلك الزوجان كمسيحيين بالحق؟
٢ — ع ٨ — ١٢٠ ما هي الصفات المذكورة هنا التي يجب ان يتميّز بها المسيحيون في علاقاتهم (أ) احدهم بالاخر، و (ب) بغير المؤمنين الذين يسيئون اليهم بالعمل او بالقول؟ ما هي الطريق الى البركة (أ) حسب مزمور ٣٤:١٢ — ١٦ (الذى منه يقتبس بطرس

هنا) و (ب) حسب دعوتنا المسيحية؟ قا متى ٥:١١، ١٢، ٤٤، ٠٤٥ طبّق هذه المستويات على حياتك الشخصية بفحص الذات والاهتمام الجادّ بروح الصلاة.

☐ الدرس ٦ ١بطرس ٣:١٣ — ٤:٦

١ — ٣:١٣ — ٠١٧ بأيّة روح يجب على المسيحي (أ) ان يواجه الالم "من اجل البر"، و (ب) ان يفسّر بماذا يؤمن وما هو رجاؤه لشخص يقاوم الايمان ويعاديه؟

٢ — ٣:١٨ — ٠٣:٤ بالنسبة لالام المسيح، ماذا كانت طبيعة تلك الالام والغاية منها؟ وبالنتيجة، كيف يجب علينا ان ننظر الى نهاية حياتنا على الارض وكيف نحيا في ما تبقّى لنا منها؟

ملاحظات :

١ — ٠١٤:٣ يجب ان ننظر الى تألم كهذا لا كانه سوء حظ وتعاسة بل كامتياز. قا ٤:١٣، ٠١٤ ان احتمال الالم من اجل المسيح مشاركة له فيه، وهو منحة الهبة وفخر يدعو للفرح. وما دام الله يريد هذا الالم ويسمح به (٣:١٧) فلا بد انه لقصد ما حسن. انظر ٣:١٨ و ٠١:٤

٢ — ٣:١٨ب — ٠٢٠ بعدما مات يسوع على الصليب صار بامكانه وهو الحي بالروح ان يذهب فيعلن انتصاره الى الارواح الشريرة التي في السجن والتي عصت قديما وأضلت البشر في الخطية وأوردتهم موارد الدينونة.

٣ — ٠٢٠:٣ في الفلك "خلص نوح بالماء"، اى خرج سالما من وسط طوفان دينونة الله التي حلت على العالم الشرير.

٤ — ٠٦:٤ ان ما نفهمه من هذا هو انه لهذا السبب صارت الكرازة بالانجيل للمؤمنين في اثناء حياتهم على الارض قبل ان يموتوا.

☐ الدرس ٧ ١بطرس ٤:٧ — ١٩

١ — ع ٧ — ٠١١ ما هي النشاطات العملية التي على المؤمنين ان يقوموا بها؟ اكتب قائمة بها كما تجدها في هذا المقطع. بأيّة طريقة يجب ان تبدأ هذه الاعمال؟ وما هو الهدف الذى تسعى اليه جميعها؟ ما هي موهبتي (ع ١٠)، وهل أمارسها بالشكل الصحيح في خدمتي؟

٢ — ع ١٢ — ٠١٩ ما هي الالام التي على المسيحي الحقيقي (أ) ان يجتنبها، و (ب) ان يفرح فيها؟ بالنسبة للنوع الاخير من الالام،

كيف يجب ان نواجهها، وما هو الخير الذى ننتظر حصوله من احتمالنا اياها؟

ملاحظة : ع ١٤ب : اى لان الله وسط احتمالك الالام يظهر لك ذاته بحضوره معك. قا خروج ٤٠:٣٤.

☐ **الدرس ٨ ١بطرس ٥**

١ - ع ١ - ٤. كيف يجب ان يقوم الرعاة بعملهم في الاشراف على رعية الله؟ ما هي مميّزات الراعي الجيّد (أ) ماذا يتجنّب، و (ب) وماذا يظهر؟ لاحظ (أ) كيف تكلم بطرس عن نفسه، و (ب) من هو رئيس الرعاة.

٢ - ع ٥ - ١٤. ما هي "نعمة الله الحقيقية" حسب هذه الاعداد، وكيف نقوم فيها (ع ١٢)؟ بكلمة اخرى، ما هي الغاية التي يعمل الله على تحقيقها لخيرنا، وماذا نعمل لنتعاون معه ولننعم في غنى كل نعمته الكامل؟

مقدّمة

يتبيّن من النغمة العامة لهذه القصة بأن أحداثها جرت في زمن القضاة. وكان اليهود يقرأون هذا السفر في عيد الاسابيع الذى هو يوم الخمسين. ان ابرز ما يعلّم به هذا السفر هو الطريقة التي نرى بها يد الله تقود المؤمنين في امور حياتهم اليومية، وكذلك تلك الاحداث التي مهدّت لولادة المسيح (انظر متى ١:٥).

تقسيم محتويات السفر

١:١ — ٢٢	ولاء راعوث لحماتها نُعمي.
٢:١ — ٤:١٢	اللقاء بين راعوث وبوعز.
٤:١٣ — ٢٢	زواج راعوث.

☐ الدرس ١ راعوث ١ و ٢

١ — تصوّر نفسك في وضع راعوث وفكّر بثمن تصميمها على مرافقة حماتها نعمي الى بيت لحم حيث كان بنو اسرائيل. كانت عرفة ايضا ابنة طيّبة (١:٨)، لكن ماذا كانت اوجه الاختلاف بين موقفها وموقف راعوث؟ ما هي الدروس التي نتعلّمها من موقف راعوث عن اتّباعنا المسيح؟ قا لوقا ٩:٢٣، ٥٧ — ٦٢، و ١٤:٢٥—٣٣.

٢ — لاحظ كيف ان امراً هو في الظاهر صدفة (٢:٣، ٢٠) لكنه لم يكن صدفة بالنسبة لله، وقد استخدمه للخير. هل تتذكر اختبارات مثل ذلك في حياتك؟ ثم، ما هي الصفات البارزة في الاصحاح ٢ (أ) في بوعز، و (ب) في راعوث؟

ملاحظة : ان ما جاء في الاصحاح ٢ يستند الى ما نصّت عليه الشريعة. انظر لاويين ٢٣:٢٢.

☐ **الدرس ٢ راعوث ٣ و ٤**

١ ـ كيف تبيّن هذه القصة كلها احسان الرب الى الذين يثقون به٠
قا لاويين ٣ : ٢٢ ـ ٢٦، ٣١ ـ ٣٣ وناحوم ١ : ٧، ورومية ٨ : ٢٨٠

٢ ـ ما هي القدوة التي نجدها لنا في الاصحاح ٤ بالنسبة للقضايا المتعلّقة بحقوق الاخرين ؟

ملاحظة : ٣ : ١٢٠ "وليّ" اى قريب ، وحسب الشريعة له حقوق وعليه مسؤوليات تجاه من هو وليّه ، مثل شراء الارض، اذا اضطر قريبه لان يبيعها ، لكيلا تذهب الى الغرباء ، بل وافتداء شخص اضطر لفقره ان يبيع نفسه عبدا٠ (قا لاويين ٢٥ : ٢٥٠ ، ٤٧ ـ ٤٩) ٠ وان بسط ذيل الثوب او الغطآء هو الاسلوب الذى به يعبّر الشخص عن طلبه مساعدة الولي له (٣ : ٩) ٠ لكن الامر يحتاج الى ان يكون الولي قادرا وراضيا بأن يقوم بالفداء ، كشراء الارض مثلا ودفع ثمنها كاملا ، او غير ذلك من واجبات الولي ٠ قا ٤ : ٤ ـ ٦ غلاطية ٣ : ١٣، ٠١٤

١ صموئيل

مقدّمة

ان السفرين اللذين يحملان اسم ١صموئيل و ٢صموئيل كانا سفراً واحداً باسم "صموئيل" في قائمة اسفار العهد القديم العبريّة. وعندما تُرجمت هذه الاسفار الى اليونانية قديما، وهو ما يعرف بالترجمة السبعينية، قسم المترجمون سفر صموئيل الى ١صموئيل و ٢صموئيل، وصار هذان مع ١ملوك و ٢ملوك يكوّنان اسفار المملكتين. في هذا السفر، اي ١صموئيل، قصة تقدّم الامّة من الفوضى الموصوفة في آخر سفر القضاة الى المملكة المستقرّة تحت حكم داود، وكذلك الاحداث التي جرت في اثناء هذا الحكم.

الموضوع الديني الرئيسي المبحوث فيه هنا هو ان بني اسرائيل هم شعب الله، والله وحده حاكمهم الحقيقي. أولا، وبخّهم صموئيل على انحطاطهم وخطيتهم. ثم وافق على طلبهم بان يقيم عليهم ملكا، لكنه حذّرهم من عواقب ذلك. ويبادر صموئيل فيمسح للشعب شاول ملكا بأمر الله، وشاول هو الرجل المطابق لما يريده الشعب ملكا لهم، مع ان تاريخه أثبت انه كان قائدا عنيدا عرّض الامّة للخطر. أخيرا صار داود ملكا، فقاد الشعب وهو يستهدف عمل ما يريده الله، لكنه هو ايضا أخطأ. لقد تبرهن من جميع الاحداث ان طبيعة الانسان في داخله خاطئة، وان الله يعطي قوته لاولئك الذين يخطون خطوة الايمان معه، كما فعل صموئيل وداود. ان هذا السفر من حيث التاريخ مكمّل لاسفار موسى الخمسة ويشوع والقضاة، والشعار الرئيسي "شعب لإسمي".

تقسيم محتويات السفر

١ – ٦	كهنوت عالي، رئيس الكهنة، وما لقي من فشل ذريع.
٧ – ١٥	صموئيل يصبح قاضيا، والملك الاوّل يرفضه الله.

☐ **الدرس ١ اصموئيل ١**

١ ـ ع ١ ـ ١٦. اكتب قائمة بالكلمات او العبارات التي تصف الكَرْب الذي كانت فيه حنّة. هل تظن انها كانت تحاول الانتقام من ضرّتها؟ كيف كانت تفعل لتخفّف من شدة حزنها؟ قا مزمور ٦٢: ٨ و ١٤٢: ١ـ٣، و ١بطرس ٢: ٢٣.

٢ ـ ما الذى غيّر الوضع حسبما جاء في ع ١٨ب؟ كيف يمكن ان احصل على اختبار مثل هذا؟ قا مرقس ١١: ٢٤، ويوحنا ٤: ٥٠، و ١يوحنا ٥: ١٥.

٣ ـ قارن بين ع ٢٦ ـ ٢٨ ومزمور ١١٦: ١٢ ـ ١٤، وجامعة ٥: ٤، ٥. هل تجد كل التشجيع اللازم فيما يختص بامانة الرب وعنايته الساهرة.

☐ **الدرس ٢ اصموئيل ٢: ١ـ١١**

ان نشيد التعظيم هذا في العهد القديم (والذى يوازى تعظيم مريم للرب في العهد الجديد، لوقا ١: ٤٦ ـ ٥٥) يتضمّن مجموعة رائعة من الافكار المختصة بمزايا الله، وتعامله مع جميع البشر حتى اقاصي الارض، ومجيء الملك المسيح.

١ ـ قارن بين طفرة الفرح في ع ١ وبين حالة الحزن الموصوفة في ١: ٦ ـ ١٠. ما هو، او من هو الذى يستحق ان يكون موضوع فرحنا؟ قا مزمور ٩: ١، ٢ و ٥: ١١، ١٢ و ١بطرس ١: ٨.

٢ ـ ماذا تقول حنّة عن (أ) خُلُق الله، و (ب) الطريقة التي بها يغيّر ويعكس اوضاع الناس؟ ماذا ستكون النهاية كما تصفها الايتان ٩ و ١٠؟ اي تحذير واي تشجيع ينالك من هذه الحقائق؟ قا مزمور ٢: ١١، ١٢.

ملاحظة: ع ٦. الهاوية كلمة مترجمة عن "شيول" العبريّة، وهو الاسم الذى يطلق على مكان الموتى بعد ذهابهم من هذا العالم.

☐ **الدرس ٣ اصموئيل ٢: ١٢ـ٣٦ (اقرا ايضا ٣: ١١ ـ ١٤)**

١ ـ أيّة نواحٍ من خطايا اولاد عالي كانت بشكل خاص عظيمة جداً

امام الرب؟ انظر ٢:١٢، ١٧، ٢٥، ٢٩ و ٣:١٣. ما هو التحذير الجدّي الذي يجب ان نعتبره لنا والذى نجده في ٢:٢٥، ٣٠ و ٣: ١٤؟

٢ — في ماذا كان تقصير عالي وفشله؟ قا امثال ٢٩:١٧ و متى ١٠:٣٧. قارن ٢:٣١ و ٣:١٤ بالاية في ٢:٣٥. ماذا نتعلّم من كل هذا عن طرق الله؟ قا ١٦:١.

ملاحظات :

١ — ع ١٢ — ١٧. كانت خطية ابناء عالي ("الغلمان" في الاية ١٧) مزدوجة. فقد أخذوا ما ارادوه بأنفسهم ولم ينتظروا الى ان يعطى لهم، وكانوا يصرّون على اخذ اللحم نيئا وقبل ان يعطى ما يخص الرب للرب أولا — اى الشحم (لاويين ٣:٣ — ٥) الذى كان يحرق على المذبح.

٢ — ع ١٨، ٢٨. "الافود" قطعة من ألبسة الكهنة او الادوات التي كانوا يستخدمونها في عملهم.

٣ — ع ٢٥. يتبين من تركيب العبارة في العبرية ان ابناء عالي تعوّدوا الا يسمعوا لابيهم. لقد شاء الرب ان يميتهم عقابا على خطاياهم بينما لم تكن مشيئته ان يعصوا اباهم.

٤ — ع ٣٠. "يسيرون امامي" : عبارة تصف وضع كل من حظي برضى الرب. قا ع ٣٥.

□ الدرس ٤ اصموئيل ٣:١ — ٤:١أ

١ — لاحظ التعبيرات المستَخدَمة عن صموئيل في ٢:١٨، ٢١ و ٣: ١، ٧، ١٩. ما هو الاختبار الجديد في حياة صموئيل والمذكور في ٣:١ — ١٤؟ لماذا كان على صموئيل ان يخبر بالرؤيا التي رآها (٣:١٥ — ١٨)؟ قا اكو ٩:١٦.

٢ — ما الذى كان مفقودا في اسرائيل في هذا الوقت، وماذا عمل الله لسدّ هذه الحاجة؟ هل تعرف أمكنة في حاجة لمثل هذا التدبير الالهي؟ قا يوحنا ١:٦، ٧ ولوقا ٣:٢، ٣ ورومية ١٠:١٤، ١٥.

ملاحظات :

١ — ٣:١. في تلك الايام لم يكن في بني اسرائيل نبي يعمل لايصال رسائل من الله الى الناس. قارن هذا بما جاء في ٣:٢٠ — ٤:١أ.

٢ — ٣:١٠. "فجاء الرب ووقف ودعا..." هذه كلمات حيّة توازى ما جاء في ايوب ٤:١٥، ١٦.

☐ **الدرس ٥ ١صموئيل ٤ : ١ب — ٢٢**

١ — حاول ان تتصوّر الضربة الساحقة التي حلّت ببني اسرائيل نتيجة لهذه الحوادث • ما هو الجواب الصحيح عن السوءال "لماذا" في ع ٣؟

٢ — كان تابوت العهد الرمز المنظور لمجد الرب او الاظهار لحضوره (انظر ع ٢١، ٢٢) • لماذا، اذن، لم ينتفع بنو اسرائيل من استخدامهم اياه؟ ما هي الطرق التي من المحتمل ان المسيحيين في هذه الايام يخطئون بها فيقعون في وضع مشابه لذلك الوضع القديم ؟

☐ **الدرس ٦ ١صموئيل ٥ : ١ — ٧ : ٢**

١ — اقرأ القصة في ٥ : ١ — ٥ في ضوء ما جاء في ارميا ١٠ : ١ — ١٦• قابل بين الاصنام من جهة ورب الجنود من الجهة الاخرى• ماذا ينبغي ان يكون تأثير هذا على خوفنا وعلى ايماننا ؟

٢ — بما ان تابوت العهد كان مقترنا بشريعة الرب (قا تثنية ٣١ : ٩) كان مقترنا ايضا بالدينونة — كما في هذا المقطع • لماذا حلّ القصاص على اهل بيتشمس، وماذا كانت النتيجة؟ قا خروج ١٩ : ٢١ وعبرانيين ١٢ : ٢٨، ٢٩• وانظر ملاحظة ٢ في ادناه•

ملاحظات :

١ — ٥ : ٦، ١٢ و ٦ : ٤، ٥• ان انتشار دمامل البواسير مقترنة بالفئران يدل على وجود وباء الطاعون الدّبلي ، وهو مرض وبائي مختلف عن البواسير العادية•

٢ — ٦ : ١٩• كان يجب ابقاء تابوت العهد مغطى حسب وصية الله في الشريعة ما دام خارج قدس الاقداس• قا سفر العدد ٤ : ٥، ٦، ١٥، ٢٠•

☐ **الدرس ٧ ١صموئيل ٧ : ٣ — ٨ : ٢٢**

١ — أوضح كيف ان القصة في الاصحاح ٧ تكشف عن احوال الانتصار حتى في مكان الانكسارات السابقة؟ هل اختبرت مثل هذا الاختبار؟

٢ — ليس مجرد طلب تنصيب ملك هو خطأ في ذاته (قا تثنية ١٤، ١٥) ، وعلى الاخصّ اذا تذكّرنا الوضع الموصوف في ٨ : ١ — ٣• لماذا اذن منح الله الشعب ما طلبوه من جهة ، ووبّخهم في الوقت

ذاته على تقدّمهم بذلك الطلب؟ لماذا يُعتبر خطأً ان يرغبوا في ان يكونوا "كسائر الشعوب" (٨:٥، ١٠)؟ قابل اعمال صموئيل بمواقف الشعب.

ملاحظات :
١ – ٧:٦. ان سكب الماء امام الرب يرمز الى التعهد بالانفراز عن الخطية.
٢ – ٨:٧. "انت" و "اياي" في آخر الاية للتشديد. فالشعب كانوا في الواقع يرفضون الله (قا ١٩:١٠) كما رفضه شاول (٢٣:١٥).
٣ – ٨:١٠ – ١٨ الاسلوب الموصوف هنا هو ما كان متبعا من قبل الملوك في تلك المنطقة من العالم آنذاك.

☐ الدرس ٨ ١صموئيل ٩:١ – ١٠:١٦

يصف هذا المقطع كيف جرى مسح شاول ملكا في شكل خاص بعيدا عن الانظار. وفي ١٠:٢٠ – ٢٤ نجد وصفا لكيفية اظهاره بالقرعة للجمهور انه المختار من الله ملكا. وفي ١١:١٤، ١٥ وصف لتمليك شاول على الرب في احتفال رسمي.

١ – ٩:١ – ١٤. اى تشجيع ينالنا من الحقيقة بأن التحركات التي يقوم بها غلمان او فتيات او حتى الأُتن ونبي الله تعمل كلها تحت هيمنة الله لاتمام مقاصده؟
٢ – ما هي العلامات الثلاث التي أُعطيت لشاول ليتأكّد من ان الله معه؟ كيف تعطيه هذه العلامات او الايات التأكيد ان ما قاله صموئيل في ١٠:١ هو الحق؟ كيف يبرهن هذا المقطع ايضا على ان الله، عندما يدعو شخصا الى القيام بمهمة، يجهزّه بما يحتاج اليه؟

ملاحظات :
١ – ١٠:٣، ٤. مما يدعو للملاحظة ان الرجال اعطوا شاول جزءا من التقدمة التي ربما كانوا يريدون تقديمها للرب في خيمة الاجتماع.
٢ – ١٠:٨. قا ١٣:٨ – ١٤. ان ما جاء في ١١:١٤، ١٥ حادث اعتراضي ولا علاقة له بالذهاب الى الجلجال المشار اليه في ١٠:٨.

☐ الدرس ٩ ١صموئيل ١٠:١٧ – ١١:١٥

١ – كيف تبيّن قصة انتخاب شاول العلني صبر الله واحتماله؟ انظر بشكل خاص ١٠:١٩. قا مزمور ١٠٣:١٤، ١٥ و ٧٨:٣٧ – ٣٩،

ورومية ٢ : ٤٠
٢ ــ الى ماذا ينسب الكتاب المقدس عمل شاول النشيط ونجاحه؟ قا اعمال ١ : ٠٨ هل تنظر الى هذه الايات في شكل تحدٍّ ام في شكل توبيخ؟
٣ ــ لاحظ الصفات النبيلة التي يُظهرها شاول. انظر ٩ : ٢١، و ١٠ : ٩، ١٦ب، ٢٢، ٢٧ج. هل تثبت حياتك وجود عمل لله فيها مشابه لما كان في شاول؟

ملاحظة : ١١ : ٠٩ لم ينس اهل يابيش انقاذ شاول لهم من العمونيين. انظر ٣١ : ١١ ــ ٠١٣

☐ **الدرس ١٠ اصموئيل ١٢**

١ ــ ماذا كان القصد من سرد صموئيل التاريخي لما جرى بين الرب وبني اسرائيل؟ هل نختلف نحن عن بني اسرائيل الذين كانوا ينسون اعمال الله معهم (أ) فهل نذكّر انفسنا باستمرار بالاعمال العظيمة التي صنعها الرب معنا؟ و (ب) هل نجعل هذه الذكرى تعمل عملها الكامل في اخلاقنا؟
٢ ــ ما هي النواحي البارزة في اخلاق صموئيل والتي تبدو للناظر في هذا الاصحاح؟
٣ ــ لخّص النصائح والانذارات التي تتضمنّها الايات ٢٠ ــ ٠٢٥ لاحظ ما قاله صموئيل عن الصلاة. لكن اذا لم يرجع الشعب عن طرقهم الرديئة الشريرة فهل تنفع الصلاة من اجلهم؟ انظر ع ٠٢٥ قا ارميا ١٥ : ١ ومزمور ٩٩ : ٦، ٠٨

☐ **الدرس ١١ اصموئيل ١٣**

١ ــ فكّر بالخطر الكبير الذى كان محدقا ببني اسرائيل. انظر ع ٥، ٦، ١٩ ــ ٠٢٢ ماذا كان يُفترَض ان يعرفوا في وضعهم ذاك عن سرّ البقاء والانتصار الاكيد والوحيد؟ انظر ١٢ : ١٤، ٠١٥
٢ ــ ماذا كان الخطأ في رغبة شاول في طلب رضى الله والشيء الذى فعله لزيادة ذلك الرضى الالهي؟ ما هو الانذار الذى تستخلصه من النتائج التي تلت خطية واحدة معيّنة والتي يصعب تصحيحها؟ لماذا يعرّض الله الناس لهذه الامتحانات الفاحصة؟ انظر تث ٨ : ٠٢

ملاحظات :
١ ــ العبارة في ع ١ "كان شاول ابن سنة" ينقصها كلمة "ثلاثين"، وحسبما يبدو سقطت اثناء النسخ على مدى الاجيال. وهكذا تتمة العبارة يجب ان تكون "وملك اثنتين وثلاثين سنة على اسرائيل".
٢ ــ ع ٢. الكلام هنا يتعلق بزمن متاخر في ملك شاول. ففي ٩ : ٢ يوصف شاول بانه "شاب"، اما هنا في ١٣ : ٢ فيوصف ابنه يوناثان رجلا ناضجا فكان يقود فئة كبيرة في جيش أبيه.

☐ الدرس ١٢ ١صموئيل ١٤

١ ــ كيف تعلّل كون يوناثان شجاعا الى هذا الحدّ؟ قا ع ٦ بما جاء في ٢ اخبار الايام ١٤ : ١١ و ١صموئيل ٢ : ٩، ١٠.
٢ ــ ماذا تجد من دلائل في عدم صبر شاول، وكيف ادى ذلك به الى اتخاذ قرارات سريعة وخاطئة؟ مع ذلك ما الدليل على ان شاول، على الرغم من أنانيته وعناده، كان يحب ألا يخطىء الى الرب؟ كيف تفسّر هذا؟

ملاحظات :
١ ــ ع ٦ "لعل الله يعمل معنا": العهد القديم مملوء بالشواهد على ان الله يعمل بطرق مختلفة. قا ١ملوك ٨ : ٣٢، وارميا ١٤ : ٧، ومزمور ٢٢ : ٣٠، ٣١.
٢ ــ ع ٢٤. كان قصد شاول حسبما يظهر قصدا دينيا، فقد اراد ان يصوم ويلزم الشعب بالصوم لكي ينال حظوة لدى الله.

☐ الدرس ١٣ ١صموئيل ١٥

١ ــ تتبّع خطّ العصيان الذى سار فيه شاول ــ اعذاره (ع ٢٠، ٢١، ٢٤) واهتمامه بنفسه وعدم مبالاته بغيره (ع ٣٠). تتبّع ايضا خط انذار صموئيل له (ع ١) ورفضه (ع ١٤، ١٨، ١٩) واعلان دينونة الله عليه (ع ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩). ماذا نتعلم هنا عن طرق الله وما يطلبه ممن يريدون ان يخدموه؟
٢ ــ من ع ١١ ومن جواب صموئيل لشاول في ع ٢٢ و ٢٣ ماذا نتعلّم عن رفض الله لاجراء الطقوس الدينية دون ان يصاحبها طاعة، ورفض العمل بمظاهر الدين التي ليست الا قناعا يتستّر وراءه عصيان

في القلب؟ هل تغيّرت مطالب الله، وهل تغيّر موقفه من الطقوس؟

ملاحظات :
١ – ع ١٥. التحريم يعني تنفيذ قضاء الله بابادة كل شيء من الناس والبهائم وعدم نهب اى شيء بل تدمير الكل. قا يشوع ٧ :١.
٢ – ع ٣٥. "ولم يعد صموئيل لروءية شاول" : المقصود بالروءية هنا الاجتماع به وزيارته. ولذلك فما جاء في ١٩ : ٢٤ لا يتناقض مع هذا.

☐ **الدرس ١٤ اصموئيل ١٦**

١ – كيف تتمّثل الطاعة الصادقة في اسلوب صموئيل وتصرّفه؟ ماذا تتعلّم من قدوة هذا النبي؟
٢ – ما هو الحق العظيم او المبدأ الالهي الذى تعلّمه صموئيل في بيت لحم؟ فكر كيف ان هذا الحق تضمّنه تعليم يسوع وشدّد عليه. انظر متى ٦ : ١، ٧ :١٥ وغير ذلك. قا رومية ٢ :٢٨، ٢٩.
٣ – هنا أرسل رجال مرتين ليأتوا بداود : لماذا؟ بعد مجيء داود ماذا نعرف عنه؟ اكتب قائمة بصفاته. ما هو البرهان الرئيسي على ان الله اختاره ورفض شاول؟ قا ٢كورنثوس ١ :٢٢.

ملاحظة : ع ٢١، ٢٢ صار داود حامل السلاح للملك شاول. وقد يكون هذا لقبا عسكريا. ان عبارة "ليقف داود امامي" تعني ان يخدمه ولكن ليس بالضرورة ان يظل حاضرا في مجلسه باستمرار، والا فان ما جاء في ١٧ :٥٥، ٥٦ يبدو مبهما.

☐ **الدرس ١٥ اصموئيل ١٧ :١ – ٥٤**

١ – ما الذى جعل داود يرى الوضع مختلفا فأبدى شجاعة، بينما كان اكثر رجال بني اسرائيل خائفين جدا؟ قا مزمور ٤٢ :٥، ١١ واشعياء ٥١ :١٢، ١٣.
٢ – كيف ساعدت داود اختباراته السابقة التي بها أنقذه الرب فأعطته الثقة في مواجهة التحدّى الحاضر؟ ما هي الدروس العملية التي نتعلّمها عن (أ) قيمة التذكر، و (ب) اهمية الشعور بحضور الله وقوّته في الحياة اليومية العادية؟
٣ – ماذا تظن في تعليل شاول وعدم ثقته بقدرة داود (ع ٣٣)، وتقديم اسلحته له (ع ٣٨، ٣٩)؟ هل كان شاول يفهم ما كان يقوله

لداود : "ليكن الرب معك • " ؟ ما الذى كان ينقص شاول ؟ انظر ع ٤٧ •

ملاحظات :
١ — ع ٤ وما بعده • كان ارتفاع قامة جليات الجبار قرابة ثلاثة امتار • وكان يحمل اكثر من ٦٠ كيلو من الاسلحة المعدنية الثقيلة •
٢ — ع ١٨ • "وخذ منهم عربونا" اى احضر معك منهم دليلا على انهم بخير •

☐ **الدرس ١٦ ١صموئيل ١٧ : ٥٥ — ١٩ : ٢٤**

١ — ما الذى جعل شاول يخاف من داود ويحسده فكان ذلك كسرطان يفتك بروحه؟ كيف ظهر هذا الخوف والحسد؟ كيف تفسّر موقف الله من هذا الامر؟ ما سرّ فشل كل محاولات شاول لاهلاك داود؟

٢ — كيف اظهر يوناثان واخته ميكال حبّهما لداود؟ هل نخاطر نحن بأغلى ما لدينا في سبيل اصدقائنا؟ انظر ١يوحنا ٣ : ١٦، ١٨ •

ملاحظات :
١ — ١٨ : ٥ • "كان يفلح" • المعنى الحرفي في العبرية "كان يتصرّف بحكمة" ، وهذا بالطبع يتضمن معنى النجاح بالنتيجة • قا اشعياء ٥٢ : ١٣أ •
٢ — ١٨ : ١٠ • قا ١ملوك ٢٢ : ٢٢ •
٣ — ١٩ : ١٣ • "الترافيم" : تمثال صغير استخدمه الوثنيون في العبادة البيتية وكان العبرانيون يجارون الوثنيين ، كما يظهر ، باقتنائهم هذه التماثيل • قا تكوين ٣١ : ١٩ • بهذا خدعت ميكال رسل شاول فظنوا ان داود مريض يلازم الفراش •
٤ — ١٩ : ٢٣ ، ٢٤ "عريانا" : يبدو ان شاول خلع رداءه واستلقى بملابسه الداخلية • قا اشعياء ٢٠ : ٢ ، وميخا ١ : ٨ • لقد صار شاول في شبه غيبوبة نهارا وليلة • ان اصل المثل عن شاول مدوّن في ١٠ : ١٢ ، وما فعله هنا ذكر الناس بالحادثة السابقة •

☐ **الدرس ١٧ ١صموئيل ٢٠ : ١ — ٢١ : ٩**

١ — ماذا كان قصد داود من بحثه عن يوناثان؟ ماذا طلب يوناثان من داود بالمقابل؟ ما هي عناصر الصداقة الصادقة التي تظهر من علاقة هذين الرجلين؟

٢ — ما هي صفة المحبة الصادقة (٢٠ : ١٤) التي تكشف عنها هذه الاية؟ قارنها بما جاء في (أ) ١كورنثوس ١٣ : ٤ — ٧، و (ب) بحياتك •

٣ ـ عندما تتعارض حاجة الانسان من جهة والواجبات الطقسية من الجهة الاخرى كما في ٢١ : ٦ فكيف نتصرّف حسبما يتبيّن مما جاء في هذا الحادث؟ قا متى ١٢ : ٣ ـ ٨٠

ملاحظات :
١ ـ ٢٠ : ٦٠ هكذا كان المستوى الادبي آنذاك حتى ان افضل الناس لم يتورّعوا عن استخدام الكذب والخداع لانقاذ حياة من الموت. انظر ١٩ : ١٧ و ٢٠ : ٢٨، ٢٩ و ٢١ : ٠٢ لكن لاحظ ان استخدام الخداع أثار غضب شاول على يوناثان (٢٠ : ٣٠) كما جلب الكوارث على اخيمالك الكاهن ورفقائه الكهنة الاخرين (٢٢ : ١٨، ١٩) .
٢ ـ ٢٠ : ١٤٠ قا ٢صموئيل ٩ : ٠٣
٣ ـ ٢٠ : ٢٣، ٤٢٠ ان فكرة ان يكون الرب بين اثنين متعاهِدين ليراقب ويقضي بينهما واردة قبلا في تكوين ٣١ : ٤٩، ٠٥٣
٤ ـ ٢٠ : ٢٦ "عارض. ليس ظاهرا" : حسب الشريعة يكون الرجل غير طاهر في أحوال محدّدة الى ان يغتسل وحتى تغيب شمس ذلك اليوم . وظن شاول ان ذلك كان سبب غياب داود عن تناول الطعام مع الملك في الاحتفال الشهري. انظر لاويين ٧ : ١٩، ٠٢٠
٥ ـ ٢١ : ٠٧ "محصورا امام الرب" : قد يكون هذا وفاء لنذر كان قد نذره.

☐ الدرس ١٨ ١صموئيل ٢١ : ١٠ ـ ٢٢ : ٢٣

١ ـ هل تستنتج من ٢١ : ١٠ ـ ١٥ و ٢٢ : ٣ ـ ٥ ان هرب داود من مناطق بني اسرائيل وذهابه الى بلدان اخرى كان عملا طائشا لم يرشده الله اليه؟ ما الذى كان يوجّه قرارات داود حسبما يبدو؟ قابل هذا بما في ٢٢ : ٠٢٣ هل تخاف من الناس ام انك لا تعرف الخوف. قا امثال ٢٩ : ٠٢٥
٢ ـ فكر بالمجموعة المختلطة من الرجال الذين التحقوا بداود فأصبح رئيسا عليهم. لماذا التحقوا به؟ كيف يستطيع الله هذه الايام ان يغيّر أيّة جماعة بتأثير قيادة او توجيه مسيحي؟ قا ١كورنثوس ٦ : ٩ ـ ٠١١ لاحظ بخاصة العبارة "وهكذا كان اناس منكم".
٣ ـ اقرأ القصة في ٢٢ : ٧ ـ ١٩ في نور امثال ٦ : ٣٤، و ١٤ : ٣٠، و ٢٧ : ٠٤ كيف يستطيع المؤمن ان يكون غيورا دون ان يكون حسودا؟ قا ١ملوك ١٩ : ١٠، ١٤ و يوحنا ٢ : ٠١٧

☐ الدرس ١٩ ١صموئيل ٢٣ و ٢٤

١ ــ بأيّة طرق حفظت يد الله داود، وأيّة تشجيعات خاصة شجّعه الله بها؟ قا مزمور ٣٧: ٢٣، ٢٤.

٢ ــ ماذا منع داود من قتل شاول وهو قادر على ذلك ورفقاؤه يحرّضونه على قتله؟ ما هي الفضائل التي ظهرت من ضبطه لنفسه، وماذا نتعلّم من ذلك؟ قا رومية ١٢: ١٩، ٢٠.

٣ ــ هل كانت كلمات شاول وبكاؤه صادرة عن قلب متغيّر تائب حقا؟ قا هوشع ٦: ٤ ("احسانكم كسحاب الصبح"، اى يتلاشى ويمضي ولا مطر فيه)، واشعياء ٢٩: ١٣. ما الشرط لتكون التوبة حقيقية؟

ملاحظات:

١ ــ ٢٤: ١٣، ١٤. يستعمل داود المثل مدللا على براءته، فيقول "من الاشرار يخرج الشر"، وهو ليس شريرا. ثم "كلب ميت ... برغوث واحد": اى ان داود كان شيئا تافها لا قيمة له ولا اهمية.

٢ ــ ٢٤: ٢٠، ٢١. كان شاول يعرف قصد الله، حسبما يظهر، لكنه مع ذلك كان يحاول التهرّب من نتائجه.

☐ الدرس ٢٠ ١صموئيل ٢٥ و ٢٦

١ ــ كان نابال غنيا، انما كان ينقصه شيء، فما هو؟ بماذا كانت ابيجايل تختلف عنه في اخلاقها؟ هل تخطر لك أوضاع تتصرّف فيها تصرّفا مشابها لابيجايل؟

٢ ــ الاصحاح ٢٦. ما هي المبادىء الاساسية التي دفعت داود ليفعل ما فعل؟ كيف يبرز ايمانه وثقته بقصد الله في حياته؟ ما هي المبادىء التي تبرز بشكل خاص من ٢٥: ٣٩ و ٢٦: ١٠، ٢٣؟

ملاحظة:

١ ــ ٢٦: ١٩، ٢٠. كان صعبا على داود ان يضطر للهرب من بلده (قا ٢٧: ١). ومع ان ذلك لم يكن يعني الخروج من تحت سيطرة الله فهو ابتعاد عن الحضور الالهي الخاص الذى يضمنه العهد مع الله، وهو لجوء الى ارض غريبة يعبد الناس فيها آلهة اخرى.

☐ الدرس ٢١ ١صموئيل ٢٧ و ٢٨

١ ــ قابل بين كلمات داود في ٢٧: ١ وكلماته في ١٧: ٣٧. ماذا فعل نتيجة لمخاوفه، وأى ثمن كان مضطرا الى دفعه بسبب ذلك؟

هل حدث ان تغلّبت عليك الظروف الصعبة بهذا الشكل؟ قا ٢أى ٢:١٩، ويعقوب ٤:٤.

٢ ــ اذا رجعنا الى قصة شاول، كيف بلغ به الامر الى حاله الاخيرة المحزنة؟ اى انذار نجده لنا في اعترافه كما في ٢٨:١٥؟ قا ١تيموثاوس ١:١٩.

ملاحظة : ٢٨:٧. كانت شريعة الله تحرّم تحريما صريحا استشارة العرّافين. قا لاويين ١٩:٣١. وكان شاول بعمله يتنازل ليلجا الى شيء كان هو نفسه قد أنكره وحرّمه. انظر ٢٨:٩.

☐ **الدرس ٢٢ ١صموئيل ٢٩ و ٣٠**

١ ــ الاصحاح ٢٩. ما هي الصعوبة الكبرى التي أوقع داود نفسه فيها، وكيف تمّ انقاذه؟ هل أعطي للعالم فرصة ليقولوا: "ماذا يفعل هذا المؤمن هنا؟" قا ٢كورنثوس ٦:١٤.

٢ ــ الاصحاح ٣٠. قوة في وسط الانكسار، وكرم في الانتصار. كيف يدل هذا الاصحاح على وجود مثل هذه الصفات؟ هل تعلمت سرّ القوة الداخلية التي كان داود يتمتّع بها؟ قا ٢٣:١٦، ومزمور ١٨:٢.

☐ **الدرس ٢٣ ١صموئيل ٣١ ومراجعة**

١ ــ قارن بين الانكسار في الاصحاح ٣١، والانكسار في الاصحاح ٤. ماذا كانت اسباب هذين الانكسارين؟ قا ١ أى ١٠:١٣، ١٤. اى تحدّ يقدّم هذا الى حياتك؟

٢ ــ كيف استخدمت اختبارات داود في الاصحاحات ١٦ ــ ٣١ في اعداده لعمله كملك في المستقبل؟

مقدّمة

تؤلف هذه الرسالة، مع رسائل فيلبي وكولوسي وفليمون، تلك المجموعة من رسائل بولس التي تعرف برسائل السجن، لانها، وهي اربع رسائل، كتبها بولس من روما وهو سجين هناك، مصداقا لوصفه هو نفسه مسجونيته تلك في اعمال ١٦:٢٨، ٣٠، ٣١. ان عبارة "الذين في افسس" في ١:١ غير واردة في عدد من المخطوطات القديمة الهامّة لهذه الرسالة، وهذا ما حدا كثيرين للاعتقاد بأن الرسالة لم تكن في الاصل موجّهة الى افسس وحدها بل الى مجموعة الكنائس في وادى ليكس التي كانت كنيسة أفسس تعتبر أهمّها. ان هذا بالطبع لا يمنع اعتبارها موجّهة الى افسس نفسها.

لقد كان قصد الله قبل تأسيس العالم ان يوجد شعبا لنفسه. لكن البشر سقطوا في الخطية والموت، وساد الظلام حتى جاء المسيح فأعلن الله به ان قصده القديم سيتمّ عن طريق خلق بشرية جديدة في المسيح مؤلفة من يهود ومن أمم يصطلحون مع الله، وبعضهم مع بعض، بواسطة دم المصلوب فيحل عليهم الروح القدس ويسكن فيهم. هذا "الانسان الجديد" يشمل جميع المفديين الذين لهم رأس واحد هو المسيح، فيكون بدلا عن "الانسان القديم" الذى رأسه آدم، والذى يخضع لسلطان العالم والشيطان والجسد ولا مفرّ له من حكم الله ودينونته.

ان هذه البشرية الجديدة في المسيح هي موضوع هذه الرسالة الى افسس. اما عقيدة خلاص الفرد بالايمان، كما تعالجها الرسالة الى رومية والرسالة الى غلاطية، فلا تحتل هنا مكانا بارزا كما في تينك الرسالتين فأن بولس في رسالته هذه يركز على النواحي العامة الشاملة في الخلاص بالنظر الى الكنيسة بوصفها جسد المسيح، مع رؤية وحدة كل الاشياء في المسيح في النهاية.

تقسيم محتويات الرسالة

الموضوع : "البشرية الجديدة في المسيح."

١ ــ ٣	قصد الله من نحو شعبه.
٤ : ١ ــ ٦ : ٩	السلوك الذى يليق بالمسيحيين :
	٤ : ١ــ٥ : ٢١ بالنسبة للمؤمنين وباقي الناس في العالم.
	٥ : ٢٢ ــ ٦ : ٩ في الحياة العائلية.
٦ : ١٠ ــ ١٨	الصراع مع قوات الشرّ.
٦ : ١٩ ــ ٢٤	طلب شخصي أخير، والبركة.

□ الدرس ١ افسس ١ : ١ ــ ١٤

تبحث هذه الايات في قصد الله في انشاء شعب لنفسه وجمع كل الاشياء في المسيح. لاحظ ترديد هذا التعبير باستمرار "في المسيح" او "فيه".

١ ــ في ع ٣ ــ ٦ نرى ان هذا الشعب كان في فكر الله. ماذا نتعلّم هنا فيما يختص باختيار الله لنا، وعطاياه لنا، وقصده من أجلنا؟ هل ان افكارا كهذه تستثيرنا حالا كما استثارت بولس فقال : "مبارك الله...؟" انظر ملاحظة ٢ في ادناه.

٢ ــ في ع ٧ ــ ١٤ نرى هذا الشعب في طريق الفداء من الخطية. اى دور يلعبه في هذا العمل كل من (أ) الله الاب، و (ب) الله الابن، و (ج) الله الروح القدس. ما هي الفوائد التي نستطيع التأكد منها؟ الى اى حد يلزمنا ان نستجيب لكي نتمتع بتلك الفوائد؟

ملاحظات :

١ ــ ع ٣. "في السماويات" : هو تعبير يشدّد على ان البركات للمؤمن بركات روحية بمقابل البركات الارضية المادية التي وعد الله بها بني اسرائيل بموجب العهد الاول (اى العهد القديم). قا تثنية ٢٨ : ٨. لقد ورد هذا التعبير خمس مرات في هذه الرسالة. انظر ١ : ٢٠، ٢ : ٦، ٣ : ١٠، ٦ : ١٢. انها تشير الى ما يسمى اليوم بالعالم الروحي او الصعيد السماوى.

٢ ــ ع ٦، ١٢، ١٤. لاحظ التعبير الذى يتكرر كثيرا وهو "لمدح مجده". "ان الغاية من خطة الفداء هي اظهار نعمة الله بشكل صارخ، فتمتلئ كل القلوب بالدهشة وتتحرك كل الشفاه بالتسبيح" (تشارلز هودج).

٣ ــ ع ١٣. "ختمتم" : اى صرتم ملكا لله.

٤ ــ ع ١٤. "عربون" : هو الدفعة الاولى من المال يدفعها انسان يؤكد استعداده للمحافظة على الاتفاق ودفع كل المطلوب.

☐ **الدرس ٢ افسس ١: ١٥ — ٢٣**

١ — ماذا نتعلّم من هذه القدوة من حيث طريقة الصلاة من اجل اخوتنا المؤمنين؟ وعندما نصلي، ما هو الذى يجب ان يكون موضوع انشغالنا واهتمامنا الرئيسي؟ ما هي الحقائق الروحية الثلاث التي كان بولس يصلي من اجل اهل افسس لكي يدركوها؟

٢ — لاحظ مركز المسيح الحاضر كما تقدّمه لنا ع ٢٠ — ٢٣ في علاقته (أ) بالله، و (ب) بالقوات والسلاطين الاخرى، و (ج) بالكون، و (د) بالكنيسة. هل فكرتنا عن المسيح عظيمة بالقدر الكافي في ضوء هذه الايات؟

ملاحظات:

١ — ع ١٨. "مجد ميراثه في القديسين": لاحظ كيف ان هذه اشارة، لا الى ميراثنا نحن فيه، بل الى ميراثه هو فينا. قا خر ١٩: ٥، ٦ وتيطس ٢: ١٤.

٢ — ع ٢٢، ٢٣ "للكنيسة...جسده ملء الذى يملاء الكل...": كما سكن الله قديما في الهيكل وملاءه بمجده وكما يحل ملء اللاهوت في يسوع (كولوسي ١: ١٩، ٢: ٩، ١٠)، هكذا يسكن المسيح الان في كنيسته بكل ملئه. انه يملاءها بحضوره.

☐ **الدرس ٣ افسس ٢**

١ — ع ١ — ١٠. استخرج التباين بين حالة الانسان بالطبيعة وبين مركزه في المسيح. يقول بولس ان الله قد أحيانا وخلّصنا، والان (أ) من أى شيء نحن مخلّصون؟ و (ب) لأيّ هدف او ما الذى سنتمتّع به كنتيجة لذلك؟ وكيف تم هذا التغيير الكبير وكيف يصير لنا ان نتمتّع به؟

٢ — ع ١١ — ٢٢. قبل مجيء المسيح كان المصلّون في الهيكل من اليهود والامم يفصل بينهما "حائط السياج" (ع ١٤). كيف عالج الله هذا الوضع بمجيء المسيح؟ ما هو مركز المؤمنين الان، سواء أكانوا من اصل يهودى او من الامم الاخرى بالنسبة (أ) لله، و (ب) بعضهم نحو بعض؟ ما هي الصور المجازية الثلاث المستخدمة في ع ١٩ — ٢٢ والتي تبرهن على ان المؤمنين الذين من الامم يتمتّعون بالمساواة التامة في الامتيازات في المسيح مع المؤمنين الذى جاؤوا من اصل يهودى؟

ملاحظة : ع ٢ و ٣ "ابناء المعصية"، "ابناء الغضب" : هذه العبارات مأخوذة من اصطلاحات عبريّة لتصف أولئك الذين طوعا يختارون معاكسة ارادة الله ويمسون بالنتيجة عرضة لغضبه.

☐ الدرس ٤ افسس ٣

يبيّن بولس الرسول ان اتحاد اليهود والامم في جسد واحد في المسيح كان من قصد الله منذ البدء، مع انه الان فقط صار الاعلان عنه كليا للناس.

١ ـ ع ١ ـ ١٣. ماذا كانت دعوة بولس الشخصية ومهمّته بالنسبة (أ) للانجيل، و (ب) للامم؟ لماذا اختاره الله وكيف أهّله لخدمة كهذه؟ هل ترى رأيه القائل بأن من يتألم في حالة كهذه له ان يفخر ويفرح بدل ان يكتئب؟

٢ ـ ع ١٤ ـ ٢١. تتبّع المراحل المتوالية في صلاة بولس من اجل اهل افسس وكل من يقرأ رسالته. ما هي البركات التي اذا استجيبت الصلاة تصبح مالئة لحياتنا؟ ما الذى تضمن ان استجابة الصلاة هذه ممكنة بل اكثر؟ ما الذى علينا ان نتعلّمه فيما يختصّ بطريقة الصلاة من اجل اخوتنا المؤمنين؟

٣ ـ ما هي الاشياء التي يتضمنّها قصد الله الابدى في المسيح والتي قد دعي بولس ومعه كل اعضاء كنيسة المسيح ليشاركوا فيها؟ كيف نستطيع بشكل أوفى ان ندخل الى دعوتنا؟

ملاحظات :

١ ـ ع ١. قا ٦ : ١٩، ٢٠. عرف بولس ان دخوله السجن كان في ارادة الله ولصالح الحق ونشر الانجيل.

٢ ـ ع ٢ و ٩. "تدبير"، "شركة" ("شركة" هي ايضا "تدبير" في الترجمات الحديثة) : في اليونانية "اويكونوميا"، وتعني ايضا "وكالة"، وتشير في الاصل الى تدبير بيت ما او الوكالة عليه وادارته. في ع ٩ "شركة السر" اى ادارة الله لهذا السر وتنفيذ قصده في المسيح. اما في ع ٢ "تدبير نعمة الله" فتعني الكلمة ادارة بولس وتدبيره ووكالته لحل هذا السر وهي مهمة هذا الرسول في ايصال البشارة الى الامم. قا ١كورنثوس ٩ : ١٦، ١٧.

٣ ـ ع ٣، ٤، ٩. "السر" : الحق الالهي الذى يعجز البشر عن اكتشافه بالوسائل الطبيعية، ولكنه أظهر الان بشكل خاص بالروح ـ وهو خطة الله الكاملة لخلاص البشر.

☐ الدرس ٥ أفسس ٤ : ١ ـ ٥ : ٢

١ ـ عبّر بكلماتك عن الفرق بين الوحدة الموصوفة في ٤ : ٣ ـ ٧، والتي هي دائما قائمة بين المؤمنين بالمسيح، وبين تلك المذكورة

في ٤ : ١٣ – ١٦ والتي على المسيحيين ان يسعوا اليها . كيف نحافظ على الوحدة الاولى ، وكيف نصل الى الوحدة الثانية؟
٢ – من ٤ : ٢٥ – ٥ : ٢ اكتب قائمة بالاشياء التي يجب طرحها وفي مقابلها الاشياء التي يجب ان نتمسك بها كبديل . لاحظ ايضا كيف ان بولس يبيّن في كل من هذه الاشياء السبب الذى من اجله نطرح هذه ونتمسك بتلك .
٣ – بأيّة طرق ينطبق وصف بولس الرباعي لحياة العالم الوثني (٤ : ١٧ – ١٩) على حياة الانسان غير المؤمن في هذا الزمن؟ بالمقابل ، ما هي المبادئ الثلاثة التي تسيطر على سلوك المؤمنين بالمسيح (٤ : ٢٠ – ٢٤) ؟

ملاحظات :
١ – ع ٧ . "النعمة" : هذه الكلمة مستخدمة هنا ، كما في ٣ : ٢ ، ٨ ، بمعنى عطايا الله لشعبه في المسيح اذ يعيّنهم لعمله الخاص . قا مرقس ١٣ : ٣٤ ، متى ٢٥ : ١٤ ، ١٥ .
٢ – ع ١٢ . "لاجل تكميل القديسين لعمل الخدمة ..." المعنى هنا متواصل . ان تكميل القديسين هو بقصد عمل الخدمة .
٣ – ع ٢٢ – ٢٤ ان صيغة الفعلين في "تخلعوا" و "تلبسوا" في اليونانية تفيد معنى العمل التام ، بينما صيغة "تتجددوا" صيغة العمل المستمر . ان عشنا في هذه الحياة المسيحية الجديدة صار ممكنا بفضل التجديد المستمرّ الذى يجريه الروح فينا معطيا لاذهاننا القدرة على التمسك بالحق في المسيح .
٤ – ع ٢٦ ، ٢٧ . قد يكون في الانسان غضب وهو في ذاته ليس اثما ، لكنه خطر . فان الغضب قد يؤدّى بصاحبه لاقتراف اثم ، فيتيح ذلك للشيطان فرصة لتوجيه ضربة الى جسد المسيح .

☐ الدرس ٦ افسس ٥ : ٣ – ٦ : ٩

١ – ٥ : ٣ – ٢٠ . ما هي الدوافع الايجابية والمبادئ التي توجّه العمل المسيحي الرفيع والتي يشدّد عليها الرسول في هذا المقطع ؟ أضف بنودا اخرى الى قائمة الاعمال (الدرس ٥) والكلمات والافكار التي يجب (أ) ان تطرحها (ب) ان تتمسّك بها . افحص حياتك على هذا النور . لماذا من الضروري السهر الدائم ؟ ما هو العون الذى يعطيه الله لنا لنستطيع ان نحيا هذه الحياة؟
٢ – ٥ : ٢١ – ٦ : ٩ . "خاضعين بعضكم لبعض" مبدأ شامل . لاحظ كيف يطبّقه بولس على العلاقات الشخصية العامّة في الحياة اليومية–

وعلى الاخص بالنسبة للزوجات والاولاد والعبيد . ما هي المسؤوليات الخاصة الملقاة على عاتق الازواج والاباء والسادة؟ لاحظ بشكل خاص في كل حالة كيف ان الشخص المعنّي يتعلّق تصرّفه (او تصرّفها) بالمسيح .

٣ — ٥ : ٢٣ — ٣٢ . ادرس بالتفصيل ما يقوله بولس لنا هنا حول علاقة المسيح بكنيسته . ما هو الهدف في النهاية؟ كيف البلوغ اليه وتحقيقه؟

ملاحظات :

١ — ٥ : ١٤ . من المحتمل ان عبارة بولس هذه هي اقتباس من احدى الترانيم المسيحية الموجّهة الى الذين لم يؤمنوا بعد بالمسيح . قا اشعياء ٦٠ : ١ .

٢ — ٥ : ٢٦ "بغسل الماء بالكلمة" : البعض يعتبر هذه العبارة مشابهة لما جاء في يوحنا ١٥ : ٢ و ١٧ : ١٧ . لكن الاكثرية يعتقدون انها اشارة الى المعمودية . في هذه الحال بمعنى "الكلمة" رايان . (أ) قد تشير الى الانجيل اذ يكرز به . قا لوقا ٢٤ : ٢٧ ، و (ب) اعتقد البعض ان الكلمة هي ما يقوله الذى يعمّد ، اى "باسم الاب والابن والروح القدس" ، قا متى ٢٨ : ١٩ ، او اعتراف الشخص الذى يعتمد . قا ١بطرس ٣ : ٢١ ، ورومية ١٠ : ٩ .

٣ — ٥ : ٣٢ "هذا السرّ عظيم" : ان كلمة عظيم لا تعني ان هذا السرّ "فائق السريّة" يصعب فهمه ، بل انه سرّ "عظيم الاهميّة" .

☐ الدرس ٧ افسس ٦ : ١٠ — ٢٤

ان الرسول والرسالة ، بعد ان بيّنا لنا حتى الان عن الفداء في المسيح كم هو سماوى وكامل وحرّ ، يبيّنان الان ان الصراع الذى لا بدّ من ان يواجهه كل من هو للمسيح صراع اكيد وشديد وطويل الامد .

١ — لماذا ليس من مفرّ من الصراع لجميع الذين هم للمسيح؟ ما طبيعة هذا الصراع؟ ما هي الاخطار المزعجة التي يفكر بها بولس هنا؟ قا ٢كورنثوس ١٠ : ٣ — ٥ و ١١ : ٣ . ما نوع الانجاز الذى به يحصل الانتصار الذى يتكرّر ذكره هنا؟ بماذا دون سواه يحصل هذا الانجاز؟

٢ — يرى بعض المفسّرين ان "الحق" هنا يعني الاخلاص القلبي ، وان "البر" يعني الصدق والامانة . لكن مفسّرين آخرين يرون ان "الحق" هنا يعني حق الانجيل ، كما في ٤ : ٢١ ، ويعتبرون "البرّ" برّ الله الذى يمنحنا اياه في المسيح (انظر رومية ٣ : ٢٢) . هل تستطيع التوصل الى جواب حاسم؟ بماذا وليس بسواه نستطيع ان

نجعل مركزنا اكيدا متينا امام الله والناس والشيطان؟ قا رومية ١:٥، ٢ و ٣٣:٨، ٣٤ ومزمور ١٥، و ٣:٢٤ — ٦، و ٠٦:٥١
٣ — ع ١٨ — ٠٢٠ فكر بما تعنيه هذه العبارات فيما يختص بالصلاة المسيحية — سواء من جهة مكانها او طبيعتها او شروطها او مداها او ما تهتم به وتطلبه بشكل خاص. اعمل تقييما لصلاتك بناء على هذه المستويات.

ملاحظات :

١ — ع ٠١٠ "تقوّوا" : لا تعني "كونوا أقوياء" بل "خذوا قوة". لا يقدر الانسان ان يقوّى نفسه، فان الحاجة هي ان آخر يعطيه القوة. اننا نصبح اقوياء بقدر ما نجعل قوة الله في أعماقنا تتسلم الزمام في حياتنا وتقوّينا.

٢ — ع ١١، ٠١٣ "سلاح الله الكامل" : انه سلاح مؤلف من عدة اشياء تشكل وحدة كاملة. لكن المهم هنا هو انه سلاح الله الذى نحصل عليه من مصدر الهي.

٣ — ع ٠١٢ "مصارعتنا" : تعني مصارعة بالايدى وشخصية، وليس مجرّد محاربة.

٤ — ع ٠١٥ في حرب كهذه من الضرورى ان تكون قدما المحارب قويتين ثابتتين.

٥ — ع ٠١٦ "سهام الشرير الملتهبة" : هي الافكار الخاطئة والرغبات الشريرة التي يقذف بها الشيطان كسهام فنشعر بها وهي تحاول الايقاع بنا وتحويلنا عن مسارنا السوىّ الى متاهات الشهوة والضلال.

ايوب

مقدّمة

ان ايوب، الذى باسمه يسمى هذا السفر، لم يذكر في الكتاب المقدس خارج سفره الا في موضعين : في حزقيال ١٤:١٤، ٢٠، وفي يعقوب ٥:١١، لذلك لا نعرف عنه الا القليل. وان ما يقال عن موطن ايوب حيث وقعت حوادث قصته، او الزمن الذى عاش فيه، فهي أمور تستند الى التخمين. ليست لهذا السفر اية صلة ببني اسرائيل، سواء بالاباء قبل موسى، او بما حدث بعده، وهذا يعني ان السفر يشير الى زمن أقدم. واذا اخذنا في حسابنا اوصاف الحياة في زمن ايوب، كالطقس والمجتمع، نجد انه كان، بلا شك، يعيش في المنطقة الواقعة غربي بادية الشام، اى منطقة شرقي الاردن. وقد كتب السفر شخص عبرىّ وباللغة العبرية.

نرى امامنا صورة انسان طيّب حلّت به فجأة مصائب غير معتادة. ان أبرز ما في السفر مجموعة من الخطب يتبادلها ايوب مع ثلاثة من أصحابه جاءوا ليعودوه في مصائبه ومرضه. ويشترك في الحديث الشاب اليهو، واخيرا يتكلم الله ذاته فيقول كلمته. في أثناء تبادل هذه الخطب يظلّ يثير الاهتمام تلك الاراء المتناقضة حول ما حلّ بأيوب من كوارث. وتظهر كذلك تباينات حادّة في الطبائع والاعتقادات. يصرّ الاصحاب في أقوالهم على ان الالام ما كانت لتحلّ في حياة انسان الا لانه اخطأ. اذن، ليتب ايوب الى الله عن خطاياه، فيردّه الله سريعا الى حال الصحة والنجاح، ويعطيه بدلا عن خسائره اضعافا. لكن ايوب يعرف انه لم يقترف ذنبا ولم يخطىء في شكل يوجب ذلك العقاب الشديد. وان أشدّ ما مضّ ايوب لم يكن المرض الذى آلم جسمه بل الحيرة التي عذبت فكره. لقد عيل صبر ايوب، وواصل صراخه الى الله طالبا ان يوضح له سرّ ما يجرى. لقد كانت تجربة ايوب تجربة لاهوتية، وكان يعتقد، كما اعتقد اصحابه الثلاثة، ان الناس لا يتألمون الا لانهم اخطأوا.

ونال ايوب أخيرا ما تمنى. لقد تكلّم الله، لكن بخلاف ما كان يتوقّع. وكان يتلخّص جواب الله في روءيا أراها لايوب فأظهر له بها قوته العظيمة. رأى ايوب أموره الصغيرة، بالقياس مع أمور الله وهذا الكون الشاسع الواسع، فأحسّ بالضّعة وتوقّف عن الكلام. هنا يبدأ الله باطرائه واكرامه على مسمع من اصحابه، فيدبّ في ايوب الرجاء وتحيا الامال من جديد، فيرجع الى الله ويرجع الله اليه.

يُعتبر هذا السفر عادة بحثا في أسباب تألّم الابرياء، ويظهر اليهو فيه شخصا يدرك، اكثر من سواه، معنى الالام والقصد منها. يقف الالم مانعا يعيق الانسان، ولكنه مانع رحوم، لانه يعمل على اصلاح الانسان في آخر المطاف. الا ان النقطة البارزة في مقدمة السفر هي الطّيبة التي يحياها صاحبها دون أي غرض. يبدأ الشيطان بالسوءال: "هل مجانا يتّقي ايوب الله؟" وكأنه يقول ان ايوب يخاف الله ويتّقيه لانه تعالى كثّر له الثروة والممتلكات. لقد صار ايوب، بسماح من الله، قضية امتحان ليتبيّن ان كان يتقي الله لمصلحة أو منفعه شخصية ام لا. لقد خسر عائلته وماله وصحته وشهرته واصدقاءه، لكنه خرج من الامتحان آخر الامر سليما معافى. افتقد في اثناء التجربة ذلك الشعور المعزّي بحضور الله، لكنه مع ذلك آمن بالله وانتظر، واجتاز التجربة وبقي موءمنا.

يعلّم هذا السفر ايضا، ولو بشكل محدود، كيف يبرّر الله الانسان الذى يوءمن. يبرّره ليس بأن يفسّر له لماذا الحياة هي كما هي عليه، ولا باطرائه على حياته الطاهرة، بل بأن يظهر الله ذاته للانسان، الذى يصرخ اليه طالبا ان يسمعه ويتمسك به على أمل ان يُعطى إعلانا. وايوب، كما هو مبيّن في آخر السفر، اذ يرى على غير توقّع روءيا عجيبة لقوة الله، يخلص من شكوكه فجأة، فينحني مثل توما الذى رأى الرب المقام. ويقدّم خضوعه لله وعبادته. والله، عندما يتجاوب مع انسان موءمن ويريه ذاته، فهو في الواقع يبرّره. ان الاعلان من جانب الله للانسان الذى يوءمن هو تبرير. كان ايوب مُحِقّا في موقفه، ولكن ليس لاجل الاسباب التي قدّمها وكان يظنها صائبة.

هناك مواضيع ثانوية يمرّ بها من يدرس السفر وهي مواضيع تستحق الاهتمام . مثلا ، كان ايوب منشغل الفكر بأمر الموت ، وكان لديه رجاء في ما بعد الموت . كان واثقا انه لا بد من وجود مُصالح يعمل كوسيط . كان عصبيا يثور اذ يفكر بآلامه ، وكان رجل اخلاق . كان اصحابه الثلاثة أيضا ذوى اخلاق وفي أقوالهم حق ، ومع ذلك كانوا هم أنفسهم في منأى عن الحق . ان هذه القضايا سيجرى، البحث فيها في الملاحظات والاسئلة .

تقسيم محتويات السفر

١ و ٢	حياة ايوب المثالية والهانئة . لماذا تألم وكيف حدث ذلك .
٣	يتذمّر ايوب ويتمنى لو ان أمّه لم تلده .
٤ — ١٤	الدورة الاولى من الخُطَب .
١٥ — ٢١	الدورة الثانية من الخُطَب .
٢٢ — ٣١	الدورة الثالثة من الخُطَب .
٣٢ — ٣٧	خُطب اليهو .
٣٨ : ١ — ٤٢ : ٦	اقوال الرب لايوب واجابات ايوب . يندم ايوب على تشكيكه في صلاح الله واحسانه .
٤٢ : ٧ — ١٧	بعد ان صلى ايوب لاجل اصحابه شهد الله له وردّ اليه ضِعفَي ما خسره .

☐ **الدرس ١ ايوب ١ — ٣**

١ — ١ : ١ — ٢ : ٦ . ماذا قيل هنا عن (أ) اخلاقِ ايوب ، و (ب) مركزه في الحياة ، و (ج) آلامه ؟

٢ — ٢ : ٧ — ٣ : ٢٦ . في ٢ : ١٠ يعبّر ايوب عن ايمانه بالله . في ٣ : ١١ يطلب الموت لنفسه ، وفي ٣ : ٢٣ يلوم الله على ما أصابه من متاعب . كيف نعلّل هذا التغيير ؟

ملاحظات :

١ — ٢ : ١٣ ان قعود اصحاب ايوب في صمت معه طوال سبعة ايام كان اعلانا منهم للحداد على رجل اعتبروه كالميت لما حل به بسبب خطاياه .

٢ — قارن ٣ : ١ — ٢٦ بما جاء في ارميا ٢٠ : ١٤ — ١٨ .

☐ الدورة الاولى من الخُطَب (٤ ـ ١٤)

يرى أصحاب ايوب آلامه فيحسبون ان ذلك كان عقابا من الله على ذنوب اقترفها، ويندفعون بغيرة عارمة يحضّونه على التوبة. يشعر ايوب في الاول بالحزن والضيق لان اصحابه لم يكونوا يفهمون ما حلّ به، ولكن سرعان ما يتطوّر حزن ايوب فيصبح انزعاجا وغضبا. يريد من الله ان يوضح ذاته له، ويحسّ في الوقت ذاته بالاسى الشديد والتعاسة.

☐ الدرس ٢ ايوب ٤ و ٥. خطبة اليفاز الاولى

١ ـ ٤ : ١ ـ ١١. حسب قول اليفاز ما الذى نَسِيَهُ ايوب؟
٢ ـ ٤ : ١٢ ـ ٥:٧. ماذا تعلّم اليفاز من الروءيا التي رآها؟
٣ ـ ٥ : ٨ ـ ٢٧. كيف كانت نظرته الى ايوب، والى الله، والى التأديب الالهي؟

ملاحظات :

١ ـ ٥ : ٢. "الغيظ" : معنى الكلمة في الاصل موقف التبرّم والتشكي وعدم الصبر.
٢ ـ ٥:٦، ٧. المتاعب تجيء في الحياة كما يجيء الشر، تحدثه افعال الاخرين. لا بد من وجود سبب بشري للمتاعب. قا ٤ :٨.
٣ ـ ٥:٢٧. دعوة الى البحث العلمي الدقيق لكي يقوى ايوب العقيدة الصحيحة في نفسه ويدعمها.

☐ الدرس ٣ ايوب ٦ و ٧. اجابة ايوب على اليفاز

شعر ايوب بان موقف اليفاز جرحه. كان يتوق الى اصحابه ليساعدوه لا لينقذوه (٦ :١٤). صار يقذف بالاسئلة الى الله.

١ ـ ٦ : ١ ـ ٣٠. تمنّى ايوب وهو في حاله النفسية ان يحصل على اشياء. ماذا تمنى (أ) من الله، و (ب) من الناس؟ ماذا نتعلم من استيائه المزدوج؟
٢ ـ ٧ : ١ ـ ١٠. ما هي التشبيهات التي وصف أيوب بها حياته الحاضرة؟ ٧ : ١١ ـ ٢١. ما هو جوهر تذمّراته على الله؟

ملاحظات :

١ ـ ٦ :٥، ٦. الحيوانات ايضا تنهق وتخور متذمّرة، والبشر يضجون بسبب طعامهم الكريه. لماذا اذن لا يتذمر ايوب؟

٢ ــ ٦ : ٢٠. القوافل العطشى تهلك في الصحراء وهي تسير في اثر السراب. وايوب ايضا ضل طريقه وغدر به اصحابه.
٣ ــ ٦ : ٣٠. "أم حنكي لا يميّز...؟" تعني "أم انا أتذمّر دون سبب معقول؟"

☐ الدرس ٤ ايوب ٨ : ١ ــ ٩ : ٢٤. خطبة بلدد الاولى وجواب ايوب

١ ــ الى أيّة سلطة يستند بلدد الشوحي في ما كان يقوله لايوب؟ الى أي حدّ كانت تلك السلطة التي استند اليها اهلا للثقة؟ ما هي آراء بلدد (أ) في الله، و (ب) في الاشرار؟

٢ ــ ما هي الصعوبات التي يواجهها ايوب في طريقه عندما صار يحاول دعوة الله ليوضح له فكره؟

ملاحظات :
١ ــ ٨ : ٤. هذه ملاحظة قاسية. مات أولاد ايوب لانهم اخطأوا، هذا ما كان يعتقد به بلدد.
٢ ــ ٨ : ١١. نبات الحلفاء يجف اذا انقطع عنه الماء. هكذا يتلاشى الاشرار.
٣ ــ ٩ : ٢. المعنى هو : كيف يستطيع الانسان ان يثبت برّه امام الله؟
٤ ــ ٩ : ١٣ب. "رهب" : قد يكون اسما آخر للتنين.

☐ الدرس ٥ ايوب ٩ : ٢٥ ــ ١٠ : ٢٢. جواب أيوب لبلدد (تتمة)

١ ــ ٩ : ٣٣. "المُصالح"، وهو الحكم او الوسيط، مذكور هنا لاول مرة في سفر ايوب. اكتب قائمة بالمواضع الاخرى التي ذُكرت هذه الكلمة فيها، ملاحظا المعاني الجديدة او المختلفة عن المعنى الاول. اذكر كيف ان يسوع المسيح، في مجيئه، لبّى رغبة ايوب وجعل أمنيته العظيمة حقيقة وفي متناولنا.

٢ ــ ما هي رغبة ايوب الرئيسية في الاصحاح ١٠؟ هل تظن ان الله كان غاضبا من ايوب نتيجة لاقواله الجريئة الخالية من الكلفة؟ قا مزمور ٥٥ : ١ ــ ٨، ٢٢ و ٦٢ : ٨.

ملاحظات :
١ ــ ٩ : ٣٥. "لاني لا أرى نفسي مذنبا لاخاف."
٢ ــ ١٠ : ١٢. من غير المعتاد مجيء هذه الاية بعد سلسلة من التذمّرات. وهي اما ان تعني : "حتى في عمق تعاستي ارى مقاصد حبك تحيط بي" او "حتى سعادتي الماضية كانت كسابقة لتعاستي الحاضرة."

☐ **الدرس ٦ ايوب ١١ و ١٢. خطبة صوفر الاولى وجواب ايوب**

١ ـ لاحظ (أ) التوبيخ الشديد في ١١:٦، و (ب) الخطوات المؤدّية الى التوبة في ١١:١٣، ١٤ و (ج) صورة البركة في ١١:١٥ ـ ١٩. لماذا، حسب رأيك، عجز صوفر ولم يساعد ايوب في ما قاله له؟

٢ ـ تكلم اليفاز عن الرؤى والبحث والتفتيش، وتكلم بلدد عن حكمة الاقدمين. بأيّة سلطة يتكلم صوفر ليثبت قوله ان الخطية والالم صنوان يسيران معا ولا يفترقان.

٣ ـ تكلم كلّ من صوفر وايوب عن الحكمة الالهية. قارن الامثلة المختلفة عن هذه الحكمة والتي يوردانها.

ملاحظة : ١٢:٥ ـ ١٢. ربما كان ايوب يردّ بسخرية متّخذا آراء صوفر وقاذفا بها اليه. وكانت نقطة ايوب هي ان اقوال صوفر حق لكنها لا تنطبق على وضعه.

☐ **الدرس ٧ ايوب ١٣ و ١٤. ايوب يتكلم مرة اخرى**

تبين ان من الانسب اعتبار دورة الخطب الاولى تنتهي بانتهاء الاصحاح ١٤. لكن كان ممكنا اعتبارها انتهت قبل ذلك بنهاية الاصحاح ١٢ او ١٣.

١ ـ بماذا اتّهم ايوبُ بشكل رئيسي اصحابَهُ؟ ما هما الامران اللذان يطلبهما الان من الله؟

٢ ـ وسط اللحن الحزين الطويل الذى تكلم ايوب من خلاله عن شقاء الانسان في الاصحاح ١٤، تلوح بارقة امل صغيرة، ولكنها هامّة. ما هي؟ بيّن أوجه الاتفاق ثم أوجه الخلاف بين الفكرة المسيحية لهذا الامل او الرجاء وبين فكرة ايوب. (لاحظ، على كل حال، ان ايوب في الاصحاح ١٨ يعود فينكفئ الى تشاؤم أصعب من الاول.)

الدورة الثانية من الخطب (١٥ ـ ٢١)

يشرع اصحاب ايوب الان في استخدام اسلوب جديد بعد ان عجزوا عن اقناع ايوب بانه على خطأ. انهم يوجّهون اليه تهما صريحة وتهديدات مكشوفة تقريبا. تتركز اقوالهم على مصير الاشرار. يشعر ايوب هنا باضطراب شديد فيصدر عنه نُواحٌ متكرّر حول متاعبه. ثم فجأة، وفي غمرة التعاسة، ينتعش قليلا (١٦:١٩، ١٩:٢٥)، وفي

الاصحاح ٢١ يهاجم فكرة اصحابه التقليدية العتيقة القائلة "الذى يتألم هو دائما المذنب"، ويتّهمهم بأنهم ينادون بعقيدة جامدة لا تستند الى برهان ولا تقبل بها الحياة. ملاحظاتهم غير صائبة.

☐ **الدرس ٨ ايوب ١٥ ــ ١٧. خطبة اليفاز الثانية وجواب ايوب**

١ ــ اقرأ الاصحاح ١٥ وقارن نغمته واسلوبه بخطبة اليفاز الاولى في الاصحاحين ٤ و ٥. لاحظ التشديد على سقوط البشر وفسادهم. كيف كان على أليفاز ان يتصرّف وهو يتعامل مع شاب لا يتّفق معه؟ لماذا كان واثقا الى هذا الحد بصواب رأيه؟ من هو الذى ضرب اليفاز صفحا عن تقصيراته؟

٢ ــ الاصحاحان ١٦ و ١٧. ينزل ايوب الى الاعماق ومع ذلك يجد ذرات من الرجاء. ما شكل هذا الرجاء؟

ملاحظات :

١ ــ ١٥ : ٤. اليفاز يتّهم ايوب بالعداوة للدين الحقيقي والتقوى لانه يرفض القبول بالتقليد الديني المتعارف عليه.

٢ ــ ١٥ : ١١ب. اشارة الى خطب اصحاب ايوب السابقة.

٣ ــ ١٥ : ١٨، ١٩. يدّعي اليفاز ان عقيدته قديمة ومستقيمة لم تلوّثها الضلالات الغريبة.

٤ ــ ١٦ : ١٩، ٢١ اشارة اخرى الى الوسيط.

٥ ــ ١٧ : ١٦ب. هنا تقدّم مفاجئ لامال ايوب.

☐ **الدرس ٩ ايوب ١٨ و ١٩. خطبة بلدد الثانية وجواب ايوب**

١ ــ تابع في الاصحاح ١٨ تلاحق الاحداث التي تنزل بالاشرار والذين لا يتّقون الله.

٢ ــ يقول ايوب في الاصحاح ١٩ انه يشعر بانه محاصر ووحيد. اكتب قائمة بالتشبيهات التي يشبّه بها سجنه الانفرادى. كيف يصور انطلاقه الى الحرية؟ الى اي تأكيد سامٍ يرتفع ايمانه المنتصر؟

ملاحظات :

١ ــ ١٨ : ٢ "تضعون اشراكا للكلام"، اى تتصيّدون كلاما، وتسعون وراء أفكار فارغة. "تعقّلوا" اى قولوا شيئا بعقل فيستحق منا الاجابة عليه.

٢ ــ ١٨ : ٤. كأنه يقول : "هل لاجلك يا أيوب يغيّر الله نواميس الطبيعة؟"

٣ ــ ١٩ : ٢٥ ــ ٢٧٠ حتى ولو لم يكن لايوب اى رجاء في الحصول على تزكية في هذه الحياة فانه يؤمن بأن الله سيزكيه، وانه بعد موته سيرى الله ويكتشف ان الله كان يقف الى جانبه. قا رومية ٨ : ٣٣ ــ ٣٩٠

☐ **الدرس ١٠ ايوب ٢٠ و ٢١. خطبة صوفر الثانية وجواب ايوب**

١ ــ ضع آراء صوفر حول حالة الاشرار في هذا العالم الى جانب آراء ايوب. قا ٢٠ : ٦ ــ ٢٨ مع ٢١ : ٦ ــ ٢٦٠ في أي النقاط (أ) يتفقان وفي ايها (ب) يختلفان؟

٢ ــ في هذه الدورة الثانية من الخطب، يرى اصحاب ايوب انهم يخسرون الحوار فيبدأون بالتهديد. هل اذا غُلبت "المحافظة" في الحوار تفقد توازنها فتلجأ الى التنبوء بالويل والثبور؟ ألم يكن لأيوب ما يعلّمهم اياه لو انهم كانوا يرضون ان يتعلّموا؟

ملاحظات :

١ ــ ٢٠ : ٥٠ قا مزمور ٣٧ و ٧٣ التي تبحث في النهاية السريعة التي اليها سينتهي الاشرار.

٢ ــ ٢٠ : ٧٠ كأنه يقول "الذين ماتوا انتهى امرهم". ويبدو ان صوفر لا يرى قيمة لامال ايوب في حياة اخرى في المستقبل.

٣ ــ ٢٠ : ١٧٠ "سواقي عسل ولبن"، اى الفردوس.

٤ ــ ٢١ : ٣٤٠ يقصد ايوب ان يقول انهم دللوا باجوبتهم على عدم امانة او عدم مبالاة، فكيف يصلحون لتعزيته؟ ان اقوالهم مجموعة من الاكاذيب.

في ختام القسم المحتوي على الاصحاحات ١٥ ــ ٢١، لم يبق لأصحاب ايوب ايّ شيء يقولونه، اما ايوب فكان لا يزال لديه المزيد. لقد كان يتهادى في سيره نحو حقيقة عظيمة وهي ان الموت نفسه يهيّىء طريقا للخروج من مأزقه، وذلك عندما يلوح فادٍ صديق يمدّ اليه يد العون فيحلّه من عِقاله ويعلن براءته.

الدورة الثالثة من الخطب (٢٢ ــ ٣١)

في هذه الدورة الثالثة اليفاز وحده يتكلم مطوّلا مع ايوب. اما صوفر فلا يقول شيئا (على كل حال انظر الملاحظة على ٢٧ : ٧ ــ ٢٢). والقضايا التي اثارها اصحاب أيوب ضدّه اخذت تنهار شيئا فشيئا، وتنهار نهائيا اذ يكيل اليفاز لايوب تُهَمًا باطلة جديدة، فيعمد ايوب بعد ذلك (٣١) لدفعها عنه. ويختم ايوب بترديد براءته

والتعبير عن حيرته .

☐ **الدرس ١١ ايوب ٢٢ — ٢٤ . خطبة اليفاز الثالثة وجواب ايوب**

١ — الاصحاح ٢٢ . بماذا يتّهم أليفاز ايوب (ع ٦ — ٩) ؟ اكتب قائمة ببركات الله التي يعطيها للانسان الطاهر المتواضع (ع٢١ — ٣٠) . لماذا لم توءثّر هذه القائمة في أيوب الا قليلا (ع ٣) ؟

٢ — الاصحاح ٢٣ . يتشوّق أيوب كثيرا ليجد الله (ع ٣) . كيف يفكّر الان في الله ؟ انظر ع ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ . هل يراه كصديق ام كعدوّ ؟

٣ — الاصحاح ٢٤ . أيّة انحرافات يراها ايوب في المجتمع حوله ؟ قارن ما تقوله انت (ع ١٨ — ٢٠) بما يقوله ايوب . هل يعلّمنا هذا الاصحاح أى شيء عن كيف نجرى ملاحظاتنا على الحياة ؟

ملاحظة : ٢:٢٢ — ٤ . ان نقطة حوار اليفاز هي ان تعامل الله مع الناس ليس لفائدة يجنيها هو لنفسه بل لمصلحتهم هم . وما دمنا لا نظن ان الله يعاقب الناس على تقواهم (ع ٤) فاذن معاقبته اياهم هي على ذنوب اقترفوها .

☐ **الدرس ١٢ ايوب ٢٥ — ٢٧ . خطبة بلدد الثالثة وجواب ايوب**

١ — كيف تكلم بلدد وايوب عن (أ) قداسة الله ، وعن (ب) قدرته على كل شيء ؟

٢ — ان معرفة ايوب لقوة الله لا تنفعه الان . بماذا يتمسك (٢٧: ١ — ٦) ؟ هل كان مصيبا في ذلك ؟

٣ — هل ٢٧: ٧ — ٢٢ تضيف أفكارا جديدة عن الاشرار ؟

ملاحظة : ٢٧: ٧ — ٢٢ . قد يكون هذا المقطع جزءا من خطبة لصوفر يرى البعض انها ربما فقدت من السفر لسبب ما . الفكرة هنا تردد صدى ما جاء قبلا في ٢٠: ١٢ وما بعده .

☐ **الدرس ١٣ ايوب ٢٨ و ٢٩ . البحث عن الحكمة : خطبة ايوب الاخيرة**

١ — الاصحاح ٢٨ . عما يعبّر ايوب هنا فيما يختص (أ) بمهارة الانسان ، و (ب) بعجز الانسان ؟ ما هو (أ) مصدر الحكمة الحقيقية ، و (ب) جوهرها ورأسها ؟ قا ١: ١ و ٢: ٣ و مزمور ٣٤: ١١ — ١٤ .

٢ — الاصحاح ٢٩ . ماذا نستطيع ان نتعلّم من وصف ايوب لاسلوب

حياته قبل ان تحلّ به الكارثة؟ وما الذى كان يبرز واضحا في ذاكرته اكثر من سواه؟ اذن ما الذى أغنى حياته اليومية ووجّهها؟

ملاحظات :

١ ــ الاصحاح ٢٨ يبدو كما لو كان مقطعا مستقلا أدخل في هذا الموضع ــ وهو انشودة في مدح الحكمة. "والحكمة" المقصودة هنا هي غير القدرة الفكرية البسيطة. انها فهم الطريقة الصحيحة للعمل في مواجهة لغز الحياة. انها، كما يفهمها الله وحده، الخطة المثلى التي بموجبها كان نظام الخليقة. يصرّح العهد الجديد ان هذه الحكمة هي في المسيح ــ كان هو الحكمة وكان ولا يزال التعبير عن حقيقتها. قا ١كورنثوس ١ : ٣٠ و كولوسي ٢ : ٢٣.

٢ ــ من الضرورى، لكي نفهم خطبة ايوب في الاصحاحات ٢٩ ــ ٣١ على افضل وجه، ان ننظر اليها كخطبة نهائية تتلخّص فيها القضية كلها.

☐ **الدرس ١٤ ايوب ٣٠ و ٣١. خطبة أيوب الاخيرة (تتمة)**

١ ــ الاصحاح ٣٠. قابل بين حالة ايوب الحاضرة ونجاحه السابق كما يستعرضه الاصحاح ٢٩. ما هي الطرق المختلفة التي بها يجد ايوب نفسه الان معذبا بالتعاسة والاسى؟ ما هو السبب الرئيسي لانزعاجه وتذمّره؟

٢ ــ الاصحاح ٣١. ما هي الخطايا، الباطنة والظاهرة، التي يعلن ايوب انه منها براء؟ اكتب قائمة بها وافحص ذاتك بموجبها. في مقابل دينونة أصحاب أيوب له، ما الذى يحاول ايوب هنا ان يبرهنه فيما يختص بحالته الحاضرة؟

خُطَب اليهو (٣٢ ــ ٣٧)

☐ **الدرس ١٥ ايوب ٣٢ و ٣٣. المقدمة وخطبة اليهو الاولى**

اليهو شاب استرق السمع بينما كان ايوب واصحابه يتحاورون، فاستاء مما سمعه من الطرفين، ويريد وهو غاضب ان يضع الامور في نصابها ويصحح ما اعوج منها. ان ما يعتقده بشكل رئيسي هو ان الله لا يقدر ان يخطىء وكل ما يفعله صواب، اما الالم فهو عقبة يسمح بها الله لتمنع الناس من ان يخطئوا.

١ ــ ما الذي أغضب اليهو؟ على اي أساس يطالب بحقّ التكلم؟ ما رأيك بالطريقة التي يبدأ بها خطبته؟

٢ ــ قال ايوب ان الله يعامله بظلم (٣٣ : ٨ ــ ١١)، بل يرفض أيضا ان يجيب عن أيّة أسئلة يوجّهها اليه (٣٣ : ١٣). بماذا يردّ اليهو على احتجاج ايوب هذا؟ انظر اعداد ١٢، ١٤ ــ ٣٣. بأيّة

طرق يقول اليهو ان الله يتكلم ؟ ولأي قصد ؟

☐ **الدرس ١٦ ايوب ٣٤ و ٣٥ . خطبة اليهو الثانية**

١ – يقول اليهو عن أيوب انه قال (أ) ان الله نزع حقّه وظلمه (٣٤ : ٥ ، ٦) ، وان (ب) لا ينتفع الانسان ولو انه أصبح مرضيا عند الله وعاملا مشيئته (٣٤ : ٩ ، ٣٥ : ٣) . كيف يرد اليهو على هذه الادعاءات؟ ما هي الحقائق الثمينة التي يصرّح بها عن الله؟

٢ – قال احدهم (هـ.ل. أليسون) : ليس السؤال ، في اطار سفر ايوب ، هل كان اليهو على صواب في اقواله ام لا – فيبدو انه كان على صواب عموما – بل السؤال هو هل أسهم في شكل ما في الاجابة عن "لماذا" التي طرحها ايوب . وانت ، هل توافق على هذا الرأي؟ كيف يكون انسان له كل هذه المعرفة ومع ذلك يعجز عن مساعدة الاخرين؟ ما هو الخطر الذى علينا الحذر منه بناء على ما تقدم ؟

ملاحظات :

١ – ٣٤ : ١٣ – ١٥ . الفكرة في هذا المقطع ، كما يبدو ، هي ان الله كخالق ليس بظالم ، اذ انه غير مضطر الى ذلك . وان في خلقه هذا الكون ومحافظته عليه باستمرار برهانا قاطعا على اهتمام الله بخلائقه .

٢ – ٣٤ : ٢٣ – ٣٠ . لا يحتاج الله ان يتصرّف كما يتصرّف البشر ، اى بطريقة التجربة والقرار . الله يعرف كل شيء مسبقا ويعمل في الحال .

٣ – ٣٥ : ١٠ . الله المصدر الاوحد لكل تعزية حقيقية . قا مزمور ٤٢ : ٨ ، و ٢كورنثوس ١ : ٣ ، ٤ .

☐ **الدرس ١٧ ايوب ٣٦ و ٣٧ . خطبة أليهو الاخيرة**

١ – ماذا يقول أليهو هنا فيما يختص (أ) بطبيعة حكم الله ، و (ب) بالبراهين على عظمته؟ ما هي النتيجة التي حاول أليهو ان يوصل أيوب اليها فيما يختص بمتاعبه؟

٢ – ما الذى كان اليهو يدركه ادراكا عميقا فيما يختص (أ) بطبيعة الله وطرقه ، و (ب) بمحاولاته هو ليصف تلك الطرق؟ قا رومية ١١ : ٣٣ – ٣٦ .

ملاحظة : ٣٧ : ٢٠ . إن معنى هذه العبارة هو ان الانسان ، بعد الذى نطق به من حماقات واقترفه من اخطاء ، يفضل لو انه يبتلع ويهلك ، تهرّبا من ان يحاسب على كلماته . ان اليهو يعبر عن الخوف من مجابهة الله .

خُطَب الرب واجوبة ايوب (٣٨ : ١ – ٤٢ : ٦)

☐ **الدرس ١٨ ايوب ٣٨ : ١ – ٤٠ : ٥ خطبة الرب الاولى وجواب ايوب**

١ – تأمل في الامثلة على صنع يد الله الموصوفة هنا . ما هي علاقة هذا بحالة ايوب وانزعاجه؟ ما الذى يجدر ان يولده هذا فينا؟ قا مزمور ٩٧ : ١ – ٦ ، ١٢ و ١٠٤ : ١ ، ٢٤ .

٢ – طلب ايوب برجاء ان يلتقي بالله فيبيّن له براءته . انظر ١٣ : ٣ و ٢٣ : ٣ ، ٤ و ٣١ : ٣٧ . اما الله فيجيب ايوب ويبرهن له ضآلته وصِغَرَهُ . لماذا في رأيك اختار الله ان يجيب ايوب بجواب كهذا؟ ما الذى يعترف به ايوب عندما اجاب على كلام الرب؟

ملاحظات :

١ – ٣٨ : ٢ . هذا يعني "انك تجعل الحق شيئا مبهما عندما تتكلم بلا تفكير ."

٢ – ٣٨ : ٤ وما بعدها . على القارىء ان يتفحص بتأن المجازات الجريئة الفخمة التي يستخدمها الله وهو يخاطب ايوب . يقول عن الارض انها تأسست كبناء وقد أسّسها بناء واحد (ع ٤) . وكانت ولادة البحر كولادة الطفل من الرحم (ع ٨) . وينفض الفجر الارض كنائم يفيق من نومه فيهب وينفض عن غطائه الحشرات التي تجمعت طلبا للدفء (ع ١٢ ، ١٣) .

قال هـ . ل . أليسون : "الله الان يكلم ايوب عن خوفه الاعمق ، ذلك الخوف الدفين الذى لا يكاد ايوب يدركه او يعلم بوجوده ، وطبعا لم يعترف به . انه الخوف من ان يكون هناك مكان حيث لا ينفذ امر الله وليست له السلطة الكاملة" .

٣ – ٤٠ : ٢ . يندّد الله بمخاصمة ايوب له كأنه عن تلك الطريق يريد اثبات صوابه ، وهذا بالطبع امر مستهجن .

☐ **الدرس ١٩ ايوب ٤٠ : ٦ – ٤٢ : ٦ . خطبة الرب الثانية وجواب ايوب**

١ – يذكر الرب لايوب اثنين من المخلوقات الوحشيّة الضخمة – بهيموث، أي فرس النهر (٤٠ : ١٥ – ٢٤)، ولوياثان اي التمساح (٤١ : ١ – ٣٤) . ماذا يقصد الله ان يعلّم ايوب بواسطة الحيوانات؟ ما هي الاسئلة التي يوجّهها اليه؟

٢ – لم يحصل أيوب على أيّ تفسير للالام التي حلّت به . ما الذي

أوصله الى التواضع العميق والتذلل الموصوفين في ٤٢: ١ـ ٦؟

ملاحظة : "ان النقطة التي يدور حولها هذا الوصف هي القوة المخلوقة التي قد تضل وتنحرف" (هـ٠ ر٠ من)٠

☐ **الدرس ٢٠ ايوب ٤٢: ٧ـ ١٧٠ الخاتمة**

١ـ لا شك ان اصحاب ايوب كانوا موافقين على كل ما قاله الله لايوب٠ اما الله فكان من جهته غاضبا عليهم٠ نسمعه يقول لهم : "لم تقولوا فيّ الصواب" (ع ٧)٠ لماذا غلط اصحاب ايوب في ما قالوه عن الله؟ هل بسبب تسرّعهم في الحكم على أيوب، أو لتحاملهم وتعصّبهم الديني، أو لقلّة عطفهم على الاخرين، او ماذا؟

٢ ـ خاصم ايوب الله، فخامره الشك في عدله تعالى، وأصرّ على انه، أي ايوب، بريء لا ذنب له، وطلب لنفسه الموت٠ مع كل هذا مدحه الله وقال عنه لاصحابه انه تكلم بالصواب عن الله٠ لماذا؟

☐ **الدرس ٢١ مراجعة : ايوب ١ ـ ٤٢**

راجع ملاحظاتك عن التعليم الرئيسي لسفر ايوب٠ ما الذى تعلّمته عن (أ) مصدر الالم، او كما يسميه هذا السفر "الشر" (٤٢: ١١)، والقصد منه، و (ب) طريقة احتماله، و (ج) الطريقة لمساعدة الاخرين على احتماله؟

☐ الدرس ٣٦ مزمور ٤٢ و ٤٣

ربما كان هذان المزموران في الاصل مزمورا واحدا. لاحظ اللازمة، او القرار، الذى ورد ثلاث مرات (٤٢:٥، ١١، و ٤٣:٥).

١ — ما هي العبارة التي تتكرّر اربع مرات في هذين المزمورين فيصف الذى نظم المزمورين حالته الروحية بها؟ ماذا كانت الاسباب الرئيسية لحزنه، وماذا كان أعظم اشتياقه؟

٢ — ماذا نقدر ان نتعلّم من قدوة صاحب هذين المزمورين حيال أيّة كآبة تداهم حياتنا وأى هبوط يعترى معنويّاتنا؟

☐ الدرس ٣٧ مزمور ٤٤

هذا دعاء على صعيد الامة كلها موجّه الى الله في زمن ضيق وآلام عظيمة.

١ — ماذا يقول المرنّم، أى صاحب المزمور، عن (أ) معاملات الله في الماضي مع شعبه، و (ب) علاقته بهم؟ انظر ع ١ — ٨. ما هو الوضع كما يبدو في الحاضر على الرغم من أحداث الماضي؟ انظر ع ٩ — ٢٢.

٢ — ماذا نتعلّم من هذا المزمور عما يجب علينا فعله عندما يبدو لنا وكأن الله قد تخلّى عنا؟ قا اشعياء ٥٠:١٠، ولوقا ١٨:١.

☐ الدرس ٣٨ مزمور ٤٥

أغنية زواج لملك. اذا كان الملك هنا رمزا للمسيح (انظر عب ١:٨، ٩) فان عروسه هنا رمز للكنيسة.

١ — ما هي الجوانب التي تصوّرها هذه الاغنيّة في خُلُق المسيح؟

٢ — كيف نقدر ان نطبّق على انفسنا النصيحة المقدّمة هنا الى العروس فيما يختص بحصولها على الحظوة لدى الملك؟

☐ الدرس ٣٩ مزمور ٤٦ — ٤٨

تشكّل هذه المزامير ثلاثية تسبيح تذكّر بانقاذ عظيم. وعلى الارجح انقاذ مدينة اورشليم من ملك اشور. يجب ان تقرأ هذه المزامير في ضوء ما جاء في ٢ملوك ١٨ و ١٩.

١ — جمّع ما قيل عن الله في هذه المزامير: عن قوته، واخلاقه،

وعلاقته بالعالم وعلاقته بشعبه.

٢ ــ ما الفكرة الرئيسية في كلّ من هذه المزامير؟ كيف يجب ان تكون استجابة شعب الله لهذا الاعلان الالهي، اعلان قوته ومحبّته؟

ملاحظات :

١ ــ ٤٦ : ٥ "عند اقبال الصبح"، اى صبح الانقاذ. هذا يذكّر بمجيء يسوع لانقاذ تلاميذه الذين عذبت الرياح سفينتهم ــ جاء في الهزيع الرابع، اى عند اقبال الصبح. قا مرقس ٦ : ٤٨ ــ ٥١.

٢ ــ ٤٧ : ٢ و ٤٨ : ٢. "ملك كبير" و "الملك العظيم" : اى الملك العظيم الحقيقي، بالمقابلة مع ملك أشور الذى كان يُدعى "الملك العظيم". قا اشعياء ٣٦ : ٤.

٣ ــ ٤٧ : ١٠. مجان الارض : "مجانّ" جمع "مجنّ" وهو الترس. والكلمة هنا كناية عن حكام الارض. قا مزمور ٨٩ : ١٨. والاية تتنبأ عن انتصار المسيح النهائي. قا ١كورنثوس ١٥ : ٢٤، ٢٥ ورؤيا ١٥ : ٣، ٤.

☐ الدرس ٤٠ . مزمور ٤٩

هذه تأملات ملهمة موجهة الى جميع الناس تبحث في تفاهة الغنى وغروره. وكأنها انبأت بتعليم المسيح في لوقا ١٢ : ١٣ ــ ٢١.

١ ــ كيف ينظر الناس عموما الى المال والثروة؟ انظر ع ٦، ١٣، ١٨. لكن ما هي الحقائق عن المال؟ ما هي الاشياء التي يعجز المال عن عملها (ع ٧ ــ ٩)؟ ما هي آخرة الغني (ع ١٠ ــ ١٤ و ١٧ ــ ٢٠)؟

٢ ــ لماذا من الافضل الاعتماد على الله بدلا من الاعتماد على الغِنَى؟ انظر ع ١٤، ١٥. وما هي مشورة المرنّم ونصيحته لنفسه ولنا ايضا؟ انظر ع ٥ و ١٦.

ملاحظة : ع ٧ و ٩ يجب ان يقرآ معا فان ع ٨ معترض كما لو انه بين قوسين. مع الاية ٧ قارن خروج ٢١ : ٣٠. في ظروف معيّنة وفي العلاقات البشرية كان بالامكان افتداء الحياة بالمال احيانا. لكن المال يعجز عن عمل اي شيء عندما يدعو الله نفسا للانتقال من هذا العالم.

☐ الدرس ٤١ مزمور ٥٠

في هذا المزمور صورة عن ادانة الله لشعبه. وهو مؤلف من اربعة اقسام (أ) مقدّمة (ع ١ــ٦)، و (ب) الله يكلم شعبه (ع ٧ــ١٥)، و (ج) الله يتكلم الى الاشرار (ع ١٦ــ٢١) و (د) خاتمة (ع ٢٢ و ٢٣).

١ ــ ما الذى تستطيع اكتشافه من خلق الله في كونه القاضي كما في ع ١ ــ ٦؟ اي مزيد من الحقيقة نجده عن الله في ما تشدّد عليه ع

٧ — ١٣؟
٢ — ماذا يطلب الله من شعبه اذا كانوا يريدون ارضاءه، وأيّة فوائد يعدهم بأن يجنوها؟ انظر ع ١٤، ١٥، ٢٣. ما هي الطرق التي بها يُغيظ الاشرار الله، وما هي نهايتهم بالمقارنة مع الذين يعملون ما يطلبه الله منهم؟

☐ الدرس ٤٢ مزمور ٥١

لاحظ في أيّة مناسبة كُتب هذا المزمور كما يدل عليه العنوان.

١ — ماذا نتعلّم عن الاعتراف بالخطية وعن القاعدة التي بموجبها يمنح الله الغفران كما هو في ع ١ — ٥؟ لاحظ (أ) العبارات التي يستخدمها داود وهو يصف نفسه وخطيته، و (ب) في اي شيء كان رجاؤه.

٢ — يدرك داود ان طبيعته بكاملها خاطئة، وان الله يطالب الانسان بالاخلاص والصدق في اعماق كيانه (ع ٦، قا ١صموئيل ١٦: ٧). لذلك ماذا يطلب (في ع ٧ — ١٢) بالاضافة الى الغفران؟ ثم، بماذا يعد بان يفعل عندما يستجيب الله صلاته؟ انظر ع ١٣ — ١٧.

ملاحظة : ع ٤. لا يعني هذا ان داود لم يخطىء تجاه الانسان (فانه يعترف بهذا في ع ١٤ في قوله "نجّني من الدماء")، لكن داود رأى خطيّته هذه المرة وقد برز فيها انها ضد الله اكثر مما هي ضد الانسان. قا تكوين ٣٩: ٩، و ٢صموئيل ١٢: ١٣.

٢صموئيل

انظر المقدمة في اول البحث في ١ صموئيل صفحة ٩٧.

تقسيم محتويات السفر

١ — ٨	يحصّن داود مركزه ويأخذ مدينة أورشليم.
٩ — ١٢	داود كملك حتى سقوطه في خطيته العظيمة.
١٣ — ٢٠	عقاب الخطية : ثورة أبشالوم.
٢١ — ٢٤	ملحق يتضمّن أحداثا تاريخية اخرى وخلاصات، وكلمات داود الاخيرة.

☐ **الدرس ١ ٢ صموئيل ١**

١ — ظن الغلام العماليقي انه كان يحمل الى داود بشارة بموت شاول (قا ٢ صموئيل ٤:١٠) لكنه لقي عكس ما كان يتمنى. لماذا حكم داود عليه بالموت؟

٢ — ماذا نستنتج، بالنسبة لاخلاق داود، مِن الحادث أعلاه، ومِن نَوْحِهِ على شاول ويوناثان (ع ١٩ — ٢٧)؟ واذ أتذكر أخطاء الملك شاول ضد داود، الذى كان من جانبه أمينا مخلصا لشاول، فهل أتعلم من ذلك دروسا لحياتي؟

☐ **الدرس ٢ ٢صموئيل ٢ و ٣**

١ — قارن بين اعمال داود كشخص مرموق في الشعب (٢:٤ — ٧ و ٣:٢٠، ٢١، ٢٨ — ٣٩) وبين المشكلة التي كانت تكتمل حلقاتها في حياته العائلية (٣:٢ — ٥، ١٣، ١٤). هل انا في أَي شكل من الاشكال مذنب في حملي شعارين متناقضين في حياتي الشخصية؟

٢ — قم بدراسة لاخلاق كل من الشخصيّتين أبنير ويوآب من هذه الاصحاحات. لاحظ القرابة التي كانت تربط يوآب واخوته بداود (صروية كانت اخت داود من أُمّهِ من زواج سابق)، ولاحظ كلمات داود في ٣:٣٩.

☐ **الدرس ٣ ٢ صموئيل ٤ : ١ — ٥ : ١٦**

١ — من أيّة وجهات كانت جريمة ركاب وبعنة أفظع من جريمة العماليقي بقتله شاول؟

٢ — انتظر داود سبعة أعوام الى ان اتخذ قراره كما هو في اول الاصحاح ٥. لماذا قرّر بنو اسرائيل أخيرا ان ينصّبوه ملكا عليهم؟ قا تثنية ١٧ : ١٥.

٣ — كيف نجح داود في احتلال حصن صهيون، ولماذا؟

☐ **الدرس ٤ ٢صموئيل ٥ : ١٧ — ٦ : ٢٣**

١ — ما سرّ انتصار داود في هاتين المعركتين ضد الفلسطينيين؟

٢ — لماذا مات عُزّة؟ قا ١صموئيل ٦ : ١٩، و عدد ٤ : ١٥، و ١أى ١٥ : ١٥. ما الذى أراد الله تعليمه للناس بواسطة هذه الحادثة؟

٣ — ماذا كان السبب الحقيقي لاحتقار ميكال لزوجها داود، وماذا كان السبب الذى ادّعت به؟ لماذا تصرّف داود كذلك في هذه المناسبة؟ ماذا أتعلّم من اظهاره فرحه بِحُرّية "امام الرب"؟

☐ **الدرس ٥ ٢صموئيل ٧**

١ — داود متشوّق ليبني بيتا لله. وبينما كان يعبّر عن شوقه هذا لله يجيبه الله بأنه هو سيبني "بيتا" لداود. اكتب في قائمة ما الذى فعله الله حتى الان لنا، وما الذى سيفعله في المستقبل؟

٢ — لقد قيل : ما يكون عليه الانسان وهو ساجد امام الله هكذا هو في الحقيقة. ما الذى تكشفه صلاة داود (أ) عن نفسه، و (ب) عن علاقته بالله؟

☐ **الدرس ٦ ٢صموئيل ٨ و ٩**

١ — استخدم خارطة وتتبّع فيها خط انتصارات داود؟ ما هي الاسباب التي أدّت لانتصارات داود والتي يشدّد عليها الكاتب؟

٢ — كيف تختلف معاملة داود لغنائم الحرب هنا عن معاملته لالهة الفلسطينيين التي غنمها منهم في الحرب (في ١ أي ١٤ : ٨ — ١٢)؟ هل من موجب لذلك؟ قا تثنية ٧ : ٥.

٣ ــ هل ترى تشابها بين معاملة داود لابن يوناثان، مفيبوشث، وبين قبول الله ايانا؟

☐ **الدرس ٧ ٢صموئيل ١٠ و ١١**

١ ــ لماذا اعتُبرت معاملة حانون لافراد الوفد الذى أرسله داود اليه جريمة لا يمكن التغاضي عنها؟

٢ ــ يبدو يوآب هنا شخصا أفضل. ماذا يضيف هذا لما نعرفه حتى الان من أخلاقه؟

٣ ــ في أيّة مرحلة من مراحل حياة داود صار سقوطه؟ اين كان يُفترض ان يكون في ذلك الوقت؟ كيف نمت وتزايدت التجربة؟ هل كان يقدر ان يُبقي خطيته سرّا لا يعرفه احد؟ هل اجاباتك على هذه الاسئلة وقراءتك للمقطع توحي لك بدروس عامة عن الخطية؟

☐ **الدرس ٨ ٢ صموئيل ١٢ : ١ ــ ١٣ : ٣٧**

١ ــ كيف فتح الله عيني داود ليرى خطيته عن طريق كلمات ناثان؟ هل انت مستعدّ ليتمكن الرب من فتح عينيك؟

٢ ــ ماذا نتعلّم من الاصحاح ١٢ عن (أ) التوبة، و (ب) الغفران، و (ج) التأديب؟ قا مزمور ٣٢ : ٣ ــ ٥، وعبرانيين ١٢ : ٦، ١١.

٣ ــ ١٣ : ١ ــ ٣٧. ما هي الدروس التي يمكن تعلّمها بمقارنة خطية أمنون بخطية داود؟ ما الخطأ في الطريقة التي بها عُومِلَ أمنون (أ) من قِبَل داود، و (ب) من قِبَل أبشالوم؟

☐ **الدرس ٩ ٢صموئيل ١٣ : ٣٨ ــ ١٤ : ٣٣.**

١ ــ ما الذى يستحق الثناء في الاعمال المدوّنة هنا (أ) الخاصة بيوآب، و (ب) الخاصة بداود؟ وما الذى يثير الشكوك؟

٢ ــ كيف يمكن اتخاذ المشكلة التي يواجهها داود مثلا على الوضع الذى يواجهه الله مع الجنس البشرى؟ كيف ان "الحل" حسب الانجيل هو أعمق واوفى من الوسيلة التي استخدمها داود؟

٣ ــ ادرس اخلاق ابشالوم واكتب قائمة بأخطائه.

ملاحظة : ١٤ : ٧. ان الذين طالبوا بموت القاتل كان لهم ما يبرّر مطالبتهم وذلك في الناموس

(انظر تثنية ١٩ :١١ - ١٣) . بَنَت المرأة حُجّتها ومطالبتها بالعفو عن القاتل على اساس حاجتها العظيمة وكون الولد وحيدها .

☐ **الدرس ١٠ ٢صموئيل ١٥ :١ — ١٦ :١٤**

١ – كيف "استرق ابشالوم قلوب رجال اسرائيل"؟ ماذا كانت ردود فعل داود حسب ظنك؟

٢ – قابل بين سلوك ابشالوم وسلوك أتاي وحوشاي .

٣ – لاحظ كيف ان الثورة تُظهر بعض الناس على حقيقتهم الاساسية (١٦ :١ – ١٤) . مرة اخرى لاحظ ردّ فعل داود .

☐ **الدرس ١١ ٢ صموئيل ١٦ :١٥ — ١٧ :٢٩**

١ – ماذا كانت الاسباب التي جعلت أخيتوفل يشير على ابشالوم بمشورته الاولى تلك؟ ماذا تظن كان اول ما فكر به داود عند سماعه الخبر؟ (قا ١٢ :١١، ١٢)؟ هل هذا هو سر موقف داود الانهزامي؟

٢ – ١٧ :١ – ١٤. هل كانت مشورة أخيتوفل مشورة جيدة؟ اذا كانت كذلك فلماذا أخذوا بنصيحة حوشاي؟

٣ – كيف كوفىء داود على كرمه السابق؟ لاحظ من هو شوبي (انظر ٢صموئيل ١٠ :١٢) .

☐ **الدرس ١٢ ٢صموئيل ١٨ :١ — ١٩ :٨**

١ – ما هو الحسن وما هو السيّىء في اهتمام داود بابشالوم؟

٢ – لاحظ سلوك يوآب في هذا المقطع فارزا النواحي الحسنة من النواحي السيئة .

☐ **الدرس ١٣ ٢صموئيل ١٩ :٩ — ٣٩**

١ – لماذا لم يقم داود بالعودة والدخول الى العاصمة مباشرة؟ كيف يتباين موقفه هذا مع مواقف شاول وغيره من القادة في اوضاع مشابهة؟ انظر ١صموئيل ٨ :١٠ – ١٨.

٢ – ما هي الصفات التي تبرز في داود من معاملته (أ) لشمعي، و (ب) مفيبوشث، و (ج) برزلايّ؟ ماذا نتعلّم من موقف كل من هوءلاء من نحو داود؟

ملاحظة : ع ١١٠ ان تمركز ثورة ابشالوم في حبرون وانطلاقها منها (١٥: ٧ – ١٢) يبيّنان دور سبط يهوذا الكبير في تلك الثورة.

☐ الدرس ١٤ ٢صموئيل ١٩: ٤٠ – ٢٠: ٢٦

١ – حلّل ظروف الخصام الذى نشب بين اسرائيل ويهوذا : (أ) من حيث سببه، و (ب) من حيث الروح الذى ساده، و (ج) من حيث نتيجته المفجعة.

٢ – كيف أمكن تجنّب الكارثة؟ ماذا كان دور كل من داود وبعده يوآب، ثم دور المرأة الحكيمة في مدينة آبل؟

٣ – ما هي الاعتبارات التي تزيد في خطورة خطية يوآب بقتله عماسا؟ قا ٢صموئيل ١٧: ٢٥ و ١٩: ١٣.

☐ الدرس ١٥ ٢صموئيل ٢١

١ – لماذا كانت محاولة شاول لابادة الجبعونيين خاطئة؟ كيف كان داود حريصا على ألا يقع في الخطأ ذاته؟ هل نحافظ على كلمتنا؟ قا مزمور ١٥: ٤ج.

٢ – في الشريعة نصّ يقول ان من يُصلب يجب ان يُدفن في اليوم ذاته. ماذا كان السبب لهذه الشريعة؟ قا تثنية ٢١: ٢٣. كيف يمكن تفسير الخروج عن هذه القاعدة هنا؟

٣ – ما المغزى من الحقيقة ان الجبابرة ظلّوا يزعجون داود حتى نهاية حياته؟

ملاحظة : ع ١٩. قا ١ أى ٢٠: ٥. يتبيّن ان الذى قتله الحانان هو أخو جليات الجتيّ، وهو النص المطابق للاصل كما يبدو، اذ ان جليات نفسه قتله داود قبل ذلك في ايام الملك شاول.

☐ الدرس ١٦ ٢صموئيل ٢٢

انظر المزمور ١٨ لتجد الاسئلة عن هذا الاصحاح اذ انهما واحد.

١ – هل تجد في هذا المزمور أشياء لا نستطيع نحن كمسيحيين ان نردّدها؟

٢ – هل يذكّرني هذا المزمور بحوادث خاصّة مدوّنة في سفر صموئيل

الثاني ؟

☐ **الدرس ١٧ ٢صموئيل ٢٣**

١ ـ قابل الإيتين ٣ و ٤ بالاية ٥٠ ما هو التضارب بين السببين اللذين يذكرهما داود لهنائه ونجاحه؟ هل هذا تضارب او تناقض حقيقي؟ قا فيلبي ٢ :١٢، ٠١٣

٢ ـ أيّ ضوء تلقيه نصيحة داود لسليمان في ١ملوك ٢ :٥، ٦ على الآيتين ٦ و ٧؟ قا ١مل ٢ :٣١ ـ ٠٣٣

٣ ـ فكّر في ما كان رجال داود على استعداد ليفعلوا من اجله ، وفي أي مرحلة من مراحل حياته (ع ١٣) ٠ أيّة دروس يجدها المؤمن بالمسيح في هذا الحادث؟

☐ **الدرس ١٨ ٢صموئيل ٢٤**

١ ـ (أ) قارن بين الوقت الطويل الذى استغرقه عدّ يوآب للشعب والوقت الذى احتاجه الملاك ليضرب الاسرائيليين٠ (ب) قارن بين الكفارة التي طلبها الله عن خطية الزنا التي اقترفها داود (٢ صم ١٢ :١٥، ١٨) والكفارة التي دفعت هنا٠ أيّة خطية من خطايا داود طالبه الله بها هنا؟ أي درسين نتعلّمهما من هذا؟ قا أمثال ١٦ :٠٥

٢ ـ أين كان بيدر أرونة؟ انظر الملاحظة على ع ٠١٦ ما هي الحادثة البارزة التي وقعت في ذلك المكان في وقت سابق؟ انظر تكوين ٢٢ :٠٢ وماذا صار في ذلك المكان فيما بعد؟

٣ ـ هل نجد لنا درساً في تصريح داود المدوّن في ع ٢٤؟

ملاحظة : ع ٠١٦ نتعلّم من ٢ أى ٣ :١ ان بيدر أرونة كان في الماضي جبل المريّا الذى صار فيما بعد موقع الهيكل٠

☐ الدرس ٤٣ مزمور ٥٢ — ٥٤

ان الثاني من هذه المزامير الثلاثة، اي مزمور ٥٣، مطابق للمزمور ١٤ مع تفاوت بسيط. وبالنسبة للمزمورين ٥٢ و ٥٤ انظر عنوان كل منهما، وراجع ١صموئيل ٢٢:٩ و ٢٣:١٩ لتعرف مناسبة كتابتهما.

١ — ٥٢:١ — ٧ و ٥٣:١ — ٥ . كيف يوصف الانسان الشرير في هذين المقطعين؟ في أي شيء يضع ثقته وعلى ماذا يتكل، وما هي نهايته؟ ما هو متكل الصديق وما هي عاقبته؟ انظر ٥٢:٨، ٩ و ٥٣: ٦.

٢ — ماذا نتعلم من مزمور ٥٤ فيما يختص (أ) بشدة تجربة الايمان، (ب) بأساس ثقة الايمان، و (ج) تأكيد انتصار الايمان؟

☐ الدرس ٤٤ مزمور ٥٥

١ — هنا طريقتان لمواجهة المشكلة مذكورتان في ع ٦، ٧ و ٢٢ على الترتيب. أيِ الطريقتين هي الفضلى؟ أيّة آيات اخرى يبيّن المرنّم فيها انه يعتمد على الله ليساعده بدلا من محاولة التهرُّب من مسرح صعوباته؟

٢ — ما هو العنصر الاشدّ مرارة في حزن المرنّم؟ انظر ع ١٢ — ١٤، ٢١ وقا ٢صموئيل ١٥:٣١ و يوحنا ١٣:٢١. لاحظ الفرق بين دعاء داود في ع ١٥ وكلمات يسوع عن يهوذا (مرقس ١٤:٢١).

ملاحظات :

١ — ع ٩ — ١١. يبدو ان الظلم والخصام والاثم والمشقة والمفاسد مجسّمة كما لو كانت أناسا يمشون على اسوار المدينة وفي شوارعها.

٢ — ع ٢٢. "ألق على الرب همّك". ان كلمة "همّك" المترجمة من العبرية تعني "الشيء الذى حمَّلك اياه". اذن فالعبارة تعني "أعد الى الرب الحمل الذى سبق فوضعه عليك وهو يعولك ويقوّيك في حمله لانه حمّلك اياه لكي يجعلك تعود اليه. قا مزمور ١٠٧:٢٣ — ٣٠.

☐ الدرس ٤٥ مزمور ٥٦ و ٥٧

هذان مزموران متقاربان مترابطان، وبناء على عنوانيهما تجب قراءتهما في ضوء ما جاء في ١صموئيل ٢١:١٠ — ٢٢:١.

١ — في هذين المزمورين (أ) كيف يصف داود الضيقات التي

أحاطت به، و (ب) كيف يعبّر عن ثقته بالله؟
٢ ـ ما الذى يعترف داود ان الله صنعه له، ويستطيع ان يفعله في المستقبل، وبأيّة طُرُق يقول انه سيظهر امتنانه؟ هل تستطيع ان تجعل بعض كلمات هذا المزمور كلماتك انت؟ والى أيّ حدّ؟

ملاحظة: مزمور ٥٦: ٨ قا متى ١٠: ٣٠.

☐ الدرس ٤٦ مزمور ٥٨ و ٥٩

١ ـ مزمور ٥٨. عندما يقضي القضاة بالشر والظلم ماذا يفعل الصدّيق؟ ما الذى يبرهن للناس "أنه يوجد الهٌ قاضٍ في الارض"؟ لاحظ الوصف الحي المؤثّر في ع ٦ ـ ٩.
٢ ـ مزمور ٥٩. اكتب قائمة بالطرق المختلفة التي يخاطب داود بها الله هنا. كيف حقائق المزمور السابق مطبّقة هنا في شكل شخصي على ظروف المرنّم نفسه؟ هل تقدر ان تطبّق شخصيا مثل هذا التطبيق؟

☐ الدرس ٤٧ مزمور ٦٠

ان مناسبة كتابة هذا المزمور مبيّنة في عنوانه وتتعلق بما في ٢صموئيل ٨: ١٣، ١٤. ان الظروف غير واضحة. يظهر ان ذلك كان في فترة انشغال داود بالحملة على الاراميين عندما جاء الادوميون وغزوا يهوذا من الجنوب فاوجدوا وضعا خطيرا جدا. وكتب داود المزمور حال سماعه اخبار الغزو.

١ ـ لاحظ صلاة داود بأقسامها المختلفة: كيف يصلي اولا (ع ١ ـ ٥)، وثانيا (ع ٦ ـ ٨)، وثالثا (ع ٩ ـ ١٢)؟
٢ ـ ماذا يمكننا ان نتعلّم من قدوة داود بالنسبة لطريقته في (أ) تقبّل الاخبار السيئة، و (ب) طلب العون من الله؟

ملاحظات:
١ ـ ع ٦. كانت شكيم غربي نهر الاردن، اما سكوت فكانت شرقيّه، وهكذا يمثّل الموقعان فلسطين كلها.
٢ ـ ع ٨. "على ادوم أطرح نعلي." أدوم المكان الذى سكنه عيسو ونسله. وعيسو كما جاء في التكوين خسر البركة التي أخذها اخوه يعقوب ونسله من بعده بالنسبة لوعود الله.

☐ الدرس ٤٨ مزمور ٦١ و٦٢

تشكل المزامير ٦١ و ٦٢ و ٦٣ ثلاثيا مثل المزامير ٤٦ و ٤٧ و ٤٨. ويرجح انها كتبت جميعها بعد هرب داود من وجه ابنه أبشالوم (انظر عنوان المزمور ٦٣) ويجب ان تقرأ في ضوء ما جاء

في ٢صموئيل ١٥ – ١٧٠

١ – مزمور ٦١٠ لاحظ الظروف التي كان فيها داود٠ كان هاربا وقد تسلّم ملكه شخص آخر وأمست حياته في خطر٠ ماذا كانت أمنيات قلبه كما عبّر هو عنها في صلواته (ع ١ – ٤)؟ لاحظ ايضا رجاءه وثقته وتكريسه القلبي للرب (ع ٥ – ٨)٠ ألم يكن من هذه النواحي رمزًا للمسيح؟

٢ – مزمور ٦٢٠ كيف بدا وضع داود في نظر أعدائه (ع ٣)؟ وكيف كان في نظر الايمان (ع ٦ و ٧)؟ أيّة رسالة كان داود قادرا ان يعطيها لاتباعه (ع ٨ – ١٢) بدافع من ملء ثقته الفَرِحَة في الله؟ هل وجدت انت ايضا ان الايمان لا بد ان يوءدّي الى الشهادة؟

ملاحظة : ٦٢ : ١١، ١٢ "مرة واحدة٠٠٠وهاتين الاثنتين" : انه اصطلاح في اللغة العبرية يعني "تكرارا"، وهنا يدل على يقين داود الراسخ في أعماقه٠

☐ الدرس ٤٩ مزمور ٦٣

ان عنوان هذا المزمور يدل على انه كتب بعد ان كان داود يعبر برية يهوذا، اى في الطريق النازلة من اورشليم الى الاردن يوم هربه من أبشالوم كما جاء في ٢صم ١٦٠ يبدأ المزمور بطريقة حزينة، ولكن في ع ٢ تتغيّر النغمة فجأة ويصبح المزمور مزمور تسبيح وفرح٠ وأفضل تفسير للتحوّل المذكور من نغمة النوح الى نغمة التسبيح، وبكلمات داود نفسها "لكي أبصر قوتك كما قد رأيتك في قدسك،" هو ان داود في البرية رأى الرب في روءيا فكان موءثرا ومجيدا اكثر من أيّة مرة اخرى ظهر له الرب فيها في المقدس٠ لقد غيّرت هذه الروءيا نظرته تغييرا كليا٠

١ – لاحظ كم كان حزن داود عظيما وهو يغادر اورشليم وعلى الاخص مَقْدِس الله٠ انظر ع ١ وقا ٢صموئيل ١٥ : ٢٤ – ٣٠٠ مع كون داود حسب الظاهر قد خسر كل شيء ففي أي شيء ظلّ يستطيع ان يفرح؟

٢ – ما هو التأكيد عن المستقبل الذى كان داود يستطيع ان يستريح فيه؟ هل لك ثقة مشابهة لهذا؟

☐ الدرس ٥٠ مزمور ٦٤ و ٦٥

المزمور ٦٤ مثل المزمورين ٥٨ و ٥٩ يتكلّمان عن الشعار : حتمية دينونة الله على الاشرار٠ اما مزمور ٦٥ فهو مزمور تسبيح لله بوصفه اله الارض كلها، المخلص الوحيد من الخطية والواهب بركات غنية٠

١ ــ مزمور ٦٤ . كيف يصف المرنّم أعداءه (ع ١ ــ ٦)؟ ما هو قصد دينونة الله وما هي نتيجتها؟ ما هي الحقائق التي يجب الانتباه اليها والعمل بها في ظروف مثل هذه؟

٢ ــ مزمور ٦٥ . في ع ١ يقول المرنّم انه ينبغي التسبيح لله . ماذا تجد في باقي آيات المزمور ما يحضّك على تسبيح الله لاجل شخصه ولاجل ما فعله؟ هل تعرف الاختبارات المذكورة في الاعداد ٣و٤؟

☐ الدرس ٥١ مزمور ٦٦ و ٦٧

مزمور ٦٦ يتضمّن الدعوة لجميع الامم لتسبح الله لما صنعه لشعبه ولاجل انقاذه أورشليم من سنحاريب . اذا كانت هذه هي المناسبة فالمرنم قد يكون الملك حزقيا نفسه يتكلم كممثل للامة . من المحتمل ان المزمور ٦٧ قد كتب في هذا الزمن ايضا . انظر اشعياء ٣٧ .

١ ــ مزمور ٦٦ . لاحظ بالتفصيل ما يقوله صاحب المزمور عن الله انه يفعله بشعبه ويصنعه لهم . ماذا عليّ ان أفعل ردا على هذا؟ ماذا يشترط لكي يستمع لي الرب ويقبل تكريسي له؟

٢ ــ مزمور ٦٧ . هل نشارك المرنّم في تشوّقه لكي تعرف الارضُ طريقَ الله وكل الامم خلاصه؟ كيف يمكن بلوغ هذا الهدف؟ قا متى ٥: ١٤ ــ ١٦، و ١بطرس ٢: ٩، ١٠ .

☐ الدرس ٥٢ مزمور ٦٨: ١ ــ ١٨

يصف هذا المزمور سير الله المتواصل في التاريخ نحو الانتصار النهائي . وورد ذكر القدس، اى بيت الرب، ثلاث مرات، في ع ١٧ و ٢٤ و ٣٥، الامر الذى يلمح الى ان هذا المزمور، كالمزمور ٢٤، كتب للاحتفال باحضار تابوت العهد الى اورشليم . انظر ٢صموئيل ٦: ١٥، ١٧، ١٨ .

١ ــ عندما "يقوم الله" ما تأثير ذلك بالنسبة (أ) لأَعدائه (ع ١، ٢)، و (ب) للصديقين (ع ٣، ٤)، و (ج) للذين في حاجة (ع ٥، ٦)؟

٢ ــ عند استعادة احداث التاريخ كما في ع ٧ ــ ١٨ ما هي النواحي المُعْلَنَة من صفات الله؟

ملاحظات:

١ ــ ع ٧ . قا قضاة ٥: ٤، ٥ .

٢ ــ ع ١٣ب، ١٤ . هنا المعنى غير واضح لنا . قد يكون ما في ع ١٣ وصفا لغنائم غنموها في الحرب: انظر ع ١٢ وقا قضاة ٥: ٣٠ . او هو وصف لرمز ــ مثل أجنحة الكروبيم الذهبية (انظر

خروج ٢٥ : ٢٠ – ٢٢) الذى يشير لظهور الهي .وقد يكون ع ١٤ صورة لهرب الملوك وجيوشهم تنسحب مسوقة مثل ندف الثلج امام عاصفة هوجاء .
٣ – ع ١٧ ، ١٨ . يدخل الله المدينة المقدسة بربوات جنوده السماويين . قا افسس ٤ : ٨ ومزمور ٢٤ : ٧ – ١٠ .

☐ الدرس ٥٣ مزمور ٦٨ : ١٩ — ٣٥

١ – ع ١٩ – ٢٧ . كيف توصف حالة الغبطة والبركة التي لشعب الله ؟ هل تعرف الله في اختبارك كما يوصف هنا ؟ ماذا نتعلّم ايضا من هذه الايات في ما يختص بطبيعة العبادة الجمهورية ومكان اقامتها ؟
٢ – ع ٢٨ – ٣٥ . ان ما فعله الله (ع ٧ – ١٨) وهو فاعله الان (ع ١٩ – ٢٧) ليس سوى المقدّمة لانتصارات اكبر . ما هي الروءيا التي يراها المرنّم عن الخضوع العالمي الشامل لله؟ واين تجد تثبيتا لهذا في مواضع اخرى في الكتاب المقدس؟

ملاحظة : ع ٣٠ . "وحش القصب" صورة مجازية لفرعون مصر . "الثيران مع عجول الشعوب" صورة مجازية اخرى تمثل ملوكا آخرين وشعوبهم .

☐ الدرس ٥٤ مزمور ٦٩

لهذا المزمور شهرة كبيرة لسببين ، الاول لان منه أخذت اقتباسات كثيرة في العهد الجديد ، والثاني لان المرنّم ، وهو يصلي ويتضرّع بتواضع ، ينفجر فجاة في سورة غضب فيستنزل سخط الله ولعنته على اعدائه الاشرار الظالمين (ع ٢٢ – ٢٨) .

١ – ما سبب متاعب المرنّم ؟ ما هو اهتمامه الاول كما يبدو من صلاته ، وماذا كان يتوقع ان يحدث في النهاية ؟
٢ – أيّة أوجه من آلام المرنّم تُصوِّر سلفا ، وفي شكل قريب ، آلام مخلّصنا ، الامر الذى يجعلنا ندرك الى ايّ عمق تذوّق يسوع ويلات البشرية؟ قا عب ٤ : ١٥ . ان ع ٢٠ ، ٢١ تأخذنا في شكل خاص الى جثسيماني والى الصليب ، ولكن عند اعمق مبلغ من الالم ، حيث تنقلب صلاة المرنّم الى استنزال للّعنة والغضب الالهي ماذا صلى مخلّصنا وهو على الصليب ؟ انظر لوقا ٢٣ : ٣٤ .
٣ – من أيّة نواح تَصوّر ع ٢٢ – ٢٨ مُسبّقاً الدينونة التي حلّت على الشعب اليهودي؟ قا ع ٢٢ ، ٢٣ مع متى ١٣ : ١٤ ، و رومية ١١ : ٩ ، ١٠ . وكذلك ع ٢٥ مع متى ٢٣ : ٣٨ .

□ الدرس ٥٥ مزمور ٧٠ و ٧١

ان هذين المزمورين يذكران بمزامير اخرى. المزمور ٧٠ مأخوذ بكليته من المزمور ٤٠. ثم ان مزمور ٧١: ١ — ٣ مأخوذ من مزمور ٣١: ١ — ٣، وباقي مزمور ٧١ في غالبية آياته مأخوذ ايضا من مزامير اخرى.

١ — ماذا يتوقّع المرنّم ان يكون الله بالنسبة له وان يفعل له، وماذا تجعله هذه الاشياء ان يفعل؟ هل اذا صلّيت تعترف لله باعترافات مثل هذه؟

٢ — لاحظ التحرّك الثلاثي في مزمور ٧١: (أ) الايمان بالصلاة يرتفع الى الرجاء والتسبيح (ع ١ — ٨)، و (ب) الايمان بدافع الشعور بالحاجة المُلِحَّة من جديد يعود ليصلي، ومن جديد يرتفع الى الرجاء والتسبيح (ع ٩ — ١٦) و (ج) الايمان، للمرة الثالثة، يصلي ويرتفع سريعا الى التأكيد والتسبيح والشهادة ويبقى هناك (ع ٢٠، ٢٢ — ٢٤). ماذا نتعلّم من هذا عن الاستمرار بالصلاة؟

□ الدرس ٥٦ مزمور ٧٢

ان هذا مزمور نبويّ فيه سليمان رمز للمسيح، واسم سليمان يعني "سلام".

١ — ما هما الصفتان الشخصيتان البارزتان في المسيح كملك كما هو ظاهر في هذا المزمور؟ انظر ع ١ و ٢ و ١٢ — ١٤، وقا مزمور ١١٦: ٥. حسبما يقول المزمور (أ) ما هي نتائج حكم هذا الملك (ع ٣ — ٧، ١٢ — ١٤، ١٦، ١٧)، و (ب) ما هو مدى امتداد ملكه (ع ٨ — ١١)؟

٢ — ألا يعطينا هذا المزمور صورة كاملة لتلك الارض السعيدة التي يحاول الناس عبثا ان يوجدوها بحكمتهم وعملهم؟ لكن، حسب الكتاب المقدس، من هو الذى وحده يستطيع ان يوجدها، والى من يجب ان يتطلّع البشر للقيام بهذا؟ انظر ع ١، ١٧ — ١٩، وقا اعمال ٤: ١٢، وافسس ١: ٣.

ملاحظات :

١ — ع ٨. "النهر" هو الفرات.

٢ — ع ١٨، ١٩. ليست هذه الخاتمة جزءا من هذا المزمور بل مضافة في نهاية القسم الثاني من سفر المزامير.

مقدّمة

ان السِّفرين ١ملوك و ٢ملوك هما في الاصل سفر واحد ، وقد انقسم كما هو الحال الان بعدما تُرجم الى اللاتينية ، وهي الترجمة المعروفة باسم فولغاتا والتي تعني "العامية." في هذين السفرين تاريخ كامل لملوك بني اسرائيل ومملكَتَيْهِم . ومن المستنتج من النص ان كاتبا واحدا كتب السفرين آخذا المعلومات من وثائق مختلفة (انظر ١ملوك ١١:٤١ و ١٤:١٩، ٢٩ و ١٥:٧ وغيرها) ومن مذكرات نبويّة. من المهم ان نذكر ان السفرين كليهما كُتبا من وجهة نظر دينية ونبويّة ، وليس من وجهة نظر عادية ككتاب تاريخ عاديّ. لقد جاء في كتاب "الشرح الجديد للكتاب المقدس" التعليق التالي : "ان هذا (ايِ كون الكتاب المقدس كتاب ديني نبوي) يفسّر لنا كيف ان ملوكا كانت لهم اهمية سياسية لمُعاصريهم ، مثل عمري (١ مل ١٦:٢٣ ــ ٢٨) وعزريا او عزّيا (٢ملوك ١٥:١ ــ ٧) ويربعام الثاني (٢ملوك ١٤:٢٣ ــ ٢٩) تغاضى الكتاب عنهم . ان الدروس التي نتعلّمها من هذين السفرين روحية وليست سياسية. ان ذلك هو السبب في ان فترتَيْ الازمة ، أي فترة حكم آخاب في المملكة الشمالية وفترة حكم حزقيا في المملكة الجنوبية ، ذُكرتا في الكتاب المقدس باهتمام واطالة خاصة."

ان موضوع سِفْرَي الملوك الاول والثاني هو بنو اسرائيل ، شعب يهوه المفدي الذى يحمل اسمه وملوكهم الذين يمثّلونه. فاذا حدث ان كان احد الملوك شريرًا فذلك خروج عن القاعدة ويتأثر الحكم بشرّه. اما عندما يكون الملك تقيّا فان اعماله البارّة تُظهر حكم الله. اذا اخطأ الشعب فخطيته حتما تؤدي به الى السبي ، والاحداث السياسية في السفرين هي نتيجة اما لايمان الشعب بالرب او لانحرافه الى عبادة الاصنام . والبرهان على هذا هو ان النشاط النبوي كان بارزا في فترات حكم الملوك الاشرار.

تقسيم محتويات السفر

١ – ١١	المملكة المتحدة في ايامها الاخيرة.
	١:١–٢:١١ ايام داود الاخيرة ووصيته لسليمان.
	١٢:٢–٣٤:٤ سليمان، اخلاقه وحكمته.
	٥ – ٨ الهيكل.
	٩–١١ عظمة سليمان وسقوطه.
١٢ – ١٦	انقسام المملكة، والمملكتان الى أن تسلّم آخاب المُلك.
١٧ – ٢٢	أيليا.

☐ **الدرس ١ ١ملوك ١**

١ – اقرأ القصة. من هو الذى دعم أدونيا، ومن هو الذى دعم سليمان، وما هي الوسائل التي حاول أدونيا، وهو غاضب، ان يغتصب بها العرش؟ ما الذى نتعلّمه عن اخلاق كل من هوءلاء الرجال؟

٢ – هذا هو الذكر الاخير لناثان في الكتاب المقدس. كيف يُعتبر ناثانٍ قدوةً لنا – في اعماله هنا، وكذلك في ٢صموئيل ٧ و ١٢ – قدوةً في أمانته الرائعة وسلوكه النزيه بالنسبة لواجبنا كخدام الله؟

ملاحظات:

١ – ع ٥. كان أدونيا اكبر اولاده الاحياء (انظر ٢صموئيل ٣:٤)، ولذلك كانت له حقوق الابن الاكبر (انظر ١ملوك ٢:١٥). لكن لم يكن لادونيا حق الاعتراض لو شاء الملك ان يعطي هذه الحقوق لابن آخر (ع ٢٠ و ٢٧).

٢ – ع ٥٢، ٥٣. يعفو سليمان عن أدونيا بشروط معيّنة، لكنه يأمره باعتزال التدخل بشوءون الشعب الخاصة.

☐ **الدرس ٢ ١ملوك ٢**

١ – عدّد القضايا التي اوصى بها داود ابنه سليمان في وصيّته الاخيرة.

٢ – لماذا نفّذ الاعدام في كل من ادونيا، ويوآب، وشمعي؟ كان سليمان يميل لنسيان الماضي بالنسبة لهوءلاء، لكن داود أشار

بعكس ذلك ، فبادر سليمان فنفّذ ما اوصاه به ابوه . ماذا تظن كان دافع داود لاصدار تلك الوصية؟ أيّة دروس نتعلّمها من قصة حياة أدونيا ؟

☐ **الدرس ٣ ١ملوك ٣ و ٤**

١ – كان طلب سليمان مسرّاً لله (٣ : ١٠) ، لكن هل كانت تلك أفضل عطية يستطيع ان يطلبها ؟ قا خروج ٣٣ : ١٣ ، وفيلبي ٣ : ٨ ، ١٠ . أي أمر يتصدّر صلاتك ؟ ماذا نتعلّم عن معاملات الله مع الانسان من الطريقة التي بها استجاب الله طِلبة سليمان ؟

٢ – ما هي الامور الحسنة التي قيلت عن سليمان في هذين الاصحاحين ، وأيّة فوائد جلبها حكمه الى الشعب ؟ ما هو الاساس الاعمق ، حسبما جاء في هذا السفر ، لنجاح سليمان ؟

ملاحظة : ٤ : ٤ب . كان هذا في بداية حكم سليمان قبل اجرائه التغيير . انظر ٢ : ٣٥ .

☐ **الدرس ٤ ١ملوك ٥**

١ – ما هي المهمة العظيمة التي ابتدأ سليمان بالعمل على اتمامها ، وما هي الدوافع التي دفعته لانجازها ؟ هل لدينا استعداد للتكلم مع شخص غير مؤمن بالمسيح عن وجود الله وعن رغبتنا في ان نخدمه مثلما تكلم سليمان مع حيرام ؟

٢ – ماذا نتعلّم من الحقيقة ان سليمان ، وقد أجرى الترتيبات مع حيرام للحصول على المواد والصُنّاع المَهَرَة ، عمل في الوقت ذاته بالحكمة التي اعطاه الله اياها ؟ قا افسس ٥ : ١٥ – ١٧ ، ويعقوب ١ : ٥ ، ٣ : ١٧ .

☐ **الدرس ٥ ١ملوك ٦ : ١ – ٧ : ١٢**

١ – حاول ان تتخيّل صورة "بيت الرب" . ماذا كان طوله ، وعرضه ، وارتفاعه؟ ما مقدار اتساع المدخل ، وقدس الاقداس؟ لاحظ ايضا الغُرَفَ الجانبية المرتّبة في ثلاث طبقات على جانبي البيت وخلفه . ان هذا يعطي للبيت شكلا أفضل ، اذ انه في الاصل طويل ضيّق ، عدا عن ان الغرف تَلزَمُ لخزن الاشياء الضرورية . قد يكون حسنا اذا

انت رسمت رسما للبيت، مستخدما القياسات بالنسبة ذاتها (الذراع يساوي حوالي نصف المتر). ارسم ايضا رسما للابنية الخمسة في الساحة الخارجية (٧ : ١ — ١٢).
٢ — ما هي المواد التي بها بنيت الجدران، وبماذا غُلّفت من الداخل وبماذا زُيّنت؟ لاحظ ايضا العناية الفائقة التي استخدمت في صنع البابين في الهيكل. ماذا نتعلّم من هذه الاشياء؟ قا ١أي ٢٢ : ٥، ١٤ — ١٦، و ١كورنثوس ٣ : ١٢ — ١٥.

ملاحظة : ٧ : ٢ : "بيت وعر لبنان" : دعي بهذا الاسم لما فيه من أعمدة مقطوعة من ارز لبنان. لقد كان هذا قاعة للاجتماع.

☐ الدرس ٦ ١ملوك ٧ : ١٣ — ٨ : ١١

المقطع لهذا اليوم يصف (أ) صنع تجهيزات وأدوات نحاسية لساحة الهيكل ٧ : ١٣ — ٤٧، و (ب) الاثاث الذهبي والانية للبيت نفسه، ٧ : ٤٨ — ٥٠. ان من الصعب فهم الكثير من التفاصيل، لكن يمكن تمييز العمودين العظيمين بتاجيهما المزخرفين، والبحر الكبير المستقر على اثني عشر ثورا، والمراحض العشر المحمولة على عربات مزخرفة والتي تسير على عجلات، ومذبح البخور، ومائدة الخبز، والمنائر العشر. كان هناك ايضا المذبح النحاسي في ساحة الهيكل المذكور فيما بعد (انظر ٨ : ٦٤).

١ — ماذا نتعلم لخدمتنا للمسيح من الروح التي انهضت سليمان (قا ٢كورنثوس ٩ : ٧ ورومية ١٢ : ١١)، ومن الحقيقة انه واصل الجهد طوال سبع سنين حتى أتمّ بناء الهيكل (قا اعمال ١٤ : ٢٦، و ٢٠ : ٢٤، و ٢تي ٤ : ٧ ولوقا ١٤ : ٢٨، ٢٩)؟
٢ — اخيرا، عندما أصبح كل شيء جاهزا، أدخَلوا تابوت العهد فوضعوه في المكان المُعَدّ له تحت جناحي الكروبيم في قدس الاقداس. هل يسكن المسيح جالسا على عرشه في مكانه في قلبك الذى هو هيكله؟ قا افسس ٣ : ١٦، ١٧. بأيّة طرق تظهر سكناه في حياتك؟

☐ الدرس ٧ ١ملوك ٨ : ١٢ — ٦٦

١ — ع ١٤ — ٢١. ما هو الوعد المذكور هنا على أنه قد تمّ؟ هل من اختبارات في حياتك التي يمكنك ان تقول عنها : ان الله تكلّم بفمه... واكمل بيده؟ لاحظ من الايات ٢٢ — ٥٣ كيف ان الشكر لاتمام الوعد أثار المزيد من الصلاة. ما هي الطلبات الخاصة السبع

التي طلبها سليمان وعلى أي اساس قدّم صلاته؟
٢ — ع ٥٤ — ٦٢. كيف لخّص سليمان قصة اسرائيل في هذه البركة؟ ما هما الطلبتان اللتان طلبهما، ولأي قصد؟ وما هي الوصية التي اوصى الشعب بها؟ لاحظ الى أي حدّ تنطبق كلماته علينا.

ملاحظات :
١ — ع ١٢. "يسكن في الضباب" : اذا كان القصد سكنى الله في قدس الاقداس فهذا كان مكانا لا نور فيه، وهو بذلك رمز للطبيعة الالهية المحاطة بالسرية والتي يصعب ادراكها. اما سكناه في قدس الاقداس في تابوت العهد فهو نفسه رمز لسكناه الحقيقي وسط شعبه.
٢ — ع ١٦. "اسمي" : هي عبارة يتكرّر استعمالها في هذا الاصحاح وتعبّر عن الله في اعلانه ذاته بكل ملئه.
٣ — ع ٥١. "كور الحديد" : الكور هو موضع النار التي تصهر فيها المعادن.
٤ — ع ٦٥. "سبعة ايام وسبعة ايام" : اى سبعة ايام لتدشين المذبح وسبعة ايام اخرى للعيد، كما جاء تفسير ذلك في ٢ أى ٧: ٨، ٩.

☐ الدرس ٨ ١ملوك ٩: ١ — ١٠: ١٣

١ — بمقارنة ٩: ٣ مع ٨: ٢٩ بكل عناية بأي أمرين زاد الله على طلبة سليمان؟ لاحظ ايضا العلاقة الوثيقة بين وعد الله وأوامره وبين اتمامه وعده وطاعة الانسان. قا يوحنا ١٤: ١٤، ١٥، ٢١ و ١٥: ٧، و ١يوحنا ٣: ٢٢. ماذا نرى في مقطع اليوم حول اتمام الله وعده كما في ٣: ١٢، ١٣ لسليمان؟
٢ — بأيّة طُرُق تعتبر ملكة سبا قدوة لنا؟ لاحظ غاية زيارتها لسليمان، وما كان فيها من صعاب، وبماذا كوفئت.

ملاحظات :
١ — ٩: ١٤. "وزنة ذهب". هي كمية من الذهب تساوى، كما قدّرها البعض. ٦١٥٠ ليرة استرلينية، ولكن كان لها في الزمن القديم قوة شرائية اعظم مما لها في هذا الزمن.
٢ — ٩: ٢٥. قا ٢ أى ٨: ١٣، ١٤.

☐ الدرس ٩ ١ملوك ١٠: ١٤ — ١١: ٤٣

١ — كان سليمان في الظاهر في ذروة قوته وثرائه وشهرته (انظر ١٠: ١٤ — ٢٩). لكن ماذا كان حال قلبه فيما يختص (أ) بعواطفه، و (ب) بعلاقته بالله (انظر ١١: ١ — ٨)؟ اقرأ أمثال ٤: ٢٣ — ٢٧.

بماذا كان الله يلومه بالدرجة الاولى ؟
٢ ــ كيف يبيّن ما جاء في ١١ : ١٤ ــ ٤٠ يد الله المهيمنة؟ قا دانيال ٤ : ٣٤، ٣٥، ومزمور ١٣٥ : ٥، ٦٠ كيف يجب ان يكون تأثير هذا على القلب المؤمن؟ قا اعمال ٤ : ٢٣ ــ ٣٠.

☐ **الدرس ١٠ ١ملوك ١٢ : ١ ــ ٣٢**

١ ــ ادرس اخلاق كل من الملكين رحبعام ويربعام. ما هي العوامل التي في رأيك تسبّبت في شقّ المملكة؟
٢ ــ ما هي أعمال يربعام الاربعة المذكورة في ع ٢٥ ــ ٣٢، وماذا كان القصد منها؟ مع كونها اعمالا ذكية من الناحية السياسيّة والفكر البشري لكن ما هو الخطأ الفظيع المدمّر فيها؟ انظر ع ٣٠ و١٣ : ٣٣، ٣٤ و ٢ملوك ١٧ : ٢١.

☐ **الدرس ١١ ١ملوك ١٢ : ٣٣ ــ ١٣ : ٣٤**

١ ــ ماذا كان الخطأ الإساسي في أخلاق يربعام، وكيف سعى الله برحمته ليُريه عدم صوابية الطريق الذي كان يسلكه؟ انظر ١٢ : ٣٣ــ ١٣ : ١٠.
٢ ــ أي عقاب حلّ على "رجل الله الذي جاء من يهوذا"، ولماذا؟ قا ٢٠ : ٣٦. ولاحظ التباين مع ثبات مخلصنا كما في متى ١٦ : ٢٢، ٢٣.

☐ **الدرس ١٢ ١ملوك ١٤**

١ ــ لقد دعي كل من يربعام وأخيا من قبل الله، الاول ليصير ملكا (١١ : ٣١)، والاخر ليكون نبيا. ماذا كان الفرق بين هذين الرجلين من حيث اتمام العمل الموكول اليهما، وكيف يرينا هذا أيّة صفات يجب ان تكون في خادم الله؟
٢ ــ ما هما الصورتان لحكم رحبعام المقدّمتان في ع ٢١ ــ ٣١؟ ما هو الضوء الذى يلقيانه على حالة مملكة يهوذا وعلى اخلاق رحبعام ؟

ملاحظات :
١ ــ عندما سمى يربعام اسم ابنه ابيّا فذلك يدل على انه كان لا يزال يعبد الرب "يهوه". لان

معنى هذا الاسم "ابي يا"، "ويا" اسم يهوه في شكل مختصر.
٢ — ع ١٧. "ترصة" كانت المدينة التي سكن فيها ملوك المملكة الشمالية قبل بناء السامرة. قا ١٥: ٢١ و ١٦: ١٥.
٣ — ع ٢٣، ٢٤. كل ما رود في هذين العددين يتعلق بعبادة الاوثان. قا ارميا ٢: ٢٠.

☐ الدرس ١٣ ١ملوك ١٥: ١ — ١٦: ٧

١ — في هذا المقطع يجرى الكلام عن ملكين من مملكة يهوذا وملكين من مملكة اسرائيل. من هم هؤلاء الملوك؟ ماذا نتعلّم عن كل منهم؟

٢ — ما هو المقياس الوحيد الذى به يحكم على هؤلاء الملوك من الكتاب المقدس؟ من منهم لم يكن مقبولا بموجب هذا المقياس، ولماذا؟ ومن منهم كان مقبولا، ولماذا؟ ماذا يعلّمنا هذا من جهة القيم الابدية؟

ملاحظات:
١ — ١٥: ١٠. "اسم امّه معكة": في الواقع هذا اسم جدّته (ع ٢ و ٨). ويظهر ان معكة هذه ظلّت تعتبر الملكة الام (ع ١٣) فترة طويلة.
٢ — ١٥: ١٧. "الرامة" كانت على بعد ٥ اميال شمالي اورشليم.
٣ — ١٦: ٧. "لاجل قتله اياه": بعشا قتل ابن يربعام فقضى على بيت يربعام. لذلك فالعبارة تعني "لاجل تدميره اياه" أى البيت، كما في الترجمات الحديثة. قا ١٥: ٢٧، ٢٩.

☐ الدرس ١٤ ١ملوك ١٦: ٨ — ٣٤

١ — ان عائلتَيّ يربعام وبعشا المالكتين قد انقرضتا تماما كما انقرضت عائلة عمري بعد ذلك ايضا (انظر ٢١: ٢٢). كيف تبيّن قصة هذه المملكة ان الناس ابتعدوا اكثر فأكثر عن الله حتى كانت الذروة في ملك عمري (ع ٢٥) وآخاب (ع ٣٠)؟ ماذا يعلّمنا هذا عن الخطية وقوة انتشارها؟ مع ذلك بقيت عائلة داود المالكة في مملكة يهوذا. لماذا هذا الفرق بين المملكتين؟ لاحظ ماذا قيل في ١١: ٣٦ و ١٥: ٤.

٢ — ماذا كانت الخطية الخاصة التي عُرف بها آخاب والتي جلبت عليه غضب الله؟ بماذا فاق آخاب الملوك الذين سبقوه في الملك

على اسرائيل ، ولماذا كان يفعل ذلك ؟

ملاحظات :

١ — ع ٢٤ • كان عمرى حاكما مقتدرا قويا ، وقد ورد اسمه في الاثار الاشورية وعلى حجر ميشع الموآبي (وهو الحجر الذى اكتشف في ديبان في الاردن وعليه كتابة موآبية تقص اخبار حروب الموآبيين مع بني اسرائيل) • اختار عمرى السامرة عاصمة له ، وكان هذا حدثا هاما في تاريخ بني اسرائيل •

٢ — ع ٣١ ، ٣٢ • ان العجلين الذهبيين اللذين اقامهما يربعام (انظر ١٢ : ٢٨) كان من المفترض انهما يمثلان اله اسرائيل • كانت خطية آخاب اعظم لانه نشر عبادة البعل ، اله صور ، وبنى له هيكلا في السامرة هو "بيت البعل" •

☐ الدرس ١٥ ١ملوك ١٧ و ١٨

١ — كيف تدرّب النبي ايليا في الايمان والطاعة قبل دخوله في الجهاد الاكبر الذى جرى فوق جبل الكرمل ؟ ماذا تعلّم من اختباراته التي اختبرها عند نهر كريث وفي صَرْفة ؟ ماذا كانت القضية الكبرى المهدّدة بالخطر بينه وبين الملك آخاب ؟

٢ — ماذا كان سر قوة ايليا وانتصاره ؟ انظر ١٨ : ٤١ — ٤٥ ، ويعقوب ٥ : ١٧ ، ١٨ • وقارن ١٧ : ١ بعبرانيين ١١ : ٢٧ب •

ملاحظة : ١٨ : ٤٥ ، ٤٦ "الى يزرعيل" : كان ايليا متحمّسا وهو في أوج انتصاره ، فقد عمل بقوة الروح ما لا يقدر عليه الانسان العادى • لقد ركض حوالي ٢٨ كيلومترا امام مركبة الملك وكأنه لم يفعل شيئا •

☐ الدرس ١٦ ١ملوك ١٩

كان الانبياء في بني اسرائيل يتمتّعون باحترام واعتبار عظيمين من قبل الشعب • لذلك اعتقد ايليا انه بعد انتصاره العظيم على جبل الكرمل سيتحوّل الملك والشعب كله من عبادة الاوثان الى الله • لكن ايزابل لم تكن تقيّة تحترم الله بل ، على العكس ، كانت ساخطة على ايليا وارسلت تهدده بالانتقام منه ، فكان ذلك صدمة قضت على آماله •

١ — ماذا تلاحظ من فرق بين هرب ايليا في هذا الوقت وبين هربه في مرتين سابقتين ، الى نهر كريث والى صَرْفة ؟ ماذا كانت اسباب انهيار معنوياته وشعوره الكبير بالفشل هذه المرة حسب ظنك ؟ اقرأ القصة في ع ٤ — ١٨ في ضوء المزمور ١٠٣ : ١٣ ، ١٤ • كيف عزّى الله ايليا ووجّهه وأعاده الى مكانته اللائقة ؟

٢ — كيف كان ردّ اليشع عندما جاءته دعوة الله ؟ هل انت كذلك على استعداد لعمل ارادة الله في أى نوع من العمل او الخدمة يريدك ان تكون فيه ؟ قا مرقس ١ : ١٥ — ٢٠ • ماذا نتعلّم من هذا

المقطع عن الطريقة التي يخطّط الله بها لعمله بحيث يبدأه واحد من خدامه ويواصله خادم آخر؟ قا ١كورنثوس ٣ : ٦٠

ملاحظات :

١ — ع ٨٠ "جبل الله حوريب" : هو المكان الذى قطع الله فيه العهد مع بني اسرائيل (انظر تثنية ٤ : ٩ــ٢٠) ٠ وهو ما قصد ايليا ان يسير اليه ٠

٢ — ع ١٩٠ "اثنا عشر فدان بقر" اى ٢٤ ثورا للحراثة ، الامر الذى يدل على ان تلك كانت مزرعة كبيرة وغنية ٠

☐ الدرس ١٧ ١ملوك ٢٠

ان عودة انبياء الرب للظهور في هذا الاصحاح ملفتة للنظر ٠ ويدل هذا على ان خدمة ايليا أجرت تغييرا في موقف الرأى العام كله ، بل في موقف آخاب نفسه ايضا ٠

١ — ماذا كان الفرق بين الطلبين اللذين طلبهما بنهدد واللذين رفض آخاب الاستجابة للثاني منهما مع انه وافق على الاول؟ ماذا كان تهديد بنهدد ، وبماذا أجابه آخاب ؟

٢ — كم مرة في هذا الاصحاح ذُكر تدخّل احد الانبياء؟ ماذا نتعلّم نحن انفسنا من الرسائل التي كلّف الله اولئك الانبياء بحملها الى صاحبها ؟

☐ الدرس ١٨ ١ملوك ٢١

١ — تأمل في الادوار التي لعبها آخاب وايزابل وشيوخ يزرعيل ، الواحد بعد الاخر ، في قتل نابوت ٠ ماذا كان ذنب كل واحد منهم ؟ ما الذى كان ايليا يتميّز به عن كل اولئك؟ ماذا نتعلّم بقدوته عن الصفات التي يريد الله ان تكون فينا لكي يستخدمنا في القيام بعمله ؟

٢ — لخّص الاشياء التي تعلّمتها عن أخلاق آخاب من الاصحاحين ٢٠ و ٢١ ٠

ملاحظات :

١ — ع ٢و٣٠ كان السعر الذى استعد آخاب ان يدفعه سعرا جيدا في ذاته ، لكن عندما لم تتحقق رغبته ثارت ثائرته ٠ اما نابوت فكان له الحق بموجب الشريعة ان يرفض بيع كرمه ٠ انظر عدد ٣٦ : ٧٠

٢ — ع ١٥٠ نعلم من ٢ملوك ٩ : ٢٦ ان ابناء نابوت هم ايضا قتلوا حتى لا يكون لنابوت وريث على قيد الحياة ٠

□ **الدرس ١٩ ١ملوك ٢٢**

١ ــ قارن بين موقف كل من الملكين فيما يختص بطلب الارشاد من الرب. ألم يقع الاثنان في الخطأ : فقد أخطأ آخاب لانه ما كان ليذهب للحرب لولا ان يهوشافاط كان ذاهبا، ويهوشافاط لم يكن مقتنعا لولا ان القرار قد اتُّخذ من قبل وعزّ عليه التراجع ؟ هل نقع نحن أنفسنا في هذين الخطأين أحيانا ؟

٢ ــ ماذا نتعلّم من ذلك الحقد الغبّي الذى كان يُضمره آخاب لميخا؟ ماذا كان سبب ذلك الحقد، وماذا كانت نتيجته؟ قا يوحنا ٨: ٤٠. هل نقع نحن في هذا الخطأ فنطلب النصيحة فقط من اولئك الذين دائما يقولون الاشياء التي نحبّ سماعها ؟

ملاحظات :

١ ــ ع ٣. "راموث جلعاد" : ربما هي احدى المدن المذكورة في ٢٠: ٣٤.

٢ ــ ع ٦. قد يكون هوءلاء انبياء ديانة العجل التي أسّسها يربعام عندما صنع عجلي الذهب في اسرائيل (١٢: ٢٨، ٢٩). فقد كانوا انبياء الرب بالاسم فقط ولم يكونوا انبياء صادقين كالنبي ميخا.

٣ ــ ع ٣١. هذا ردّ فيه نكران للطف آخاب وعفوه، انظر ٢٠: ٣١ ــ ٣٤. والحادث يطابق ما قاله النبي المغمور (غير المشتهر) في ٢٠: ٤٢.

يوحنا ١ — ١٢

مقدّمة

يقول كاتب هذه البشارة، او الانجيل، انه كان شاهد عيان للامور التي يدوّنها (١:١٤ و ١٩:٣٥، قا ١يوحنا ١:١ — ٣)، وفي ٢١:٢٤ تأكيد بانه هو "التلميذ الذي كان يسوع يحبّه". من أبرز الاسباب العديدة التي تجعلنا نعتبر ان هذا التلميذ هو نفسه يوحنا بن زبدي ان من عادة كاتب هذا الانجيل ان يشير الى المعمدان باسم "يوحنا" فقط، ثم لا يذكر ابن زبدي بالاسم ابدا.

البشائر الثلاث الاخرى تهتمّ بصورة رئيسية بخدمة الرب في الجليل، وتكتفي بمجرّد الاشارة الى ان يسوع كان يزور أورشليم بين معموديته والفصح الاخير (متى ٢٣:٣٧، لوقا ١٣:٣٤، ولوقا ٤:٤٤). اما يوحنا من الناحية الاخرى فلم يذكر الا القليل عن عمل يسوع في الجليل (٢:١ — ١٢، و ٤:٤٣ — ٥٤، و ٦)، واكثر كلامه هو عن اليهودية، وعلى الاخص اورشليم، حيث واجه الرب رفضا متواصلا من الشعب ومنذ بداية خدمته تقريبا (١:١١ و ٤:٤٣، ٤٤ و ٥، الخ).

من المهم الملاحظة ان في خدمة يسوع حتى موته لم تذكر هذه البشارة الا سبع معجزات. وهذه المعجزات هي (١) تحويل الماء الى خمر (٢:١ — ١١)، (٢) شفاء ابن خادم الملك (٤:٤٦ — ٥٤)، (٣) شفاء المفلوج (٥:٢ — ٩)، (٤) اشباع الخمسة آلاف (٦:٤ — ١٣)، (٥) المشي على الماء (٦:١٦ — ٢١)، (٦) شفاء الرجل المولود أعمى (٩: ١ — ٧)، (٧) اقامة لعازر من الموت (١١:١ — ٤٤). يُسمّي يوحنا هذه المعجزات آيات، ويعني بالايات ان لها معنى خارجا عنها. انها تشير الى ان يسوع هو المسيح، كما تشير الى اعماله المشابهة في المجال الروحي، مثل اقامة الموتى روحيا وفتح أعين العمي روحيا، الخ.

ان القصد من الانجيل، وبصورة خاصة الايات المدوّنة فيه، مبيّن

بوضوح في العبارة، "لتوءمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياة باسمه" (٢٠:٣١)٠ انها تبيّن ان الكلمة الالهي جاء الى خاصته معلنا لهم الآب، سواء بتعليمه او بالآيات، ومع ذلك فقد رفضته خاصّته واضطهدته الى حدّ الموت٠ بالنسبة للعالم يكشف هذا الانجيل عن عظم شخصية المسيح يسوع وفظاعة رفض الانسان له٠ اما بالنسبة للتلميذ فهو يكشف عن معنى قبول الانسان للمسيح، مبيّنا الاهمية والعلاقة التي بين المحبة والطاعة، والتي بين الحياة والتغذّي من الرب، والتي بين حمل الثمر والثبات في المسيح٠

ان المقطع ٧:٥٣ حتى ٨:١١ غير موجود في أقدم المخطوطات اليونانية للانجيل ما عدا واحدة، واسلوب الكتابة فيه أشبه باسلوب لوقا مما هو بيوحنا (وقد ورد المقطع مضافا الى آخر انجيل لوقا في اربع من المخطوطات المذكورة)٠ فاذا قبلنا الاعتقاد بأن هذا المقطع لم يكتبه يوحنا فلا مفرّ من الاعتقاد به كجزء من كلمة الله الملهَمَة اذ ان كل الادلة تشير الى ذلك٠

تقسيم محتويات السفر

١:١ – ١٨	المقدمة٠ الكلمة الالهي الازلي صار جسدا وحلّ بيننا٠
١:١٩–١٢:٥٠	يسوع يكشف عن نفسه للعالم٠
١:١٩–٥١	بشهادة المعمدان والتلاميذ الاولين٠
٢ – ٤	بعمل آيات وبالتعليم بين اليهود والسامريين والجليليين٠
٥	شفاء المفلوج في اورشليم يفجّر الصراع بين يسوع واليهود٠
٦	يظهر يسوع ذاته كواهب للحياة٠
٧:١ – ٥٢	يسوع في عيد المظال٠ الشعب منقسم٠ محاولة دون طائل لاعتقال يسوع٠

	٧ : ٥٣–٨ : ١١	المرأة التي أُمسكت في زنى .
	٨ : ١٢–٥٩	يسوع نور العالم ، وانا هو .
	٩	شفاء اعمى ، لكن العمى الروحي قد تفاقم .
	١٠	يسوع الراعي الصالح ، وهو واحد مع الاب .
	١١	يسوع هو القيامة والحياة .
	١٢	يسوع على وشك ان يتمجّد بواسطة الموت . خلاصة نتائج خدمته .
١٣ – ١٧	يسوع يعلن عن نفسه لتلاميذه في الخطاب الوداعي والصلاة الكهنوتية .	
١٨ – ٢١	يسوع يتمجّد في اعتقاله ، ومحاكمته ، وآلامه ، وقيامته .	

☐ **الدرس ١ يوحنا ١ : ١ – ١٨**

١ – لماذا يدعى يسوع هنا "الكلمة" ؟ ما هي علاقته بالله ، بالعالم وبالناس؟ انظر المقطع كله .

٢ – من الذى يصير ابنا لله ، ومن الذى لا يصير ؟ بأيّة وسيلة يصل الانسان الى هذا المركز الجديد ؟

٣ – لاحظ الاشارات الى "النور" والافكار المرتبطة بذلك (مثل "المجد") في هذا المقطع . الى أيّ حدّ تفسّر هذه الاشارات القصد من مجيء يسوع ؟

ملاحظة : ع ١٦ . "ونعمة فوق نعمة" أى نعمة تفوق الاخرى .

☐ **الدرس ٢ يوحنا ١ : ١٩ – ٣٤**

١ – ماذا نتعلّم هنا عن (أ) اخلاق يوحنا المعمدان ، و (ب) عمله ؟ انظر ايضا ع ٦ – ٨ و ٣ : ٢٨ – ٣٠ .

٢ – ع ٢٦ – ٣٤ . أيّة شهادة يشهد بها يوحنا المعمدان هنا عن يسوع ؟ كم من هذا تعلّمَهُ يوحنا بالاختبار من معمودية يسوع ؟ هل

تعني هذه الحقائق شيئا لك ؟

ملاحظة : ع ٢٩ · "نظر يوحنا يسوع مقبلا" : قد يكون هذا قد جرى بعد الاربعين يوما التي قضاها يسوع في البرية عندما تجرب من الشيطان · نرى من ع ٣٢ ان هذا جرى بعد معمودية يسوع · قا لوقا ٣ : ٢١ ، ٢٢ ·

☐ **الدرس ٣ يوحنا ١ : ٣٥ — ٥١**

١ — صف ما الذى اتى بكل من هوءلاء الرجال الخمسة الى يسوع ؟ الى أى مدى كانوا يدركون من هو يسوع ؟ ماذا تقدر انت ان تقول عن يسوع الى الاخرين ؟

٢ — ع ٤٨ ، ٤٩ · لماذا جواب يسوع جعل نثنائيل يتجاوب مع يسوع ويعلن ايمانه به ؟ انظر ٢ : ٢٥ · ماذا تكشف الايات ٤٧ — ٥٠ من اخلاق نثنائيل ؟

ملاحظات :

١ — ع ٤٢ · صفا ، اى بطرس ، تعني صخرة ·

٢ — ع ٤٧ ، ٥١ · هذه اشارة الى قصة يعقوب في تكوين ٣٢ : ٢٤–٢٩ و ٢٨ : ١٢ ، ١٣ ·

٣ — ع ٥١ · هنا صار الكلام موجّها الى سائر التلاميذ لا الى نثنائيل وحده · فان يسوع سيستعلن لهم بوصفه السلّم ، اى الوسيط الحقيقي النهائي بين الله والانسان ·

☐ **الدرس ٤ يوحنا ٢ : ١ — ٢٢**

١ — ع ١ — ١١ · نجد في هذه الاعداد المعجزة الاولى من بين المعجزات السبع التي يدوّنها هذا الانجيل (انظر المقدّمة) · بيّنت هذه المعجزة هويّة يسوع كما اضرمت الايمان في قلوب الذين شاهدوها (ع ١١) · ما هي الناحية الخاصة من مجد يسوع التي تبيّنها هذه الاية ؟ أى تغيير في حياتنا يمثّله تحويل الماء الى خمر ؟ قا ٢كورنثوس ٥ : ١٧ · ماذا نتعلّم من تجاوب مريم مع يسوع ؟

٢ — ان فكرة "الهيكل" توحّد ع ١٣ — ١٧ مع ع ١٨ — ٢٢ · كيف يظهر يسوع في كل من الحادثتين ؟ بأيّ سلطان يطرد يسوع الباعة من الهيكل ؟ قا ملاخي ٣ : ١ — ٣ · أيّة أزمة كانت في فكر يسوع مسبقا وكانت هذه الحادثة تنذر بها ؟ ما الذي كان يسوع يراه قبل حدوثه فيما يختص بثمن مهمته وطبيعتها ؟

ملاحظات :
١ – ع ٤ • قد تبدو كلمات يسوع لمريم قاسية، الا ان هذه الكلمات في الاصل اليوناني تعبّر عن الاحترام التام • كان يسوع يريد القول بانه لا يتسلّم تعليماته من انسان، حتى ولا من أمّه، بل من الله وحده • فهو ينتظر الاب ليوجهه •
٢ – ع ١٤–١٦ • ظن البعض ان اخراج يسوع للباعة من الهيكل كانت حادثة واحدة، ولكن حدث ان يوحنا دوّنها في اول انجيله بينما وضعها البشيرون الثلاثة الاخرون في أواخر حياة يسوع • لكن المفسرين يعتقدون ان من المحتمل جدا ان يسوع طرد الباعة من الهيكل في حادثتين مستقلّتين، الاولى في اوائل خدمته والثانية قبيل موته •

☐ الدرس ٥ يوحنا ٢ : ٢٣ – ٣ : ٢١

١ – لماذا اعتبر يسوع ايمان البعض المذكور عنه في ٢ : ٢٣ غير كاف؟ قا ٤ : ٤٨، ٦ : ٢٦، ٣٠ ومتى ١٣ : ١٤ • هل ايماني من النوع الذى يُرضي الله؟

٢ – بماذا كان نيقوديموس مصيبا عند تقييمه ليسوع، وبماذا كان تقديره ناقصا؟ كيف صحّح يسوع ذلك النقص في قول نيقوديموس؟ ما المقصود "بالولادة من الروح"، وما الحاجة الى ذلك؟ قا متى ١٨ : ٣، ويوحنا ١ : ١٢، ١٣ و ٢كورنثوس ٥ : ١٧ و رومية ٨ : ٨، ٩ •

٣ – لماذا كان ارتفاع ابن الانسان أمرا ضروريا؟ (لاحظ كلمة "ينبغي" في ع ١٤) • على اي اساس يدين الله الناس؟ أين تقف انت بالنسبة لهذه القضايا؟

ملاحظات :
١ – ع ٥ • "يولد من الماء" : قد تكون هذه اشارة الى معمودية يوحنا •
٢ – ع ٨ • كما تتحرك الريح هكذا يتحرك الروح في عمله • فانك ترى النتيجة أمرا حقيقيا، بينما لا ترى كيفية العمل، فان الروح يعمل في الخفاء •
٣ – ع ١٢، ١٣ • يبحث الانجيل في الامور السماوية، وهي التي يكشف عنها يسوع المسيح وحده • قا ٣ : ٣١، ٣٢ ومتى ١١ : ٢٧ •

☐ الدرس ٦ يوحنا ٣ : ٢٢ – ٣٦

١ – كيف كان ممكنا ان نتوقّع يوحنا ان يجيب على ما قيل له في ع ٢٦؟ فكّر في أيّة أخلاق وأيّة مبادىء كانت ليوحنا حتى يجيب اجابته تلك • الى اي حدّ انت توافق يوحنا من جهة موقفه من المسيح؟ كيف ينطبق هذا على وضعك؟

٢ ــ ماذا قيل عن يسوع في ع ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، الامر الذى يجعله مختلفاً واسمى من الجميع ؟

٣ ــ "قَبِلَ شهادته" ، "يوءمن بالابن" ، "لا يوءمن بالابن" (ع ٣٣، ٣٦) . ما هي انواع الاستجابة ليسوع المسيح التي تصفها هذه العبارات؟ الى أيّة نتائج توءدّي هذه الاستجابات ؟

ملاحظات :

١ ــ ع ٣٢. "ليس أحد يقبلها" : المقصود هو عدم قبولها بشكل عام . في العدد التالي ٣٣ توضيح لهذا.

٢ ــ ع ٣٣. "ختم" : يوءكد انه يقبل حق كلمة الله ثم يتثبّت من صدقها . قا ٧:١٧.

☐ الدرس ٧ يوحنا ٤:١ ــ ٢٦

١ ــ ماذا كان الرب يسوع يعني بقوله "فأَعطاكِ ماء حيّا" (ع ١٠) ؟ لماذا ، وقد أيقظ الرغبة في نفس المرأة للحصول على الماء الحي ، تردّد ولم يُعطِها في الحال ما طلبته؟ ماذا كان ضروريا في الاول قبل ان يتمكن من فعل ذلك؟

٢ ــ تتبّع الخطوات المتلاحقة التي جعل يسوع تلك المرأة ان تتّخذها لتشعر بحاجتها للخلاص، وليشير لها الى نفسه؟ ما الذى نتعلّمه من هذا فيساعدنا في توجيهنا الاخرين الى المسيح؟

٣ ــ في ع ١٩، ٢٠ هل كانت المرأة تتهرّب من ان تستجيب بشكل شخصي؟ كيف يَسُدّ جواب يسوع حاجة اولئك الذين يتهرّبون اليوم من مواجهة مطالب الله وذلك بالقول انهم يتّبعون شكلا صحيحا من اشكال العبادة؟ اين يستطيع الجميع ان يجدوا الخلاص؟

ملاحظة : ع ٢٠ "هذا الجبل" : هو جبل جرزيم حيث بنى السامريون هيكلا خاصا بهم ، ثم خرب ذلك الهيكل، الا ان السامريين ظلوا يعتبرون الموقع مكانا مقدسا حتى ايام المسيح بل الى هذا اليوم ايضا.

☐ الدرس ٨ يوحنا ٤:٢٧ ــ ٥٤

١ ــ كيف تفسّر الايات في الدرس السابق الحقيقة، والايات ٣٥ ــ ٣٨ تطوّر هذه الحقيقة التي عبّر يسوع عنها في ع ٣٤؟ ما الذى يعطيك أفضل الاكتفاء في الحياة؟

٢ ــ هنا مجموعتان من السامريين آمنت بيسوع ، وكذلك خادم للملك في كفرناحوم آمن هو ايضا، ولكن كان ايمانه بطريقة مختلفة

عن ايمان السامريين مع ان الايمان واحد . ما هي الحقيقة الخاصّة المتعلّقة بيسوع التي اجتذبت جميع هوءلاء الى الايمان به؟ الى ماذا تشير الآية الثانية (ع ٥٤)؟ أيّة ناحية من شخصيّة يسوع أو قوّته ساعدتك على الاتيان اليه؟

٣ — ع ٤٨ . يبدو هذا امتحانا لإخلاص ذلك الرجل . كيف تفسّر كلمات يسوع هنا؟

ملاحظة : ع ٣٥–٣٨ . بحسب الفصول في العالم الطبيعي كان لا بدّ من الانتظار اربعة اشهر ليصير الحصاد ، اما في العالم الروحي فالحصاد ممكن في اى وقت . ويمكن الحصاد بعد ان يكون آخرون قد قاموا بالزرع .

☐ **الدرس ٩ يوحنا ٥ : ١ — ٢٩**

١ — ع ٢ — ٩ ، "الاية" الثالثة . أيّة أوجه من قوة يسوع تبيّنها هذه الآية او المعجزة؟ ماذا عمل يسوع للرجل المريض ، وماذا طلب منه ، عدا عن جعله يمشي؟ انظر ع ٦ و ١٤ .

٢ — ع ١٧ — ٢٩ . بأي شكل توصَف علاقة يسوع بالله؟ ما هي الاعمال المتعلّقة بالدينونة التي سلّمها الله ليسوع ليعملها ولماذا؟ كيف هذه الحقائق تهمّنا ولها علاقة بنا؟

٣ — ع ١٦ — ١٨ . ما علاقة كلمات يسوع في ع ١٧ بعمله في الشفاء يوم السبت؟ كيف يتّفق هذا مع تكوين ٢ : ٢ ، ٣ ، وكيف يردّ على انتقاد اليهود لعمله؟

ملاحظة : ع ٢٥ . المقصود هنا القيامة الروحية من موت الخطية . قابل بين الايتين ٢٨ و ٢٩ .

☐ **الدرس ١٠ يوحنا ٥ : ٣٠ — ٤٧**

١ — ما هي الشهادات الاربع المختلفة التي قال يسوع انها توءيده؟ أيّة شهادة منها ينظر يسوع اليها على انها الاقل قيمة ، ولماذا؟ قابل هذا بما في ٨ : ١٤ .

٢ — ع ٣٩ ، ٤٠ . هل لا يزال من الممكن ان يدرس الواحد الكتاب المقدس دون ان يجد الحياة فيه؟ اذا كان الامر هكذا فما هو الذى ينقص؟ ما هي الاسباب التي اليها يعزو يسوع فشل اليهود؟ قا ٢كو ٣ : ١٤ — ١٦ .

ملاحظة : ع ٣١ . "فشهادتي ليست حقا" ، اى ليست شهادة كافية لتكون مقبولة . قا تثنية ١٩ : ١٥ ، متى ١٨ : ١٦ ، يوحنا ٨ : ١٣ ، ١٤ .

☐ الدرس ١١ يوحنا ٦ : ١ — ٢١

١ — اذا نظرنا الى هذه الاية الرابعة في ضوء قرينتها في ع ١ — ١٣ نلاحظ ما تكشفه لنا في (أ) سبب انجذاب الناس الى يسوع ، (ب) موقفه من الشعب ، (ج) فحصه لايمان تلاميذه ، (د) استخدامه لتعاونهم ، و (هـ) المصدر الذى يسدّ حاجة الناس . ما هو الدرس العام الذى كان يسوع يريد ان يعلّمه للناس بواسطة هذه الاية .

٢ — ع ١٥ . لماذا لم يرغب يسوع في ان ينصّبه هوءلاء الناس ملكا؟ ماذا نتعلم من انسحاب يسوع من مكان الشهرة والنجاح ليكون في خلوة وحده؟ قا لوقا ٥ : ١٥ ، ١٦ .

ملاحظات :

١ — ع ٧ . يمكن تقدير الدينار في ايام يسوع بقيمة أجر يوم واحد لعامل عادى . قا متى ٢٠ : ٢ .

٢ — ع ١٤ . "النبي الاتي" : قا تثنية ١٨ : ١٥ ومتى ١١ : ٣ . هنا اعتبره الناس انه المسيح ، كما يتبيّن من ع ١٥ .

☐ الدرس ١٢ يوحنا ٦ : ٢٢ — ٤٠

ان المعجزة الواردة في ع ٤ — ١٣ هي أساس البحث الذى جرى بين يسوع واليهود في ع ٢٥—٥٩ .

١ — رأى الناس ظاهر المعجزة لكنهم لم يميّزوا مغزاها الروحي (ع ٢٦) . لماذا؟ ما هي الدوافع التي جعلتهم يبحثون عن يسوع؟ هل انت مهتمّ بالتقدّم الروحي اكثر من النجاح المادي (ع ٢٧)؟

٢ — ع ٢٧ . "اعملوا" بمعنى اسعَوْا . كيف فهم الناس هذه الكلمة بالنسبة (أ) للعمل الذى كان متوقّعا منهم ان يعملوه (ع ٢٨) ، و (ب) بالنسبة لعمل موسى بالمقارنة مع يسوع (ع ٣٠ ، ٣١)؟ ما هو العمل الذى كان يسوع (أ) يطلبه منهم (ع ٢٩) ، و (ب) يقدّمه من ذاته (ع ٣٢ — ٤٠)؟ ماذا اذن الجواب عن السوءال في ع ٢٨؟

٣ — كيف تقدّم ع ٣٥ — ٤٠ جواب الله كسدّ لجوع الانسان؟

ملاحظة : ع ٢٢-٢٥ تفسّر دهشة الجمع عندما رأوا يسوع في اليوم التالي في ناحية كفرناحوم من البحيرة . فانهم رأوه في اليوم السابق كيف تخلّف عن التلاميذ ولم يذهب معهم .

☐ الدرس ١٣ يوحنا ٦ : ٤١ — ٧١

يقسم المقطع في هذا الدرس الى أربعة أقسام : (أ) ع ٤١-٥١، جواب يسوع على تذمر اليهود ، و (ب) ع ٥٢-٥٩، اجابات يسوع على مجادلات اليهود ، (ج) ع ٦٠-٦٥، ردّ يسوع على تذمّر تلاميذه، و (د) ع ٦٦-٧١، سؤال يسوع للاثني عشر "ألعلكم انتم ايضا تريدون ان تمضوا؟"

١ — اذ تقارن ع ٣٦ و ٣٧ مع ٤٣ — ٤٥ لماذا في رأيك رفض بعض الناس قبول كلمات يسوع؟ ما هي خطوات قبول آخرين اختبار الخلاص .

٢ — يتّضح من الاعداد الختامية ٦٠ — ٧١ ان ما يقدّمه يسوع الى الناس لم يكن ربحا جسديا او ماديا (قا ع ٢٧) بل حياة روحية بالاتحاد به . ما هي الاسباب الثلاثة التي يذكرها بطرس والتي تجعله هو ورفقاءه التلاميذ يبقون مخلصين ملازمين ليسوع بينما رجع كثيرون آخرون وتركوه؟

٣ — كيف أعطى يسوع جسده لاجل حياة العالم؟ ما معنى أَكلِ جسدِهِ وشُربِ دمِهِ؟

ملاحظات :

١ — ع ٦٢ . ان صعود ابن الانسان الى السماء (قا ٣ : ١٣) سيكون امرا عظيما وأعجب كثيرا من الكلام عن ذلك . ان ارتفاع يسوع منتصرا على الموت يثبت شخصيته الالهية وصدق كلامه .

٢ — كان المخلّص يفكر بعيد الفصح الذى كان يقترب ، وربما خطر له العشاء الاخير مع تلاميذه ، لكنه في خطابه هذا بعد اشباع الخمسة آلاف كان يتكلم عن شيء اهم من العشاء الرمزى ، عن حقائق مجيئه الى العالم ليكون حياة للبشر ، الحقائق التي كان العشاء الرباني تعبيرا واحدا عنها . لاحظ كيف يكون الاشتراك الحقيقي في المسيح (ع ٣٥، ٦٣، ٦٨، ٦٩) .

☐ الدرس ١٤ يوحنا ٧ : ١ — ٢٤

ان المقطع ٧ : ١ الى ١٠ : ٢١ يروى قصة زيارة يسوع لاورشليم في عيد المظال الذى سبق موت يسوع بحوالي ستة أشهر . تصوّر لنا القصة على نحو موءثر مواقف مختلف الجماعات من يسوع . كان الناس يومذاك منقسمين الى طبقتين رئيسيتين . الطبقة الاولى "اليهود" وكان هذا يتضمن روءساء الكهنة ، والفريسيين والروءساء وسكان اورشليم . اما الطبقة الاخرى فكانت "الشعب" أى الجموع التي التقت في المدينة بعد ان جاءت من مختلف المناطق والبلدان لتعبد الله في العيد . كانت الطبقة الاولى ، اى اليهود ، معادية ليسوع تجادله وتناوئه .

١ ـ كيف تبيّن كلمات اخوة يسوع في ع ٣ ـ ٨ انهم لم يكونوا يفهمون حقيقته؟ ماذا قصد يسوع بالقول "وقتي"؟ ان موقف العالم من يسوع منعه من ان يُظهر ذاته لهم كما يفعل غيره (ع ٤ و ٧)٠ هل تتوقّع قبولا لك من العالم افضل مما كان ليسوع (قا ١٥:١٨ ـ ٢١)؟ هل تجد في ع ١٣ اى توبيخ لك؟

٢ ـ ع ١٧، ١٨٠ ما هما الفحصان اللذان ذكرهما يسوع واللذان يستطيع الانسان ان يكتشف بهما إن كان تعليم يسوع تعليما صادقا ومن مصدر الهي؟ ماذا يكلّفك لو طبّقت هذين الفحصين؟

ملاحظات : ع ٨، ١٠٠

١ ـ ع ٨، ١٠٠ لم يغيّر يسوع كلامه٠ لقد قصد انه لم يكن يرغب في الذهاب الى اورشليم آنذاك بناء على توجيهاتهم ٠ لكن هذا لا يمنع ان يذهب في وقت آخر هو يختاره٠

٢ ـ ع ٢١ـ٢٤٠ جاء في ناموس موسى ان يختتن كل مولود ذكر في اليوم الثامن لولادته (تكوين ١٧: ١٢، لاويين ١٢: ٣)، وعمل اليهود بهذه الوصية فختنوا كل صبي في يومه الثامن حتى وان صادق ذلك يوم السبت٠ من هنا انطلق يسوع ليقول لليهود انه اذا كان الختان هاما بحيث يجرى حتى في يوم العطلة، فشفاء انسان مريض من مرضه في يوم السبت امر اولى واكثر أهمية، فان الله يريد من وصاياه خير الانسان وسعادته٠

☐ الدرس ١٥ يوحنا ٧: ٢٥ ـ ٥٢

١ ـ ما هي الامثلة المتضمَّنة في هذه الاعداد والتي تدلّ على (أ) تأثير الرب يسوع العميق في كثيرين، ومع ذلك (ب) لم يتقدّموا في ايمانهم البسيط بسبب جهلهم (ع ٢٧ ـ ٢٩) او تحيّزهم (ع ٣٥، ٣٦) أو كبريائهم (ع ٤٨ ـ ٥٢)؟ هل يقف بعض هذه العوائق في طريقي انا ايضا؟

٢ ـ لم يكن روءساء الكهنة والفريسيون متفقين في اكثر آرائهم، لكنهم كانوا متّحدين ضدّ يسوع٠ ما هو الاجراء الذى اتخذوه في هذا الوقت، وما الذى حال دون بلوغهم أرَبَهم؟ ماذا كان عذر الخدام في عدم اعتقال يسوع؟

٣ ـ كيف يمكن القول ان الوعد في ع ٣٧، ٣٨ كان مقدّمة للوعد في ٤: ١٣، ١٤؟ ما تأثير الروح القدس في حياتك؟ قا اعمال ١: ٨٠

ملاحظة : ع ٣٩. كان الروح القدس حاضرا وعاملا في العالم قبل يوم حلوله على التلاميذ ، لكن الوعد الخاص في يوئيل ٢: ٢٨ لم يتحقق حتى صعد المسيح وجلس في عرش الاب ، فاعطى الروح القدس في يوم الخمسين . انظر اعمال ٢: ١٦–١٨ ، ٣٣.

☐ الدرس ١٦ يوحنا ٧: ٥٣ — ٨: ٢٩

١ — انظر المقدمة بالنسبة للمقطع ٧: ٥٣ — ٨: ١١. من المحتمل ان وضع هذه القصة هنا هو بمثابة مثل لايضاح ما جاء في ٨: ١٥. أيّ نوعين مختلفين من الخطاة تراهما في الفريسيين من جهة وفي تلك المرأة من جهة اخرى؟ لماذا عاملها يسوع بكل هذا اللطف؟ هل يمكن لكلماته ان تنتج في نفسها تبكيتا على خطيتها؟

٢ — في ع ١٣ — ٢٩ ماذا يقول يسوع عن مصدره ومصيره الاخير وعلاقته بالعالم وعلاقته بالله؟

٣ — ماذا كان ينقص الفريسيين فمنعهم من الاقرار بالحق الذي سمعوه في كلمات يسوع؟ كيف أقدر ان ارى نور الحق؟ كيف يؤدّي النور الى الحياة؟ انظر ع ١٢، ٢٤.

ملاحظات :

١ — ٨: ١٢. هذه اشارة الى عمود النار الذي كان يضيء لبني اسرائيل ليلا ويهديهم في سيرهم في البرية (انظر سفر العدد ٩: ١٥–٢٣) ، وكانوا يحتفلون بذكراه في عيد المظال باضاءة انوار باهرة في الهيكل في ليالي العيد .

٢ — ع ١٣، ١٤. لا تناقض بين هذا وما جاء في ٥: ٣١. هناك كان يسوع يعني انه لو كان هو الشاهد الوحيد لنفسه لما اعتبرت شهادته صادقة. لكن في ٥: ٣١ وفي هذا الاصحاح كليهما يريد يسوع القول بأنه ليس وحده الشاهد لنفسه. انظر ع ١٧، ١٨.

☐ الدرس ١٧ يوحنا ٨: ٣٠ — ٥٩

١ — ع ٣١، "اليهود الذين آمنوا" : ان كلمة آمنوا في أصلها اليوناني تختلف قليلا عن كلمة آمن في ع ٣٠، اذ انها تعني ان اليهود الذين آمنوا لم يكن في ايمانهم التزام كالكثيرين الذين آمنوا في ع ٣٠. ما هي الخطوات التي تؤدي الى الحرية الكاملة كما في ع ٣١ — ٣٦؟ ما هي هذه الحرية؟ بأي معنى قال اليهود انهم أحرار؟ هل انت حقا حرّ؟

٢ — يبحث يسوع في هذا المقطع بمعنى الابوّة الحقيقية. لأيّة اسباب أصرّ يسوع على القول لليهود بانهم لم يكونوا ، لا ابناء

ابراهيم بالحق، ولا ابناء الله بل هم ابناء الشيطان؟ ما هو البرهان الذى قاله يسوع ليثبت انه ابن الله؟ لماذا لم يستطيعوا ان يقتنعوا بهذا؟

ملاحظات :
١ – ع ٥١ "لن يرى الموت" : المقصود هنا الموت الذى هو دينونة الله كعقاب على الخطية. قا تكوين ٢:١٧، ويوحنا ٥:٢٤، و ١١:٢٦.
٢ – ع ٥٦ "يومي" : رأى ابراهيم سلفا يوم تجسّد المسيح وتوقع عمله الخلاصي.
٣ – ع ٥٨. "انا كائن" : تؤلف هاتان الكلمتان الاسم الالهي كما في خروج ٣:١٤.

☐ الدرس ١٨ يوحنا ٩

١ – هنا نأتي الى "الآية" السادسة. الى أيّة ناحية من عمل يسوع تشير هذه الآية؟ انظر ع ٥، ٣٩. كم هي الطرق التي يمكن بها مقارنة اعطاء البصر لهذا الرجل باعطاء البصر الروحي؟ هل اختبارك الشخصي لقوة يسوع تعطيك التأكيد ذاته في الرد على المنتقدين كما فعل هذا الرجل؟
٢ – فسّر ع ٣٩ – ٤١. بيّن بالتفصيل الطرق التي بها كلمات الفريسيين واعمالهم في ع ١٣ – ٣٤ تمثّل هذا المقطع.

ملاحظة. ع ١٤. ان "العمل" الذى بسببه دان الفريسيون يسوع على اساس انه كسر السبت هو انه صنع طينا كما انه شفى الاعمى. وكان الشفاء مسموحا به، ولكن بوصفه عملا اضطراريا.

☐ الدرس ١٩ يوحنا ١٠:١ – ٢١

قارن ارميا ٢٣:١–٤. ان الفريسيين، بموقفهم من الاعمى في الاصحاح ٩، وكانوا يدّعون بانهم القادة الروحيون لاسرائيل بوصفهم شعب الله، اثبتوا انهم "سرّاق ولصوص" (ع ١، ٨) تماما كالانبياء الكذبة الذين ورد ذكرهم في العهد القديم.

١ – ع ١ – ١٠. لماذا يدعو يسوع نفسه "باب الخراف"؟ ما هي امتيازات الذين يدخلون بهذا الباب وما هي البركات التي يحصلون عليها؟ كيف يعرف الخراف الراعي الحقيقي؟ ماذا يفعل الراعي الصالح لخرافه؟ هل تعرف صوت الراعي؟
٢ – ما هي علامات الراعي الصالح؟ هل تستطيع ان تجد في ع ١١ – ١٨ (أ) البرهان على ان موت مخلصنا لم يكن مجرد ميتة

شهيد ، و (ب) القصد من حياته وموته ، و (ج) دافعا للعمل التبشيري؟ قا روءيا ٧ : ٩ ، ١٠ ، ١٥ ــ ١٧ ٠

ملاحظات :

١ ــ ع ٣ ٠ "يسمع" : يصغي باهتمام ، وهكذا يطيع ايضا ٠

٢ ــ ان يسوع هو "الباب" وفي الوقت ذاته "الراعي" ٠ هناك رعاة هم في الحقيقة مساعدون لراعي الرعاة (اعمال ٢٠ : ٢٨ ، ٢٩ و ١بطرس ٥ : ٢ــ٤) الذين يحتاجون ان يدخلوا من "الباب" اولا قبل ان يصيروا رعاة ٠

☐ الدرس ٢٠ يوحنا ١٠ : ٢٢ ــ ٤٢

١ ــ لماذا لم يجد يسوع أيَّ نفع من تقديمه جوابا صريحا لليهود عن سوءالهم في ع ٢٤؟ ما هي الدلائل التي كانت قد أُعطيت حتى ذلك الوقت على طبيعة شخص يسوع؟ انظر ع ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ٠ لماذا لم يستطع اليهود ان يروا هذا؟ هل اعمالك توءيّد وتثبت اقوالك؟

٢ ــ حسبما جاء في ع ٢٧ ، ٢٨ كيف تكون علاقة الخراف بالراعي ، وكيف تكون علاقة الراعي بالخراف؟ بناء على ما جاء في ع ٢٨ ، ٢٩ هل تقدر ان تتأكدّ انك لن تهلك؟

٣ ــ بأيّ شكل يصف يسوع علاقته بالله ، وما البرهان الذى يقدّمه ليدعم قوله ذاك؟ الى أيّ حدّ تُعتبر كلمات اليهود في آخر ع ٣٣ صائبة؟ ماذا كان عليهم ان يفعلوا؟

ملاحظات :

١ ــ ع ٣٠ ٠ ان كلمة "واحد" في اليونانية ، كما وردت هنا ، ليست للمذكر ولا للموءنث بل لغير العاقل ٠ انها تعني "وحدة ولا تعني "شخصا واحدا ٠"

٢ ــ ع ٣٤ــ٣٦ ٠ انظر مزمور ٨٢ : ٦ ٠ ان قضاة اسرائيل ، الذين كانوا يمثلون الله ، كانوا يدعون "آلهة" ٠ كان على اليهود ان يدركوا ان يسوع كان يفوق اولئك القضاة ٠ ان هذه المقارنة برجال العهد القديم اثبات كاف لرفع تهمة التجديف عن يسوع ٠ وهو على كل حال لم يقصد القول انه مجرد انسان مثلهم ٠

☐ الدرس ٢١ يوحنا ١١ : ١ ــ ٢٧

"الاية" السابعة ٠

١ ــ قارن بين ع ٤ و ٩ : ٣ ٠ فسّر التناقض الظاهر في ع ٤ وفي ع ١٤ ، ١٥ ٠ انظر العددين ١٤ ، ١٥ ٠ هل تفهم لماذا يبدو لك ان الله

يوءخّر استجابة صلاتك أحيانا؟
٢ – ما هو التوجيه والتأكيد اللذان تجدهما في ع ٩، ١٠ لسلوكك في الحياة؟ قا ٩:٤، ٥٠

٣ – في ع ٢١، ٢٢، ٢٤ قالت مرثا ثلاث عبارات هي حقّ، ولكنها محدودة٠ وأجاب يسوع على ما قالته مرثا، وذلك في ع ٢٥، ٢٦، فبيّن انه يملك قُوىً اعظم جدا مما كانت تظن٠ ما هي هذه القِوى؟

ملاحظة : ع ٢٦ "لن يموت" : الموت، بالنسبة للموءمن بالمسيح، ليس موتا٠ ذلك انه يدخله الى حياة من نوع جديد٠ انظر الملاحظة على يوحنا ٨:٥١٠

☐ الدرس ٢٢ يوحنا ١١:٢٨–٤٤

١ – ما هي الاهمية الخاصة لهذه "الآية" السابعة؟ ما هي علاقتها بالاحداث التي كان يسوع مقبلا عليها كذروة لعمله؟ بأيّة طريقة استعلن مجد الله في هذه المعجزة؟

٢ – لماذا صلى يسوع بصوت مرتفع قبل ان يدعو لعازر ليخرج من القبر؟ ماذا يعلّمنا هذا عن الوسيلة التي بها صنع يسوع معجزاته؟ قا يوحنا ٥:١٩، ٢٠ و ١٤:١٠٠

ملاحظة : ع ٣٣–٣٨٠ ان كلمة "تبكي" في ع ٣٣ تعني باليونانية ان مريم كانت تبكي بكاء النائحين على الميت٠ اما كلمة "بكى" الاخرى في ع ٣٥ فتعني ذرف الدموع في صمت نتيجة للتأثّر والمواساة٠ "انزعج بالروح" تعني كما يرى بعض العلماء، ان يسوع احسّ بالغضب ضد قوى الموت الشريرة التي تتسبّب بكل ذلك الاسى للجنس البشرى، والتي كان هو على وشك ان ينتصر عليها باظهاره قوة الله باقامته لعازر الميت، وأخيرا بموته على الصليب، وبقيامته٠

☐ الدرس ٢٣ يوحنا ١١:٤٥–١٢:١٩

١ – لاحظ التأثيرات المختلفة للمعجزة٠ انظر بنوع خاص ١١:٤٥، ٤٦، ٤٧ – ٥٣، و٥٤ و ١٢:١٠، ١١، ١٧ – ١٩، وقا لوقا ١٦:٣١٠ كيف يمكن ان عملا واحدا يبعث الايمان في البعض ويثير البغضاء في البعض الاخر؟ قا ١١:٤٧، ٤٨ و ١٢:١١، ١٩، ومتى ٢٧:١٨٠

٢ – ١٢:١ – ٨٠ ما هي النظرة العميقة التي كشف عنها عمل مريم؟ الى ايّ حدّ يقودك حبك للرب لتفهمه وتخدمه مهما كلّف الثمن؟

٣ – في ١١:٤٧ – ٥٣ و ١٢:١٢ – ١٦ نجد مثلين على الكيفية التي يهيمن الله بها ويستخدم كلمات البشر واعمالهم لاتمام

مقاصده. ما هو قصد الله الحقيقي الذي يشير اليه كل من هذين المقطعين؟

ملاحظة : ١١: ٤٨. كان قادة اليهود يخشون من ان يقوم يسوع بثورة فينزل الرومان بالبلد عقابا قاسيا نتيجة لذلك.

□ الدرس ٢٤ يوحنا ١٢: ٢٠ — ٣٦

كان اليونانيون الذين ارادوا أن يروا يسوع رمزا لعالم الشعوب من غير اسرائيل الذين سيخلصون بموت يسوع الكفارى وقيامته (قا ١٠: ١٦ و ١٢: ٣٢) لذلك كان مجيئهم ليروا يسوع ايذانا بقرب انتهاء عمل يسوع. انظر ع ٢٣.

١ — اعطِ أمثلة على الطرق التي بها تحب حياتك او تبغضها. الى من كان يسوع يشير بنوع رئيسي في ع ٢٤؟ في ضوء هذه الحقيقة ماذا يعني ان نتّبعه (ع ٢٦)؟

٢ — بأي معنى الساعة التي أتت (ع ٢٣) مجدّت ابن الانسان ومجدّت الاب (ع ٢٨)؟ كيف صار ارتفاع المسيح دينونة لهذا العالم (ع ٣١ — ٣٤)؟

٣ — ع ٣٥، ٣٦ يتضمنان دعوة يسوع الاخيرة الى الامّة. ما معنى السير في النور والايمان به؟ هل انت تفعل هذا؟

□ الدرس ٢٥ يوحنا ١٢: ٣٧ — ٥٠

يبسط هذا المقطع مشكلة عدم الايمان في مواجهة البرهان الساطع بقوة الله وحضوره.

١ — في المقطع يوحنا ١٢: ٣٧ — ٤٠ اقتباسان من اشعياء، وكلاهما يتكلمان عن المسيح. فان يوحنا يشير الى الرؤيا التي رآها اشعياء (اشعياء ٦) عندما رأى مجد الله الذى هو ايضا مجد المسيح. وعندما يقول: "من صدّق خبرنا"، من هم الذين صدّقوا، ومن الذين لم يصدّقوا خبر المسيح؟ لماذا اعمى الله عيون غير المؤمنين؟ هل هذا ينطبق اليوم على (أ) اليهود، و (ب) على غير اليهود؟ وانت، لماذا تؤمن؟

٢ — ان موضوع البحث في الاعداد ٤٤ — ٥٠ هو خطورة رفض الانسان ليسوع المسيح، وفيها تلخيص لتعليم يسوع حول هذا الموضوع. لماذا يُعدّ رفض الانسان ليسوع امرا خطيرا؟ انظر ع ٤٥، ٤٦، ٥٠ وقارن امثال ١: ٢٠ — ٣٣. لماذا ستكون كلمة

يسوع هي الديان (ع ٤٨)؟

ملاحظات :

١ ـ ع ٤٢ . "لئلا يصيروا خارج المجمع" . قا ٩ : ٢٢ . كان الاخراج من المجمع عقابا قاسيا على الفرد ، اذ ان ذلك يعني ابعاده عن العبادة الجمهورية ومقاطعة الناس له في العلاقات الاجتماعية .

٢ ـ ع ٤٥ . "يراني" : المقصود الرؤية الدقيقة التي تؤدّى الى البصيرة الروحية .

راجع صفحة ١٧٩ لتجد الدروس (٢٦-٤٢) المتعلقة بالنصف الثاني من انجيل يوحنا .

٢ ملوك

راجع المقدمة على صفحة ١٤٤٠

تقسيم محتويات السفر

١:١ ــ ٢:١١ ايليا (تتمة) ٠
٢:١٢ــ١٣:٢٥اليشع ٠
١٤ ــ ١٧ سير الحوادث المؤديّ الى سبي اسرائيل٠
١٨ ــ ٢٠ حزقيا (واشعياء) ٠
٢١ منسّى وحكمه الشرير٠
٢٢، ٢٣ اصلاح يوشيا٠
٢٤، ٢٥ سبي يهوذا٠

☐ الدرس ٢٠ ٢ملوك ١ و ٢

يتضمن هذان الاصحاحان القصتين الاخيرتين عن ايليا٠

١ ــ قابل بين نهاية حكم أخزيا ونهاية ايليا٠ ماذا كان الفرق الجوهري بين الرجلين٠ قا ١يوحنا ٢:١٥ ــ ١٧، و ٥: ٤٠

٢ ــ ما هي الطرق الثلاث التي امتحن بها اليشع (انظر ٢: ١ ــ ١٥) ٠ وما هي الصفات التي كان يتحلّى بها كما بدا ذلك من سلوكه؟ هل نتمتّع نحن بروح العزم والتصميم مثله؟ انظر الملاحظة ١ أدناه٠ ان المعجزات التي صنعها اليشع هي أمثلة للحقائق الروحية٠ ماذا تتعلّم من هذه المعجزة الاولى (٢:١٩ ــ ٢٢)؟

ملاحظات :

١ ــ ٢:٩ اراد اليشع ان يكون مجهزا تجهيزا تاما للقيام بخدمته العليا التي دعي للقيام بها٠
٢ ــ ٢:٢٣ــ٢٥٠ "صبيان صغار" : الاصح "فتيان صغار"٠ كان هوءلاء الفتيان من بيت ايل وموقفهم اظهر موقف الناس في مدينتهم٠ لقد خرجوا في مجموعة كبيرة ليلاقوا اليشع فهزأوا بالنبي الذى كان قد جزّ شعره وأمسى أصلع كجزء من تقاليد النوح على سيده ايليا (قا ايوب ١: ٢٠)٠ لقد قالوا لاليشع في سخريتهم منه "اصعد يا أقرع" ويقصدون : اصعد الى حيث تدّعي

ان ايليا صعد ... لقد كانت سخريّة فظيعة، وأليشع غضب عليهم غضبا مقدّسا فدعا بنزول دينونة الله عليهم. ولتأثّره من المأساة كلها لم يدخل بيت ايل بل مضى من هناك الى كرمل.

☐ الدرس ٢١ ٢ملوك ٣ : ١ – ٤ : ٧

١ – ماذا كان الداعي للهجوم على موآب، وكيف فكّر الملكان بالاتصال بالنبي اليشع؟ ان النظر الى خارطة المنطقة يبيّن الطريق الذى سلكه جنود الملكين والمكان الذى جرت فيه المعجزة. كيف تبيّن هذه القصة بان رجلا واحدا اذا كان ذا ايمان يستطيع انقاذ جموع غفيرة؟

٢ – كيف تمثّل لنا القصة في ٤ : ١ – ٧ عمل الايمان؟ هل كان سهلا على المرأة الارملة ان تفعل كما أمرها اليشع؟ هل تجد في هذا درسا لك في حياتك؟

ملاحظات :

١ – ٣ : ١. قا ١ : ١٧. ان ما يبدو من تضارب في حساب السنين هو لانه كثيرا ما يملك ابن للملك في أواخر سني أبيه وبالمشاركة معه.

٢ – ٣ : ١١. "يصب ماء على يدى ايليا" هو تعبير يعني انه كان خادما له.

٣ – ٣ : ٢٠ كثيرا ما تسقط أمطار مفاجئة في الصحراء شرقي موآب، فتجرى السيول بالمياه قاطعة أميالا عديدة في سرعة، فتفيض بها اودية موآب ومنخفضاتها على غير توقّع.

☐ الدرس ٢٢ ٢ملوك ٤ : ٨ – ٤٤

١ – ع ٨ – ٣٧. من أيّة وجوه تعتبر المرأة الشونمية مثالاً لنا؟ ماذا نتعلّم من جهة الاسباب التي بها يسمح الله بأن يعاني خدامه آلاما شديدة؟ ما هي الدروس التي نتعلّمها من أخطاء جيحزي؟

٢ – ما الذى تبرزه حوادث هذا المقطع من مختلف نواحي اخلاق اليشع وشخصيته؟

ملاحظة : ع ٤٢. جاءت الهدية لاليشع، وكانت ذات قيمة عظيمة، وعلى الاخص اذا كانت ما تزال حالة الجوع مسيطرة في تلك المنطقة (ع ٣٨). لكن اليشع قدّمها للشعب ليأكلوا.

☐ الدرس ٢٣ ٢ملوك ٥ : ١ — ٦ : ٧

١ — الاصحاح ٥ • في هذا الاصحاح اربعة اشخاص بارزين : الفتاة المسبيّة، ونعمان، واليشع، وجيحزي• اي درس نتعلّمه من حياة كل من هوءلاء؟

٢ — ٦ : ١ — ٧ • فكّر بهذه الحادثة بالنسبة لمركز أليشع كقائد روحي • هل من دروس نتعلمها هنا ككنيسة مسيحية؟

ملاحظات :

١ — ٥ : ١٧ • يبدو ان نعمان كان يعتقد ان يهوه، اله اسرائيل، لا يمكن ان يعبده الناس الا على ارض اسرائيلية• وكان ايمان نعمان غير كامل كما يتبيّن من ع ١٨ ايضا•

٢ — ٥ : ٢٢ • "وزنة فضة" هي قطعة فضة للتعامل بها يقدرها البعض بما يساوى اربعمئة ليرة استرلينية، وهو مبلغ كبير كعطية لاثنين من بني الانبياء•

☐ الدرس ٢٤ ٢ملوك ٦ : ٨ — ٧ : ٢٠

١ — ٦ : ٨ — ٢٣ • لماذا كان الغلام خائفاً بينما لم يكن النبي خائفا؟ هل تعلّمت سرّ الانتصار على الخوف؟ قا عب ١١ : ٢٧•

٢ — لاحظ شدة الحصار، وعظمة الايمان الذى مكّن أليشع من ان يقول ما قاله في ٧ : ١• كيف ان الدينونة التي حلّت على الجندى بعد استهتاره بكلام النبي تمثّل لنا العقاب الذي سينزل بغير الموءمنين والمتكبّرين؟ قا مرقس ١٦ : ١٦ب، ويوحنا ٣ : ٣٦•

٣ — ايّة دروس تتعلمها من الدور الذى لعبه البُرص الاربعة في هذه القصة؟

ملاحظات :

١ — ٦ : ٢٥• يرى البعض ان "ثمانين من الفضة" تعادل عشر ليرات استرلينية، وهي ما بيع بها رأس الحمار• اما الكيلو غرام من زبل الحمام فبيع بأكثر من ليرة استرلينية، وكانوا يبحثون في ذلك الزبل ليلتقطوا بقايا الحبوب التي تأكله الحمام•

٢ — ٦ : ٣٠، ٣١• يبدو ان أليشع كان يشجع الملك والشعب بالرجاء ان الله سينقذهم من محاصريهم• لكن ايمان الملك تلاشى في هذا الوقت واعتبر وهو ساخط ان اليشع انما كان يخدعه بالامال المنمقة فهدّد بقتل النبي•

٣ — ٧ : ١• الشاقل هو عملة بقيمة ليرة لبنانية تقريبا•

☐ الدرس ٢٥ ٢ملوك ٨ و ٩

يتضمن المقطع لدرس اليوم (أ) قصتين تتعلقان بخدمة اليشع ، و (ب) ملخصا لحكم اثنين من ملوك يهوذا ، و (ج) قصة الانقلاب الذى قام به ياهو فاستلم الحكم وقضى على بيت آخاب .

١ – ٨ : ١ – ١٥ . كيف تمثّل القصة الاولى عناية الله واهتمامه بالذين هم شعبه؟ قا مزمور ٣٣ : ١٨ – ٢٢ ، ورومية ٨ : ٢٨ . في القصة الثانية ، لماذا بكى أليشع ؟ قا ارميا ٨ : ١٦ – ٩ : ١ ، لوقا ١٩ : ٤١ – ٤٤ .

٢ – تأمّل مليّا في قصة الانقلاب كما هي في الاصحاح ٩ ، ملاحظا بنوع خاص كيف ابتدأت ، مع الاشارات الى كلمة الله واتمامها . قا عب ١٠ : ٣١ ، و ١٢ : ٢٩ ، و ٢ملوك ١٠ : ٣٠ .

٣ – فكرٍّ في تاريخ ملوك اسرائيل ويهوذا وما آلت اليه تحالفات الزواج مع الذين هم اعداء الله .

ملاحظات :

١ – ٨ : ١٠ . لم يكن المرض خطيرا يؤدّى بصاحبه الى الموت ، لكن أليشع رأى رؤيا عما سيحدث في المستقبل وهو ما أرعبه . في بعض الترجمات بالانكليزية ع ١١ كما يلي "فجعل رجل الله نظره على حزائيل ، وثبته حتى صار وجهه مكدّرا بالرعب ، فبكى ."

٢ – ع ١٣ . شعر حزائيل بتيه وعجب اذ فكر كيف تصدر عنه مثل تلك الاعمال .

٣ – ع ١٦ . من الضرورى التمييز بين يهورام بن يهوشافاط ، ملك يهوذا وبين يهورام (او يورام) ابن اخاب ملك اسرائيل . كان حكم الواحد معاصرا للاخر تقريبا .

٤ – ع ٢٦ . كانت عثليا ابنة آخاب وايزابل ، فهي اذن حفيدة عمرى . انظر ١ملوك ١٦ : ٢٩ – ٣١ . لقد تزوجت يهورام ملك يهوذا (ع ١٨) .

☐ الدرس ٢٦ ٢ملوك ١٠

١ – تَتَبَّعْ خط تزايد قوة ياهو . راجع الاصحاح ٩ وبيّن اين مُسح ياهو اولا ونُودي به ملكا ؟ الى اين ذهب بعد ذلك فقضى بسرعة على يهورام ، ثم اخزيا ثم ايزابل ؟ من هو الذي قُتل على يديه بعد ذلك كما في ١٠ : ١ – ١٤ وبأيّة وسيلة ؟

٢ – ماذا تتعلّم مما جاء في هذا المقطع عن مقصد ياهو وشخصيّته وموقفه من الله ؟

ملاحظة : ع ٩ ، ١٠ . ياهو يطمئن أهل السامرة مذكرا اياهم ان كل ما كان يجرى لم يكن الا

اتماما لكلمة الله التى تنبأ بها ايليا. انظر ١ملوك ٢١:٢١، ٢٣، ٢٤.

☐ الدرس ٢٧ ٢ملوك ١١ و ١٢

في دراسة اليوم نتحوّل عن تاريخ المملكة الشمالية لنرى كيف أعيد توطيد عبادة الشعب للرب، أى يهوه، في مملكة يهوذا.

١ ـ ماذا كان قصد عثليا، ومن هما اللذان أبطلا بتدبير الله ذلك القصد الشرير؟ ما هو الضوء الجديد الذى تُلقيه الايات في ٢ اخبار الايام ٢٢:١١ على القصة؟ قارن ايمان وشجاعة يهوشبع ويهوياداع بايمان والدَي موسى وشجاعتهما (قا عب ١١:٢٣).

٢ ـ ما هي الدلائل على الصحة الخُلُقية والحياة الروحية التي تجدها في هذه الاصحاحات، ومن أيّة ناحية كان هناك تقصير؟ ما هو الدور الذى لعبه يوآش في هذا؟ انظر ايضا ٢أي ٢٤:١٧ ـ ٢٤.

☐ الدرس ٢٨ ٢ملوك ١٣ و ١٤

هذا مقطع مملوء بالاحداث يتضمن اولا، وباختصار، أحوال ملكين من ملوك اسرائيل هما يهوأحاز ويهوآش (او يوآش، وهو غير ملك يهوذا الذى له الاسم ذاته). ويتضمن، ثانيا، حادثتين تتعلقان بأليشع، وأخيرا، قصة حكم أمصيا ملك يهوذا، ويربعام الثاني ملك اسرائيل.

١ ـ ما الدليل على ان مملكة اسرائيل في حكم الملك يهوأحاز قد افتقرت وضعفت جدا؟ وما هو السبب الذى اليه يُعزى هذا الوضع الصعب؟

٢ ـ في أيّة أشياء قصّر الملوك الاربعة عما كان الله يطلب منهم، وهم الموصوف حكم كل منهم في الاصحاح ١٤؟

ملاحظات:

١ ـ ١٣:٥. هذه اشارة الى يربعام الثاني انظر ١٤:٢٧.

٢ ـ ١٤:١٣. "اربعمئة ذراع": تقارب ١٨٠ مترا.

٣ ـ ١٤:٢٣. كان حكم يربعام الثاني ناجحا، ودام طويلا، فامتدّت المملكة الشمالية واتّسعت كثيرا في اثناء حكمه. انظر ع ٢٥.

٤ ـ ١٤:٢٥. "مدخل حماة" ربما يشير الى السهل المحصور بين سلسلتي جبال لبنان الشرقية

والغربية، وهو المعروف بسهل البقاع. اما "بحر العربة" فهو البحر الميت. وبالنسبة لما ذكر هنا من نبوة يونان حول الموضوع فذلك غير وارد في أي مكان آخر في الكتاب المقدس.

☐ الدرس ٢٩ ٢ملوك ١٥ و ١٦

ان الفترة الزمنية التي يتكلم عنها هذان الاصحاحان هي حوالي ثمانين سنة. من المفيد كتابة قائمة ذات عمودين متوازيين، فيتضمّن العمود الاول اسماء ملوك يهوذا، والعمود الاخر اسماء ملوك اسرائيل كما يجيئون في درس اليوم، مع كتابة مدة حكم كل منهم.

١ ــ لنبدأ اولا بملوك يهوذا، في أيّة أشياء يقف الملك آحاز على نقيض أبيه يوثام وجدّه عزريا (او عزيّا)؟ ما هما العملان الاحمقان اللذان أتاهما آحاز وكان الاول سياسيا والثاني دينيا؟ قا مزمور ١٤٦: ٣ ــ ٥، اشعياء ٧: ١ ــ ٩.

٢ ــ كم هي المدة التي استمرت فيها عائلة ياهو المالكة تحكم اسرائيل؟ انظر ١٠: ٣٠، وهوشع ١: ٤. ماذا جرى بعدما توقّفت عائلة ياهو عن الحكم وقُضي عليها؟ أيّة خساره فادحة خسرتها المملكة الشمالية في زمن حكم فَقْح؟ هل ترى أي شيء حسن دُوّن في هذين الاصحاحين عن أي من ملوك المملكة الشمالية؟ هوشع ٧: ٧، ٨: ٤، ١٣: ١١.

☐ الدرس ٣٠ ٢ملوك ١٧

يتكلم هذا الاصحاح عن نهاية المملكة الشمالية، اى اسرائيل، ذاكرا اسباب سقوطها وما حدث بعد ذلك.

١ ــ هل تستطيع تتبُّع الانحطاط المتوالي في أحوال اسرائيل الاخلاقية والروحية في ع ٩ ــ ١٨؟ قارن بين العبارة "وعمل بنو اسرائيل سرا" في ع ٩ والعبارة "وباعوا انفسهم لعمل الشر" في ع ١٧. أيّة خطايا في العصر الحديث تقابل الخطايا القديمة التي اقترفها بنو اسرائيل؟ قا كولوسي ٣: ٥، وعب ١٢: ٢٥.

٢ ــ فكِّر بالاحداث الضخمة التي جرت في تاريخ اسرائيل في المملكة الشمالية، والتي آلت الى مجد الله وانقاذ الشعب؟ الى أيّ وضع تقلّصت المملكة بعد تلك الاحداث؟ قا ٢تيموثاوس

٣ : ٥، واشعياء ٢٩ : ١٣.

ملاحظات :
١ — ع ٢. لا نعرف في أيّة اشياء كانت الاعمال التي عملها الملك هوشع بن أيلة أقل شرًا من اعمال الملوك الذين سبقوه، فالكتاب لم يذكر أيّة تفاصيل عن ذلك.
٢ — ع ٣٣، ٣٤. ان كلمة "يتّقون" في ع ٣٣ تعني العبادة الظاهرة جريا في تيار العادة، وتأثير الامم الوثنية. اما القول "لا يتّقون" الاخرى في ع ٣٤ فتعني التقوى الحقيقية من قلب صادق. فبينما كان الشعب يتّقي الله في الظاهر لم يكونوا يتّقونه بعبادة صادقة من القلب.

☐ الدرس ٣١ ٢ملوك ١٨ : ١ — ١٩ : ٧

١ — ما هي النقاط الاربع التي تؤلف موقف حزقيا وسلوكه بالنسبة لله، وهي ما جاء ذكره في ١٨ : ٣، ٥، ٦؟ هل هذه فينا نحن ايضا؟ كيف عبّر حزقيا عن ايمانه بالتطبيق العملي، وما الدليل على انه كان يحظى برضى الله وبركته؟ انظر ع ٤، ٧، ٨.

٢ — بأيّة أشياء هدّد ربشاقى، المتكلّمُ الاشوري، سكانَ اورشليم؟ كيف كان ردّ الفعل على هذه الهجمة (أ) لدى الشعب، و (ب) لدى اشعياء؟ قا خروج ١٤ : ١٣، و ١صموئيل ١٧ : ٤٤، ٤٥ و دانيال ٣ : ١٥ — ١٨. هل تستطيع ان تشجّع الاخرين بايمانك، ام انك من الفريق الخائف المحتاج للتشجيع؟

ملاحظات :
١ — ١٨ : ٢٢. لا شك ان كثيرين من افراد الشعب لم يؤيّدوا الملك حزقيا في اصلاحاته الدينية التي بها ازال المعالم الوثنية. واذ كان ربشاقى يعرف ذلك حاول اثارة اولئك المعارضين والنيل من قوة مقاومة الملك ومؤيّديه، ليؤول ذلك لصالح الغزاة.
٢ — ١٩ : ٣ب. "الاجنّة قد دنت الى المولد..." اصطلاح مجازى يعني ان هناك ازمة بالغة الشدة والخطورة.

☐ الدرس ٣٢ ٢ملوك ١٩ : ٨ — ٣٧

١ — قابل بين عمل حزقيا وكلماته في ع ١٤ — ١٩ وبين ما سبق من قوله في ع ٣، ٤، وبيّن ما هو الدليل على ان حزقيا في تلك الاثناء قد تقوّى في ايمانه؟

٢ – كيف كان سنحاريب يبدو للناظر العادي؟ وكيف كان اشعياء يراه بعيني الايمان؟ هل بدأنا نتعلّم ان ننظر الى الوضع العالمي اليوم بالنسبة الى الله؟ قا يوحنا ١٤ : ١٠٠ ماذا تعلّمنا هذه القصة كلها عن الفرق الكبير الذى يجريه الايمان بالله في الفرد وفي الحياة الاجتماعية عموما؟

ملاحظة : ع ٢٩٠ ان هذا يعني انه لا بد من الانتظار حتى السنة الثالثة من وقت صدور تلك الكلمات ليصير زرع وحصاد عاديان. ان اتمام نبوة اشعياء هذه تشهد لاصالته وصدقه كنبي.

☐ الدرس ٣٣ ٢ملوك ٢٠ و ٢١

لقد حدثت الحوادث الموصوفة في الاصحاح ٢٠ في السنين الاولى من حكم حزقيا وقبل الغزو الذى قام به سنحاريب ملك أشور (انظر ع ٦، ١٣ وكذلك ١٨:١٥، ١٦) وقد أضفناها هنا كملحق بقصة حزقيا.

١ – ضع نفسك في موضع حزقيا وحاول ان تتصوّر وقع نبوّة اشعياء عليه عندما أنبأه بقرب موته. ماذا فعل حزقيا (قا مزمور ١٠٢ : ٢٤)، وماذا فعل الله بعد ذلك؟ كيف كان من المنتظر ان تساعد هذه الاختبارات حزقيا فتعدّه لامتحان أصعب لايمانه عند مجيء سنحاريب؟ على الرغم من اخلاص حزقيا لله أى خطأ صدر عنه كما ورد في ٢٠ : ١٢ – ١٩؟ قا امثال ٢٩ : ٥٠ كيف كانت نظرة اشعياء الى الحادث، وما هي كلمة الادانة التي نطق بها؟ انظر الاصحاح ٢٥ لتجد الاتمام لذلك بعد مرور اكثر من قرن من الزمان.

٢ – اكتب باختصار كيف كانت وثنية منسى الفظيعة. ما هي الدينونات التي أعلنها الله بذلك الصدد بواسطة أنبيائه؟ هل تظن ان ذلك كان سهلا على اولئك الانبياء؟ قا ميخا ٣ : ٨٠

ملاحظات :

١ – ٢٠ : ١٢٠ كان مرودخ بلادان (انظر اشعياء ٣٩ : ١) زعيما شماليا استولى على بابل وصار يحاول تقوية مركزه بكل وسيلة ممكنة. لم يدم حكمه طويلا، وكان حزقيا مخطئا في سعيه للتحالف معه.

٢ – ٢١ : ١٣٠ يعني القسم الاول من هذه الاية انه ستحل الدينونة بمدينة اورشليم بالمقياس نفسه الذى حل بالسامرة وبيت آخاب. اما التعبير المجازى في باقي الاية فتعبير قوى موءثر.

☐ **الدرس ٣٤ ٢ملوك ٢٢ و ٢٣**

١ ـ اكتب قائمة بالاعمال التي قام بها يوشيا، سواء الايجابي منها عند تشجيعه الديانة الحقيقية، او السلبي عند ازالته الديانة الزائفة، هل تتّصف حياتنا بغيرة مشابهة تدفعنا للابتعاد عن الاثم والعيش في عهد مع الله؟ قا ٢كورنثوس ٦: ١٤ ـ ٧: ١. من أين تفجّرت تلك الغيرة التي بها قام يوشيا باصلاحاته؟ قا مزمور ١١٩: ١٦١ب، اشعياء ٦٦: ٢. انظر ايضا ٢ملوك ٢٣: ٢٥. قابل هذا بسلوك يهوياقيم كما في ارميا ٣٦: ٢٣ ـ ٢٥.

٢ ـ افحص الدور الذى لعبته خلدة النبيّة، وقارن ذلك بتأثير النساء المذكورات في الاصحاحات السابقة.

☐ **الدرس ٣٥ ٢ملوك ٢٤ و ٢٥**

١ ـ اذا نظرنا الى ما سبق في ٢٣: ٣١ فمن هم الملوك الاربعة الذين تسلّموا الحكم من موت يوشيا حتى سقوط اورشليم؟ كم كانت مدة حكم كل منهم، وكيف كانت سيرتهم كما تصف ذلك هذه الاصحاحات؟

٢ ـ من أيّة نواحٍ كانت معاملة نبوخذنصّر لمدينة اورشليم بعد احتلاله الثاني لها أشدّ صرامة من السابق عند استيلائه عليها للمرة الاولى؟ ماذا يقول الاصحاح ٢٤ عن سبب أخذ البابليين سكان أورشليم كمسبيين؟ قا ٢٣: ٢٦، ٢٧ وارميا ١٥: ١ ـ ٤، وتثنية ٤: ٢٦، ٢٧. ماذا يعلّمنا هذا عن عاقبة الامعان في الخطية؟ لكن ما هو نجم الرجاء الذي يبدو مُشعّا في الاعداد الاخيرة من هذا السفر؟ قا ٢صم ٧: ١٤، ١٥.

ملاحظة: ٢٥: ٢٢. "جدليا بن أخيقام": انظر ٢٢: ١٢، وارميا ٢٦: ٢٤. نجد قصة اغتياله مذكورة بأكثر تفصيل في ارميا ٤٠: ١ـ٤١: ١٠.

☐ **الدرس ٢٦ يوحنا ١٣ : ١ ــ ٢٠**

١ ــ ع ١٣. "تدعونني معلّما وسيّدا." ما هي درجات السيادة التي نجدها معلنة في العددين ١ و ٣؟ هل عمل يسوع عمل العبد بسبب علاقته بالاب ام على الرغم من تلك العلاقة؟ قا فيلبي ٢ : ٥ ــ ٨.

٢ ــ ما هو الدرس الهامّ الذى علّم يسوع تلاميذه اياه كردّ على اعتراضات بطرس؟ انظر العددين ٨ و ١٠. قا تيطس ٣ : ٥، ١يوحنا ١ : ٧.

٣ ــ ما هو التطبيق الذى ذكره يسوع لعمله كمثال لتلاميذه ليتّبعوه في تعاملهم؟ قا لوقا ٢٢ : ٢٢ ــ ٢٧. هل تعير هذه المسألة الانتباه الكافي؟ انظر ع ١٧.

ملاحظات :

١ ــ ع ١٠. "اغتسل" : المقصود هنا الاغتسال الروحي، والتلاميذ من هذه الناحية كانوا طاهرين ما عدا يهوذا (ع ١١). قا ١٥ : ٣.

٢ ــ ع ٢٠. "من أرسله." اى الرسل وغيرهم من الذين يشهدون للمسيح. ، ظر ايضا ع ١٦.

☐ **الدرس ٢٧ يوحنا ١٣ : ٢١ ــ ٣٢**

١ ــ تتبّع خط عمل الشيطان في قلب يهوذا كما يبيّنه هذا الانجيل. انظر ٦ : ٧٠ و ١٢ : ٤ ــ ٦ و ١٣ : ٢، ٢٧. اذا اعتبرنا ان يسوع، باعطائه اللقمة بيده الى يهوذا في ع ٢٦، كان يدعو يهوذا دعوة المحبة للمرة الاخيرة، فكيف كان حال قلب ذلك الرجل كما يبيّنه ع ٢٧أ؟ ما صلة ع ٣٠ بالعددين في ١٢ : ٣٥، ٣٦؟

٢ ــ قارن ع ٣١، ٣٢ بالعددين في ١٢ : ٢٣، ٢٨. ان العددين ٣١ و ٣٢أ يشيران الى عمل الابن، بينما يشير ع ٣٢ب الى عمل الاب. ما هي الاحداث التي كانت وشيكة والتي أشارت اليها هذه الكلمات؟ كيف يستطيع الآب ان يتمجّد فيك؟

☐ **الدرس ٢٨ يوحنا ١٣ : ٣٣ — ١٤ : ١٤**

١ — تَتَبّع الصّلة بين ١٣ : ٣٣ — ٣٧ و ١٤ : ١ — ٦ ۰ الى أين كان يسوع ذاهبا ؟ لماذا لم يكونوا يقدرون ان يتبعوه الا فيما بعد ؟ الى أي حادث كان يسوع يشير بقوله "آتي ايضا" ؟

٢ — من أيّة ناحية كان السوءالان اللذان طرحهما توما وفيلبّس سوءالين ضحلين قصيرَي البصر ؟ ما معنى ان يسوع هو الطريق والحق والحياة ، وعلى الاخص بالنسبة للاب ؟

٣ — ما هو التوقّع الذى وضعه يسوع امام تلاميذه كنتيجة لرجوعه الى الاب ؟ انظر ع ١٢ — ١٤ ۰ هل تعرف شيئا مثل ذلك في اختبارك ؟ لماذا تُعَدّ اعمال الموءمن اليوم أعمالا "أعظم" من التي عملها يسوع ؟

☐ **الدرس ٢٩ يوحنا ١٤ : ١٥ — ٢٤**

١ — يتكلم يسوع في هذا المقطع ثلاث مرات عن حب الموءمن له (ع ١٥ ، ٢١ ، ٢٣) ۰ كيف حبّنا للرب يسوع يظهر ذاته ؟ هل تفعل انت ذلك ؟ وما دام الحب شخصيا ، الى أيّة علاقة شخصية يوءدي هذا الحب ؟

٢ — بأي معنى سيأتي يسوع الينا حسب قوله في ع ١٨ ؟ ما علاقة هذا بمجيء المعزى الاخر (انظر ملاحظة ١) ؟ أعطِ أمثلة تبيّن بها كيف ان يسوع في حياته على الارض كان المعزّي الاول ۰

٣ — لماذا لا يقدر العالم ان يرى الروح او يسوع (ع ١٧ ، ١٩) ؟ قا ١ : ١١ ، ٣ : ١٩ ، ٥ : ٣٧ ، ٧ : ٣٤ ، ٨ : ١٩ ، ٤٧ و ١٢ : ٣٧ — ٤٠ ۰ ما هو التفسير الذى اجاب به يسوع هنا على سوءال يهوذا ؟ كيف يمكن ان تنفتح أعين الناس ليروا يسوع ؟

ملاحظات :

١ — ع ١٦ ۰ "المعزى" : تعني حرفيا الشخص الذى ينتدب ليقف مع انسان ليدافع عنه ۰ ان كلمة "محام" تعطي المعنى بشكل أصح ۰ قا ١يو ٢ : ١ ۰ (الكلمة "شفيع" هي الكلمة ذاتها باليونانية والتي ترجمت "معزى" ۰) ۰

٢ — ع ١٨ ۰ "يتامى" ، تعني في الاصل حزانى ۰

٣ — ع ٢٢، قا ٧: ٤٠ كان طبيعيا ان يتوقّع التلاميذ ان يظهر المسيح ذاته وقوته للعالم أجمع .

☐ **الدرس ٣٠ يوحنا ١٤: ٢٥ — ١٥: ٨**

١ — أحسّ التلاميذ بالقلق والاسى عندما فهموا ان يسوع سيمضي ويتركهم وحدهم وسط عالم يُعاديهم ويُبغضهم . قا ١٦: ٦. ما هي الوعود التي يعطيها يسوع لهم في ع ٢٥ — ٢٩ ليهدّئ من روعهم ويُزيل مخاوفهم ؟ لماذا كان ذهابه عنهم الى الاب اعظم نفعا لهم من بقائه معهم كما كان ؟ ماذا يعلّمنا ع ٣١ عن السبب الذى جعل يسوع يقبل الصليب ؟

٢ — ماذا يعلّمنا مَثَلُ الكرمة عن (أ) القصد الذي لاجله توجد الاغصان ، و (ب) تَعامُلِ الكرّام وإجرائه بالنسبة للاغصان ، و (ج) اعتماد الاغصان على الكرمة ؟ بالعددين ٣ و ٧ قارن ١٤: ١٥، ٢١، ٢٣. انظر ايضا ٨: ٣١، ٣٢. ما نوع الثمر الذي تحمله انت في حياتك ؟ قا غلاطية ٥: ٢٢، ٢٣.

ملاحظات :

١ — ١٤: ٢٨. "ابي اعظم مني" : قا ١٠: ٢٩، ٣٠. ليس الاب اعظم من الرب يسوع المسيح على أساس كونه الها اكثر منه ، بل لمجرد ان الاب يجيء قبل الابن في الترتيب المنطقي . ثم من حيث كون المسيح أخلى نفسه وتجسّد وصار انسانا ، فان الله اعظم منه ، لان الله اعظم من الانسان .

٢ — ١٤: ٣٠ "رئيس هذا العالم" . قا ١٢: ٣١، ١٦: ١١، ٢كورنثوس ٤: ٤، افسس ٢: ٢، ١يوحنا ٥: ١٩. "ليس له فيّ شيء" تعني " لا سلطان له عليّ" . ذلك ان ليس للشيطان في يسوع أى شيء يستطيع الادّعاء به ، ولذلك ليس له عليه سلطان .

☐ **الدرس ٣١ يوحنا ١٥: ٩ — ٢٥**

١ — يظن بعض الناس ان الحياة المسيحية ليست سوى حفظ لقوانين وقواعد وليس فيها أي سرور . ما هو الردّ على هذا الظن الخاطئ كما تتضّمنه هذه الآيات . هل هذا هو ما اختبرته انت في حياتك ؟

٢ — اذا كنا تلاميذ ليسوع فلماذا نتوقّع ان يُضمر لنا العالم الكراهية والبغضاء ؟ لماذا ابغض كثيرون يسوع واضطهدوه ؟

٣ — ليست المحبة شعورا وحسب . انها ايضا عمل . ما هي

الاعمال التي بها تبيّنت (أ) محبة الاب للابن، و (ب) محبة الابن لتلاميذه، و (ج) محبة التلاميذ بعضهم لبعض؟ قا ٣:٣٥، ٥:٢٠، ١يوحنا ٣:١٦ — ١٨.

☐ **الدرس ٣٢ يوحنا ١٥:٩ — ٢٥**

١ — ما الدليل الذى تجده في ١٦:١ — ٧ على ان التلاميذ أحسّوا بالانهيار نتيجة لكلمات يسوع؟ لماذا لم يكلّم التلاميذ بذلك من قبل، ولماذا كلّمهم بذلك الان؟ لاحظ ان يسوع، عل كل حال، لم يحاول التخفيف من الصعوبات القادمة بل بسطها بصراحة اكثر من المنتظر (١٦:٢).

٢ — ما هي القوة الجديدة، حسبما يقول يسوع، والتي ستعمل في العالم، وبواسطة من ستعمل (انظر ١٥:٢٦، ٢٧)؟ ما هي النتيجة الثلاثية التي ستتبع ذلك (١٦:٨ — ١١)؟ كيف يجعل هذا ذهاب يسوع عن التلاميذ ربحا وليس خسارة؟

٣ — ما هي النتائج المترتّبة من هذا الوضع على التلاميذ (أ) في اعتمادهم على الروح القدس، و (ب) من حيث مكان الروح القدس وشخص يسوع المسيح في تفكيرهم؟ هل يَصدُق هذا علينا نحن؟ انظر ١٦:١٤، ١٥.

ملاحظات:

١ — ١٦:٢. "سيخرجونكم من المجامع": انظر الملاحظة على ١٢:٤٢.

٢ — ١٦:٥. كان سوءال توما (١٤:٥) وسوءال بطرس (١٣:٣٦، ٣٧) متعلقين باتّباع هذين التلميذين الشخصي ليسوع. فان أحدا من التلاميذ لم يسأل يسوع عن المجد الذى كان سيذهب اليه في رجوعه الى الاب.

٣ — ١٦:٨—١١. كان الروح القدس سيبكت الناس ويريهم مفاهيمهم الخاطئة حول الخطيّة والبر والدينونة (قا اشعيا ٥٥:٨، ٩). كان سيريهم ان جوهر الخطية ولبّها هو في عدم الايمان بالمسيح. وان البر الحقيقي ليس برّ الفريسيين (اى البر باعمال الناموس) بل البر الذى يرى في المسيح والذى يظهر في الانجيل. وان الدينونة تنتظر جميع الذين يتبعون رئيس هذا العالم. حلّ الروح القدس في يوم الخمسين، فكان هناك تبكيت واقتناع لدى الناس من جميع الانحاء بفضل شهادة الروح في رسل المسيح. تماما كما كان يسوع قد وعد عما سيفعله الروح.

٤ — ١٦:١٣. "يخبركم بأمور آتية": اى يوضح معنى الصليب الذى كان على وشك ان يصلب عليه يسوع ويموت، ومعنى القيامة وغير ذلك من الاعمال الالهية.

☐ الدرس ٣٣ يوحنا ١٦:١٦ــ ٣٣

١ ــ "بعد قليل". هل تجد من ع ١٦ ــ ٢٢ ان هذه العبارة تشير الى الوقت القصير بين موت يسوع وقيامته، او الى الفترة بين صعوده وحلول الروح في يوم الخمسين، او الى كليهما؟

٢ ــ لاحظ العبارة في ع ٢٣ "لا تسألونني شيئا". ما دام الروح القدس يرشدنا (قا ع ١٢ ــ ١٥) والاب يدبّر حاجاتنا فماذا نتعلّم من ع ٢٣ ــ ٢٨ عن مكانة الصلاة؟ على ماذا نعتمد عندما نصلي باسم يسوع المسيح؟ قا ١٤:١٣، ١٤ و١٥:١٦.

٣ ــ يلخّص يسوع الوضع في ع ٣٣. ما هما المكانان المتناقضان اللذان سيعيش التلاميذ فيهما في وقت معا؟ ما هو اختبارهم في الواحد من جهة وفي الاخر من الجهة الاخرى؟ ما هي قاعدة ثقتك وشجاعتك؟

☐ الدرس ٣٤ يوحنا ١٧ (الدراسة الاولى)

تقسم صلاة يسوع الى ثلاثة اقسام: (أ) ع ١ــ٥ من اجل نفسه، و (ب) ع ٦ــ١٩ من اجل المجموعة الصغيرة من التلاميذ، و(ج) ع ٢٠ــ٢٦ من اجل الجماعة الكبيرة التي ستؤمن به.

١ ــ جاءت ساعة تقديم يسوع ذبيحته العظمى (ع ١. قا ٢: ٤، ٧: ٦، ٣٠ و ٨: ٢٠ و ١٣: ١). ما علاقة الذبيحة بتمجيد الابن والاب (١ ــ ٤)؟ كان مجد الله قد ظهر في يسوع (١ ــ ١٨)، فكيف ظهر في تلاميذه (ع ٢٢)؟ متى سيرون مجد الابن كاملا (ع ٥، ٢٤)؟

٢ ــ في ع ٦ ــ ١٤ لاحظ الاشياء التي فعلها يسوع لتلاميذه؟

٣ ــ ماذا قال يسوع في الصلاة عما سيفعله الاب للذين اعطاهم لابنه؟ هل تمّت هذه الصلاة فيك؟ هل انت مقدّس في الحق (ع ١٩)؟

ملاحظات:

١ ــ ع ٢. "اعطيته سلطانا": ان البشرية كلها تقع تحت سلطان المسيح. قا مزمور ٢: ٨ ومتى ٢٨: ١٨، ١٩.

٢ ـ ع ٥٠ طلب يسوع بهذه الصلاة ان يعاد اليه المجد الذى كان قد تخلى عنه عندما أخلى نفسه بالتجسّد (فيلبي ٢:٦، ٧)٠
٣ ـ ع ١٧، ١٩٠ لاحظ تكرار الفعل "قدّس"٠ لقد قدّس يسوع نفسه فكان ذبيحة عن الخطية٠ قا عب ١٠:٥-٠١٠ ان هذا يعطينا فكرة عما يعنيه التقديس الصحيح٠

☐ الدرس ٣٥ يوحنا ١٧ (الدراسة الثانية)

١ ـ ما هي علاقتنا بالعالم ؟ كيف يجب علينا ان نصلي لاجل الناس في العالم ؟

٢ ـ ع ٢٠ ـ ٠٢٣ هل كان الرب يقصد بصلاته ان تندمج جميع فروع الكنيسة المسيحية في كنيسة واحدة كما تحاول ذلك الحركة المسكونية هذه الايام ؟ ماذا كان هدف صلاته ؟ ماذا تعني تلك الصلاة اذ تتحقّق بشكل أقوى ؟

٣ ـ لاحظ المعنى الخاص "لكلام " الاب "وكلام " الابن في هذا المقطع ٠

☐ الدرس ٣٦ يوحنا ١٨: ١ ـ ٢٧

اعتقال يسوع ومحاكمته أمام قيافا٠

١ ـ في ع ٤ ـ ١١ و ١٩ ـ ٢٣ ما هي الصفات التي تبرز من شخصية المسيح بالنسبة (أ) للذين جاءوا ليعتقلوه، و (ب) لتلاميذه، و (ج) للذين حاكموه ؟

٢ ـ كيف عملت تصرّفات بطرس على سقوطه ؟ ما الذي كان بطرس يخشاه ؟ هل يمنعك الخوف من الاعتراف بعلاقتك بيسوع المسيح ؟

ملاحظة : في ع ٥، ٦، ٨ تتكرّر عبارة "انا هو" ثلاث مرات، وهذا يشير الى معناها الخاص٠ انها في الواقع تكرار للاسم الالهي "أهية" ("انا اكون" في العبرية)٠ قا خروج ٣: ١٤، يوحنا ٠٥٨:٨ لاحظ ما كان لهذه العبارة من وقع عنيف على الجند والخدام عندما سمعوها من فم يسوع٠

☐ الدرس ٣٧ يوحنا ١٨: ٢٨ ـ ١٩: ١٦

المحاكمة امام بيلاطس٠

١ ـ تَتَبَّع في هذا المقطع محاولات بيلاطس المتكرّرة لتجنيب يسوع الموت، واصرار اليهود المتوالي لاحباط مسعى بيلاطس٠

ان التهمة الكاملة التي وجّهوها الى يسوع مدوّنة في لوقا ٢٣ : ٢ (لاحظ كيف استخدم اليهود تهديدات دينية وسياسية ليغلبوا مقاومة بيلاطس. انظر ١٩ : ٧، ١٢). ما هي النواحي التي تبدو لنا هنا من شخصية بيلاطس، واخلاقه، ومن اخلاق اليهود؟ هل نتصرّف نحن ايضا بلا نزاهة احيانا؟

٢ — "مَلِك اليهود". لاحظ كيف ان هذا اللقب كان موضوع الاهتمام في المقطع ١٨ : ٣٣ الى ١٩ : ٢٢. ما هي طبيعة مُلك يسوع؟ كيف يختلف ملك يسوع عن مُلك أيٍّ من ملوك العالم؟ كيف بدت رفعة يسوع وجلاله الملكي هنا؟ كيف يكشف استخدام اللقب "مَلِك اليهود" عن خطية اليهود ومجد تضحية يسوع بتقديمه نفسه ذبيحة؟

ملاحظات :

١ — ١٨ : ٢٨. "دار الولاية" : كانت مقرّ الوالي الروماني.

٢ — ١ : ٣١ب. كانت السلطة الرومانية الحاكمة تمنع اليهود من تنفيذ أي حكم بالاعدام بأحد دون اذن منها. وحسب ١٩ : ٦ لم يكن في القانون الروماني ما يبرّر صلب يسوع، فعندما قال بيلاطس ما قاله كان ينطق بحقيقة اعمق مما كان يظن.

☐ الدرس ٣٨ يوحنا ١٩ : ١٧ — ٣٧

١ — عندما يَروي هذا الانجيل قصة الصلب فانه يضعها في سبع حوادث متعاقبة في ع ١٧ — ١٨ و ١٩ — ٢٢ و ٢٣ — ٢٤ و ٢٥ — ٢٧ و ٢٨ — ٢٩ و ٣٠ و ٣١ — ٣٧. كيف تُبرز كل حادثة منها ناحية جديدة من مجد آلام المخلّص؟

٢ — ما هي الايات النبوية التي يقول يوحنا انها تمّت في هذه الساعة؟ الى أيّة نواح من آلام يسوع وعمله الخلاصيّ تشير هذه الايات؟

☐ الدرس ٣٩ يوحنا ١٩ : ٣٨ — ٢٠ : ١٠

١ — ما الذي جعل يوسف الرامي ونيقوديموس يخرجان الى العيان الان ويُظهران نفسيهما كموءمنين بيسوع؟ قابل ١٩ : ٣٨ بما جاء في لوقا ٢٣ : ٥٠، ٥١، ثم تتبّع كيف نما نيقوديموس في ايمانه بيسوع، ٣ : ١ — ١٥ و ٧ : ٤٥ — ٥٢. كان يوسف

ونيقوديموس كلاهما عضوين في مجمع اليهود، السنهدريم، الذى اصدر الحكم على يسوع بالموت.
٢ – ٢٠ : ١ – ١٠. كيف يتبيّن من هذه الاعداد ان التلاميذ لم يكونوا يتوقَّعون قيامة يسوع بعد موته؟ أمامنا وصف لكيفية زيارة كل من بطرس ويوحنا صباح الاحد للقبر، فماذا يكشف هذا الوصف من المزاج المميّز بكل من التلميذين المذكورين؟ ما الذي آمن به يوحنا (٢٠ : ٨)؟

ملاحظات :
١ – ١٩ : ٣٩. "مئة منا" هي وزن مزيج المرّ والعود، وهي كمية كبيرة من الطيب.
٢ – ٢٠ : ٥، ٧. أظهر وضع الاكفان التي كانت ملتفة حول جسد يسوع انها لم تفك، ولم تزل ملتفة، وان كان الجسد قد خرج منها. لقد خرج يسوع من الاكفان مثلما دخل فيما بعد الى حيث كان تلاميذه مجتمعين مع ان الابواب كانت مغلّقة (٢٠ : ١٩، ٢٦).

☐ الدرس ٤٠ يوحنا ٢٠ : ١١ – ٣١

١ – لماذا كانت مريم المجدلية مضطربة قلقة لان جسد يسوع لم يكن بعد في القبر؟ ما الذى حملته كلمة يسوع "يا مريم" اليها؟ لماذا قال "لا تلمسيني" والتي تعني لا تُمسكي بي؟ هل من الممكن ان نخسر "الاحسن" في المسيح لاننا نتمسَّك "بالحسن"؟
٢ – هل يتبيّن من ع ٢٩ ان التلاميذ كانوا ما يزالون يشكّون؟ ما الذى أقنعهم اخيرا ان يسوع قام حقا من الموت؟ لماذا اندفع توما وحده معلنا ايمانه بالرب الاله بينما لم يكن رفاقه بعد قد بلغوا ذلك؟ هل لانه رأى يسوع؟ كيف يستطيع من لم يشاهد يسوع ان يؤمن بالرب المقام (ع ٢٩ – ٣١)؟
٣ – في ع ٢١ – ٢٣ يرسل يسوع تلاميذه في المهمّة الرسولية. بأيّة سلطة يرسلهم وبأيّة قوة ولأيّ قصد؟

ملاحظة : ع ١٧. لاحظ الفرق : "الى ابي وابيكم". لم يقل يسوع قط عن الله انه ابوه وابو التلاميذ بالمعنى ذاته. لذلك قال "الى ابي وابيكم" ولم يختصر بالقول "الى ابينا". انه ابن الله الوحيد، اما نحن فأولاد الله بواسطته.

☐ **الدرس ٤١ يوحنا ٢١: ١ – ١٤**

١ – قارن هذا المقطع بالاعداد في لوقا ٥: ١ – ١١ ملاحظا التشابه والاختلاف بين الحادثتين. لماذا عاد التلاميذ من جديد الى مهنتهم القديمة؟ ماذا تعلّموا من ذلك الاختبار؟

٢ – ما الذى اعلنه الرب يسوع في هذه الحادثة (أ) عن نفسه، و (ب) عن العمل الذى كان على التلاميذ ان يقوموا به؟ ما هو تأثير هذا الاعلان من الرب المقام في حياتك وعملك؟

ملاحظة : ع ١٤. "مرة ثالثة" : كانت المرة الاولى ٢٠: ١٩–٢٣، والمرة الثانية ٢٠: ٢٤–٢٩، والمرة الثالثة هي هذه التي جرت في الجليل على شاطىء البحيرة. انظر مرقس ١٦: ٧ حيث كان الوعد باللقاء في الجليل. من المحتمل ان هذا اللقاء هو الذى تم على الشاطىء.

☐ **الدرس ٤٢ يوحنا ٢١: ١٥ – ٢٥**

١ – ما المغزى الخاص (أ) لاستخدام يسوع اسم سمعان في مخاطبته بطرس (قا ١: ٤٢)، و (ب) للعبارة "اكثر من هوءلاء" (ع ١٥، قا مرقس ١٠: ٢٨ – ٣٠ و ١٤: ٢٩)، و (ج) سوءال يسوع لبطرس ثلاث مرات "أتحبّني"؟ (قا ١٣: ٣٨)؟

٢ – لقد فشل بطرس ليلة المحاكمة لكن يسوع عاد فكلّفه بالرسالة. ما الذى يعلّمه هذا عن (أ) طبيعة الرب، و (ب) حالة بطرس الروحية؟ هل تتوقّع دائما ان يُعيدك الرب بعد كل سقوط وابتعاد عنه؟ ما الذى يطالبك الرب به؟

٣ – ماذا نتعلّم من ع ١٨ – ٢٣ عن (أ) الطرق المختلفة التي بها يوجّه الرب حياة كل واحد من شعبه، و (ب) ماذا يجب ان يكون محور اهتمامنا الرئيسي؟

ملاحظات :

١ – ع ١٨، ١٩. حسبما جاء في التقليد الكنسي مات بطرس شهيدا في رومية.

٢ – ع ٢٣. في هذه العبارة تصحيح لاساءة فهم البعض لما قاله الرب ليوحنا.

اشعياء ١ ــ ٣٩

مقدّمة

ان اشعياء ، "النبي الانجيلي" كما يدعوه البعض ، بدأ بعمله كنبيّ في أواخر مُلك عُزّيا واستمرّ في ذلك طوال حكم الملوك يوثام وآحاز وحزقيا . هناك تقليد يهودي ، الذى ربما اليه أشارت الآية في عب ١١ : ٣٧ ، وذلك التقليد يقول ان اشعياء مات شهيدا في زمن الملك منسى اذ نشروه بمنشار الى نصفين . كان اشعياء رجل ايمان وذا تأثير كبير على بني قومه واهل زمنه ، وقد واجه صعوبات كبيرة اذ كان قد دبّ الفساد الخُلُقي والروحي في الشعب . كان الاغنياء يظلمون الفقراء ويعيشون في الفسق والبذخ ، واختفى العدل اذ كان اهل القانون يبيعون ضمائرهم بأبخس الاثمان . صار الناس في كربهم ينحرفون الى عبادة الاصنام ، واذ كان رجال الحكم يحسّون بالخطر على حكمهم صاروا يسعون للتحالف مع الممالك الوثنية القريبة منهم . حضّ اشعياء الشعب على وضع ثقتهم في الههم ، يهوه ، الاله الكائن الازلي لان ذلك هو الموقف الوحيد السليم والطريق المأمون . وعندما حلّت الازمة الكبرى بمجيء الاشوريين الغازين عمل الملك والشعب بنصيحة اشعياء فتمّ لهم النصر اذ انكسر جيش الاشوريين وانسحب .

تكلّم اشعياء الكثير عن عقاب الله الذى يوشك ان يحلّ بالاشرار ، لكنه رأى ايضا بالنبوة مجيء المسيح واقامة الملكوت . لم ينحصر كلام اشعياء ببني قومه في مملكة يهوذا . لقد تنبأ ايضا عن مملكة السامرة في الشمال ، أي مملكة اسرائيل (والتي زالت في ايامه) وعن عدد من الشعوب الوثنية المحيطة بفلسطين .

ان الاصحاحات الاخيرة من سفر اشعياء (٤٠ ــ ٦٦) تتضمّن مجموعة رائعة من النبوات تهدف بالدرجة الاولى الى تعزية الذين سباهم البابليون بعد خراب اورشليم على يد نبوخذنصّر بعد زمن

اشعياء بحوالي ١٥٠ سنة. لسنا هنا في معرض البحث في اختلاف الآراء في العصر الحديث والتي تدور حول هذه الاصحاحات، وهل كتبها اشعياء أم هي نبوات غيره من انبياء جاؤوا في اثناء السبي البابلي او بعده. ان هذه المسألة يبحثها شرّاح الكتاب المقدس بكل تدقيق واهتمام فيجمعون الادلة التي تؤيّد وحدة سفر اشعياء والتي لا تؤيّده. ان التقليد اليهودى القديم يتّفق مع آراء كتّاب العهد الجديد والتي تعتبر اشعياء النبي نفسه هو كاتب سفر اشعياء بأكمله. وما الغرابة في ذلك؟ فان هذا النبي في ١٣:١ – ٢٣:١٤، (وهو المقطع المتضمن اسمه شخصيا، انظر ١٣:١) كما في رؤى اخرى (مثل ٢١:١ –١٠، و ٣٥، و ٦:٣٩) يُنبئ سلفا بقيام بابل واحرازها القوة والمجد، ثم بسقوطها وانطلاق الاسرى اليهود من عبوديتها. لكن في نبوات اشعياء المتأخرة تجيء رسالة الفداء المفرحة موضّحة بأكثر ملء وقوة. يضع الله تلك الرسالة في قلبه وعلى شفتيه فيعلنها بعزم وثبات.

يمكن ان تقسم هذه الاصحاحات الاخيرة الى ثلاثة أقسام رئيسية (انظر تقسيم السفر) وينتهي كل قسم بعبارة ادانة للاشرار (٢٢:٤٨، ٢٠:٥٧، ٢١، ٢٤:٦٦). في هذه الاصحاحات اربع نبوات تعرف عادة بمقاطع "عبد الرب" (انظر التقسيم) حيث يصف النبي العبد المثالي للرب، وبذلك يعطي صورة كاملة للرب يسوع المسيح. هذا مَثَلٌ يرينا جانبا هاما من نبوات هذه الاصحاحات، وهي التي تتحدث عن فترة أبعد من عودة المسبيين على يد كورش، فترة مجيء يسوع المسيح والاحداث الاخيرة في العصر الحاضر. وبينما تتكلّم هذه النبوات بشكل رئيسيّ عن اسرائيل يَظَلّ فيها رسالة موجّهة الى غير بني اسرائيل، الى الذين يؤمنون بيسوع المسيح من كل امم الارض. في هذه الاصحاحات نجد الايمان بالله الذى ينتصر، ونجد اعلانا لصفات الله وشخصيته والمبادئ التي يعمل بموجبها. فيها نرى قلب الانسان وما فيه من خطية وضعف "والمواعيد العظمى والثمينة" التي وعدنا الله بها في المسيح. ان هذه جميعها وغيرها تجعل هذا القسم من الكتاب المقدس معينا لا

ينضب ما فيه من غنى ينهل منه القارئ المسيحي ٠

تقسيم محتويات السفر

١	مقدمة ٠ نقاش بين الله وشعبه ٠
٢–٤	نبوات تنبئ بقدوم عقاب الله ودينونته يسبقها ويتبعها نبوات تتكلم عن المسيح المنتظر ٠
٥	نشيد الكرم ٠ سلسلة من الويلات القادمة ٠ روءيا يرى اشعياء فيها جيشا يجيء غازيا ٠
٦	دعوة اشعياء ٠
٧: ١–١٠: ٤	احداث تتعلّق بالتحالف بين افرايم (اي اسرائيل الشمالية) والاراميين في دمشق ضد يهوذا ٠ اعطاء نبوّات بمناسبة تلك الاحداث ، وبعض تلك النبوات مسيحانية (أي تتعلّق بالمسيح المنتظر) ٠
١٠: ٥–٣٤	غزو الاشوريين لمملكة يهوذا (المملكة الجنوبية) ونتائج ذلك الغزو (أ) بالنسبة لأَشور ، و (ب) بالنسبة ليهوذا ٠
١١–١٢	نبوات مسيحانية ٠
١٣–٢٣	نبوات عن الامم ، ما عدا ٢٢: ١–١٤ (عن اورشليم) و ٢٢: ١٥–٢٥ (عن شبنا والياقيم) ٠
٢٤–٢٧	نبوات فيما يختص بيوم الرب بما في ذلك من دينونة العالم ونجاة شعب الله ٠
٢٨–٣٣	نبوات تتعلّق بالتحالف مع مصر ٠ بعض هذه يتحدث عن الدينونة ، والبعض الاخر عن الخلاص ومجيء المسيح الى العالم ٠
٣٤–٣٥	الانتقام يحلّ على ادوم في مقابل خلاص مفديّي الرب الراجعين من ارض سبيهم ٠
٣٦–٣٩	قسم تاريخي ٠
٤٠–٤٨	بشائر فداء الشعب من السبي بواسطة كورش ٠

تفوّق الرب، يهوه، على الامم وآلهتهم ٠
٤٢:١-٧ المقاطع الاولى المتحدّثة عن عبد الرب ٠

٤٩-٥٧	رسائل تشجيع وتعزية، وتوبيخ للذين يعيشون حياة الشر ٠ ٤٩:١-٩ المقاطع الثانية والثالثة ٥٠:٤-٩ والرابعة التي تتحدّث عن ٥٢:١٣-٥٣:١٢ "عبد الرب"
٥٨-٦٦	توبيخ الخطية ٠ روءى مجد اورشليم ٠ دعاء الى الله لكي يتدخّل، والرب يُجيب، والشعب يتنقّى بالغربال ٠ شعب الله الحقيقي سيرث السموات الجديدة والارض الجديدة، اما الذين يرفضون ان يتوبوا ويواصلون عصيانهم فسيهلكون ٠

☐ الدرس ١ اشعياء ١

١ ــ ما هي الخطايا التي جلبت دينونة الله على اسرائيل؟ انظر ع ٢، ٤، ١٣ب، ١٥ ٠ لماذا يدين الله ممارساتهم الدينية الشكلية (ع ١٠ ــ ١٧)؟ انظر ايضا مز ٤٠:٦-٩ وعاموس ٥:٢١-٢٤، وميخا ٦:٦-٨ ٠
٢ ــ ما هو القصد المزدوج لدينونة الله المعلنة في ع ٢٤-٣١؟ هل تستطيع ان تربطها بما في ع ١٩ و ٢٠؟

ملاحظات :
١ ــ ع٥، ٦ ٠ لقد صوّر هذان العددان اسرائيل جسما مريضا كله بجروح من السيف ورضوض وأورام ٠
٢ ــ ع ١٠ ٠ في نظر الله كان ذلك الشعب منحطا كسدوم وعمورة ٠ قا ٣:٩، ومتى ١١:٢٣، ٢٤ ٠
٣ ــ ع ٢٢ ٠ الفضة والخمر هنا اصطلاح مجازى لقادة الامة ٠

☐ الدرس ٢ اشعياء ٢ ــ ٤

ان الروءيا السامية التي رآها اشعياء عن الامكانات في المستقبل كما في ٢:٢-٥ تتيح صورة دينونة قادمة، في ٢:٦-٢٢، لا مفرّ من وقوعها بسبب فشل الانسان ٠ وبعد ان يصف اشعياء

الفوضى التي نجمت عن خطايا الطبقة الحاكمة، رجالا ونساء (٣:٩–٤:١) يعود باكثر ثقة الى توقّع حلول المجد بعد انقضاء الدينونة (٤:٢–٦).

١ – حاول رسم صورة كاملة لرجاء المستقبل المبيّن في ٢:٢–٥ الى ٤:٢–٦. ماذا جاء في ذلك المقطع عن كلمة الرب، السلام في العالم، قداسة شعب الله وغبطتهم في ظل عنايته؟

٢ – هل تقدر على اكتشاف ما هي الخطية الكبرى في رأي اشعياء كما جاء في هذين الاصحاحين، ولماذا تلك خطية كبيرة الى هذا الحد؟

ملاحظات :
١ – ٢:٢–٤. هذه النبوة مشابهة لما في ميخا ٤:١–٣ وقد يكون ميخا قد اقتبسها من اشعياء.
٢ – ٢:٦. ان المصافحة لم تكن كمظهر للصداقة فقط بل كانت علامة لاتفاق على صفقة تجارية. جاء مزيد من ادانة الطمع وحب المال على حساب المبادىء الاخلاقية في العدد التالي ٧ وما بعده.
٣ – ٣:١٢. في هذا اشارة الى الملك آحاز الذى كان حديث السن يتصرف كطفل.

☐ الدرس ٣ اشعياء ٥

١ – قارن بين نشيد اشعياء عن الكرم وبين امثال المسيح التي قالها عن الكرامين الاشرار (مرقس ١٢:١ – ٩) وشجرة التين التي لا ثمر فيها (لوقا ١٣:٦–٩). لاحظ الاختلافات، ثم استخلص الدرس الذي يمكن ان نتعلّمه من المقاطع الثلاثة. كيف يمكن تطبيق ما نتعلّمه في حياتنا هذه الايام؟ قا يوحنا ١٥:٨

٢ – اكتب قائمة بالويلات الستة التي دعا بها اشعياء في ع ٨ – ٢٤ مستخدما كلمات من اصطلاحنا في هذا القرن العشرين لوصف كل من الخطايا التي ندّد بها النبي.

ملاحظة : ع ١٤. الهاوية (بالعبرية "شيول" وباليونانية "هاديس") هو المكان الذى اليه يذهب كل من يموت عند موته في عرف الناس قبل المسيح. انه عالم ما وراء القبر، العالم المظلم الموحش.

☐ الدرس ٤ اشعياء ٦

١ – ماذا تعلّم اشعياء من رؤياه التي رأى فيها الله في مجده

(أ) عن صفات الله، و (ب) عن نفسه هو وعن حاجاته؟ ماذا يمكن ان يعلّمنا هذا عن تدبير الله لتطهير الخطاة المقضيّ عليهم بالهلاك وانقاذهم؟

٢ — كيف كان اشعياء مهيّأ لعمله في نقل رسالة الله الى شعبه؟ فكر في الرسالة ذاتها : ما الذى تعلنه عن عقاب العصيان على الله؟ قا اعمال ٢٨ : ٢٣ — ٢٨.

ملاحظة : ع ٩، ١٠. وانت تحاول فهم هذين العددين (مع مقارنتهم بما في مرقس ٤ : ١٠—١٢ حيث يقتبسهما يسوع) تذكر هاتين الحقيقتين :

(أ) مع ان التكلم بالكلمة يوصل الخلاص الى السامعين عندما يؤمنون تصبح الكلمة ذاتها للذين يرفضونها اداة لادانتهم. قا يوحنا ٣ : ١٦—٢١.

(ب) ان العهد القديم بما فيه من ايمان راسخ بسلطان الله، كثيرا ما لا يفرّق بين الشيء المقصود والشيء الذى لا يمكن تجنّبه، بين ما يجرى بسماح من الله وبين ما يجريه الله بارادته المقصودة. اذن عند القول : "اسمعوا سمعا ولا تفهموا" فهو كالقول : "اسمعوا، ولكنكم لن تفهموا لانكم لا تريدون ان تسمعوا."

☐ الدرس ٥ اشعياء ٧ : ١ — ٨ : ١٥

يحوّل اشعياء الان انتباهه من حالة يهوذا الداخلية الى الاحوال السياسية الدولية. ان الخلفية التاريخية للاصحاحات ٧ : ١—١٠ : ٤ هي ذلك التحالف الارامي الافرايمي عندما تآمر رصين، ملك دمشق، وفقح ملك السامرة، على يهوذا، المملكة الجنوبية (سنة ٧٣٥ ق.م.) ارتاع آحاز ملك يهوذا وارتجف قلبه عندما علم بأن الملكين المذكورين سيقومان بغزو اورشليم (٧ : ٢)، فاستهان بنصيحة اشعياء الذى أشار عليه حينذاك بأن يهدأ فلا يخاف ولا يضعف قلبه وان يثق بالله (٧ : ٣، ٤). أرسل يستنجد بملك اشور، تغلث فلاسّر، الامر الذى تنبأ عنه اشعياء القائل بأن الذى يبدو في الاول تدبيرا ناجحا ستكون نتائجه آخر الامر وبيلة مفجعة (٧ : ١٧—٨ : ٤).

١ — ما الذى خسره آحاز شخصيا وسياسيا برفضه الثقة بالرب والاعتماد عليه؟

٢ — كيف يمكن ان "الآية" التاريخية التي اعطاها اشعياء للمَلِك هي نفسها تنبىء مسبقا بمجيء المسيح في المستقبل؟ قا متى ١ : ٢١ — ٢٣. هل تختبر في حياتك اليومية المسيح بوصفه عمانوئيل — "الله معنا"؟

٣ ـ كيف يمكن ان يكون الرب مَقْدِسًا ، وفي الوقت ذاته حجر صدمة (٨: ١٣ ـ ١٥) ، وكيف يكون لنا سابقا وليس لاحقا ؟ قا ١بطرس ٢ : ٧ ، ٨ ·

ملاحظات :

١ ـ ان الاسمين شآر ياشوب (الذى يعني : البقية سترجع) ومهير شلال حاش بزّ (الذى يعني : أسرع ، انهب ، عجل ، افترس) يلخصان رسالة اشعياء النبوية المزدوجة ، رسالة الهلاك والرجاء ·
٢ ـ ٧ : ٣· كان آحاز ، حسبما يظهر ، يقوم بالاستعداد لمواجهة الحصار عندما التقاه اشعياء ·
٣ ـ ٧ : ١٤ـ١٦· يبدو ان هذا يعني اصلا انه قبل ان يبلغ طفل معيّن (لم يكن قد ولد بعد) سن التمييز ، عندما ينحصر طعامه في الزبد والعسل ، فان الارض تخرب فلا تنتج طعاما آخر افضل (٧ : ٢١ ، ٢٢) · لكن اسم الطفل ذا المعنى العظيم وذكر العذراء (قا متى ١) التي ستكون أمّه لا شك يشيران نبويا الى المسيح المنتظر ·
٤ ـ ٨ : ٦· "مياه شيلوه" : هي المياه التي كان منها يستقي سكان اورشليم ، وكانت تجتمع من ينابيع وخزانات تحت منطقة الهيكل · وهي مستعملة هنا كرمز لعناية الله وتدبيره · وتعني عبارة "هذا الشعب" اما اسرائيل ، او فئة في يهوذا كانت تؤيّد الاراميين ·

☐ الدرس ٦ اشعياء ٨ : ١٦ ـ ١٠ : ٤

ان النبي اشعياء سيسحب تلاميذه ، وعندها ستظهر البقية المختارة (٨ : ١٦ـ١٨) · والايام المظلمة (٨ : ١٩ـ٢٢) ستنتهي بمجيء نور عظيم ، مجيء المسيح (٩ : ١ـ٧) · اما باقي الاصحاح ٩ فيتكلم عن الدينونة التي ستحل بالمملكة الشمالية ، اسرائيل · اذن ، لتحذر يهوذا (١٠ : ١ـ٤) ·

١ ـ عندما تحلّ الفاجعة ويبدو كأن الله يستر وجهه لئلا يرى ما يحلّ بالانسان ، فماذا يفعل هذا الانسان تحت وطأة التجربة (٨ : ١٩) ؟ قا لاويين ١٩ : ٣١ ، و ١صموئيل ٢٨ : ٦ ، ٧ · ماذا يفعل المؤمن في وضع كهذا ؟ ما هو المحكّ الذي يقدّمه اشعياء لفحص ما يقول به اصحاب التوابع وسائر المتعاطين مناجاة الارواح والاتّصال بالعالم السفلي والتعاليم الروحانية السحرية وما شابه ذلك ؟

٢ ـ بيّن أوجه التباين بين الاحوال تحت غضب الله (٨ : ٢١ ، ٢٢ و ٩ : ٨ ـ ١٠ : ٤) ، والصورة التي يرسمها اشعياء لحكم المسيح (٩ : ١ ـ ٧) · في ٩ : ٦ أسماء المولود العظيم الآتي · ما الذى تكشفه هذه الاسماء عن طبيعته ؟

ملاحظة : ٩ : ١٠ ان ضيق المملكة الشمالية في "الزمان الاول" هو ما نتج، ولا شك، من عزو تغلث فلاسر الاشورى الذى ورد ذكره في ٢ملوك ١٥ : ٢٩. اما الزمان "الاخير"، وهو بالنسبة لاشعياء امر في المستقبل، فهو زمن خدمة يسوع، وقد تمّ قسم من نبوة اشعياء في ذلك الحين. انظر متى ٤ : ١٥، ١٦.

☐ الدرس ٧ اشعياء ١٠ : ٥ — ٣٤

نبوة عن الغزو الاشورى للمملكة الجنوبية.

١ — بيّن التباين بين غزو الاشوريين للمملكة الجنوبية، كما كان في فكر ملك اشور (ع ٧ — ١٠، ١٣، ١٤) من جهة، وكما كان في قصد الله من الجهة الاخرى (ع ٥، ٦، ١٢، ١٦ — ١٩). كيف يساعدنا هذا المقطع لنفهم ان الله القدوس يستطيع تسخير افراد او أمم شريرة لاتمام مقاصده؟

٢ — كان يبدو وقت اشتداد التجربه ان الله تخلّى عن شعبه. لكن، هل فعلا تخلى عنهم (ع ٢٠ — ٢٣)؟ قا رومية ٩ : ٢٧ — ٢٩. ماذا كان القصد من تأديب الله؟

٣ — كيف يوضح لنا مقطع اليوم النبوّتين المتضمّنتين في اسمَي ابنَي النبي؟ انظر الدرس ٥ ملاحظة ١.

ملاحظات :

١ — ع ١٧. "نور اسرائيل وقدوسه"، اى الله.

٢ — ع ٢٠. "ضاربهم" هو ملك أشور. "بقية اسرائيل" يتعلّمون الدرس الذى لم يتعلّمه الملك آحاز.

٣ — ع ٢٨—٣٢. صورة حيّة لاقتراب العدو، ولم يوقفه في زحفه غير اسوار اورشليم بالذات.

☐ الدرس ٨ اشعياء ١١ و ١٢

الشجرة الاشورية ستقطع نهائيا، اما شجرة منطقة اليهودية فبعد قطعها يخرج من جذعها المتبقي غصن ينمو من الاصول — وهو المسيح الذى يعتبره اشعياء مركز الرجاء في المستقبل. يجرى البحث في حكمه المجيد (الاصحاح ١١) في علاقته (أ) بالمجتمع البشرى (٢—٥)، و(ب) بالحيوانات والوحوش (٦—٩)، و (ج) بتاريخ العالم (١٠—١٦). يجيء بعد هذا (١٢ : ١—٦) نشيد شكر لله لاجل غفرانه، مع رؤيا للامة وقد توحّدت (قا ١١ : ١٣) وتتمتّع ببركات الخلاص وتنشط في نشر معرفة الله بين الامم.

١ — ما هي الصفات المميّزة للمسيح المنتظر (١١ : ١ — ٥)؟ قارن صورة حكمه هذه بما في ٩ : ١ — ٧، ولاحظ أيّة حقائق

جديدة تظهر لك ٠
٢ ـ الاصحاح ١٢ هو نشيد يتغنّى به اولئك الذين اكتشفوا ان غضب الله انصرف عنهم ٠ ما هي نتائج الخلاص المذكورة هنا ، وهل تختبر هذه النتائج جميعها في حياتك ؟

☐ الدرس ٩ اشعياء ١٣ : ١ ـ ١٤ : ٢٣

اننا بهذا الاصحاح ١٣ نبدأ بما يعتبره البعض "سفر عمانوئيل" ، وبالذات الاصحاح ١٣ حتى آخر الاصحاح ٢٥ ، الذى يسميه البعض ايضا "أجمة النبوّة" ٠ انظر التقسيم ٠ انه يتضمن ايحاءات من الرب ، وهي اعلانات نبويّة تتعلق بالامم الاجنبية ، بعضها واضح والقسم الاكبر منها لم يتم بعد ويصعب تفسيره ٠ أولا ، الوحي المتعلق ببابل ، موجه اولا ضد المدينة ، بابل (١٣ : ١ـ١٤ : ٢) ، وثانيا ضد الملك (١٤ : ٣ـ٢٣) ٠ لقد تمّت هذه النبوات في بابل حرفيا ٠

١ ـ على أيّة خطايا دان الله مدينة بابل (١٤ : ٥ ، ٦ ، ١٢ـ ١٤) ؟ كيف نفّذ الله العقاب ؟
٢ ـ من أيّة نواح يمكن النظر الى بابل كصورة للعالم في مقاومته الله (كما ان اورشليم رمز لشعب الله) ، والنظر الى ملك بابل كصورة للشيطان ، رئيس هذا العالم ؟ قا تكوين ١١ : ١ ـ ٩ ، ٢تسالونيكي ٢ : ٤ ، روءيا ١٨ : ٢ ، ٣٠

ملاحظات :
١ ـ ١٣ : ٢ـ٦ ٠ يوم الرب هو اليوم الذى فيه يعلن الرب ذاته ، وهنا يعني اليوم الذى فيه يعلن غضبه على بابل ٠
٢ ـ ١٣ : ١٢ ٠ يقل عدد السكان فيصبح الرجل أندر من الذهب ٠
٣ ـ ١٤ : ٩ـ١٧ ٠ تجتمع ارواح الموتى في الهاوية يلفها الاستغراب والاستهتار ، فقد جاء ملك بابل ايضا ليضم اليها وقد زال عنه جلاله وغطرسته ٠

☐ الدرس ١٠ اشعياء ١٤ : ٢٤ ـ ١٦ : ١٤

سلسلة من النبوات التنديدية الموجهة ضد أشور (١٤ : ٢٤ـ٢٧) ، وفلسطين (١٤ : ٢٨ـ٣٢) ، وموآب (١٥ و ١٦) ٠

١ ـ ١٤ : ٢٤ ـ ٢٧ ٠ ما هما الصفتان الالهيّتان اللتان تُشدّد عليهما هذه الاعداد؟ كيف تشجّعاننا لنثق في كلمته؟
٢ ـ في النبوة ضد موآب ، تأمّل في (أ) شدّة الإدانة ، و(ب) شعور النبي مع موآب في آلامها ، و(ج) السبب في ان

الحكم عليها كان حتميا لا مفرّ منه. هل تتأثر وتحزن كلما فكرّت بالدينونة التي ستحلّ بجميع الذين يرفضون المسيح؟

ملاحظات :

١ ــ ١٤ : ٢٩. "القضيب الضاربك انكسر" : قد يكون في هذا اشارة الى تغلث فلاسر، ملك اشور، الذى قضى نحبه قبل موت آحاز بقليل. على كل حال، لا مجال للسرور بموت الملك الاشورى، فان قوة اشور ستتجدّد وتصبح خطرا قتالا أشد من الاول.

٢ ــ ١٤ : ٣٠-٣٢. ان هذا يعني ان بائسي يهوذا ومساكينها سيعيشون في أمان على الرغم من فقرهم الشديد (ع ٣٠أ و ٣٢)، اما فلسطين فتخرب (يراد بفلسطين هنا سكان الساحل حول غزة قديما).

٣ ــ ١٥. هنا اسماء عدة مدن موآبية بعضها معروف والبعض الاخر غير معروف. بالنسبة لاساليب اظهار الحزن والنوح قارن ٢٢ : ١٢، وميخا ١ : ١٦.

٤ ــ ١٦ : ١-٥. ينصح الموآبيون بارسال جزية في شكل حرفان (قا ٢مل ٣ : ٤) الى الملك في يهوذا. ع ٣-٥ طلب الموآبيين ايجاد ملجأ لهم من وجه الخطر الداهم.

☐ الدرس ١١ اشعياء ١٧ ــ ١٩

نبوات متعلّقة بدمشق، وافرايم، واثيوبيا، ومصر، مع نبوة صغيرة (١٧ : ١٢-١٤) عن اندحار جيوش اشور.

١ ــ كيف توصف خطية افرايم في ١٧ : ١٠ مع الضربة التي لا مفرّ منها؟ قا تثنية ٨ : ١٩، ٢٠.

٢ ــ اجمع من هذه الاصحاحات ما قيل عن نتائج دينونة الله التي تحمل الناس على التوبة والرجوع الى الله. ما هي التشجيعات المتعلّقة بحمل البشارة ونشر كلمة الخلاص في بلدان معيّنة كما يُستفاد من هذه الاصحاحات؟

٣ ــ لاحظ التباين في الاصحاح ١٨ بين ترتيب الانسان وتخطيطه وبين موقف الله الهادئ الساهر وهو عالم بما سيعمله (ع ٤ ــ ٦). قا مزمور ٢ : ١ ــ ٥.

ملاحظة : ١٨ : ١، ٢. الكلام عن كوش وانهارها هو وصف لاثيوبيا التي جاء رسل منها للتشاور مع يهوذا حول الخطط لمقاومة أشور. "حفيف الاجنحة" وصف لافواج الحشرات الطائرة التي تعج بها ارض كوش. يعطي اشعياء رسل كوش رسالة ليحملوها معهم في عودتهم (ع ٢ب ــ٧) وهي ان الله ساهر، وسيتعامل قريبا مع الخطر الاشورى.

☐ الدرس ١٢ اشعياء ٢٠ : ١ — ٢٢ : ١٤

في الاصحاح ٢٠ قصة نبوية بشكل تمثيلي تتحدّث عن عدم جدوى الاعتماد على مصر ، يتبعها اربع نبوات عن بابل (٢١ : ١ — ١٠) ، وأدوم (٢١ : ١١ ، ١٢) ، وبلاد العرب (٢١ : ١٣ — ١٧) ، واورشليم (٢٢ : ١ — ١٤) .

١ — بأيّة طُرُق برهنت مسوءولية اشعياء لحمل رسالة الله عن انها مسوءولية مكلّفة غالية الثمن ؟ هل انت على استعداد لتضحّي بكبريائك في خدمتك لله (الاصحاح ٢٠) ؟ هل تخصّص وقتا تختلي فيه بالله وتنتظر في الصلاة امامه (٢١ : ٨ ، ١٢) ؟

٢ — في أي أمرين آخذ اشعياء اهل اورشليم (في ٢٢ : ١ — ١٤) ؟ هل تلاحظ ان هذه الروح ذاتها سائدة هذه الايام ؟

٣ — كيف يعلّمنا هذا المقطع ان الله يقف من خلف أحداث التاريخ اذ يعرف كل الاشياء قبل حدوثها ويواصل اتمام مقاصده ؟

ملاحظة : ٢٢ : ١—٣ ينعى النبي على الشعب سوء تصرفهم ، اذ كانوا يصعدون الى السطوح يعاقرون الخمر بجلبة ، ويأكلون اللحم بفرح ، بينما كان أولى بهم ان يتذللوا ويتواضعوا امام الله ليصرف عنهم الكارثة القريبة .

☐ الدرس ١٣ اشعياء ٢٢ : ١٥ — ٢٣ : ١٨

١ — لماذا حكم الله بعزل شبنا وتعيين الياقيم بدلا منه ؟ اذا كان الله يدعوك "عبدي" فكيف تقوم بعملك له ؟ قا متى ٢٤ : ٤٥ — ٥١ .

٢ — رأى اشعياء ان يوما سيأتي تتلاشى فيه ثروات صور وتتحوّل تجارتها لخير الاتقياء من شعب الله . وهذا لا يعني ان تحصيل المال خطأ في ذاته . ما هو الذى يبغضه الله اذن بالنسبة للمال حسبما جاء في القسم الاول من هذا الاصحاح ؟ ما هو الموقف السليم من المال والنجاح المادى الذى يجب ان يكون موقف كل موءمن ؟ قا ١تيموثاوس ٦ : ٦ — ١٠ ، ١٧ — ١٩ .

☐ الدرس ١٤ اشعياء ٢٤ و ٢٥

يبدأ الاصحاح ٢٤ بروءيا طويلة يراها اشعياء عن يوم الرب وتستمر حتى الاصحاح ٢٧. ويبدو ان من غير الممكن الربط بين هذا النبوات الروءيوية وأيّ من الحوادث التاريخية. والمحتمل انها وصف للدينونة عند انقضاء العالم، وهي التي ستتناول الارض كلها. ويبدو الافق مظلما في هذه الروءيا، ما عدا ذلك الشعاع في ٢٤: ٢٣، والذى تتفجر منه تسبيحة حمد في الاصحاح ٢٥، تماما كما سبق ان جاء الاصحاح ١٢ في أثر الاصحاح ١١. ان النبي، اذ يسبح باسمه (٢٥). ثم باسم المجموعة المفدية (٢٦)، يشكر الله لاجل انقاذهم الاكيد من الدينونة الاخيرة وادخالهم الفرح والامان الابديين.

١ – قابل بين مشاعر غير الموءمنين عندما يواجهون الكوارث التي يسمح الله بأن تحلّ بهم عقابا على شرورهم وما يفعله من يوءمن في ظروف مماثلة. هل تقدر على الاستمرار في شكر الله وتسبيحه وسط المصائب؟ قا حبقوق ٣: ١٦ – ١٩.

٢ – ماذا يعلّمنا الاصحاح ٢٥ عن خِطَطَ الله "الامينة الصادقة" من نحو موءمنيه في هذا العالم؟

٣ – قارن هذه الصورة من العهد القديم المتعلّقة بقصد الله النهائي فيما يختص بشعبه بالصورة الاخرى التي نراها في العهد الجديد في روءيا ٧: ١٥ – ١٧ و ٢١: ١ – ٤.

ملاحظة: ٢٥: ٢. ان "مدينة رجمة، قرية حصينة" المذكورة هنا كما في ٢٤: ١٠، ١٢ و ٢٦: ٥، ٦ تشير، لا الى مدينة معيّنة، بل الى أى حصن او قوة تقاوم الله، بعكس "المدينة القوية"، مدينة الله (٢٦: ١) فان المدينة الاولى يجعلها الله "ردما"، اما المدينة الاخرى فالخلاص يكون لها أسوارا ومترسة.

☐ الدرس ١٥ اشعياء ٢٦ و ٢٧

١ – تأمّل في المواقف وحالات القلب الموصوفة في ٢٦: ٣، ٤، ٨، ٩، ١٣، ١٩. ثم اسأل نفسك ان كانت هذه ثقتك وايمانك بالله. كيف يجب ان يكون تجاوب شعب الله مع رحمته ودينونته؟

٢ – كيف يعبّر الاصحاح ٢٧ عن المبدأ الذى بموجبه يوءدّب الله شعبه، وكذلك بالنسبة لقصده النهائي؟

ملاحظات:

١ – ٢٦: ١٩. ان ردّ النبي على شكوى الشعب هو الوعد بالقيامة، وكلماته هنا، وفي ٢٥: ٨،

هي من أوضح التصريحات في العهد القديم حول هذا الموضوع ·
٢ ـ ٢٧ : ١ · ان ذكر الوحوش الضخمة يذكر بالقوى العالمية العظمى في زمن اشعياء والتي هي ، كما يبدو ، اشور وبابل ومصر ·

☐ الدرس ١٦ اشعياء ٢٨

هذا الاصحاح هو الاول من اربعة اصحاحات تتضمّن انذارا موجها الى يهوذا · لقد اشغلتهم فكرة حمقاء وهي طلب العون من مصر · نجد انذارات بدينونة رهيبة (لاحظ تكرار كلمة "ويل" ، وانظر ٢٨ : ١ و٢٩ : ١ ، ١٥ و٣٠ : ١ و٣١ : ١) ان هذه الانذارات تختلط بالتاكيدات بتدخل رحمة الله · يمكن قسمة الاصحاح ٢٨ كما يلي : ع ١ـ٤ ، دينونة على السامرة · ع ٥ ، ٦ ،بعد الدينونة · ع ٧ ـ ١٣ ، توبيخ للسكارى ، حكام يهوذا · ع ١٤ـ٢٣ ، عاصفة دينونة الله القادمة ستجرف جميع السياسات البشرية · ع ٢٣ـ٢٩ ، اذا كان الزارع يتصرّف بحكمة في فلاحة ارضه ، فكم بالحرى يعمل الله بحكمة ؟

١ ـ ما هي النتائج الحاصلة من السُّكر والتي تستخلصها من ع ١ ـ ٤ ، ٧ و ٨؟ ماذا كانت رسالة الله الى شعبه المتعاطي المسكرات ، ولماذا لا يسمعون (ع ٩ ـ ١٥) ؟
٢ ـ ماذا تعلّمنا ع ١٦ ـ ٢٩ عن انتصار ارادة الله المحتّم في امور البشر ، وعن عدم جدوى العصيان والجحود ؟ كيف يشجعنا المثل في ع ٢٣ ـ ٢٩ لنرى ان الله قد عرف سابقا وأعدّ كل شيء ؟
٣ ـ كيف ان في اتمام خِطَط الله نهائيا نجد تحضيرا يشير الى مجيء المسيح ؟ قا ع ١٦ ، و ١بطرس ٢ : ٦ ، ٧ ، واعمال ٤ : ١١ ، ومتى ٢١ : ٤٢ ·

ملاحظة : ع ١٥ ، ١٨ ينعت اشعياء التحالف مع مصر "عهدا مع الموت" · اما "السوط الجارف" فهو أشور ·

☐ الدرس ١٧ اشعياء ٢٩ : ١ ـ ٣٠ : ١٧

١ ـ ٢٩ : ٩ ـ ١٦ · ماذا كانت اسباب العمى الروحي وانعدام التمييز لدى الشعب ، وبأيّة طرق بدا هذا العمى وانعدام التمييز؟ ما الذي يسبّب التحوّل الروحي في ع ١٧ ـ ٢٢؟ انظر ع ١٨ ، ٢٤ ·

٢ ـــ على أَيَّة أساسات مختلفة يبني اشعياء حَثَّهُ لسامعيه ليعتمدوا على الله بدلا من الاعتماد على مصر؟ تتبّع في ٣٠: ٨ ــ ١٧ النتائج التي تترتّب على الطريقتين المغلوطتين اللتين اتّبعهما الشعب٠

٣ ــ لاحظ التباين بين ضيق اورشليم العظيم في ٢٩: ٢ ــ ٤ وانتصارها الكامل في ٢٩: ٥ ــ ٨٠ كيف يمكن ان يشجعنا هذا في أزمنة التجربة القاسية؟

ملاحظة : ٢٩: ١ـ٨٠ "ويل لاريئيل"٠ ان أريئيل اسم يطلق على اورشليم ، وقد تعني الكلمة "أسد الله" ، او ربما "موقد الله"٠ فان اورشليم ستصبح موقدا لمذبح تسيل عليه دماء ضحايا كثيرة٠

☐ الدرس ١٨ اشعياء ٣٠: ١٨ ــ ٣٢: ٢٠

١ ـــ ما هي البركات التي يعد الله بها شعبه بعد انقضاء تجاربهم؟ قا ٣٠: ١٨ ــ ٢٩، و ٣٢: ١ ــ ٨، ١٥ ــ ٢٠٠ كيف تمّ وعد الله بارسال معلّم بعدما جاء المسيح؟ انظر يوحنا ١٤: ٢٦، و ١٦: ١٣ من هذه الناحية٠ هل لدينا الحسّ المُرْهَف لادراك توجيهات الروح القدس (٣٠: ٢١)؟

٢ ـــ كانت لكثيرين ثقة بمصر ظانين انها قوية (٣١: ١)٠ كيف يبيّن اشعياء هنا ان هذه الثقة شيء سخيف في مقابل الثقة في الرب؟

ملاحظات :

١ ــ ٣٠: ٢٥، ٢٦٠ هنا وصف شعرى لبركات العصر الجديد ، ولا بد من تفسيره رمزيا اذ يتكلم عن غنى تدبير الله٠ بالنسبة للعبارة "حينما تسقط الابراج"٠ قا ٢: ١١ـ١٧٠

٢ ــ ٣٠: ٢٧ـ٣٣٠ لاحظ وفرة الخيال في الصور المجازية ــ نوء، سيل ، رسن٠ ان معنى ع ٣٢ غير واضح تماما٠ ان "تفتة" (ع ٣٣) كان الاسم الذى أطلق على وادى هنوم خارج اورشليم حيث كانت تجرى مراسيم الضحايا البشرية لتكريم الاله مولك٠ ويبدو ان معنى هذه الكلمة "موقد" ، ويصرّح اشعياء ان الرب قد هيّأ موقدا كهذا مملوءا حطبا ونارا تكريما للملك (ملك اشور)٠ وهناك لعب على الكلمات اذ ان "مولك" اسم الاله يعني "ملك بالعبرية٠

☐ الدرس ١٩ اشعياء ٣٣ ــ ٣٥

ان الايات الافتتاحية في الاصحاح ٣٣ ترجع صدى الاضطراب والذعر اللذين سبقا وصول سنحاريب (ع ٧ـ٩)، وايمان النبي الظافر الراسخ بأن الاشورى المتكبر سيمنى بالهزيمة (ع ١ـ٦، ١٠ـ١٢). ويتحدث باقي الاصحاح عن الاثر البالغ الذى سيتركه انقاذ الله لمدينته، ويرسم صورة ناصعة للملكوت القادم. اما الاصحاحين ٣٤ و ٣٥ فيتضمنان تباينا صارخا بين مصير اعداء الله، من جهة، ممثلين بادوم (٣٤) وبين المستقبل المجيد الذى ينتظر شعب الله المفدى (٣٥).

١ ــ في صورة ملكوت المسيح المنتظر كما في ٣٣: ١٤ ــ ٢٤، (أ) ما هي خصائص شعبه، (ب) وماذا سيكون الرب لهم، و (ج) وما هي البركات التي سينعمون بها؟

٢ ــ ما هي البركات، من الناحية الروحية، المذكورة في الاصحاح ٣٥ والتي هي في متناول المؤمنين الان؟ هل تجد بشكل خاص في ع ٨ ــ ١٠ أربع خصائص او خمسا للسكة، أي الطريق، والتي تشير الى الحياة المسيحية؟

ملاحظات:

١ ــ ٣٣:١٨، ١٩. ان الاشياء التي سببت لهم الذعر في السابق، مثل منظر موظفي الاشوريين وهم يحسبون الجزية التي كانوا يجبونها منهم، هذه الاشياء ذهبت ولن تعود.

٢ ــ ٣٤:٦، ٧. ان دينونة الله التي ستنزل على أدوم تتمثل بذبيحة في بصرة، وهذه كانت احدى مدن أدوم.

٣ ــ ٣٤:١٦. "سفر الرب": قد يكون هذا ما أطلق على مجموعة نبوات اشعياء السابقة. واحدة من هذه النبوات لا تفقد بل ستتم جميعها. ان روح الله سيتمم في التاريخ ما خرج من فم الرب في النبوة. قا ٥٥:١١، وارميا ١:٩، ١٠.

☐ الدرس ٢٠ اشعياء ٣٦ و ٣٧

لقد وصلنا الان الى سنة ٧٠١ ق.م. وهي السنة التي جاء فيها سنحاريب فحاصر اورشليم، الامر الذى سبقت عليه نبوات. والان نجد في الاصحاحات ٣٦ـ٣٩ اعادة، مع بعض الاضافة حينا او الاختصار حينا آخر، للتاريخ المدون في ٢مل ١٨:١٣ـ٢٠:١١. ويظهر ان سير الاحداث كان كالاتي: (١) بعد ان تسلم سنحاريب من اورشليم الجزية التي طلبها (٢مل ١٨:١٤ـ١٦) عاد فارسل ثلاثة من القادة مع جيش وطلب استسلام المدينة (٣٦:١ـ٣٧:٧). (٢) رفض الملك حزقيا الاستسلام وانسحب الجيش الاشورى، لكن سنحاريب عاد فارسل الى حزقيا بطلب جديد (٣٧:٨ـ٣٥). رفض حزقيا مرة اخرى الرضوخ للاشوريين، وينتهي الاصحاح بذكر كيفية اتمام الله لكلمته (٣٧:٣٦ـ٣٨).

١ — ٣٦ : ٤ — ١٠ ، ١٣ — ٢٠ • كيف حاول ربشاقى زعزعة ثقة المدافعين عن اورشليم وايمانهم بقوة الله لانقاذهم ؟ ما هي الحقيقة التي كان يجهلها والتي دحضت ادّعاءه الاساسي ؟ قا ٣٧ : ١٨ — ٢٠ ، ٢٣ — ٢٩ •
٢ — رأى كل من حزقيّا وأشعياء ان في تحدي سنحاريب اهانة وتجديفا موجّهين الى الاله الحي (٣٧ : ٦ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٣) • ما الذى كانوا مطمئنين اليه؟ قا ١صم ١٧ : ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٥ — ٤٧ •

ملاحظات :
١ — ٣٦ : ٢ ، ٣ • كان ربشاقى لقبا عسكريا لدى الاشوريين ، ويطلق على قائد كبير في الجيش ، الا انه أوطأ رتبة من ترتان ، او القائد العام • واذ ارسل ملك اشور ثلاثة ممثلين (٢مل ١٨ : ١٧) ارسل الملك حزقيا ثلاثة رجال ليتفاوضوا معهم •
٢ — ٣٦ : ٧ • سواء بجهل ام بخبث ذكر ربشاقى الاصلاح الديني الذى قام به حزقيا (٢مل ١٨ : ٤) كما لو كان ذلك الاصلاح مهينا لله • ويبدو ان الوثنيين يتطلعون الى اشياء بمنظارهم هم فيرونها معكوسة •

□ الدرس ٢١ اشعياء ٣٨ و ٣٩

ان احداث هذين الاصحاحين سبقت حملة سنحاريب وان كان ترتيبها في السفر لاحقا لتلك الحملة • ويرجح ان حزقيا مرض في السنة الرابعة عشرة من تسلّمه الملك •

١ — كيف يظهر الاصحاح ٣٨ (أ) قوة الصلاة (قا يعقوب ٥ : ١٦ب) ، و (ب) ان وراء الالم قصد محبّ (قا مزمور ١١٩ : ٧١ ، ٧٥) ، و (ج) ان غفران الله تام (قا مزمور ١٠٣ : ١٢ وميخا ٧ : ١٩) ، و (د) واجب تقديم الحمد والتسبيح (قا مزمور ١٣ : ٦) ؟
٢ — ما هي خطية حزقيا التي اخطأ بها عندما عرض ما احتوته خزائنه من أموال امام مُوفَدي مرودخ بلادان ملك بابل؟ قا ٢أي ٣٢ : ٢٥ ، ٣١ • كيف تكشف هذه الحادثة عما في قلبه؟

ملاحظات :

١ — ٣٨ : ١١ ، ١٨ . ان الفكرة القائلة بأن الموت يفصل الانسان عن الله كانت تخيف المؤمنين في العهد القديم . لاحظ التباين مع ١كورنثوس ١٥ : ٢٠ ، ٥٥ ، ٥٦ .

٢ — ٣٩ : ١ . نصب مرودخ بلادان نفسه ملكا على بابل تحدّيا لاشور سنة ٧٢١ ق.م . لكنه وقع اسيرا في يد سرجون الملك الاشوري سنة ٧٠٩ ق.م . وكان قبل سقوطه قد عمد الى تقوية مركزه بعقد تحالفات مع قوى أجنبية ، التي كان احدها مع يهوذا سنة ٧١٤ ق.م . وكان مرض حزقيا ثم شفاؤه فرصة اتاحت ذلك التحالف . قا ٢أى ٣٢ : ٣١ .

انظر صفحة ٢١٢ لتجد الدروس ٢٢–٤٢ من اشعياء .

رسائل يوحنا

مقدّمة

ليس في رسالة يوحنا الاولى ما يشير الى اسم كاتبها ، تماما كما هي الحال في الرسالة الى العبرانيين . اما رسالة يوحنا الثانية والثالثة فتذكران كاتبهما على انه "الشيخ" . وواضح من أسلوب رسائل يوحنا الثلاث ان كاتبهما واحد ، وقد أجمعت آراء المسيحيين منذ أقدم العصور على ان هذا الكاتب هو أيضا الرسول يوحنا الذى كتب البشارة الرابعة ، أى انجيل يوحنا . ويتّضح من نصّ الرسالة الاولى ان كاتبها شاهد عيان ، وانه رأى الربّ شخصيا (١ : ١ ـ ٤ ، ٤ : ١٤) . انه يكتب كمعلم وله سلطان رسوليّ (٢ : ٨ ، ١٧ ، و ٣ : ٦ ، و ٤ : ١ ، و ٥ : ٢٠ ، ٢١) . ويكتب كراعٍ يحمل مسؤولية الرعية فيعمل على دعم الكنيسة وتثبيت ايمانها (٢ : ١ ، ٢٦ ، و ٤ : ١ ـ ٦ ، و ٢يوحنا ٩ ، و ٣يوحنا ٤) .

يذكر يوحنا في رسالته الاولى ثلاث علامات تُثبت ، اذا وُجدت في انسانٍ ، ان لذلك الانسان معرفة حقيقية بالله وشركة وثيقة به . ان هذه العلامات هي اولا برّ الحياة ، وثانيا المحبة الاخوية ، وثالثا الايمان بيسوع انه ابن الله او الاله المتجسّد . ان هذه الخصائص تميّز المؤمنين الحقيقيين بالمسيح من المعلّمين الزائفين الذين ، وان ادّعوا الايمان واتقنوا التكلم بلغة الدين ، فهم لا يؤمنون فعلا ولا يطيعون الحق .

في الرسالة الثانية والثالثة يبحث يوحنا في مسألة اضافة الغرباء المؤمنين . كان في ذلك الزمن كثير من المعلمين الزائفين الذين كانوا يستغلّون سخاء المسيحيين وحبّهم للضيوف ، لذلك كتب يوحنا موجّهًا هؤلاء المسيحيين ليعرفوا كيف يتصرّفون في امر اضافة الغرباء .

تقسيم رسالة يوحنا الاولى

١ : ١ـ٤	مقدّمة . الشهادة الرسولية ـ سلطانها ، محتواها ، وهدفها .
١ : ٥ـ٢ : ٢٧	الله نور . وفحص الشركة الحقيقية معه ثلاثي :
	١ : ٥ـ٢ : ٦ (١) الاعتراف بالخطية والحصول على التطهير منها والطاعة للمسيح .
	٢ : ٧ـ١١ (٢) المحبة الاخوية .
	٢ : ١٢ـ١٤ التحوّل للكلام عن الكنيسة .
	٢ : ١٥ـ١٧ التحوّل للكلام عن العالم .
	٢ : ١٨ـ٢٧ (٣) الاعتراف بان يسوع المسيح قد جاء في الجسد .
٢ : ٢٨ـ٤ : ٦	**الله محبة ، وفحص البنوّة الحقيقية لله هو ، كما سبق ايضا ، ذو برهان ثلاثي :**
	٢ : ٢٨ـ٣ : ١٠ (١) البرّ العملي
	٣ : ١١ـ١٨ (٢) المحبة الاخوية
	٣ : ١٩ـ٢٤ تحوّل الى مسألة التأكيد
	٤ : ١ـ٦ (٣) الاعتراف بان يسوع المسيح قد جاء في الجسد .
٤ : ٧ـ٥ : ١٢	**الله محبة ، وفحص ثباتنا فيه وثباته فينا هو كما سبق :**
	٤ : ٧ـ٢١ (١) المحبة المتبادلة .
	٥ : ١ـ٣ (٢) حفظ وصايا الله .
	٥ : ٤ـ١٢ (٣) الايمان بان يسوع هو ابن الله .
٥ : ١٣ـ٢١	خاتمة . خمسة تأكيدات مسيحية .

تقسيم رسالة يوحنا الثانية

١ ـ ٣	التحية الافتتاحية .
٤ ـ ١١	الرسالة .

١٢، ١٣ خاتمة.

تقسيم رسالة يوحنا الثالثة

١ — ٨ الرسالة الى غايس.
٩، ١٠ ادانة ديوتريفس.
١١، ١٢ الشهادة بفضل ديمتريوس.
١٣، ١٤ خاتمة.

☐ الدرس ١ ١ يوحنا ١:١ — ٢:٢

١ — يشير الكاتب في ع ١ — ٤ الى اختبار فريد في حياته، فما هو هذا الاختبار؟ كيف يصفه؟ قا يوحنا ١:١٤. الى أيّ امتياز فائق أَوْصَلَهُ، ولماذا يريد ان يعرّف الاخرين عنه؟ قا ١تسالونيكي ٣:٨، ٩.

٢ — ان طبيعة الله هي التي تقرّر شروط الشركة معه. انظر ع ٦ — ١٠. كيف عمل الله حتى صار بامكان الخاطئ ان تصير له شركة مع الله؟ ما هو التدبير الالهي الذي يضمن استمرار الشركة معه والذى يعالج الفشل فيما لو حدث؟ اذا كان الناس ينكرون بطريقة او باخرى انهم في حاجة لهذا التدبير الالهي فما نستنتج بالنسبة لهم؟ انظر ع ٦، ٨، ١٠.

ملاحظة : ١:٥. "النور" : هذه الكلمة مستعملة في الكتاب المقدس بمعان مختلفة، فهي تدل على الحق، او الجودة، او الفرح، او الامن، او الحياة. كذلك "الظلمة" تدل على العكس مثل الغش، او الشر، او الحزن، او الخطر، او الموت. هنا يمثل النور الحق والصلاح الكاملين دون أى شر.

☐ الدرس ٢ ١ يوحنا ٢:٣ — ٢٧

١ — ع ٣ — ١١. اذا ادّعى انسان بانه يعرف الله ويثبت في المسيح ويسلك في النور فكيف يُنتظر ان يكون موقفه من (أ) كلمة المسيح ووصيّته، و (ب) مثال حياة المسيح على الارض، و (ج) اخوته المؤمنين بالمسيح؟

٢ — ع ١٨ — ٢٩. وسط ما في هذا العالم من غش ومعلّمين زائفين ما هي الضمانات الثلاث التي يقدّمها يوحنا للاستمرار

في الايمان؟ انظر بشكل خاص ع ٢٤ – ٢٧. اذا تراجع شخص يعترف بالمسيح وانقلب مبتعدا عن الحق، فعلى ماذا يدلّ ذلك من حيث ذلك الشخص وما كان في حياته غير ظاهر قبل تراجعه؟

٣ – ع ١٥ – ١٧. ما هما القضيّتان اللتان يدعم بهما يوحنا الوصية في ع ١٥؟ كيف يمكن التوفيق بين هذه الوصية ويوحنا ٣:١٦؟

ملاحظات :

١ – ع ٧. قا يوحنا ١٣: ٣٤، ٣٥، و١٥: ١٢.

٢ – ع ٨. يدعو يوحنا الوصية القديمة وصية جديدة لان يسوع المسيح بتعليمه وحياته دعم الفكرة القديمة بمعنى أعمق وأغنى، ولان المسيحية الاختبارية هي دائما جديدة في نوعها ومحتواها.

٣ – ع ١٥. "العالم". انها تعني هنا المجتمع البشرى ككل، مرتبا في معزل عن الله، ويعمل ضده.

الدرس ٣ ١ يوحنا ٢:٢٨ – ٣:١٠

نبدأ اليوم بالقسم الثاني من الرسالة (انظر التقسيم).

١ – ٢:٢٨ – ٣:٣. ان الرسول يوحنا بعد ان يبتدئ في ع ٢٩ بالقول ان فحص البنوة لله هو وجود البرّ في الحياة تأخذه روعة الولادة الجديدة فيفيض قلبه دهشة وفرحا. من أين جاءت لنا البنوّة؟ كيف هي نظرة العالم الى هذه البنوّة؟ كيف سيكون مجدها في المستقبل؟ كيف يجب ان يكون تأثير هذا فينا اليوم؟ قا كولوسي ٣: ٤، ٥.

٢ – ٣: ٤ – ٩. ان في هذه الاعداد استئنافا لما سبق ٢: ٢٩ وتوسّعا في المعنى. ما هي الخمسة اسباب التي يوردها الرسول ليبرهن على ان الخطية تتعارض كليّا مع كون الانسان ابنًا لله؟

ملاحظات :

١ – ٢:٢٨. يتبرهن من هذا العدد ان يوحنا كان يؤمن بمجيء الرب ثانية، شأنه في ذلك شأن بولس وبطرس. انظر ايضا ٣:٢، و ٤:١٧.

٢ – ٢:٢٩. "مولود منه": هذه اول اشارة الى البنوة في هذه الرسالة.

٣ – ٣:٦، ٩. لا تعني هذه الاعداد ان المسيحي لا يمكن ان يخطئ، ولا تعني ان مجرد

حدوث أيّة خطية فهو دليل ان المخطئ ليست له طبيعة مسيحية متجدّدة. انها تعني ان انسانا هو ابن لله لا يمكن ان يستمر في الخطية فيما لو حدث انه أخطأ ...

☐ الدرس ٤ ايوحنا ٣: ١١ — ٤: ٦

١ — ٣: ١١ — ١٨. ما هي الحجج المتنوعة التي بها يرى يوحنا في ع ١١ — ١٥ ان المحبة المتبادلة هي العلامة الاساسية التي يتميّز بها اولاد الله، وان البغضاء غير مقبولة؟ كيف يجب ان يحبّ احدنا الاخر؟ انظر الاعداد ١٦ — ١٨، وقا يوحنا ١٥: ١٢ وافسس ٥: ١، ٢.

٢ — ٣: ١٩ — ٢٤. هنا استطراد لموضوع التأكيد لدى الله. يبحث الرسول اولا مسألة المؤمن عندما يلومه قلبه. كيف يستطيع شخص كهذا ان يكون متأكدا؟ انظر ع ١٩، ٢٠ قا عب ٦: ٩، ١٠. بعد هذا يبحث الرسول مسألة المؤمن الذي لا يلومه قلبه لانه يطبّق جميع صفات الحياة المسيحية الحقّة — الطاعة، والمحبة، والايمان. ما هي البركات التي يحصل عليها انسان كهذا؟ انظر ع ٢١ — ٢٤.

٣ — ما هما الفحصان المذكوران هنا واللذان نعرف بهما اذا كان نبيّ ما يتنبأ بروح الله ام لا؟ انظر على الاخص ٤: ٢ و ٦. انظر ايضا الملاحظة ٢ في ادناه.

ملاحظات :

١ — ٣: ١٤. قا يوحنا ٥: ٢٤. ان لنا في هذا فحصا عمليا نعرف به اذا كان ايمان شخص ما في المسيح ايمانا صادقا ام لا. قا غلاطية ٥: ٦ب، ويعقوب ٢: ١٥—١٧.

٢ — ٤: ٦. "نحن من الله" : ان الضمير "نحن" في بدء هذا العدد يشير بالدرجة الاولى الى يوحنا كممثل لسائر الرسل، مثلما سبق في ١: ١—٣ فقال "الذى سمعناه الذى رأيناه ...". لكن هذا لا يستثني المؤمنين الذين قبلوا شهادة الرسل عن المسيح.

☐ الدرس ٥ ايوحنا ٤: ٧ — ٥: ٣

نبدأ الان بدراسة القسم الثالث من الرسالة (انظر التقسيم).

١ — ٤: ٧ — ١٠. ما هي الحجج المستخدمة في العددين ٧ و ٨ والقائلة بأن على المؤمنين الحقيقيين بالمسيح ان يُحبوا بعضهم بعضا؟ في ع ٩ و ١٠ يتكلم الرسول عن ظهور

محبة الله في المسيح. كيف نجده يصف هذه العطية؟ ماذا يقول عن القصد منها؟ كيف تحقّق هذا القصد، ولمن فعل الله هذا؟

٢ ــ ٤: ١١ ــ ١٨. هنا يعود الرسول الى البحث السابق ولكن على مستوى أعلى. كيف يصف علاقة الشخص المسيحي بالله؟ كيف يبيّن انه لا يمكن ان تكون هناك علاقة أعلى او أوثق؟ من اعماق علاقة المؤمن بالله يقدّم للاخرين شهادته بواسطة الروح (ع ١٣ ــ ١٦، وقا يوحنا ١٥: ٢٦، ٢٧).

٣ ــ ٤: ١٩ ــ ٥: ٣. بالرجوع الى متى ٢٢: ٣٦، ٣٧، لماذا لم يقل الرسول في ع ١١ "ايها الاحباء ان كان الله قد احبّنا هكذا ينبغي لنا ايضا ان نحب الله"؟ لماذا يقول يوحنا "ينبغي لنا ايضا ان يحبّ بعضنا بعضا"؟ ما هو الفحص الاخر فيما يختصّ بمحبّتنا لله والمذكور هنا ايضا؟

ملاحظات:

١ ــ ٤: ١٧، ١٨. "لانه كما هو في هذا العالم..." قا يوحنا ٣: ٣٥ مع ١٦: ٢٧. ان الذين لمسوا محبة الاب لهم ينتصرون على الخوف. ولا يعود الغد يزعجهم. اذا أحسّ أحد بالخوف، على الرغم من ايمانه، فعليه ان يركز اكثر من السابق على محبة الله التي تبيّنت لنا في الصليب والقيامة.

٢ ــ ٥: ١. الايمان بان يسوع هو المسيح يعني ان يقبل الانسان المسيح على هذا الاساس، وهذا بالنتيجة يعني أنه ولد من الله (يوحنا ١: ١٢، ١٣).

☐ الدرس ٦ ١يوحنا ٥: ٤ ــ ٢١

١ ــ سبق الرسول ان حذّر من الانجراف في تيار العالم الغرّار (انظر ٢: ١٥ ــ ١٧). والان يكشف عن كيفية الانتصار على العالم. من يستطيع ان يغلب العالم، وبأيّ شيء؟ انظر ع ٤ــ ٦. انظر ايضا الملاحظة ١ في أدناه.

٢ ــ ان الايمان لكي يأتي بنتائج عظيمة كهذه يجب ان يكون مشهودا له. ما هي الشهادة ذات الخمسة جوانب المعطاة في ع ٧ ــ ١١؟ وما هي الحقيقة الرائعة التي تثبتها الشهادة؟

٣ ــ ع ١٣ ــ ٢٠. هنا يذكر يوحنا خمس قضايا أكيدة عظيمة بادئا كُلاًّ منها بالكلمة "نعلم". ما هي هذه القضايا؟ هل

أسّست حياتك على هذا الاساس؟

ملاحظات :

١ — ع ٠٦ يشير هذا العدد حسبما يظهر ، الى معمودية يسوع وموته ، لا الى يو ١٩ : ٠٣٤ فهو لم يأت فقط ليدعونا الى التوبة بشهادة معموديته ، بل ايضا ليغسلنا من خطايانا بدمه ٠ ان الفريضتين التي تقوم بهما الكنيسة ، اى المعمودية والعشاء الرباني ، شاهدان دائمان لهذه الاشياء ٠

٢ — ع ٩ ، ٠١٠ لقد تكلم الله الى الانسان في يسوع بوضوح وبشكل نهائي ٠ ان من يؤمن يحمل الشهادة في نفسه ، اما من لا يؤمن فهو يعتبر الله كاذبا ٠

٣ — ع١٦ ٠ "خطية للموت" : أى اختيار الانسان ، عن عمد وتصميم نهائي ، الظلمة بدلا من النور ٠

٤ — ع ٠٢١ "الاصنام" : ان اى انسان يظهر أنه يعبد الله ، لكنه ينكر ان يسوع هو ابن الله ، هو في الواقع يعبد الها زائفا لا يتعدى كونه صنما ٠ ويوحنا يختم رسالته بالقول : احفظوا انفسكم من اصنام كهذه ٠

☐ الدرس ٧ ٢ و ٣ يوحنا

١ — قارن كيفية فحص المسيحي الحقيقي في ٢ يوحنا بتلك الفحوص التي وردت في ١ يوحنا ٠

٢ — فكّر بالرجال الثلاثة الذين يذكرهم يوحنا في رسالته الثالثة ، وكلهم مسيحيون ٠ ماذا يقول يوحنا في مدحه لغايس؟ ما هي مآخذه على ديوتريفس؟ ما هي شهادته الثلاثية التي يمدح بها ديمتريوس؟

٣ — ما هي الاخطار التي تنجم عن الاستماع الى التعاليم المضلّلة؟ ما رأي يوحنا بالنسبة للافكار العصرية المناهضة للايمان؟ انظر ملاحظة ٢ في ادناه ٠

ملاحظات :

١ — ٢يوحنا ٤ ٠ "سالكين في الحق" ٠٠٠ اى يعيشون حياة مسيحية حقّة طائعين للوصية التي تسلّمناها من الله الاب ٠

٢ — ٢يوحنا ٩ ٠ "تعدّى ولم يثبت في تعليم المسيح" : اى ذهب في ادّعائه الى أبعد مما يجب ، ظانا انه يعرف ما هو اسمى من الاعلان الالهي ٠

٣ — ٣يوحنا ٥ ٠ قا عب ١٣ : ٠٢

اشعياء ٤٠ ـ ٦٦

☐ الدرس ٢٢ اشعياء ٤٠

ان العنوان الرئيسي للنبوات في الاصحاحات ٤٠ـ٤٨ هو الاعلان بان الله سيعيد المسبيين في بابل الى أرضهم . انظر المقدّمة . تشير هذه النبوات الى زمن تحققت فيه الكلمات التي تكلم بها اشعياء الى حزقيا (٣٩:٥ـ٧) . ان الايات الاحدى عشرة الاولى هي بمثابة فاتحة يسمع النبي فيها أصواتا سماوية تعلن لاورشليم رسالة الفداء المفرحة .

١ ـ ما هي الحقائق الاربع العظيمة في ع ١ ـ ١١ والتي يعلنها الله ليعزّي بها شعبه؟ هذه النبوة عن مجيء الرب ومجده في المستقبل كيف تتم في العهد الجديد؟ قا متى ٣ : ٣ ، و ١بطرس ١ :٢٣ ـ ٢٥ ، ويوحنا ١٠ :١١ .

٢ ـ في ع ١٢ ـ ٢٦ ، كيف نجد الله أعلى من فهم البشر او تفسيرهم ؟ كيف نقدر نحن خليقته ان نستمدّ قوته غير المحدودة؟ انظر ع ٢٩ ـ ٣١ .

☐ الدرس ٢٣ اشعياء ٤١

نجد في هذا الاصحاح الفخم عرضا للمزيد من تفوّق الرب وسموّه على الامم وآلهتهم . يدعو الرب الامم اولا (ع ١ ، ٢) ثم يدعو آلهتهم (ع ٢١ـ٢٩) ليقفوا امامه . انه يتحدى الجميع ان كان لاحد مشير او مشورة صائبة ، او ان كان لاحد أي سلطان يستطيع الوقوف في وجه زحف كورش . انهم جميعا لا يعرفون شيئا ولا يستطيعون شيئا . فان الرب الاله القدوس ، هو وحده الذى يعرف المستقبل ، لانه خطط مسبقا ويقوم بالتنفيذ . ليرفع بنو اسرائيل رأسهم لان الله دعاهم ليكونوا له ويريد ان ينفذ فيهم مقاصد عظيمة (ع ٨ـ٢٠) .

١ ـ الامم سكان الشواطىء البعيدة يخافون ، وفي خوفهم يهبّون ليصنعوا أصناما جديدة (ع ٥ ـ ٧) . كيف يتبيّن ان هذه الاصنام لا قيمة لها (ع ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩) ؟ ان الاشارة في ع ٢ و ٢٥ هي الى كورش ، فما هي علاقة الله بهذا الفاتح الكبير وبأحداث التاريخ في شكل عام (ع ٢ ـ ٤ ، ٢٥ ـ ٢٧) ؟

٢ ـ رتّب الوعود التي تتضمّنها الاعداد ٨ ـ ٢٠ . الى أيّ مدى وبأيّ معنى تظل هذه الوعود نافذة المفعول لنا اليوم ؟

قا ٢كورنثوس ١ : ٢٠ . الى أي حدّ اختبرنا هذه الوعود وتأكدنا من فاعليتها ؟

ملاحظات :

١ – ع ٢ ، ٣ . الله هنا العامل الاول ، ويجيء كورش ثانيا .
٢ – ع ٢١–٢٤ . الله يدعو الاصنام هنا للمواجهة . لاحظ التحدى .

الدرس ٢٤ اشعياء ٤٢ : ١ – ٤٣ : ١٣

ذكر اشعياء في الاصحاح ٤١ ان لله مقاصد عظيمة سينفذها في بني اسرائيل ، والذين يعبّر عنهم بقوله "عبدى" . هنا يصرّح الله بقصده ذاك ، وهو انه يهدف لايصال البركة لكل الشعوب (٤٢ : ١–٤ ، ٥–٩ . قا تكوين ١٢ : ٣ب) . ولكي ينجز الله قصده يبادر الى انقاذ شعبه من محنتهم (٤٢ : ١٣–١٦) ، داحرا عابدى الاصنام المعتمدين على أوثانهم (٤٢ : ١٧) ، وجاعلا القريبين والبعيدين يرفعون تسابيح الحمد لاسمه (٤٢ : ١٠–١٢) . كان الشعب في زمن اشعياء في وضع صعب . لقد أخطأوا فحل بهم الضيق عقابا من الله على خطيتهم . (٤٢ : ١٨–٢٥) . لكن الله سيفديهم فيتحوّل الضيق عنهم ويحل باعداء الله (٤٣ : ١–٧) . عندها سيشهد الشعب للرب امام الشعوب المجتمعة ويعظمون سلطانه وقوته ومجده (٤٣ : ٨–١٣) .

١ – ٤٢ : ١ – ٤ . ان اشعياء في هذه الصورة للعبد المثالي ، عبد الله ، يرسم رسما كاملا للرب يسوع . قا متى ١٢ : ١٨ – ٢١ . ما الذى يقوله فيما يختص (أ) بعلاقته بالله ، و (ب) تجهيزه للقيام بمهمّته ، و (ج) القصد من مهمته ومداها ، و (د) المزايا التي يتّصف بها ، (هـ) اسلوب خدمته ، (و) صبره واحتماله ، و (ز) الاتمام النهائي لعمله ؟
٢ – ما الذى يعد به الله ان يفعله لشعبه في ضيقهم (٤٢ : ١٦ ، ١٧ و ٤٣ : ١ – ٧ ؟ ما هي الشهادة التي سيشهد هوءلاء بها للرب ولقوته المخلّصة بعد ان يكون قد فداهم (٤٣ : ١٠–١٣) ؟ هل نحمل نحن اليوم شهادة مثل هذه عن قوة الله الفعلية في الفداء لنقدّمها للعالم حولنا ؟

ملاحظات :

١ – ٤٢ : ١٩ . "أعمى" : اى بالنسبة للمصير والمهمّة .
٢ – ٤٣ : ٣ ، ٤ . يبدو ان المعنى هو ان كورش ، بعد ان يعيد المسبيين من ارض سبيهم ، سيحرز

انتصارا على أمم اخرى مكافأة على ما اظهر من لطف في معاملة المسبيين وتحريرهم من الاسر.

☐ الدرس ٢٥ اشعياء ٤٣: ١٤ — ٤٤: ٢٣

عند الاشارة الى سقوط بابل الوشيك (٤٣: ١٤، ١٥) يجيب الله على اعتراض مفترض بأن هذا السقوط غير معقول، فكأنه يسأل: ألا تذكرون ما فعلته عند البحر الاحمر (٤٣: ١٦، ١٧)؟ ومع ذلك فما سأفعله الان اعظم جدا (٤٣: ١٨–٢١). يجيب الرب ايضا على مسألة اصعب، هي عدم ايمانهم وشعورهم بالذنب (٤٣: ٢١–٢٤) فيقول: اعرف كل شيء...لكن "انا هو الماحي ذنوبك لاجل نفسي وخطاياك لا اذكرها" (٤٣: ٢٥)، كل قصدي من جهتكم هو ان اباركم (٤٤: ١–٥).

١ — ما هو الامر الجديد الذى قال الله انه سيصنعه والذى هو أعظم حتى من انقاذ الرب لموسى والشعب عند عبورهم البحر الاحمر؟ قا الاصحاح ٣٥. كيف يمكن تطبيق هذا على أنفسنا؟

٢ — كيف تبيّن الاعداد في ٤٣: ٢٢ — ٢٨ ان بني اسرائيل لا يتبرّرون بأعمالهم بل فقط بالنعمة المجانية؟ قا رومية ٣: ٢٣، ٢٤. ما هي الهبة الاخرى التي يحتفظ بها الله لشعبه المفديّ، وأيّة بركات تجيء معها (٤٤: ٣ — ٥)؟ قا يوحنا ٧: ٣٧–٣٩.

٣ — ما هو التأثير الذى تُحدثه الوثنية في فكر عابد الاوثان؟ انظر ٤٤: ١٨ — ٢٠. هل خطر لك عظم امتيازنا نحن الذين نعرف الاله الحقيقي؟ انظر ٤٤: ٦ — ٨.

ملاحظات:

١ — ٤٣: ٢٢–٢٤. لم يرهق الله الشعب بطلبات صعبة في أثناء عيشهم مسبيين في بابل، فلم يطالبهم بذبيحة او تقدمة. اما هم فأرهقوه بخطاياهم.

٢ — ٤٣: ٢٧، ٢٨. "ابوك الاول": قد تكون هذه اشارة الى يعقوب جدّ بني اسرائيل. قا ٤٨: ١. "وسطاؤك" قد تشير الى الكهنة والانبياء. قا ارميا ٢: ٨.

☐ الدرس ٢٦ اشعياء ٤٤: ٢٤ — ٤٥: ٢٥

سبقت الاشارة الى كورش ولو لم يذكر بالاسم (٤١: ٢، ٢٥). والان نجد الكلام موجها شخصيا اليه كشخص اختاره الله كأداة لاتمام قصد الله لخير بني اسرائيل، وهذا القصد الذى لاجله أقامه الله أصبح واضحا (٤٤: ٢٤–٤٥: ٨). ان الله سيتمّم هذا على الرغم من معارضة المعارضين (٤٥: ٩–١٣) ثم يلي ذلك نبوة بارزة حول الاعتراف العالمي الشامل بالرب اله اسرائيل الاله

الواحد الذى فيه وحده الخلاص (٤٥: ١٤-٢٥).

١ - ماذا قيل في ٤٤: ٢٤ - ٤٥: ٨ عن (أ) قوة الله في الخلق وتاريخ البشر، و (ب) كورش وما سيصنعه الله له وبواسطته؟ ما هو التأكيد الذى توفّره هذه الفقرة لنا؟

٢ - ما هي الاجابة المزدوجة المعطاة في ٤٥: ٩ - ١٣ للذين يشكُون في مقاصد الله وطرقه؟ قا رومية ٩: ٢٠. هل حدث انك شعرت بالتذمّر والغيظ من الله يوما وكأنك تخاصمه؟

٣ - في ٤٥: ١٤ - ٢٥، ما هي الاسباب التي بها سيرجع الناس من جميع أمم الارض عن عبادة أصنامهم ليعبدوا الاله الواحد الحقيقي؟ كيف يُعَدُّ هذا صورة مسبقة لفداء المسيح ذي المدى العالمي؟ قا رومية ١: ١٦.

ملاحظات :

١ - ٤٤: ٢٨. "راعي" : استعملت كلمة راعي كثيرا بمعنى "حاكم".

٢ - ٤٥: ١٣. لا بثمن ولا بهديّة" : يبدو هذا كأنه مناقض لما جاء في ٤٣: ٣، ٤. لكن في الاصحاح ٤٣ كان الكلام عما اعطاه الله لكورش، اما هنا في الاصحاح ٤٥ فالكلام عن كورش وانه سيتصرف بكرم في ارجاع المسبيّن.

٣ - ٤٥: ١٤-١٧. الكلام هنا موجه الى اسرائيل، الذين سيرتفع شأنهم اذا آمنوا بالمسيح المخلّص، كما يتبين من العددين ١٤، ١٥.

☐ الدرس ٢٧ اشعياء ٤٦ و ٤٧

يبحث هذان الاصحاحان في امر بابل وأوثانها. فالاول يتكلم عن عجز تلك الاوثان وسخف عابديها (٤٦: ١-٧)، ويوبخ اولئك اليهود الذين لم يؤمنوا باعلان الله لمقاصده (٤٦: ٨-١٣). اما الثاني فيخاطب بابل كملكة عذراء انحطت عظمتها فأمست جارية تخدم سادتها وليس من يهتم بانقاذها.

١ - لاحظ الفرق في ٤٦: ١ - ٤ بين أوثان بابل التي حملها عابدوها على دوابهم وهم يسيرون هاربين، وبين الله الذي يحمل شعبه في كل تاريخهم. وانت، هل ديانتك عبء ثقيل في حاجة لمن يحمله، أم انك تعرف المخلّص الذي يحمل عنك اثقالك "الى الشيخوخة ... والى الشيبة"؟

٢ - ما هي الخطايا التي تسببّت في سقوط بابل وحلول دينونة الله عليها؟ ما الذي كانت تعتمد عليه وتحسبه مصدر اطمئنانها وأمنها من اي خراب في المستقبل (٤٧: ٨ - ١٣)؟

٣ ــ ما هو موقف كلمة الله من كل أشكال العرافة وقراءة البخت والمندل وما شابه ذلك؟ ماذا نعرف من الاصحاح ٤٧ عما سيحدث في ساعة الدينونة اذا نحن وضعنا ثقتنا في أي معتمد غير الله؟

ملاحظات :
١ ــ ٤٦ :١، ٢٠ حمل سكان بابل صنميهما الرئيسين (بيل ونبو) على الدواب وهربوا بهما بعيدا عن خطر العدو.
٢ ــ ٤٧ :٦٠ "دنست ميراثي" : أى سمحت بأن يدنّس الغزاة الاجانب الارض المقدسة.

☐ الدرس ٢٨ اشعياء ٤٨

يبدو انه كان بين المسبيين فئة لم تستحسن ما قاله الرب فيما يختص بكورش. وكان الرب قد وبخ هوءلاء اكثر من مرة (٤٥: ٩-١٣ و ٤٦: ١٢، ١٣). والان، وفي الاعداد ١-١١ من هذا الاصحاح يجيب على اعتراض هوءلاء على التعليم الذى عدّوه جديدا زائغا وليس حسب الاسلوب الالهي المعتاد فيقول انه بالرغم من موقفهم العدائي سينفذ خططه الى تمامها.

١ ــ ما الذي لا يرضى الله عنه في التديّن اليهودي الشكلي؟ لماذا جعل هذا الله ان يعلن مقاصده قبل الوقت (ع ٣ ــ ٥)، وفي الوقت ذاته يبقي بعضا من مقاصده مخفيّة (ع ٧، ٨)؟ هل نُحزن الله بعدم الاعتراف به واعطائه المجد؟
٢ ــ ع ١٧ ــ ٢٢. ما هي الشروط التي يضعها الله علينا ان كنا نريد ان نختبر ملء نعمته وسلامه في حياتنا؟

ملاحظات :
١ ــ ٣-٦أ. "الاوليات" : هذه اشارة الى النبوات الاولى التي سبقت والان حان اتمامها. انظر ايضا ع ٥أ. يعترف الله في ع ٦ب انه يستخدم الان اسلوبا مختلفا، وهو تأخير اعلان ما سيفعله حتى قبيل حدوثه، ولكن له قصدا في هذا (ع ٧).
٢ ــ ع ١٤. "اجتمعوا كلكم" : يقصد بها اسرائيل. "من منهم" اى من الامم. "قد أحبّه الرب" اى كورش.

☐ الدرس ٢٩ اشعياء ٤٩ :١ ــ ٥٠ :٣

كان النبي مهتما في الاصحاحات ٤٠-٤٨ بان يظهر سموّ الرب فوق الامم وأوثانهم، وان قصد الله سيتمّ عن طريق كورش. والان انتهى هذان الامران وتحوّل الانتباه كله الى مستقبل شعب الله المجيد. ان الكثير مما جاء في الاصحاحات ٤٩-٥٥ هو كلام تشجيع للتغلّب على الشك

والتردّد والصعاب التي اثارتها رسالة الاصحاحات السابقة في أذهان كثيرة. هنا ايضا ثلاث فقرات تتعلق بالعبد، ونجد فيها بسطا لمهمة "عبد الرب" وآلامه وموته الكفارى. (انظر التقسيم).

١ — ع ١ — ٦. يتكلم "العبد" الى الامم. ماذا يقول فيما يختص (أ) بدعوته، (ب) باعداده وتهيئته، (ج) بتعبه باطلا وموقفه من فشله هذا، (د) بالمهمة الجديدة التي دعاه الله ليقوم بها؟ مع ان هذه الفقرة تنطبق على الرب يسوع المسيح، فان بولس استخدم قسما منها عن نفسه وبرنابا. انظر اعمال ١٣:٤٧. كيف يمكن هذا؟ هل هذا يعني اننا نشترك في تنفيذ مهمة "عبد الرب"؟ قا يوحنا ٢٠:٢١.
٢ — كيف يجيب الرب على شكوك صهيون (اى أورشليم)، عندما قالت اولا ان الرب تركها (٤٩:١٤)، وثانيا، انها ثكلى قد فقدت اولادها (٤٩:٢١)، وثالثا، ان بابل مثل الجبّار لا تترك غنيمتها ولا يقدر السبي ان يُفلت من يدها (٤٩:٢٤)، ورابعا، ان علاقة العهد التي تربطها بالرب قد انقطعت (٥٠:١)؟
٣ — حاول وضع نفسك في مكان المسبيّين وقد تعرّضت للاهانة كما في ٤٩:٧أ (قا ٤١:١٤ "دودة"). ثم تأمّل بالايمان في العاقبة المجيدة المنتظرة والتغيير الكبير المعلن في ٤٩:٧ب — ١٣. على ماذا كان ايمان اشعياء النبي موءسّسا؟ مع عدد ٧ قا مزمور ٢٢:٦، ٢٧ — ٢٩أ.

ملاحظات:
١ — ٤٩:١٢. "أرض سينيم": يعتقد بعض العلماء ان هذه هي الصين، لكن من غير المحتمل ان سبي اليهود وصل في تشرّده الى الصين. ويرى آخرون ان "سينيم" منطقة تقع جنوب فلسطين، ويربطها البعض بما في حزقيال ٢٩:١٠ و ٣٠:٦.
٢ — ٥٠:١. "أين كتاب طلاق أمكم؟" ان هذا يعني ان الله الذى انفصل عن الشعب بسبب خطاياهم لا يعتبر ذلك نهائيا، فهو لم يعط كتاب طلاق، ولا يزال هناك أمل في ان يتوبوا.

☐ الدرس ٣٠ اشعياء ٥٠:٤ـ ٥١:١٦

١ ـ ما هي الصفات المعلنة في صورة عبد الرب؟ تأمّل في كيف تحققت هذه الصفات في المسيح؟ قا يوحنا ١٢:٤٩، ومتى ٢٦:٦٧. تأمَّل في قُدْوَتِهِ واختباره وقُلْ ما الذي تستطيع توقّعه من الله وبأيّة شروط؟

٢ ـ ماذا تجد في ٥١:١ ـ ٦ من تعزية وتشجيع لايمانك؟ ما هي التأكيدات الالهية التي يعطيها الله للمؤمنين الذين يخافون من تعديّات البشر (ع ٧، ٨، ١٢ ـ ١٦)؟

☐ الدرس ٣١ اشعياء ٥١:١٧ـ ٥٢:١٢

١ ـ فكِّر في حالة اورشليم البائسة ظاهريًا في زمن النبي اشعياء كما في ٥١:١٧ ـ ٢٠، ٢٣. كيف سيعمل الله من أجلها ولماذا (٥١:٢٢، و ٥٢:٣ ـ ٦)؟ ماذا عليها هي ان تفعل (٥٢:١، ٢)؟ ماذا يحمل هذا من رسالة ودرس للمؤمن الفاتر؟ قا ١يوحنا ١:٩.

٢ ـ تصوّر فرح اورشليم الموصوف في ٥٢:٧ ـ ١٢. كيف يطبّق الرسول بولس هذا المقطع في رومية ١٠:١٤، ١٥ و ٢كورنثوس ٦:١٧؟

ملاحظات :

١ ـ ٥١:٢٣. هذه اشارة لعادة اتبعها الغزاة قديما عندما كانوا يرغمون أسراهم على الاستلقاء على وجوههم ليدوسوا على ظهورهم ويمشوا فوقهم كما على الطريق.

٢ ـ ٥٢:٨. "يبصرون عينا لعين" : اى وجها لوجه، فانه هكذا سيرون الرب عندما ينزل الى اورشليم.

☐ الدرس ٣٢ اشعياء ٥٢:١٣ـ ٥٣:١٢

هذا هو المقطع الرابع الذى يدور البحث فيه في موضوع "العبد"، وهو يصوّر بدقة عجيبة رسالة الرب يسوع المسيح ومهمته وصفاته وعمله الخلاصي في الفداء. (انظر المقدمة والتقسيم). يمكن قسمة مقطع اليوم الى ثلاثة اقسام : (أ) خلاصة افتتاحية تعلن تمجيد عبد الرب بعد الذى يلقاه من الالام الشديدة، وتأثير هذا على الامم والملوك في البلدان المحيطة (٥٢:١٣ـ١٥). (٢) قصة حياته وآلامه حتى موته يقصّها مواطنون تائبون (٥٣:١ـ٩). (٣) القضية المجيدة

بالنسبة لنفسه وللاخرين ، قضية آلامه وعمل الفداء الذى يقوم به (٥٣ : ١٠–١٢) .

١ – كيف تصوّر الايات ٥٢ : ١٣ – ١٥ الرب يسوع المسيح بكونه عبدا لله؟ لاحظ عمق آلامه ، وعلو ارتفاعه وتساميه ، وتأثير ذلك في الامم . قا ٤٩ : ٧ ، يوحنا ١٩ : ١ – ٥ ، وافسس ١ : ٢٠ ، ٢١ .

٢ – بيّن بالتفصيل المتوازيات الكثيرة بين ٥٣ : ١ – ٩ من جهة وحياة الرب يسوع الفعلية من الجهة الاخرى ، مثلا (أ) الشكل الذى أظهر ذاته به للعالم ، (ب) استقبال العالم له ، (ج) آلامه وما تحمّله من معنى ، (د) سلوكه عندما ألقي عليه القبض في البستان ، (هـ) طريقة موته ودفنه .

٣ – من هم "النسل" المذكورون في ٥٣ : ١٠ ، وأيّة فائدة يجنونها من موت عبد الرب كبديل ، كما يتبيّن من كل المقطع ؟ قا عب ٢ : ١٠ . هل انت في عداد هذا النسل؟

ملاحظات :

١ – ٥٣ : ١ . غير المصدّقين هم بنو اسرائيل ، فالامم لم يسمعوا بعد (٥٢ : ١٥) .

٢ – ٥٣ : ٨ . "من كان يظن ... انه ضرب من اجل ذنب شعبي؟" فان المشاهدين لم يبالوا ، بل اظهروا ازدراء وتحقيرا . قا متى ٢٧ : ٣٩–٤٤ .

٣ – ٥٣ : ١١ . "بمعرفته" قد تعني "بمعرفته ما هو فاعل" او "بمعرفة الاخرين له" تتم الخطة لتبريرهم . قا يوحنا ١٧ : ٣ .

☐ الدرس ٣٣ اشعياء ٥٤

١ – تأمل في ع ٤ – ١٠ ولاحظ جميع الاسباب التي تجعل المؤمنين الذين تصالحوا مع الله لا يخافون . بأيّة طرق يكون الله لشعبه المؤمنين بالمسيح بمثابة "الزوج" (ع ٤ – ٧) ؟ كيف يكشف الله في تعامله مع شعبه ويبيّن أنه أمين لعهوده؟ ع ٩ ، ١٠ ؟

٢ – قال اشعياء "هذا هو ميراث عبيد الرب" (ع ١٧) . ما هو هذا الميراث؟ اكتب في قائمة تلك البركات التي وعد الله بها هنا . ما الذى يضمن لنا اننا سنتمتّع بها؟

٣ – كان المرسل المعروف وليام كارى يقتبس العددين ٢ و ٣

ويطبّقهما على مشروعه الارسالي ، وعلى هذا الاساس كان يدعو الكنيسة لتصل بعملها الى الامم التي لم تسمع عن المسيح. ماذا يعني هذا الاصحاح بالنسبة لك؟ عندما يدعوك لتوسيع مكان خيمتك ، لتطيل اطنابك (حبالك) وتشدّد اوتادك ، فماذا يعني ذلك وفي أيّ اتجاه؟ هل تدرك عظمة الهك وتفهم الى أيّ مدى تبلغ مقاصده التي تحمل معها البركات؟

☐ الدرس ٣٤ اشعياء ٥٥

١ ـ كان هذا الكلام في الاصل موجّها الى المسبيين من اليهود في بابل وغيرها ، فهل تظن أنه أصبح أقلّ انطباقا أو أهمية لنا في هذا الزمن؟ هل تخبر الناس حولك بهذه الدعوة اذن؟ حاول ان تصوغ الحوار في هذا الاصحاح بكلمات تنطبق على عصرنا وحاجة مواطنينا.

٢ ـ ماذا نتعلّم من ع ٨ ـ ١٣ عن (أ) عجز الانسان عن فهم الله ، و (ب) كلمة وعد الله ، و (ج) المستقبل لشعب الله؟ كيف يجب علينا ان نعمل استجابة لحقائق كهذه؟

☐ الدرس ٣٥ اشعياء ٥٦ و ٥٧

ان البشائر التي أطلقت وكانت تعلن بأن الرب سيعيد المسبيين ويعمر اورشليم بعد خرابها أوجدت مطارحات كثيرة بين طبقات مختلفة من الذين سمعوها. في الايات الاولى من درسنا لهذا اليوم نجد ما اجاب به النبي على اسئلة فئتين من الناس : (١) الامم الذين انضموا الى بني اسرائيل (٥٦ : ٣أ ، ٦ـ٨) ، و (٢) الخصيان الذين لا نسل لهم ولكنهم يتّقون الله (٥٦ : ٣ب ـ ٥). والسؤال هو : هل هؤلاء الامم او الذين لا نسل لهم يحصلون هم ايضا على الخلاص؟ ويجيب الرب بأنهم ما داموا يفون بشروط العهد فانهم سيحصلون على نصيبهم من بركات ذلك العهد. في ٥٦ : ٩ـ٥٧ : ١٤ يوبّخ النبي فئتين أخريين : قادة سكان اورشليم (٥٦ : ٩ـ١٢) ، والذين كانوا يمارسون العبادة الوثنية علنا (٥٧ : ١ـ١٤). واخيرا نجد وصفا رائعا لنوعية الذين معهم يسكن الله القدوس، ولمقاصده التي هي النعمة تجاه شعبه (٥٧ : ١٥ـ٢١).

١ ـ ما هي الاحوال او الشروط الروحية التي بموجبها يعتبر

الرب الانسان، بصرف النظر عن كونه يهوديا ام لا، ويعامل كفرد من شعبه؟ انظر ٥٦: ١ — ٨. كيف يذكّرنا هذا سلفا بالانجيل في العهد الجديد وهبة الله المقدّمة للجميع، وفي أيّ شيء هو أقل سخاء من هبة العهد الجديد؟ قا ع ٧ مع متى ٢١: ١٣، و ع ٨ مع يوحنا ١٠: ١٦.

٢ — ماذا يعلّمنا هذان الاصحاحان، وعلى الاخصّ ٥٧: ٥ — ٢١، عن الله؟

٣ — فكر بصورة المجتمع المحزنة في ٥٦: ٩ — ٥٧: ١٤ حيث قادة الشعب بلا اخلاق او صفات تليق بالقادة وحيث الافراد العاديون تحوّلوا الى عبادة الاصنام. أيّة تحذيرات نجدها لنا في هذه الصورة؟

ملاحظات:

١ — ٥٦: ٣ب — ٥. ان النقائص العرقية او الطبيعية في المجتمع الجديد لا تظل تعتبر اساسا يوجب فرز أصحابها من شعب الله. قا تثنية ٢٣: ١، ٣—٨.

٢ — ٥٦: ١٠. "مراقبوه": هم قادة الشعب، ويسمّون ايضا "رعاة" (ع ١١). لقد أحبّوا النوم والربح السهل واحتفالات الشرب والسكر.

٣ — ٥٧: ٣. هذه اشارة الى ممارساتهم الوثنية. انظر ايضا ع ٧، ٨.

٤ — ٥٧: ١١. جاءت هذه العبارة في ترجمة موفات الانكليزية كما يلي (بتصرّف): "واصلت خيانتك بلا خوف فلم تفكري بي. اما انا فقد سترت وجهي عنك بينما واصلت ما انت فيه بلا خوف."

☐ الدرس ٣٦ اشعياء ٥٨

١ — هل في الصوم ذاته أيّة قيمة في نظر الله؟ ما الذى يريده الله من شعبه، ولماذا يسمّى هذا "صوما"؟ في ع ٨ — ١٢، ما هي الوعود بالبركات الروحية التي يعطيها الله لاولئك الذين يتحلّون بالروح الطيّبة والعمل الصالح نحو الله ومواطنيهم؟

٢ — افحص موقفك من يوم الاحد، يوم الرب، على ضوء ع ١٣، ١٤؟

ملاحظات :
١ — ع ٤ . "انكم للخصومة والنزاع تصومون" : ان الصوم اذا كان لا يجرى بالروح الصحيحة ، روح الخضوع لله ، فانه يجعل الصائم متأففا مخاصما ، بل ويدخل بسرعة في شجار بالايدى مع أى انسان .
٢ — ع ٩ . "الايماء بالاصبع" : قد تكون اشارة يعبّر بها صاحبها عن غطرسة وتحقير للاخرين .
٣ — ع ١٣ . "ان رددت عن السبت رجلك" : اى اذا حسبت يوم الراحة ارضا مقدسة فلم تدنسها بالاعمال اليومية . قا ٥٦ : ٢ ، ونحميا ١٣ : ١٥–٢١ .

☐ الدرس ٣٧ اشعياء ٥٩

في هذا الاصحاح ، وبخاصة آياته الافتتاحية ، فضح للخطايا التي تفصل الانسان عن الله (ع ١ — ٨) . فان الناس في ع ٩–١٥أ يعترفون جهرا بحالتهم المحزنة . لكنهم يشعرون انه اذا كانت خطاياهم ستحجز عمل الله فان وضعهم سيكون ميؤوسا منه ، (انظر ملاحظة ٢ على معنى "العدل" في أدناه) . ثم يجيء الجواب الالهي المنتصر في آيات الاصحاح الاخيرة (ع ١٥ب— ٢١) . ان الله لا يتحيّر ، اذ انه يمدّ يد الانقاذ عندما تنقطع المعونة البشرية . فهو من جهة يعاقب الاشرار ، ومن الجهة الاخرى يفدى التائبين .

١ — ع ١ — ١٥ . ما هي الخطايا المتنوّعة المذكورة هنا وماذا تجرّ من عواقب وخيمة على فاعليها وسائر الناس في حياتهم الشخصية والاجتماعية والروحية؟ قا ع ١ ، ٢ مع ١ : ١٥ — ١٧ ، وميخا ٣ : ٤ .

٢ — ما هو الدافع للتدخّل الالهي كما تصفه ع ١٥ب — ٢١؟ ما هي الغاية المزدوجة من ذلك ، وماذا ينتج من ذلك على الصعيد العالمي؟ متى سيحدث ذلك لبني اسرائيل حسب توقّع بولس الرسول (رومية ١١ : ٢٥ — ٢٧)؟ مع هذا أفلم يتحقّق هذا جزئيا لنا نحن المؤمنين بيسوع المسيح الان ، وليس اقل منه ع ٢١؟ قا يوحنا ١٤ : ١٦ ، ٢٦ .

ملاحظات :
١ — ع ٥ ، ٦ . خطة فاعلي الشر ومؤامراتهم تبتدع الشرور ، ولا نفع من أى شيء يفعلونه .
٢ — ع ٩ . ان كلمة "العدل" مستعملة هنا بمعنيين : (أ) ان يعمل الانسان ما هو حق (ع ٨

و ١٥ب) ، و (ب) ان يحكم الله على الذين يضايقون شعبه (ع ٩، ١١، ١٤). لقد ناح الشعب واتّضعوا امام الله معترفين بأنهم ، لعدم سلوكهم بالعدل ، حبسوا عنهم عدل الله.

☐ الدرس ٣٨ اشعياء ٦٠

روءيا نبوية تظهر فيها اورشليم عندما يتمّ الله بها كل قصده ويربطها بمجده.

١ – حاول ان تتخيّل صورة لاورشليم الممجّدة كما هي معطاة في هذه الروءيا. لاحظ الاشارات المتعدّدة الى الله والمكان الذى يحتلّه بالنسبة لاورشليم. هل لله هذا المركز المتوسّط في حياتك وفي شركتك المسيحية؟

٢ – فكر كم من نواحي الجمال والمجد الموصوفة بها اورشليم (التي هي ايضا صهيون) في هذا الاصحاح هي ايضا موجودة في معناها الروحي في حياة الموءمن المملوء بالروح القدس. انظر بشكل خاص ع ٢، ٥، ٧ (العبارة الاخيرة)، ١٣ (العبارة الاخيرة)، ١٦ب، ١٧ – ٢١. وقا ٢كورنثوس ٣:١٨، ٤:٦، ٦:١٦، وافسس ٣:١٤ – ٢١.

ملاحظات :

١ – ع ٨، ٩. السفن القادمة من الغرب بقلوعها البيضاء تشبه رفا من الحمام.

٢ – ع ١٣. "مكان مقدسي" : اى الهيكل، كما يدعى ايضا "موضع رجلي".

٣ – ع ٢١. "لاتمجد" : قارن بين "قد مجدّك" (ع ٩) وبين وأزين (أمجد) بيت جمالي (ع ٧، وكذلك ع ١٣). حيث يتمجد الله يتمجد الكل فيه. قا ٢تسالونيكي ١:١٢.

☐ الدرس ٣٩ اشعياء ٦١:١ – ٦٣:٦

١ – كيف تلخّص ما يعلّم به الاصحاحان ٦١ و ٦٢ عن قصد الله للخير لمدينة اورشليم؟ على سبيل المثال، ماذا نتعلّم عن (أ) العلاقة التي ستكون بين الله وشعبه (٦١:٦، ٨، ٩، و ٦٢:٤، ١٢) و (ب) استجابة شعب الله لخلاصه الموعود (٦١:١٠)؟ هل لك اختبار مثل هذا؟

٢ – في الاصحاح ٦١ اعلان عن الخلاص القادم، وفي الاصحاح ٦٢ دعاء الى الله ليرسل هذا الخلاص (ع ١، ٦،

٧) . اذا كان الانجيل سيعمّ الارض أفلا توجد ضرورة بعد لاعلانه من جهة ودعوة الله من الجهة الاخرى لكي يسهّل انتشاره؟ قا رومية ١٠ : ١٤ ، ١٥ ، و ٢تس ٣ : ١ . ما هي خاصيّة الصلاة المنتصرة المشدّد عليها هنا ؟

٣ — في لوقا ٤ : ١٧ — ٢١ يقول الرب يسوع ان الكلمات الافتتاحية في الاصحاح ٦١ قد تحقّقت روحيا في خدمته؟ لماذا توقّف يسوع في اثناء قراءته تلك الكلمات من ٦١ : ١ ، ٢ . فلم يتمّ قراءة ع ٢؟ تأمّل في ما جرى في فترة خدمة الرب يسوع كما هو موضح في هذين العددين من الاصحاح ٦١ .

ملاحظات :

١ — ٦٢ : ٢ . "اسم جديد" : ان هذا رمز لخلق جديد ولعلاقة جديدة بالله . قا رؤيا ٢ : ١٧ ، و ٣ : ١٢ .

٢ — ٦٣ : ٤ . ان يوم الفداء الاخير ويوم المفديين هو ايضا يوم العقاب والدينونة . قا ٦١ : ٢ ، ويوحنا ٣ : ١٧ — ١٩ .

☐ الدرس ٤٠ اشعياء ٦٣ : ٧ — ٦٤ : ١٢

١ — ٦٣ : ٧ — ١٤ . كيف يبدأ المصلّي صلاته هنا؟ ماذا عرف بنو اسرائيل من رحمة الله وعطفه عليهم في الماضي؟ أيّ درس نتعلّمه نحن من هذا عندما نكون في حاجة فنصلي الى الله؟ قا افسس ١ : ١٦ ، وفيلبي ١ : ٣ ، و ٤ : ٦ ، وكولوسي ١ : ٣ .

٢ — ما هي الطلبات الخمس المدوّنة في ٦٣ : ١٥ — ١٩؟ يبدأ المصلّي في ٦٤ : ٤ ، ٥ بتقديم طلبة جديدة . ما هي ، ولماذا لم يكملها (ع ٦ ، ٧)؟ هل تعرف كيف تتضرّع الى الله؟ ما هي الطلبات التي يمكننا التضرّع بها بحق؟

ملاحظات :

١ — ٦٣ : ١٠ ، ١١ ، ١٤ . ان الاشارات الى الروح القدس في هذه الصلاة واضحة وكاملة .

٢ — ٦٣ : ١٧أ . ان اطالة أمد الضيق كان يعمل على زيادة التقسي في الشر .

☐ الدرس ٤١ اشعياء ٦٥

١ — ع ١ — ٧ . ما هي الصورة عن الله التي يكشفها لنا العددان ١ ، ٢؟ قا متى ٧ : ٢ . لماذا لم يقدر الله ان

يستجيب صلاة النبي عن خلاص بني اسرائيل؟ قا ٥٩ : ١ — ٠٣
كيف يقصد الله ان يتعامل معهم (ع ٨ — ١٢) ؟
٢ — ماذا سيكون مصير شعب الله في اورشليم في العصر الجديد الذى سيقيمه الله (ع ١٧ — ٢٥) ؟ مقابل ذلك كيف سيكون وضع الذين يعملون الشر ولا يعطون لله مكانه اللائق في حياتهم (ع ١١ — ١٥) ؟

ملاحظات :
١ — ع ٣—٧٠ هذا ادانة لمختلف الممارسات الوثنية ٠
٢ — ع ٨٠ هذا يعني ان قسما من بني اسرائيل سيخلص٠
٣ — ع ١١٠ "السعد الاكبر" و "السعد الاصغر" اسما وثنين كان بعض من بني اسرائيل يعبدونهما ، وهما بالعبرية "جاد" و "مني" ٠

□ الدرس ٤٢ اشعياء ٦٦

التمييز واضح بين الذين يعصون الله وبين الذين يخافونه ٠ والمصير النهائي لكل من الفريقين واضح ٠ وان الله أخيرا سيتمجد ٠ قا ٢تسالونيكي ١ :٧—٠١٢

١ — عندما يتطلّع الله الى عبادة البشر ما الذى يحسبه أنه ذو قيمة فيها؟ انظر ع ١ — ٠٤ قا مزمور ٥١ :١٧، ويوحنا ٤ : ٢٣، ٠٢٤
٢ — ما نهاية الذين، اذ سمعوا صوت الله، رفضوا ان يصغوا اليه؟ انظر بشكل خاص ع ٤، ٥، ٦، ١٧، ٠٢٤ من الناحية الاخرى ما هو الوعد لاورشليم وأبنائها؟ انظر ع ٧ — ١٤ و ٢٠ — ٠٢٢ بينما هذه الوعود هي في ظاهرها لاورشليم وربما تتمّ حرفيا، لكنها تعلن ايضا البركات الروحية التي وهبها لنا الله في المسيح يسوع والتي لنا الحق ان نطالب الله بها بالايمان٠ قا رومية ٨ :١٦، ١٧، ٣٢ و ١كورنثوس ٣ :٢٢، و ٢كورنثوس ١ :٠٢٠
٣ — في أيّ شيء هذه الرؤيا التي رآها النبي عن قصد الله للامم تنقص كثيرا عن مجد الاعلان الكامل لهذا "السرّ" في العهد الجديد؟

